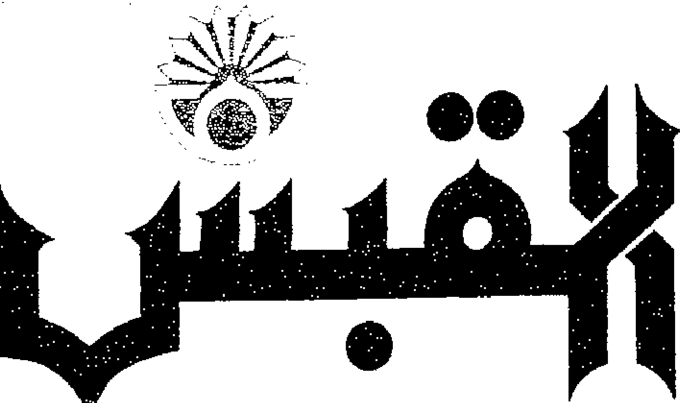




القبس
٣٢ صفحة — ١٠٠ فلس
السبت ٢٣ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ ـ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٥٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 20 January 1990 — 18th Year. No. 6358 — Kuwait.

الوزير النوري لـ«القبس»: **هذه رؤيتنا التربوية للتسعينات**
■ الأمية بين الكويتيين انخفضت الى ١٤٪ (ص٣)

العقيد خريبط لـ«القبس»: **لجنة برئاسة الخرافي لدراسة واقرار الاتفاقية الدولية حول المخدرات (ص٥)**

ندوة «القبس» في مقر البنك المركزي حول التنشيط الاقتصادي

المحافظ: القضاء.. للحسم إذا رفض الكفيل التسوية

■ ١٤٠ مدينا مديونيتهم ٨٠ مليونا تلاعبوا في بياناتهم



● جانب من ندوة المحافظ مع رئيس التحرير وفريق القبس

اعلن الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي انه ستتم احالة المدينين والكفلاء والبنوك الى القضاء اذا رفض الكفيل التسوية الفورية التي ارتضاها المدين مشيرا الى ان عدم موافقة اي طرف من الاطراف الدائنة عليها سيؤدي الى تعطيلها.

ويسلط الشيخ سالم في الحلقة الاولى من الندوة التي عقدتها «القبس» بمقر البنك المركزي حول التسويات والتنشيط الاقتصادي الضوء على الاجراءات التي ستتخذ لمعالجة الحالات المختلفة للتسويات الفورية.

وقال المحافظ ان التسوية الفورية من صالح المدينين الذين ليس عندهم اصول او تدفقات نقدية يستفيدون منها وان المدينين الذين لا يرغبون بالعمل وتحرير انفسهم قد يكون من مصلحتهم البقاء تحت مظلة برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

وبين المحافظ ان موافقة المدينين من ذوي الاصول المرتفعة على التسوية الفورية يحررهم ويمنع مصادرة الارث والدخل لاحقا.

وبخصوص الكفلاء شدد المحافظ على ان تطوير البرنامج لم يات ضدهم وموافقتهم على التسويات الفورية يعفيهم من المسؤوليات اللاحقة موضحا انه اذا اقتنع الكفلاء بان اصول المدينين ستتحسن فان البنوك ستبيعها لهم وبتسهيلات والى انه قد تم الطلب من البنوك مساعدة الكفلاء لتغطية العجز في المديونية فقط وليس في كامل الدين.

وبالنسبة لكبار المدينين قال الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان التاكد من عدم التدليس والتلاعب هو اساس الموافقة على تسوياتهم لاحقا حيث انه قد تم اكتشاف ما بين ١٣٠ الى ١٤٠ مدينا يبلغ مجموع مديونيتهم ٨٠ مليون دينار تلاعبوا بالبيانات وتم تحويلهم للقضاء.

وحول عدالة التسويات الفورية قال المحافظ ان الرد على هذا السؤال هو افتراض ما سيحصل لو لم يوجد برنامج التسويات وذهب الجميع للمحاكم.

(طالع ص٢٣)

قضية اليوم

نحن في الوقت المناسب

الوقت عامل حاسم في نجاح اي قرار. وقرارات كثيرة اخفقت في تحقيق اهدافها لانها صدرت قبل ان تنضج، أو احترقت لطول وضعها على النار.

والوقت المناسب هو الذي تكون فيه كافة الآراء مهياة لقبول القرار، أو تتوقع صدوره بترحاب.

ونحن الآن في الوقت المناسب.

فعالميا؛ نرى ان الشرق يقترب من الغرب والغرب يقترب من الشرق، والكل يسعى الى مشاركة شعبية أكبر في صنع القرار وتحديد المصير. فالعالم اليوم ليس عالم صراع وتجاذب واستقطاب، بل عالم مشاركة وتعاون، إنه عالم الانسجام ما بين الشعوب وما بين الشعوب وأنفسها.

وعربياً واقليمياً.. تتجه الظروف نحو نوع من السلام العربي الداخلي، انسجاماً مع التيار العالمي، وها هي مشكلة الخليج الاقليمية تودع الاوراق الاخيرة في «روزنامتها»، وها هو الاستقرار الدائم تلوح بشائره.

ومحلياً، صار مجتمعنا أكثر نضجاً وأكثر مناعة وتلاشت المؤثرات السلبية الى حد كبير. ولا شك ان الظروف الراهنة تختلف تماماً عن تلك الظروف التي أدت إلى تجميد الحياة النيابية ومراقبة المطبوعات الى فترة غير محددة بزمان، لكنها محددة بعوامل متغيرة، قد انتفت وذهبت تاثيراتها الضارة مع الايام.

وليست المشاركة الشعبية والتطلع الى الافضل، شيئاً طارئاً في حياة الكويتيين، بل مستقراً في وجدانهم وقناعاتهم الفكرية حكاماً ومحكومين.

وهذه مقولة مفروغ منها، يعرفها القاصي والداني، ولا يملك أحد ان ينكرها علينا. واليوم أفضل من الغد، فنحن الآن نعيش اللحظة التاريخية المناسبة، لنفض «غبار الظروف» عن هذه المقولة البدهية، واستئناف العمل بها في اطارها السياسي ـ الدستوري.. ونحن ولله الحمد نملك هذه الصيغة، وهي راسخة في دستورنا، الذي ارتضيناه لانفسنا، حكاما ومحكومين، كمنهج تنظيمي.

واذا كنا نقول اننا نعيش اللحظة المناسبة، فلأن اليوم أفضل من الغد. فالقرار اليوم هو مصالحة مع النفس وانسجام مع الماضي والمستقبل، وتجاوب مع المحيط العالمي. اننا لا نريده قراراً يصدر نتيجة تضاد الآراء، وفرض الموقف. فالمطلوب أن يكون قراراً يستجيب لتلاقي الرغبات، من الجميع.

ومجتمعنا بات مستعداً لاستيعاب المفهوم المعاصر للديمقراطية البرلمانية، وصار يدرك ان هذا المفهوم، اكتسى طابع التصالح والتعاون، من أجل المصلحة العامة، وتخلى عن صفته السابقة، صفة صراع الآراء وتضاد المواقف.

رؤية الامور من زاوية واحدة لم تعد تصلح في عالمنا المعاصر، اننا بحاجة الى رؤية متعددة من زوايا مختلفة الى قضايانا، فمثل هذه الرؤية تكون أكثر شمولية وأكثر ادراكاً لحقيقة هذه القضايا.

ان القناة الصالحة علمياً لاحاطة القيادة السياسية بتطلعات الشعب هي البرلمان.. وإلا اعتمدت على التقارير وما تتناقله الافواه، وهذه قاصرة عن ايصال الحقيقة، أو اعتمدت على الاتصال المباشر مع اصحاب الحاجة، وهذه مستحيلة علمياً نظراً لتعدد اصحاب الحاجات وضيق مساحة الوقت.

ونحن نملك المنهج ـ وهو الدستور ـ ونملك الوسيلة وهي البرلمان.. ونبقى في انتظار القرار الموعود..

□■□

واذا أردنا لوضعنا ان يكتمل في العالم المعاصر.. فلا بد أيضاً من ان ينعكس الاتجاه العالمي لاطلاق الحريات، على وضع إعلامنا. فالصحف الحرة والناضجة والواعية هي المحكمة الحقيقية للحياة الديمقراطية، بل هي امتداد لدور الرقابة الشعبية على سير العملية البرلمانية.

□■□

وبالمشاركة والصحافة الحرة المسؤولة، يصبح القرار مسؤولية الجميع، ولا يتحمل فرد واحد أو جهة واحدة، مسؤولية القرار واعباءه.

القبس

القاهرة للفلسطينيين:

انتظرتم ٤٠ عاما فلماذا العجلة!

■ عرفات: بامكاني قلب الطاولة
■ اسرائيل تعتقل الحسيني وابو عياش



● فيصل الحسيني بعد اعتقاله

واشنطن ـ من هشام ملحم:

قالت مصادر مصرية بارزة في واشنطن تعقيبا على المحادثات التي أجراها الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري مع نظيره الاميركي جيمس بيكر انها اظهرت وجود «أرضية مشتركة.. ونقاط التقاء» بين مصر والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكنها أكدت استمرار وجود نقاط خلاف بين مصر واسرائيل حول تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار الثلاثي المقترح وجدول الاعمال.

وشددت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها في تصريحات لـ«القبس» على وجود تنسيق كامل مع منظمة التحرير لكنها ابدت «انزعاجا» من التصريحات الاخيرة للرئيس ياسر عرفات والتي انتقد فيها جيمس بيكر الذي «تقدر» القاهرة دوره.

ودعت المصادر المصرية البارزة الفلسطينيين الى «التحلي بالصبر» وقالت انهم قبلوا بقرار تقسيم فلسطين بعد ٤٠ سنة والقرار ٢٤٢ بعد ٢٠ سنة على صدورهما!

في الارض المحتلة، اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة السيد فيصل الحسيني في خطوة قال مراقبون انها تدل على تشدد اسرائيلي جديد حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

واستدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله كذلك الصحافي الفلسطيني رضوان ابو عياش لاستجوابه امس.

في باريس قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عام ١٩٩٠ يجب ان يفتح الطريق الى مؤتمر دولي للسلام وقال ان هامش الخيارات الفلسطينية ليس ضيقا» وبامكاني قلب الطاولة في اية لحظة وهذا لن يكلفني سوى اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني».

● الولايات المتحدة انتقدت اعتقال الحسيني وقالت انها «مستاءة ومندهشة» للاجراء.

(طالع ص٢٧)

مسابقة القبس الرياضية



تسلمت القبس حتى امس ٢٤٨٥٢ كوبونا من القراء في الكويت ومختلف انحاء الوطن العربي، وكان جاسم حمد اول الذين شاركوا في المسابقة بينما تضمنت احدى الرسائل من المملكة العربية السعودية ٥٥ كوبونا للقارىء عبدالله سعد محمد.

(الكوبون ص ٣٠)

اختبار القوة بين عون والصحافة مستمر

غارات اسرائيلية على لبنان

بيروت ـ واشنطن ـ القبس ـ الوكالات ـ شنت اسراب من الطائرات الحربية الاسرائيلية ١٢ غارة دامت ٩٢ دقيقة على مواقع لمنظمات فدائية فلسطينية وجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان مما اسفر عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الاسرائيلية شنت ١٠ غارات متلاحقة على المواضع الفلسطينية وقصفت بشكل مركز مبنى يضم اذاعة «صوت القدس» ودمرته. وكانت حركة «فتح» تستعد لتوسيع نطاق بث الاذاعة وتوجيه برامجها للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية استمر اختبار القوة بين العماد ميشال عون والصحافة اللبنانية ودعت نقابة الصحافة الى تنظيم مظاهرة في بيروت للاحتجاج على القيود التي فرضها العماد عون على وسائل الاعلام في القطاع الشرقي من بيروت. وايدت «القوات اللبنانية» هذه الدعوة.

في واشنطن قال وزير المالية اللبناني الدكتور علي الخليل ان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان هو العقبة الرئيسية التي تعترض حل الازمة اللبنانية وان الوجود العسكري السوري في لبنان شرعي.

وفي باريس أخلت الشرطة الفرنسية بسلام السفارة اللبنانية من ٣٠ لبنانيا مؤيدا لعون كانوا يعتصمون فيها منذ عدة ايام وذلك بعد ان تلقت طلبا رسميا بذلك من السفير اللبناني فؤاد الترك.

(طالع ص ٢٦)

● الدخان يتصاعد من المواقع (رويتر)

نسختان

لم تتقيد لوريان لوجور التي تطبع في بيروت الغربية بتعليمات عون،

وصدرت الانوار تطبع في القطاع الشرقي من بيروت في نسختين احداهما مخصصة للمنطقة الشرقية وهي تلتزم تعليمات عون والاخرى مخصصة للقطاعات الاخرى في البلاد وتسمى الهراوي والحص بالقابهما.

عون يعزل الترك

بيروت ـ ا ف ب ـ اعفى العماد ميشال عون سفير لبنان في باريس فؤاد الترك من منصبه وقرر احالته الى المجلس التاديبي.

الشرهان لـ«القبس»:

«عربسات» سيتوقف العام المقبل

كتب انطون بارا:

قال وزير المواصلات عبدالله الشرهان ان قمر الاتصالات العربي (عربسات) سوف يتوقف عن العمل في نهاية السنة المقبلة، واشار الى ان تاخر معظم الدول العربية في انجاز محطاتها الارضية واطلاق عربسات المبكر قلص الى حد كبير الاستفادة منه قبل موته.

واضاف الوزير في حديث لـ«القبس» اننا سنعمل من خلال مؤسسة عربسات على اطالة عمر القمر ثلاث او اربع سنوات لحين اطلاق عربسات الثالث المقرر ان يعمل لعشر سنوات مقبلة.

وذكر الشرهان العائد من اجتماعات اللجنة الوزارية لعربسات ان اللجنة درست تحويل عمل المؤسسة نحو الاسس التجارية بشكل تدريجي الى ان تصبح شركة تساهم فيها الحكومات والقطاع الخاص.

وقال ان مساهمة الكويت الحالية في القمر تبلغ ١٤,٥٩٪ من اجمالي رأسمال المؤسسة البالغ ١٦٣ مليون دينار في حين تبلغ مساهمة السعودية ٣٦٪ الا انه اشار الى امكانية خفض رأسمال المؤسسة لمواجهة تاخر دفع مساهمات بعض الدول الاعضاء فيها.

موسكو: الوضع تدهور في القوقاز

موسكو ـ ا ف ب ـ اعلن التلفزيون السوفيتي ان محطات الاذاعة والتلفزيون في باكو توقفت عن البث مساء امس وأن موسكو ارسلت تعزيزات جديدة الى منطقة القوقاز.

وقالت محطة التلفزيون في موسكو «ان الوضع ازداد تدهورا في باكو وان هناك دعوات لقلب السلطة السوفيتية ودعوات الى اعادة توحيد اذربيجان الجنوبية (الايرانية) والشمالية (الاتحاد السوفيتي). (طالع ص ٢٥)

اسقاط مقاتلتين في جنوب السودان

نيروبي ـ أ ف ب ـ ذكرت اذاعة حركة غارانغ ان الجيش الشعبي اسقط مقاتلتين حكوميتين من طراز «انتونوف ـ ٢٢» احداهما اسقطت في «كاجي ـ كاجي» قبل عشرة ايام، والثانية أسقطت يوم الخميس باتجاه جوبا. (طالع ص٢٦)

ثورة التسعينات 1990

مغامرة غورباتشوف

ضمن حملة «القبس» عن «ثورة التسعينات» ننشر اليوم تقريرا حول «مستقبل العلاقات السوفيتية مع اوروبا الشرقية»، اعده المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل خصيصا لقراء «القبس» وبتكليف من وحدة الدراسات في القبس.

وقد اشترك في مناقشة هذا التقرير فريق عمل تشكل من الاستاذ جميل مطر (مدير المركز)، والدكتور عبدالمنعم سعيد (خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية)، والدكتور علي الدين هلال (مدير مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة). واعد التقرير في صورته النهائية الدكتور طه عبدالعليم الخبير في الشؤون السوفيتية والاستراتيجية بمؤسسة «الاهرام».

يشمل التقرير الذي تنشره «القبس» استعراضا وافيا جرى من خلاله «تحديد ازمة الاشتراكية»، وما طرحته البريسترويكا من ردود وحلول قد لا تبقي الكثير من «ركائز الاشتراكية الستالينية»، وايضا مناقشة «اشتراكية المستقبل» واحتمالات تقديم نموذج يغري بالتحول اليه من الرأسمالية. كما ناقش التقرير مسالة اعادة بناء الاشتراكية، وقضية التحول الى الديمقراطية، والسعي الى امتلاك التكنولوجيا المتقدمة، وموضوع بعث الامة الالمانية، ومساهمة غورباتشوف في تفكيك النظم الشمولية الشيوعية. واشار التقرير الى عدة قضايا اخرى تناولت الاوضاع الراهنة في «المعسكر الشرقي»، والنزعات القومية والدينية، وفساد النخبة البيروقراطية الحاكمة، ومستقبل حلف وارسو، واحتمالات القبول بفكرة توازن المصالح على المستوى الدولي.

واكد التقرير ان رأس ميخائيل غورباتشوف نفسه قد يطير اذا ما تاكد ان «المخاطرة المحسوبة» التي يتطلع اليها قد تنقلب الى «مغامرة خاسرة».

(ص ١٦-١٧)

مبروك للزميلة الوطن

تتقدم القبس من الزميلة «الوطن» باحر التهاني لمناسبة دخولها العام السادس عشر متمنين لكافة الزملاء العاملين في الوطن المزيد من العطاء والتقدم.

مدير عام وكالة الانباء النمساوية يزور البلاد

يقوم المدير العام لوكالة الانباء النمساوية الدكتور فولفغانغ فيسلوتسيل بزيارة رسمية للبلاد تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس.

وسيبحث المسؤول الاعلامي النمساوي البارز مع نظيره البرجس وكبار المسؤولين في ـ كونا ـ واتحاد الوكالات العربية تعزيز التعاون الثنائي بين وكالتي الانباء الكويتية والنمساوية والتعاون الشامل بين اتحاد وكالات الانباء العربية واتحاد وكالات الانباء الاوروبية الذي يترأسه حاليا الدكتور فيسلوتسيل.

ومن المقرر ان يقوم المدير العام لوكالة الانباء النمساوية ايضا عقب زيارته للكويت بزيارة لسوريا قد تشمل لبنان ايضا.

وكيل الاعلام يفتتح اليوم الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في دول الخليج

■ السلطان: مناقشة تطوير عمل مؤسسة الانتاج البرامجي

اكد مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب السلطان على اهمية الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء بالمؤسسة الذي يبدأ اليوم، وقال انه يأتي بعد ان قطعت المؤسسة اشواطا ايجابية من النجاحات الاعلامية البارزة.

وقال السلطان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون بالدول الخليجية الذي سيفتتحه اليوم وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر سيناقش عدة مواضيع اعلامية مهمة لتطوير عمل المؤسسة للوصول الى افاق جديدة في المجال الاعلامي، واشار الى ان المجتمعين سيطلعون على تقرير المدير العام حول المنجزات والنشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة الماضية، اضافة الى متابعة التقرير الخاص بتنفيذ ومتابعة التوصيات الصادرة عن الاجتماع الرابع لمدراء التلفزيون.

وبين السلطان ان الاجتماع سيبحث ايضا الاقتراحات التي تقدمت بها المؤسسة حول المشاريع الاعلامية الجديدة التي ستنفذ بعد اقرارها ومناقشة المشاريع التي تتقدم بها ادارات التلفزيون في الدول الاعضاء خلال الفترة المقبلة، واعلن ان المؤسسة الخليجية ستعرض مذكرة بشأن انتاج مسلسل كارتوني جديد يعتمد المواصفات العربية القومية،


● عبدالعزيز جعفر


● عبدالوهاب السلطان

اضافة الى تبني الطروحات الانسانية ذات القيم الرفيعة لبحثها خلال الاجتماع.

وقال السلطان ان الدول الاعضاء سيمثلها في الاجتماع الذي سيستمر لمدة يومين كل من مساعد مدير تلفزيون الامارات العربية علي عبيد، ومراقب الانتاج في تلفزيون البحرين قحطان القحطاني، اضافة الى مدير عام القناة الاولى بالتلفزيون السعودي بشار نائل، ومدير برامج التلفزيون العراقي جبار يوسف، وعبدالوهاب المطوع مساعد مدير تلفزيون قطر، ويمثل تلفزيون سلطنة عمان خميس الرفاعي، والكويت وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون سالم الفهد.

واضاف السلطان في ختام تصريحه ان جدول الاجتماع يتضمن جولة ميدانية في استديو الدسمة لمتابعة تصوير المرحلة الثالثة من المسلسل التربوي «افتح يا سمسم».

برعاية محافظ العاصمة
جمعية المعلمين تحتفل بتكريم اعضاء مجلس الادارة السابق واللجان العاملة

● الشيخ جابر العبدالله الجابر

تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح تحتفل جمعية المعلمين الكويتية مساء اليوم بتكريم اعضاء مجلس الادارة السابق واللجان العاملة في الجمعية، ووجهت الجمعية الدعوة لعدد كبير من الشخصيات لحضور هذا الاحتفال الذي يقام في اطار احتفالات الجمعية بالعيد الوطني التاسع والعشرين ولتقديم الشكر والتقدير لجهود اعضاء مجلس الادارة السابق واعضاء اللجان العاملة.

من ناحية اخرى اشاد رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير بالجهود الكبيرة لاعضاء مجلس الادارة السابق ولاعضاء اللجان، واكد ان ما قدم من جهود كان لها وزنها الكبير في دعم مسيرة الجمعية على كافة المستويات، واكد الغرير بان جمعية المعلمين الكويتية تحظى الان بمكانة جيدة ولها صيتها الواسع نتيجة للاعمال والبرامج العديدة التي تقوم بها على مدار العام.

د. الرفاعي يفتتح اليوم دورة في طب العناية المركزة

يفتتح امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبدالله الرفاعي دورة عن «طب العناية المركزة» في الرابعة من مساء اليوم في كلية الطب بالجابرية.

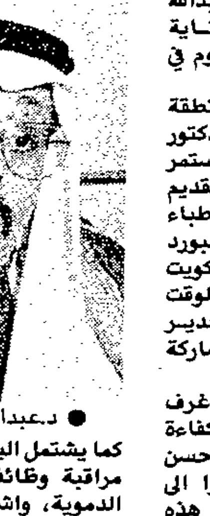
وقال رئيس مكتب التخدير بمنطقة الصباح الطبية ومنسق الدورة الدكتور محمد مطاوع ان الدورة التي تستمر حتى ٢٤ الشهر الجاري هدفها تقديم الحديث في هذا الحقل المهم للاطباء المنضمين للبرنامج التخصصي لبورد الجراحة، الذي يمنحه معهد الكويت للاختصاصات الطبية، داعيا في الوقت ذاته كل اطباء الجراحة والتخدير والامراض الباطنية بالكويت للمشاركة بالدورة.

واكد الدكتور مطاوع ان اداء غرف العناية المركزة بالكويت لا يقل كفاءة عن غرف العناية المركزة في احسن المراكز العلاجية بالعالم مشيرا الى توفر كل الاجهزة التي تحتاجها هذه الغرف بدورها في مساعدة المرضى، وقال ان غرف العناية المركزة في مستشفيات الكويت كافية من الناحية العملية وان انشغالها في بعض ايام الضغط لا يعني عدم كفايتها.

وذكر الدكتور مطاوع ان نخبة من الاطباء العالميين يشاركون بالدورة من بينهم الدكتور(ايان ليدنجهام رئيس قسم الطوارىء والعناية المركزة في جامعة الامارات العربية)، والدكتور جاك بهامزي مدير الرعاية المركزة بمستشفى «جاي» بلندن والدكتورة شيلا دليلاتس الاستشارية المسؤولة عن الرعاية المركزة في المستشفى الملكي بلندن.

واوضح الدكتور مطاوع بان الندوة ستناقش في اليوم الاول الاصابات المتعددة نتيجة الحوادث، تشخيصها وتاثيراتها وطرق علاجها، اما اليوم الثاني فسيخصص لمناقشة مشاكل التنفس الصناعي وطرق العلاج بالاضافة الى الاصابات المؤثرة على الدورة الدموية وكيفية تشخيصها،




● د.عبدالله الرفاعي

كما يشتمل اليوم على نقاش حول طرق مراقبة وظائف واداء القلب والدورة الدموية، واشار الى ان اليوم الثالث حدد لبحث ميزان السوائل والاغذية التي تعطى للمرضى في الاوضاع الصحية الحرجة.

ونوه الدكتور مطاوع بان اليوم الرابع في اعمال الدورة سيبحث مزايا التغذية عن طريق الفم والدورة الدموية لمرضى العناية المركزة، وكذلك سبل علاج مرضى العناية المركزة الذين يتعرضون الى مضاعفات عديدة من بينها التقيح الصديدي في البطن او عجز الكلى عن اداء وظيفتها اضافة الى طرق منع الالتهابات في العناية المركزة.

وسيخصص اليوم الاخير لطرق التقييم قبل اجراء الجراحة لمرضى العناية المركزة الذين يعانون من امراض اخرى في القلب والجهاز التنفسي والشرايين والكلى والكبد وكذلك مرضى السكري.

واكد الدكتور مطاوع انه اضافة الى الاطباء الزوار من خارج الكويت الذين يشاركون بالدورة فان هناك ٢٠ طبيبا من الاستشاريين بوزارة الصحة وكلية الطب يشاركون في الدورة.

جمعية احياء التراث تكفل ٣٦٠ يتيما في آسيا وافريقيا

اعلن مسؤول لجنة كافل اليتيم بجمعية احياء التراث الاسلامي جمال الحداد ان اللجنة اعتمدت مؤخرا كفالة نحو ٥٠ يتيما في اندونيسيا و٣٢ يتيما في ارتريا، وبذلك اصبح عدد الايتام الذين تكفلهم الجمعية عن طريق اللجنة اكثر من ٣٦٠ يتيما موزعين على العديد من الدول في اسيا وافريقيا مثل افغانستان والهند وليبيريا واندونيسيا وغيرها .

وعن طريقة كفالة اليتيم قال الحداد انه يمكن لاي متبرع ان يكفل يتيما بمبلغ عشرة دنانير شهريا، كما ان باب التبرع مفتوح لكل من يريد ان يساهم في مشاريع اللجنة، مشيرا الى وجود اعداد كبيرة من الايتام هم في امس الحاجة للمساعدة، ففي اثيوبيا وحدها هناك اكثر من ٨٠ الف يتيم، وفي افغانستان اكثر من ٤٠ الف يتيم وغير هؤلاء كثير ينتظرون ان تمتد لهم يد العون من اهل الخير في الكويت وفي كل مكان .



استراتيجية التربية .. في حديث للوزير انور النوري لـ«القبس»

■ وثيقة واحدة تضم اهداف وسياسات التربية يشهدها العام الجديد ١٩٩٠ ■ ليس المهم شحن الاذهان بالمعارف .. بل تأصيل القيم الاجتماعية

■ دراسات مسحية للمشكلات السلوكية للطلبة لتحديد اسبابها وسبل علاجها
■ العام الدراسي المقبل سيشهد زخما قويا في عملية تطوير المناهج وتقويم محتوياتها
■ التربية في الكويت كانت ولا تزال العنصر الفاعل في احداث التغيير الاجتماعي
■ نسبة الاميين الكويتيين انخفضت الى ١٤٪ فقط عام ١٩٨٩

بدأت وزارة التربية في مطلع العام الجديد اجراء مسح شامل للاهداف والسياسات التربوية في الكويت بقرار للمجلس الاعلى للتعليم، بهدف تجميعها في وثيقة واحدة تجعل من اليسير دراسة تلك الاهداف والسياسات كمنظومة واحدة، وتسهل عملية تقويمها وتطويرها باسلوب متكامل. وقال وزير التربية انور عبدالله النوري في حديث خاص لـ القبس انه ينتظر ان تظهر نتائج هذا المشروع في العام الحالي.

الوزير النوري تناول في حديثه المطول لـ القبس افاق المستقبل، وما تحمله التسعينات في نطاق استراتيجية التربية بالكويت بجميع جوانبها، والخطوط الرئيسية لمناهج الدراسة ضمن حركة التطوير التعليمي .. واكد الوزير في الحديث ان التربية ما هي الا وسيلة لتحقيق اهداف المجتمع في التقدم واستيعاب معطيات العصر. ومن هنا فانه لا بد ان نتفهم جميعا دورها لتكون في مقدمة قضايا العمل الوطني.

● واستهل وزير التربية الحديث بالرد على سؤال عن رايه في الانجازات، قياسا بالطموحات وآفاق المستقبل فقال ان من المعلوم ان التربية تلعب دورا رئيسيا في عملية بناء الانسان .. وهي عملية متشعبة العناصر .. ومترابطة مع غيرها من العمليات التنموية الاجتماعية والاقتصادية .. وكما هو معروف فان التربية نظام فرعي من النظام الاجتماعي الشامل .. وما من شك في ان النظام التربوي المتقدم يساهم في عملية تقدم المجتمع .. ولكنه في الوقت نفسه يجب الا ننسى ان النظام الاجتماعي - بايجابياته وسلبياته - يلقي بظلاله على الساحة التربوية .. وعلينا ان نعي جيدا هذا التفاعل المتبادل بين التربية والمجتمع. ففي الكويت - كانت التربية ولا تزال هي العنصر الفاعل في احداث التغيير الاجتماعي .. وقد واصلت التربية في العام المنصرم ١٩٨٩ مسيرتها على هذا الطريق ... وفي هذا العام ايضا حمل العمل التربوي في طياته الاعداد لما تنوي الوزارة ان تقوم اعتبارا من العام الجديد ١٩٩٠ من اعمال تطويرية وما تتبناه من توجهات رئيسية للحركة التربوية .. واضاف الوزير: وبناء على قرار من المجلس الاعلى للتعليم بدأ مسح شامل للاهداف والسياسات التربوية، وهو عمل يتم لاول مرة .. وذلك بهدف تجميعها في وثيقة واحدة تجعل من اليسير دراسة الاهداف والسياسات كمنظومة واحدة، وتسهل عملية تقويمها وتطويرها باسلوب متكامل ... وما زال العمل مستمرا في هذا المجال ونامل في العام المقبل ان تظهر نتائجه .. ومن ناحية اخرى، وايمانا بالتاثير المتبادل بين التربية والمجتمع .. فقد نظم مؤتمر تربوي عام في ابريل ١٩٨٩ تحت شعار «التربية مسؤولية مشتركة»، شاركت فيه مختلف الاجهزة بالوزارة وممثلون للعديد من المؤسسات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بالشؤون التربوية والتاثير في مجرياتها .. وقد خرج المؤتمر بتوصيات وضعت تحت الدراسة للافادة منها في شان بلورة فلسفة التربية وترسيخ الروابط بينها وبين مختلف مؤسسات المجتمع.

فضلا عن ذلك، فقد تبنينا عددا من التوجهات الرئيسية لمواجهة بعض الظواهر السلبية وابراز بعض الايجابيات السائدة في الواقع التربوي الميداني، ومن ذلك مواصلة الاهتمام بمحاربة ظاهرة الغش في الامتحانات ... ومعالجة ظاهرة تعمد اتلاف مرافق المدارس .. لما لهاتين الظاهرتين من تاثير ضار على ميزان القيم لدى النشء وتاثير سلبي على المجتمع حينما ينضمون اليه كاعضاء عاملين.

تكريم المتفوقين..

وقال الوزير النوري انه دفعا للجوانب الايجابية - وبمبادرة من سمو امير البلاد - فقد سن تقليد جديد يكرم لاول مرة بموجبه المتفوقون في امتحانات الثانوية العامة وما يعادلها في احتفال يدعو فيه سموه ابناءه المتفوقين ويكرمهم بنفسه .. الامر الذي يشكل دافعا كبيرا للابناء نحو التفوق الدراسي، وكذلك تم تطوير اساليب ونماذج قياس مستوى اداء الادارة المدرسية، والبدء في نظام جديد لاختيار احسن مدرسة واحسن مدرس .. مما يدفع العاملين في الادارة المدرسية وفي التدريس الى التنافس الشريف في تحقيق الاهداف التربوية.

الادارة التربوية

وفي مجال الادارة التربوية قال الوزير ان عملية تكريس نظام الادارة الجديد استمرت وهو يوازن بين مركزية التخطيط والاشراف والرقابة في ديوان عام الوزارة، ولا مركزية الادارة التنفيذية في المناطق التعليمية الخمس، وما يستتبع ذلك من تكريس لعادات ادارية جديدة لدى كل من العاملين بالتربية والمتعاملين معها .. وايضا في الاتجاه نفسه وبعد حدوث تغيرات كبيرة في حقائق الادارة التربوية كان لزاما ان نجري دراسة تحليلية مفصلة للتنظيم الاداري للوزارة والمناطق التعليمية .. بحيث نصل الى تنظيم جديد اكثر تناسبا مع طبيعة العمل من الناحية الموضوعية، واعلى كفاءة في الاداء من الناحية الادارية.

وتوفيرا لقاعدة قوية من المعلومات لعمليات التخطيط والادارة التربوية اقر مبدأ تركيز عمليات الاحصاء التربوي في جهاز مركزي متقدم ياخذ طريقه الى ادخال التقنيات الحديثة للمعلومات ويوفر الاحصاءات لمختلف الجهات المستفيدة .. تركيزا للخدمة ورفعا لمستواها ..

واضاف: وسعيا وراء ترشيد القرار الاداري تجري الان دراسة لتطوير نظام التكاليف المتبع في الوزارة بما يعين على ضبط العمليات المالية والرقابة الموضوعية عليها .. وما زال العمل مستمرا في هذه الدراسة، ونامل ان تصل الى نتائجها خلال العام الجديد .. وتجاوبا مع سياسة الدولة في تنمية مساهمة القطاع الخاص في تقديم الخدمات تم تكليف متعهدين للقيام بعدد من اعمال الخدمات للوزارة وللمدارس والتخصص من الاجهزة الخاصة بها، والتي كانت تشكل عبئا كبيرا على ميزانية الوزارة.

اما عن الادارة المدرسية، فقد تبنى المجلس الاعلى للتعليم مشروعا لتطويرها ينتقل بها من تركيز الاهتمام على الامور الادارية البحتة .. الى اعطاء الاولوية لقيادة العمل التربوي الفني في المدرسة .. مما يدفع بالممارسات التربوية الميدانية الى مستويات افضل .. وقد تم الانتهاء من دراسة المشروع وتوصيف ابعاده، ويجري الان الاعداد لتنفيذه على سبيل التجربة مع بداية العام الدراسي المقبل ١٩٩١/٩٠ تمهيدا لتقويم نتائج التجربة واجراء التعديلات اللازمة على النظام قبل تعميمه على جميع المدارس.

المناهج الدراسية

وردا على سؤال حول قطاع المناهج - وهي محور العملية التربوية قال الوزير: لا بد من المواءمة بين احتياجات تطويرها في الاجلين القصير والبعيد، ولذلك فقد سار العمل في هذا المجال في خطين متوازيين:

● الاول، ويتمثل في اجراء عمليات تطويرية في المناهج الحالية لتلبية الاحتياجات العاجلة في هذا المجال .. ومن اهم ما انجز في ذلك .. تطبيق عدد من المقررات الموحدة خليجيا في مواد العلوم والرياضيات والاعداد لوضع مناهج للغة الانكليزية تطبق ايضا على مستوى دول الخليج العربية، كما تم تطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتجريب المقررات الجديدة لمادة الحاسوب في التعليم الثانوي، وبناء مناهج مطورة للتربية الوطنية تمهيدا لتجريبها قبل التعميم .. وبالاضافة الى ذلك اجريت دراسة لتقويم اوضاع مادة الدراسات العملية وتحديد معالم تطويرها في المستقبل، كما واصلت الوزارة استكمال مشروع بنك الاسئلة لمختلف المواد الدراسية.

● اما الخط الثاني لحركة تطوير المناهج فهو ما يتصل بالاعداد للتطوير الشامل والذي سيمتد العمل فيه لعدة سنوات قادمة .. ويشمل هذا الاعداد ما نقوم به حاليا من دراسات تمهيدية للنظر في منظومة المناهج ككل وتقويم آلية اعدادها وتطوير محتوياتها وضمان تدرجها رأسيا بين صفوف ومراحل التعليم وترابطها افقيا بين مقررات المجالات الدراسية المختلفة .. ويرتبط بهذا التطوير الشامل للمناهج ما نقوم به الان من دراسات تمهيدية لاجراء تطوير كبير في بنية المرحلة الثانوية يهدف الى تنويع مساراتها بما يتناسب مع الاستعدادات الفارقة للطلبة، ويلائم مطالب عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وسيشهد العام الدراسي المقبل ١٩٩١/٩٠ زخما قويا في العمل التطويري في هذه الاتجاهات.

الخدمة الاجتماعية والنفسية

وتطرق الوزير النوري للحديث حول مجال الخدمة الاجتماعية والنفسية فقال انه تجرى الان دراسات مسحية للمشكلات السلوكية الرئيسية للطلبة ومن اهمها مشكلة التدخين .. وذلك لتحديد حجم هذه المشكلات والوقوف على اسبابها واستكشاف سبل علاجها .. بالاضافة الى ذلك تجرى معالجة حالات المشكلات السلوكية التي تحدث بين صفوف الطلبة او بينهم وبين افراد الهيئة التدريسية وفي هذا تشترك اجهزة الخدمة الاجتماعية والنفسية مع غيرها من الاجهزة التربوية المختصة. كما استمر العمل في استكمال مشروع البطاقة التتبعية للطالب والذي غطى رياض الاطفال ودخل الى المرحلة الابتدائية، واستمر العمل ايضا في مشروع رعاية المتفوقين سواء من حيث الكشف عنهم بين صفوف الطلبة في مختلف مراحل التعليم او من حيث البحث عن الصيغ الافضل لرعايتهم وللتغلب على النقص في القوى البشرية المتخصصة بين الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية للبنين تمت الاستعانة بالاختصاصات للعمل في هذه المدارس سدا لهذا العجز ورفعا لمستوى الافادة من القوى البشرية الوطنية المتاحة في هذا التخصص.

المعلم .. عماد التربية

واضاف الوزير قائلا: ومن المعلوم ان المعلم هو عماد العملية التربوية، وقد شكل مؤخرا مجلس دائم للاشراف على نظام اعداد المعلم وتدريبه، يجمع بين وزارة التربية وكليتي التربية بالجامعة والتعليم التطبيقي، ويضم ايضا عددا من المهتمين بالشؤون التربوية ويقوم المجلس حاليا بالبحث عن الصيغ المناسبة للتنسيق بين نظم اعداد المعلم من الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .. وكذلك الربط بين الاعداد المسبق للمعلمين في كليات التربية وبين تدريبهم في اثناء الخدمة حتى يتسقا في نظام موحد مترابط المراحل ضمن فلسفة واحدة لاعداد المعلم .. ولا يزال مركز التدريب ينظم عمليات التدريب اثناء الخدمة للمعلمين في مختلف المجالات والمراحل التعليمية.

تعليم الكبار

وردا على سؤال حول قطاع تعليم الكبار قال الوزير النوري انه احد القطاعات ذات الاولوية في السياسة التربوية - وقد استمرت حملة محو الامية والتي انطلقت بصدور المرسوم بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨١ في شان محو الامية .. وحققت نتائج ملموسة حيث اصبحت نسبة الامية بين الكويتيين عام ١٩٨٩ - ١٤٪ فقط بعد ان كانت ٣٦,٤٪ عام ١٩٨٠ .. ونامل في القضاء على ما تبقى من هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية بحلول نهاية القرن الحالي او حتى قبل ذلك، وهو ما يتفق مع ما تقرر في منظمة اليونسكو العالمية .. ومن ناحية اخرى لدينا توجه مستقبلي للنظر في مناهج تعليم الكبار حتى نهاية المرحلة الثانوية وذلك لكي تكون اكثر وظيفية بما يتناسب والفارق بين خصائصهم وخصائص المتعلمين الصغار في مدارس التعليم العام .. وبما يحقق الارتقاء بمستوياتهم في الاداء في مختلف مجالات الحياة العملية والعامة والشخصية .. وما زال موضوع تحقيق وظيفية تعليم الكبار تحت الدراسة للبحث عن مفاهيمه الاساسية وبلورتها على اوضاع المتعلمين الكبار في الكويت .. والتي نرجو بعد التوصل اليها ان نتمكن من تحديد خطة العمل في شان التطوير المطلوب.

التعليم الديني في الكويت

وعن قطاع التعليم الديني فلدينا مجلس دائم للاشراف عليه وتقويم اوضاعه والبحث في سبل تطويره .. وقد اصبح لدينا الآن اربعة معاهد دينية من بينها معهد للبنات، بعد ان كان التعليم الديني منحصرا في معهد واحد متوسط وثانوي للبنين فقط، ولدينا توجه لتطوير هذا النوع من التعليم بهدف جعله تعليما وظيفيا ذا مكانة محددة في بنية التعليم ككل .. يؤهل خريجيه لمسارات تعليمية ومهنية متنوعة.

منظومة قيم واتجاهات

واختتم الوزير حديثه قائلا: كما قلت في البداية - يظل النظام التربوي نظاما فرعيا من النظام الاجتماعي الشامل والتربية ما هي الا وسيلة من الوسائل المتاحة للمجتمع لتحقيق اهدافه في التقدم واستيعاب معطيات العصر ولذلك فكلما وضحت فلسفة المجتمع واهدافه في ذلك .. اصبح النظام التربوي اقدر على تحويلها الى اهداف وسياسات خاصة به فالمحك هنا ليس في شحن اذهان الابناء بالمعارف وتدريبهم على بعض المهارات .. وانما بيت القصيد في منظومة القيم والاتجاهات التي يتبناها المجتمع ويصر عليها .. ونقوم نحن التربويين بغرسها في نفوس الابناء - فطريق التقدم مليء بالعوائق ما لم نؤكد على قيم العمل والمثابرة، واخلاقيات الصدق ومحاربة الغش، وحب الوطن والاستعداد للتضحية في سبيله، واحترام الوقت، والحرص على المال العام، والتمسك بالعادات الانتاجية والاستهلاكية السليمة ... وغير ذلك مما هو الاساس في تقدم المجتمع ويشكل لب العملية التربوية .. فالتربية تستمد منابعها من وجدان المجتمع وتصب في اهداف ومناهج تربوية تطبق ما يتبناه من فلسفة وقيم ... وعلينا جميعا ان نتفهم دورها .. ونجعلها في مقدمة قضايا العمل الوطني ... في سبيل حاضر افضل، ومستقبل مشرق لبلدنا الحبيب.

● انور النوري

النادي البحري يستعد لاحتفالات العيد الوطني

وجهت اللجنة الثقافية الاجتماعية بالنادي البحري الرياضي الكويتي الدعوة لكافة اعضائه من السيدات لحضور حفل الشاي الذي سيقام مساء يوم الاربعاء المقبل، وسيتم خلاله الاعداد لبرنامج ذكرى الاسراء والمعراج وبرامج الاحتفال بالعيد الوطني الى جانب استعراض الاراء والمقترحات الخاصة ببرنامج اللجنة.

من جانب اخر تواصل اللجنة استعداداتها المكثفة لاقامة الاحتفال الكبير بمناسبة العيد الوطني والذي سيشارك في احيائه العديد من الفرق الشعبية الى جانب فرق النادي وفرقة لجنة احياء التراث البحري. واشار مشرف عام اللجنة محمد سالم بان الاحتفال الذي ستقيمه اللجنة هذا العام سيتميز عن الاعوام السابقة وسيشمل مفاجآت عديدة الى جانب افتتاح السوق الشعبي ورفع العلم وحفل الغداء وبرامج اخرى عديدة.

برعاية الشيخ صباح الأحمد

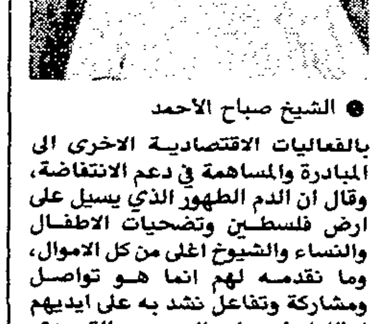
افتتاح اسبوع فلسطين الثاني ..الاربعاء المقبل

يفتتح الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل على ارض المعارض في مشرف اسبوع فلسطين الثاني لدعم الانتفاضة المباركة الذي تنظمه لجنة الانتفاضة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتشارك فيه المؤسسات والهيئات والشركات التجارية حسب تخصصها والتي استاجرت مساحات لها مساهمة في دعم الانتفاضة ولانجاح هذا الاسبوع التضامني مع اهلنا الصامدين في فلسطين المحتلة.

وقد حيا مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية جميع المؤسسات والشركات التي ساهمت في الاسبوع سواء بالتبرعات النقدية أو العينية أو استئجار مساحات لمنتوجاتها ومعارضها من خلال السوق الخيري الكبير لدعم الانتفاضة.

وذكر المصدر بانه سيتم سحب اليانصيب على سيارة مرسيدس مقدمة هدية من احدى الشركات الوطنية لصالح الانتفاضة، كما تم رصد جوائز متعددة مقدمة من عدد من الشركات المساهمة دعما للانتفاضة.

وأهاب المصدر الفلسطيني بالفعاليات الاقتصادية الاخرى الى المبادرة والمساهمة في دعم الانتفاضة، وقال ان الدم الطهور الذي يسيل على ارض فلسطين وتضحيات الاطفال والنساء والشيوخ اغلى من كل الاموال، وما نقدمه لهم انما هو تواصل ومشاركة وتفاعل نشد به على ايديهم ليظلوا فرسان الصمود والتحدي والنصر.



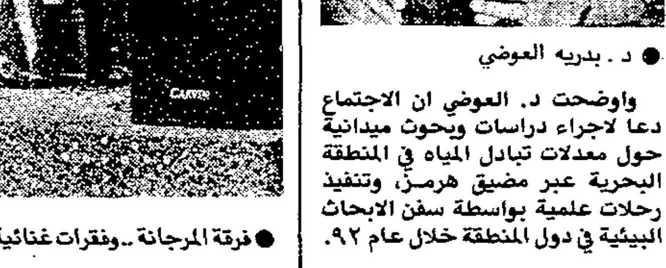
● الشيخ صباح الاحمد

في ختام اجتماعاته

فريق العمل الفني يوصي باستمرار عمليات رصد ملوثات البيئة

اوصى الاجتماع الثامن لفريق العمل الفني حول برامج وابحاث رصد البيئة باستمرار عمليات الرصد البيئي للمؤشرات الرئيسية وملوثات البيئة ذات الجوانب الصحية في المناطق الساحلية والمناطق البعيدة عن التاثير المباشر للنشاطات البشرية.

وابلغ المنسق العام للشؤون الفنية والادارية بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتورة بدرية العوضي وكالة الانباء الكويتية، ان الاجتماع الذي اختتم اجتماعه يوم الاربعاء الماضي اكد على اهمية استمرار عمليات الرصد لبيان درجات التلوث في هذه المناطق وبخاصة ما ينتج من تلوث من المعادن السامة والمركبات الهيدروكربونية التي تتركز في انسجة الاسماك والروبيان، واضافت ان الاجتماع اوصى بتنفيذ برنامج المعايرة النوعية للتحاليل الكيميائية بما يحقق تقديرا افضل للبيانات الخاصة بنتائج التحاليل المرتبطة بالكشف عن الملوثات.



● د. بدريه العوضي

واوضحت د. العوضي ان الاجتماع دعا لاجراء دراسات وبحوث ميدانية حول معدلات تبادل المياه في المنطقة البحرية عبر مضيق هرمز، وتنفيذ رحلات علمية بواسطة سفن الابحاث البيئية في دول المنطقة خلال عام ٩٢.

شمل فقرات غنائية ..ومسابقات ترفيهية وترويحية

يوم مفتوح في مركز خدمات الواحة لمخيمات الربيع بالأحمدي

● اللجنة المنظمة

● مشاركة ..وفرح طفولي

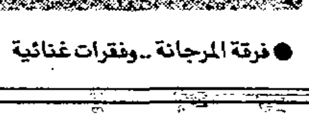
■ الشطي: هدفنا تقديم أفضل الخدمات لرواد البر والنزهة

كتبت موضي المفتاح:

بدعوة من لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة اقامت محافظة الاحمدي امس يوما مفتوحا للاسر مع دعوة لتناول الغداء في مركز خدمات الواحة لمخيمات الربيع.

وبدأ الاحتفال في العاشرة صباحا حيث قدم البرنامج يعقوب الشطي وتضمن وصلات غنائية لفرقة المرجانة اضافة الى فقرات ومسابقات ترفيهية وترويحية شارك بها الحضور، ووزعت الهدايا على الفائزين، كما قدم النادي العلمي عرضا للطائرات عن طريق التحكم عن بعد، وقام بالتصوير الجوي عضو اللجنة رعد الجندل بواسطة الهليكوبتر كما اشتمل اليوم المفتوح على عرض لرابطة الدراجات النارية التابعة للنادي العلمي.

وقد أوضح جاسم الشطي في كلمته بالمناسبة ان محافظة الاحمدي عندما انشات مشروعها السنوي الهادف «مركز خدمات الواحة لمخيمات الربيع» وضعت نصب اعينها تقديم أفضل الخدمات للمواطنين رواد البر والنزهة، مع توفير كافة المستلزمات والاحتياجات الضرورية لهم، فضلا عن البرامج الترويحية وسبل الامن والسلامة للجميع، ولجنة مشاريع الاحمدي الدائمة المنوط بها مسؤولية ادارة هذا المشروع والاشراف عليه تطرح بين يدي رواد البر رسما توضيحيا لمركز خدمات مركز الواحة والذي يشمل ٤٧ خدمة، كما اننا نقدم الندوات التثقيفية وحددنا احتفالات منها للصحافيين وللعائلات وللشباب وحفل ختامي في نهاية الربيع وحددنا يوما للرعيل الاول وسيكون ضيوف الواحة من الرعيل الاول من كافة المقاهي الشعبية ونظمنا لهم برنامجا ترفيهيا تتخلله العديد من المفاجآت، ودوري في الالعاب الشعبية، ونامل ان يتعاون الجمهور معنا في الرحلات السياحية التي حددناها الى مزارع الوفرة ومختبر البيئة ومكافحة التلوث ومنتزه الخيران.



● فرقة المرجانة ..وفقرات غنائية

● السنافر والاطفال

شربكة

قطار التطوير

انطلقت عجلة «التطوير الاداري» من ركائز محددة ومعينة، استوجبتها الحياة اليومية لطبيعة هذه العجلة وابعاد تعاملها مع الناس.. ونوعية ونتائج هذا التعامل.. باعتباره يعطي مؤشرا ثابتا لمستوى اداء هذه العجلة وقدرتها على استيعاب المرحلة الزمنية التي تمر بها وتتكيف مع العقلية البشرية فيها..

وابرز هذه الركائز والمنطلقات التي بدأ فيها «قطار التطوير» التغيير بالقيادات الوظيفية ووضع جدول زمني للقيادات المقبلة.. وهو الجدول الذي حدد فترة «الاقامة» بالمنصب اربع سنوات بعدها يكون الامر بيد الوزير فيما يتعلق باستمرار هذا القيادي في وظيفته او استبداله باخر.. الشيء الاخر.. وحسب ما جاءت به دراسات وبحوث لجان التطوير معالجة الروتين «التوقيعي» للمعاملات في مكاتب موظفي الدولة.. وهو روتين «يشيب» منه رأس الرضيع خاصة اذا بدت معاملة هذا المواطن وكأنها «قوس قزح» بالوان التواقيع بين الاحمر والازرق والاخضر والاسود.. وكلها «طلاسم» استوجب الروتين «العقيم» وجودها فوق «وجه» المعاملة..

واذا كانت هذه الركائز وغيرها.. ذات الاولوية منها او حتى ذات «الاولية» فان ثمة امورا كان من الواجب اتباعها مع بداية انطلاقة «صفارة» البدء لمسيرة «قطار التطوير» وهي مسيرة «مباركة» من وجهة نظرنا المتواضعة.. اذا ما ابتعدت عن المجاملات والعواطف والعلاقات التي قد «تعرقل» مسيرة هذا القطار فتتعثر خطواته او قد تقف في منتصف الطريق..

التجديد بالقيادات الوظيفية قد نتفق معه باعتباره هاجسا من هواجس التطوير الاداري.. لكن هذا التجديد كان بالامكان ان يكون «اسنع» مما كان وما سيكون.. ذلك ان الذين قدموا استقالاتهم من القيادات خرجوا وكان الناس «تصفق» من ورائهم وتهتف ضدهم.. والا فما معنى هذا.. الضجيج.. والقيل والقال الذي تلوكه الالسنة بالدواوين والمنتديات وحتى المقاهي الشعبية ولا ننسى المكاتب الوظيفية.. كل هذه الاماكن «سلطان الحديث» فيها استقالة الوكيل الفلاني، واقالة الوكيل المساعد العلاني.. وكلها امور كان من الافضل والاجدر ان تكون «بالحسنى» و«سكاتي» بعيدا عن السنة الناس و«شمشمة» انوفهم ولغو السنتهم.. كان الاجدر والافضل اصلا ان يبدأ «قطار التطوير» انطلاقته بالسر دون «ضجيج» اعلامي ودون «صيحة» فاقت حتى «هزة التطوير» حفاظا على سمعة اولئك الذين تركوا الوظيفة او حتى الذين سيتركونها عاجلا ام اجلا..

نحن في مجتمع صغير كل واحد منا يعرف اخاه. بل ان الرجل حين «يعطس» بالجهراء مثلا يسمع صداه في المدينة. ولذلك فلا داعي «للشوشرة» ولا لهذا «الضجيج» الذي لامبرر له حفاظا على تلاحم هذا المجتمع وعلى كرامة افراده..

الجانب الاخر.. ان القيادات التي ستترك الوظيفة هذه مسألة عرفناها لكن المسألة «الاهم» في نظرنا تكمن في العناصر التي ستأتي لتحل محل من «ودع» الوظيفة بعد طول السنين.. الجيل الاتي للوظائف القيادية كيف سيكون؟! هذا هو السؤال المهم والملح.. اذ انه اذا ما تدخلت العواطف والمجاملات وحتى حكاية.. ابن فلان وابن علان.. في الاختيار الجديد الذي نريده متمشيا مع اهداف التطوير ومبادئه، لن يؤتي التطوير ثماره اليانعة ولن يحقق الاهداف المرجوة والمنتظرة منه ايضا.. فالتطوير لن يكون «تطويرا» بكل معاني ومفاهيم هذه الكلمة اذا لم نضع بالاعتبار مبدأ المؤهل والخبرة والنزاهة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.. هذا ما يهمنا بقضايا التطوير.. والا فلن نقطف اي ثمار طيبة.. وحينها سوف يردد لسانها.. «تيتي تيتي.. او.. لا طبنا لاغدا الشر».. ايضا قبل الختام نسأل ما هي اخبار القيادات بالمؤسسات والهيئات الحكومية؟ لم نسمع عن استقالة احد. ام ان هذه المرافق لا تتبع «التطوير الكويتي» طال عمرك.

يوسف الشهاب

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

- تاجيل النظر في طلب فتح ملف سكن حكومي للسيدة مسيرة عيد عفاس الشمري لعدم الحضور.

- عدم الموافقة على موضوع السيدة نبيهة عبدالله محمد شعبان وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٨ في هذا الشان، حيث ان والد ابنائها مسؤول عن توفير الرعاية السكنية لهم من خلال القسيمة المخصصة له بمنطقة بيان.

- الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة زكية راشد احمد العمار وابنيها (فيصل وسارة) من المرحوم حمد محمد صالح الشايجي اعتبارا من تاريخ صدور القرار، وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في احقيتهم للرعاية السكنية.

- عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيدة مريم علي حيدر بدلا من الشقة المخصصة لها بمنطقة ضاحية صباح السالم، وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة في هذا الشان.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٩ قطعة ١ خيطان باسم احمد محمد حسن الفيلكاوي وزوجته وابنائه (خلود عبدالعزيز) وحق السكن للسيدة رجاء السيد عبدالمجيد لرعاية ابنائها منه، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الحكومي المشار اليه الا بعد العرض على اللجنة.

- عدم الموافقة على موضوع السيدة فاطمة حسن قنبر وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٩/٨٨/٤٩ بشان تخصيص بيت حكومي لها من البيوت المتوفرة بمنطقة الظهر وابنتها مريم قاسم حسين علي.

- عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة عايدة ناصر علي وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٩/٨٨/٤٥ بشان عدم الموافقة على موضوعها لشمولها بالرعاية السكنية من خلال الشقة الكائنة بمنطقة كيفان من شقق سمو الامير ووالد ابنها جراح مسؤول عن توفير الرعاية السكنية له.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نورة دغيج عبدالله خليفة وتاكيد القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٩/١/٢٩ فيما تضمنه من الموافقة على تخصيص شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم للسيدة المذكورة وابنها فهد فهد مكراد، وعند بلوغ الابن فهد لسن الرشد، وزواجه يعاد النظر في الموضوع.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من كل من السيدة امينة يعقوب طاهر عبدالله، والسيدة عائشة صالح عيادة غيث، لتوفر الرعاية السكنية من خلال العقار الوراثي الكائن بجزيرة فيلكا. وعند زواج الابن فهد بامكانه التقدم بطلب سكن.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة تهاني عبدالكريم احمد الفرحان وذلك لعدم الحضور.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم سعد فالح خميس العازمي وذلك لعدم الحضور.

- الموافقة على اقتصار تسجيل طلب السكن باسم الابن اسد صقر اسد حسن احمد، على ان ينظر في توفير الرعاية السكنية له عند بلوغه لسن الرشد او زواجه مع الترخيص لوالدته بحق السكن.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم محمد فهد عبيد طلمس العتيبي، على ان يعاد العرض بحضور ارملته لمقابلة اللجنة، وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

- الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من السيد سالم فارس راشد العجمي تحت الرقم نفسه والاولوية السابقة على الالغاء، ويخصص له ولزوجته شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم.

- الموافقة على تخصيص شقة سكنية بالصوابر باسم جابر الشيخ سعود الجابر الصباح وزوجته وأبنائه.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من فاضل عباس بهزاد عباس مع الغاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٠، ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٨٧ قطعة ٣ الاحمدي باسم عباس بهزاد عباس وزوجته وابنه فاضل وزوجته وأبنائه والابنة صديقة.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من ماجد زين مبارك السبيعي على ان يعاد عرض الموضوع الى اللجنة بعد مرور عام على استمراره بالعمل.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من محمد مزيد ميثان لافي المطيري وذلك لعدم الحضور.

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم حسن مطلق فهد صقر الغربة واسرته، وياخذ دوره في التوزيع. وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء البيت الحكومي المخصص لوالده. شريطة عدم اصدار وثيقة تملك في بيت والده الا بعد العرض على اللجنة.

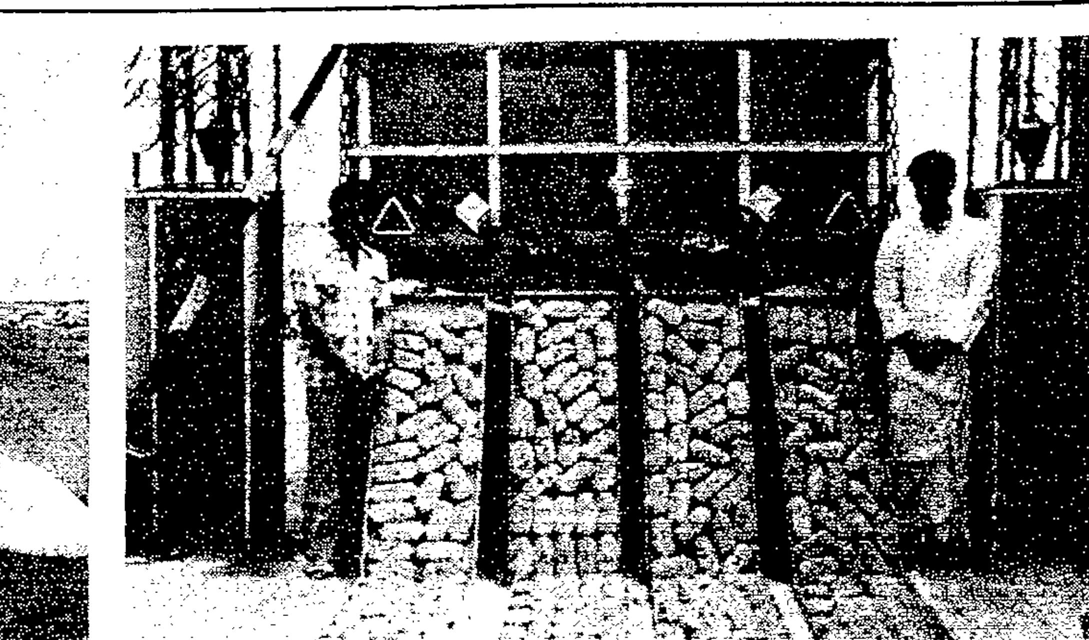
- الموافقة على تخصيص بيت حكومي عند التوفر بمنطقة الجهراء ٣ باسم منصور بنية خلف حمدان الصليلي وزوجته وأبنائه.

مدير البحوث والدراسات بوزارة الداخلية العقيد عبدالمجيد خريبط لـ «القبس» :

تشكيل لجنة برئاسة اللواء الخرافي لدراسة واقرار الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات

■ الاتفاقية تؤكد القلق العالمي ازاء تزايد انتاج المخدرات و تجارتها بما يهدد صروح المجتمعات ■ الاجراءات العقابية متروكة لظروف كل دولة وما تمليه سيادتها ■ الاتفاقية تحث الدول على تسليم المجرمين في قضايا المخدرات وفقا لمعاهدات ثنائية

● العقيد ابراهيم خريبط



● تجارة السموم تقلق العالم

● المخدرات تهدد صروح المجتمعات



● الطب النفسي ـ نهاية المطاف .. وبداية رحلة العلاج

كتب عباس ناظم :

قال العقيد عبدالمجيد خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات التابعة للادارة العامة للتخطيط والمعلومات بوزارة الداخلية انه تم تشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والصحة والتربية لدراسة اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية تمهيدا لاعتمادها .. وقال ان الاتفاقية كانت احدى ثمار مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة والذي عقد أعماله بالنمسا في العام الماضي ، وتاتي نتيجة ما يسود العالم من قلق شديد ازاء تزايد انتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والطلب عليه والاتجار فيها بصورة غير مشروعة مما يشكل تهديدا خطيرا لصحة البشر ورفاههم ويلحق الضرر بالاسس الاقتصادية والثقافية

والسياسة للمجتمع ، وأضاف العقيد خريبط ان الاتفاقية تركت لكل دولة اتخاذ ما يلزم من تدابير لتحريم الافعال التالية في اطار قانونها الداخلي في ارتكابها عمدا وهي انتاج وصناعة واستخراج وتحضير وعرض وتوزيع وبيع وتسليم وارسال ونقل واستيراد وتصدير المخدرات كذلك زراعة الافيون أو شجيرة الكوكا أو نبات القنب وقال : كذلك نصت الاتفاقية على العقوبات التي توقع ضد مرتكبي قضايا المخدرات ونظمت تسليم المجرمين بين الدول الموافقة على الاتفاقية .

استغلال الاطفال

في بداية حديثه أكد العقيد خريبط أهداف الدول التي ستوقع على هذه الاتفاقية حيث قال أن تلك الدول انطلقت من حالة القلق ازاء جسامة وتزايد انتاج المخدرات والمؤتمرات العقلية والطلب عليها والاتجار فيها بصورة غير مشروعة ، مما يشكل تهديدا خطيرا لصحة البشر ورفاههم ويلحق الضرر بالاسس الاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع ، كذلك تغلغل الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية على نحو مطرد في مختلف فئات المجتمع ، خاصة وان الاطفال يستغلون في كثير من أرجاء العالم باعتبارهم سوقا غير مشروعة للاستهلاك ولاغراض انتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وتوزيعها والاتجار فيها بصورة غير مشروعة مما يشكل خطرا فادحا الى حد يفوق التصور .. وادراكا للارتباط بين الاتجار غير المشروع وما يتصل به من الانشطة الاجرامية الاخرى المنظمة التي تقوض الاقتصاد المشروع وتهدد استقرار الدول وأمنها وسيادتها ، وخاصة بعد أن أصبح الاتجار غير المشروع يدر ارباحا وثروات طائلة تمكن المنظمات الاجرامية غير الوطنية من اختراق وتلويث وافساد هياكل الحكومات والمؤسسات التجارية والمالية المشروعة والمجتمع على جميع مستوياته .

وهكذا وضعت الدول الموقعة على الاتفاقية في اعتبارها ضرورة اتخاذ تدابير رقابية على المواد ، بما في ذلك الكيميائيات والمذيبات التي تستخدم في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية والتي أكدت سهولة الحصول عليها الى ازدياد الصنع السري لهذه العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية .

تدابير احترازية

وعن الجرائم والعقوبات المنصوصة بالاتفاقية قال العقيد خريبط : انها لصقت بحيث يتخذ كل طرف ما يلزم من تدابير لتجريم الافعال التالية في اطار قانونه الداخلي في حال ارتكابها عمدا : انتاج اي مخدرات أو مؤثرات عقلية ، أو صنعها ، أو استخراجها ، أو تحضيرها أو عرضها للبيع ، أو توزيعها ، أو بيعها ، أو تسليمها باي وجه كان ، أو السمسرة فيها ، أو ارسالها بطريق العبور ، أو نقلها ، أو استيرادها ، أو تصديرها خلافا لاحكام اتفاقية سنة ١٩٦١ أو اتفاقية سنة ١٩٦١ بصيغتها المعدلة أو اتفاقية سنة ١٩٧١ ، وزراعة خشخاش الافيون أو شجيرة الكوكا أو نبات القنب لغرض انتاج المخدرات خلافا لاحكام اتفاقية سنة ١٩٦١ أو اتفاقية سنة ١٩٦١ بصيغتها المعدلة ،

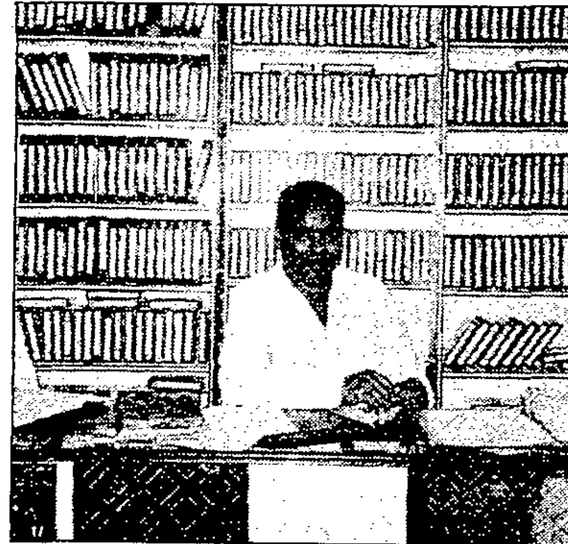
وحيازة أو شراء أية مخدرات أو مؤثرات عقلية لغرض ممارسة أي نشاط من الانشطة المذكورة في البند «١» أعلاه ، وصنع أو نقل أو توزيع معدات أو مواد ، أو مواد مدرجة في الجدول الاول والجدول الثاني ، مع العلم بانها ستستخدم في أو من أجل زراعة أو انتاج أو صنع المخدرات أو المؤثرات العقلية بشكل غير مشروع ، وتحويل الاموال أو نقلها مع العلم بانها مستمدة من أية جريمة أو جرائم المخدرات أو من فعل من أفعال الاشتراك في مثل هذه الجريمة أو الجرائم ، بهدف اخفاء أو تمويه المصدر غير المشروع للاموال أو قصد مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب مثل هذه الجريمة أو الجرائم على الافلات من العواقب القانونية لافعاله ، وكذلك اخفاء أو تمويه حقيقة الاموال ، أو مصدرها ، أو مكانها أو طريقة التصرف فيها أو حركتها او الحقوق المتعلقة بها ، أو ملكيتها ، مع العلم بانها مستمدة من جريمة أو جرائم المخدرات ، أو مستمدة من فعل من أفعال الاشتراك في مثل هذه الجريمة أو الجرائم .

الاختصاص القضائي

أما في مجال الاختصاص القضائي فقد تناولت الاتفاقية عدة أمور تحدث العقيد خريبط عنها قائلا : لقد أكدت الاتفاقية بانه يجب أن تتخذ جميع الدول ما يلزم من تدابير لتقرير اختصاصها القضائي في مجال الجرائم التي تكون قد قررتها عندما : ترتكب الجريمة في اقليمها أو ترتكب الجريمة على متن سفينة ترفع علمها أو طائرة مسجلة بمقتضى قوانينها وقت ارتكاب الجريمة ويجوز لها أن تتخذ ما قد يلزم من تدابير لتقرير اختصاصها القضائي في مجال الجرائم التي تقررها عندما يرتكب الجريمة أحد مواطنيها أو شخص يقع محل اقامته المعتاد في اقليمها أو عندما ترتكب الجريمة على متن سفينة تلقى الطرف اذنا باتخاذ الاجراءات الملائمة بشانها ، شريطة ان لا يمارس هذا الاختصاص القضائي الا على أساس الاتفاقات أو الترتيبات المشار اليها .

ويتخذ كل طرف أيضا ما قد يلزم من تدابير لتقرير اختصاصه القضائي في مجال الجرائم التي يقررها ، عندما يكون الشخص المنسوب اليه ارتكاب الجريمة موجودا داخل اقليمه ولا يسلمه الى طرف آخر على أساس ان الجريمة ارتكبت في اقليمه أو على متن سفينة ترفع علمه أو طائرة كانت مسجلة بمقتضى قوانينه وقت ارتكاب الجريمة . أو ان ارتكب الجريمة أحد مواطنيه . ويجوز له أيضا أن يتخذ ما قد يلزم من تدابير لتقرير اختصاصه القضائي في مجال الجرائم التي يقررها ، عندما يكون الشخص المنسوب اليه ارتكاب الجريمة موجودا في اقليمه ولا يسلمه الى طرف آخر . كذلك ولا تستبعد هذه الاتفاقية ممارسة أي اختصاص جنائي مقرر من قبل أي طرف وفقا لقانونه الداخلي .

الفيديو.. ذلك «الغازي الجديد» لبيوتنا هل يخضع للمراقبة؟!



الكويت تسجل رقما قياسيا في شراء وتوزيع اشرطة الفيديو

٤٣٤ ترخيصا للمحلات يمارس ٧٤ منها العمل فقط

■ شيخة النصف مديرة المصنفات الفنية: تفتيش دوري على المحلات.. واحالة مخالفي القانون والمضبوطات للنيابة

تحقيق صباح الشمري:

تقول الاحصائيات ان دولة الكويت سجلت رقما قياسيا في الاقبال على اشرطة الفيديو بحيث تاتي في المرتبة الاولى، فلا تكاد تجد اسرة في الكويت الا وتمتلك جهازا او اكثر للفيديو وهو ما ادى الى انتشار محلات الفيديو وهبوط اسعار الاشرطة واصبح الفيديو ضيفا ضروريا في كل بيت ساهم في تدني نسبة الاقبال على دور السينما.

والفيديو قد يكون له دور ايجابي اذا ما استغل استغلالا جيدا في تطوير افكار الشباب الى الافضل واكسابهم معارف ومعلومات علمية واجتماعية جديدة عليهم.

ويقول اصحاب محلات الفيديو ان الافلام الاجنبية ذات الصبغة الكوميدية تاتي في المرتبة الاولى وبعدها تاتي افلام المغامرات.

وفيما يلي لقاءات مع بعض اصحاب محلات الفيديو بالكويت:



● رضا حسين: الاهل مطالبون بالاختيار لابنائهم



● كرم جاد: الشباب يفضلون القصص العاطفية



● نضال زهير: نوفر الافلام العربية القديمة لروادها



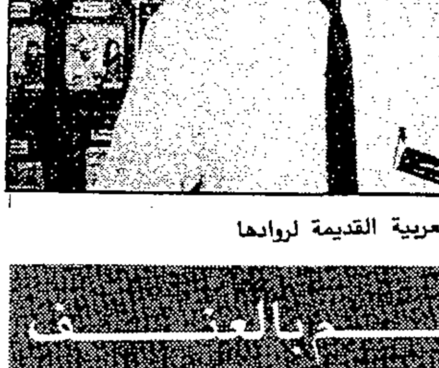
● شيخة النصف تتحدث لـ«القبس»

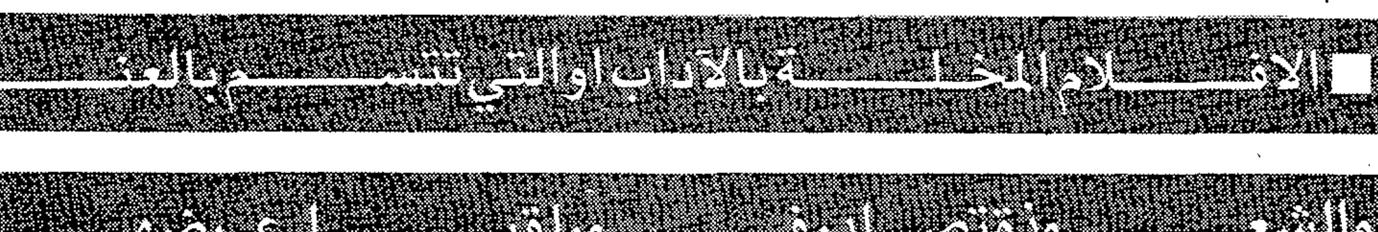












■ الافلام المخلة بالاداب او التي تتسم بالعنف والشعوذة تصادر فورا قبل عرضها

المرأة تفضلها عربية

● رضا حسين، يملك محلا لبيع وتاجير اشرطة الفيديو يقول ان اكثر الافلام رواجا هي الافلام الاجنبية ذات الطابع الكوميدي او الغنائي، وتاتي بعدها افلام المغامرات والاثارة، واخيرا تاتي افلام الرعب، وبعدها الافلام العربية التي يطلبها البعض خاصة من الذين يبحثون عن الجديد. وهناك فئة تفضل الافلام الغنائية القديمة.

والعنصر النسائي يفضل الافلام العربية، اما الرجال فيفضلون الافلام الاجنبية.

وعن كيفية اعداد الافلام للبيع يقول رضا حسين عند شراء نسخ الافلام يتم نسخها وعرضها على ادارة الرقابة بوزارة الاعلام للسماح لنا بطرحها للجمهور، واذا كانت هناك مشاهد منافية للاداب او ممنوعة لاي سبب فيتم حذفها، واذا كان الفيلم كله من ضمن الافلام الممنوعة فتتم مصادرته. ونحن نجد تعاونا كبيرا من مسؤولي الرقابة بالوزارة.

وعن المشتركين يقول رضا حسين ان الاشتراك يتم على اساس المدة او عدد الافلام والبعض يطلب اشتراكا سنويا بعشرين دينارا لاستئجار افلام المصارعة النسائية فقط، وبعضهم يحتفظ ببعض الافلام حتى نهاية الاشتراك ولا يقوم بارجاعها لنا. ونحن احيانا نضطر لاعطاء المشترك اكبر قدر من الافلام اذا كان محل اقامته بعيدا، مع مراعاته في مدة استرجاع الفيلم، وبعض المشتركين يحتج بسبب انتهاء مدة اشتراكه ويطالب بتجديد المدة لكي ينتهي من الافلام المستاجرة.

● ونسال: الا تصادفون مواقف طريفة خلال عملكم؟

ـ ويجيب رضا حسين: بعض المشتركين يقوم باستبدال الفيلم بآخر بعد نزع ملصق الفيلم ووضعه على فيلم آخر من عنده ونحن بدورنا نؤجره لمشترك آخر بحسن نية على اساس انه الفيلم المطلوب، ولكننا نفاجأ باحتجاج المشترك الثاني!

● وهل من نصيحة توجهها للمشتركين؟

ـ أنصح اولياء الامور باختيار الافلام المناسبة لسن اولادهم، فكثير منهم يفضل افلام العنف والمغامرات ونحن احيانا نقدم لهم النصائح لكنهم يصرون على مطالبهم.

عصبية الزبون

● كرم جاد، موظف في محل لبيع وتاجير افلام الفيديو يقول:

يتردد على المحل جمهور كبير من المشتركين وكل منهم له طلباته وذوقه، البعض يفضل الافلام القديمة بنوعيها العربي والاجنبي، وهذه النوعية من الناس غالبا ما تكون من فئة كبار السن. اما الشباب فيفضلون الافلام الجديدة الاجتماعية والقصص العاطفية، وبعض المشتركين يحضر معه قائمة باسماء الافلام التي يرغب في مشاهدتها، والبعض الآخر يطلب ان نعرض له بعض الافلام او نختارها حسب رغبتنا نحن، وغالبية المشتركين يطلبون الافلام الكوميدية، وبعض المشتركين يكون عصبيا عندما لا يجد الفيلم الذي يرغبه ولكن نحاول بقدر الامكان ان نختار له فيلما جيدا حتى نهدىء من عصبيته.

الافلام الثقافية

● نضال زهير، موظف في محل افلام الفيديو بجميع انواعها ويتميز محله بتوفير الافلام العربية القديمة والاعمال الكويتية من مسلسلات ومسرحيات وافلام وثائقية، وكذلك بوجود قسم خاص لبرامج الاطفال من مغامرات وافلام كارتون، يقول نضال معلقا على اختيار الزبائن:

ـ هناك اتجاه جديدة حول طلب الافلام الثقافية عن الطبيعة والبرامج الثقافية. اما الاطفال فهم يهتمون بافلام العنف والمغامرات، والشباب يبحثون عن كل ما هو جديد في الافلام الاجنبية، اما كبار السن فاغلبهم يفضلون الافلام العربية والمسرحيات.

مشاكل

● هل تذكر مشاكل حدثت لك مع المشتركين؟

ـ بعض المشتركين يطلب اختيار الافلام على ذوقنا، ثم يأتي بعد ذلك ويطلب استبدالها، وبعضهم يهوى فقط الاستمتاع بمشاهدة بعض مقاطع من الافلام ثم ينصرف، وبعضهم يقوم باعادة الفيلم بعد قيامه بالتسجيل او المسح عليه!

والان ما رأي هواة مشاهدة الفيديو؟

● وليد العريبيد يقول:

ـ أبحث عن كل ما هو جديد ومفيد في اشرطة الفيديو، وابحث عن افلام المغامرات والاثارة الاجنبية واطعمها ببعض الافلام العربية ذات الطابع الاجتماعي التي تعتمد على اسماء الممثلين والمؤلفين من واقع اهتمامي بالقصة الهادفة التي تعالج المشاكل الاجتماعية، ومشاهدتي للفيديو لقضاء وقت الفراغ وكجزء من التسلية وكسب قليل من الثقافة ومعرفة عادات الشعوب وتقاليدها، وليس لي معيار ثابت لعدد الافلام التي اشاهدها ولكنها لا تتعدى خمسة افلام شهريا.

يضيف: احيانا استعين بالعاملين في محلات الفيديو لمعرفة الاشرطة الجديدة ومحتوياتها. وأنصح اولياء امور الاطفال بالتدقيق في اختيار الافلام التي تلائم شخصية وسن اطفالهم.



● وليد العريبيد: ابحث عن الجديد والمفيد

الهندية فقط

● فيصل علي ابراهيم: يخبرنا انه ضرب رقما قياسيا في مشاهدة الافلام الهندية، وسجل ذلك في كتاب «غينيس» للارقام القياسية حيث شاهد ٣٠ الف فيلم هندي بالاضافة الى الحفلات السينمائية وانه يفضل افلام البطل الهندي اميتاب باشان ولا يشاهد الافلام العربية او الغربية، ويقوم بمراسلة الممثلين الهنود والاحتفاظ بصورهم على جدران غرفته الى درجة اختفاء لون الحائط!

لا اشاهد الافلام العربية

● اما فلاح الركابي فانه يفضل الافلام الاجنبية ذات المضمون العلمي والثقافي، خاصة افلام الخيال العلمي، والافلام التي تتحدث عن الطبيعة وتشرحها وافلام المغامرات.

ويتابع فلاح قائلا:

ـ اما الافلام العربية فاني لا أشاهدها في الوقت الحاضر نظرا لما يغلب عليها من طابع تجاري ومستوى فني هابط ؟!

وأشاهد شهريا حوالي عشرة افلام يرشحها لي اصدقائي باعتبارها جيدة المستوى.

العربية اولا

● محمد حسين يختار اولا الافلام العربية الاجتماعية والدرامية، ثم افلام المغامرات الاجنبية، ويشاهد عشرين فيلما شهريا في الفترة المسائية، كما يحرص على مشاهدة احدث الاشرطة التي نزلت السوق من خلال اشتراك شهري يتيح له التردد على محل الفيديو.

ويعلق محمد على ضرورة جهاز الفيديو بقوله:

لقد اصبح من ضروريات الحياة ويتيح لي ان اشاهد الفيلم الذي يناسب مزاجي، وفي اي وقت من اوقات فراغي.

الغنائية القديمة

● صلاح سالم يميل الى استئجار الافلام العربية الغنائية القديمة كافلام عبدالوهاب وفريد الاطرش، وبعض الافلام الاجنبية ذات الطابع الكوميدي. اما الافلام العربية الحديثة فلا يعيرها اي اهتمام لان هدفها تجاري بحت ولا تناقش اي قضية، حسب وجهة نظره.

وعن عدد الافلام التي يشاهدها يقول:

ـ اشاهد ما يقارب من الخمسة عشر فيلما في الشهر، اتابعها في الفترة المسائية لقضاء وقت الفراغ والاستمتاع بالقصص الجميلة والواقعية. ويوضح سبب توجهه لاشرطة الفيديو بقوله: ان اغلب الافلام العربية القديمة لا يعرضها التلفزيون، واعتمد في استئجار الفيلم على الممثلين والقصة والكاتب.



● فيصل علي: رقم قياسي في مشاهدة الافلام الهندية

الاطفال والرقابة

ولكن ماذا عن رقابة افلام الفيديو الخاصة بالاطفال، وهل تترك لهم حرية الاختيار بين الافلام التي يريدون مشاهدتها؟

● يقول صلاح الجساس وهو أب لطفل (٩ سنوات) وطفلة (٥ سنوات):

ـ لا أترك طفلي يذهبان لمحلات الفيديو بمفردهما ابدا.. دائما اصحبهما انا او امهما.. والاختيار يتم تحت رقابتنا وبتوجيهاتنا واذا كان هناك شريط ليس لدي سابق علم به أرفضه، كما أرفض اي افلام يحضرانها من الاصدقاء، وهما يعلمان ذلك واترك لهما حرية مشاهدة الفيديو لثقتي بهما.

● ويقول منير الحاج وهو طبيب لديه طفل (٨ سنوات) وطفلة (٥ سنوات) لا نتعامل مع محلات تاجير افلام الفيديو واسجل لاطفالي من التلفزيون مباشرة ما يناسبهم، ولا يحضر طفلاي اي افلام من خارج البيت ونراقب مشاهدتهما للتلفزيون والفيديو دون اشعارهما.

● فلاح سالم لديه خمسة اطفال يعلن عن أسفه لانه منذ البداية لم يحسم مسالة استعارة اولاده لشرائط الفيديو من اصدقائهم او اختيارهم للافلام من المحلات دون رقابته ولذلك فهم يشاهدون اشياء كثيرة لا يدري بها.

● هدى حسن ام لثلاثة ابناء تعلن انهم احرار في تشغيل الفيديو والتلفزيون في ظل مبادىء متفق عليها معهم ولا مانع من ان يختاروا افلاما من المحلات او يحضروها من اصدقائهم طالما هي ضمن الشروط التي تسمح بها.

● فيصل العثمان أب لطفل وطفلة يؤكد على ضرورة مساعدة الطفل على الاختيار ثم ترك الحرية له في ظل اطار عريض من المبادىء ويجب مراقبة الابناء بطريق غير مباشر وأرفض تماما احضار افلام من الاصدقاء دون علمي.

● ميلاد رستم يقول ان مشاهدة اطفاله (ولد وبنت) للفيديو والتلفزيون تكون بحضور الام والاب لضمان عدم مشاهدة افلام لا تسمح لهما سنهما باستيعابها او لا تكون هناك ضرورة لمشاهدتها.

● ظافر ياسين رمضان أب لاربعة ابناء يقول انه يصدر توجيهاته لابنائه قبل التوجه معهم لشراء ما يريدونه من محل الفيديو حيث يترك لهم الحرية هناك للاختيار، ولكن اعترض في المنزل على ما جاء خارجا عن المسموح به واترك لابني ان يعود به للمحل ويقوم بتغييره ليعتاد على المسموح والممنوع بنفسه.. ومستحيل ان اقبل فيلما استعاره من خارج المنزل او المحل دون رقابة، وازاء ذلك فهم لديهم حرية تشغيل الفيديو في اي وقت.

● نعيم تمر يؤكد ان سن اطفاله لا تسمح لهم بالادراك السليم لذلك لا بد من التوجيه والارشاد والمراقبة، وهذا ما يتم سواء بالنسبة للافلام او لتشغيل التلفزيون او الفيديو.

رقابة الافلام

وحول النظرة الرسمية لافلام الفيديو ورقابتها تقول شيخة النصف مديرة ادارة المصنفات الفنية بوزارة الاعلام: لقد قامت وزارة الاعلام بفتح المجال امام الراغبين بالحصول على تراخيص فيديو في العام الماضي بعد ان قامت بوضع قواعد وتعليمات جديدة تنظم هذه العملية حيث قدم (٦٣٤) طلبا والذين حصلوا على تراخيص بلغ عددهم (٤٣٤) شخصا، اما الباقون فلم يكملوا معاملاتهم ومن بين هذا العدد الكبير لم يمارس العمل الا صاحب ٧٤ رخصة فقط، وتتولى وزارة الاعلام الرقابة على جميع المصنفات الفنية مما جعلها تقوم بدراسة مشروع لحماية حقوق المؤلف للحد من الاقتباس والقرصنة بالتعاون مع عدة جهات اخرى. وتمارس الوزارة الرقابة على افلام الفيديو المعروضة للبيع او التوزيع بواسطة موظفيها الذين يقومون بالتفتيش الدوري على محلات بيع اشرطة الفيديو، فاذا تبين لهؤلاء المفتشين وجود اشرطة ممنوعة سواء تطبيقا لما يقرره مكتب مقاطعة اسرائيل او لكونه مخالفا لقانون المطبوعات فانه يتم ضبط الافلام ومصادرتها وتحويل صاحب المحل الى النيابة العامة.

● كيف تتم الرقابة على الافلام؟

ـ تبدأ الرقابة قبل دخول الشريط الى المحل حيث يجب ان يرسل صاحب المحل نسخ الافلام الاصلية الى ادارة الرقابة لاعطائه ترخيصا لبيعها او تاجيرها. وحتى الاشخاص الذين يجلبون بعض الافلام لاستعمالهم الخاص من الخارج فانه يتم فحصها ثم تعاد اليهم مرة اخرى، اما الافلام الممنوعة فتتم مصادرتها في الحال، وتوجد لجنة مشكلة من عدة وزارات مهمتها مراقبة الافلام السينمائية من ناحية الاداب العامة والعنف والشعوذة، اما الافلام الممنوعة في الاصل فهذه يقررها مكتب مقاطعة اسرائيل.

● ما هي اجراءاتكم ضد المخالفين من اصحاب محلات الفيديو؟

ـ نحن نحاول جاهدين بأن نتعاون مع اصحاب محلات الفيديو حيث اننا نحاول ان نكون جهة ارشادية وليس جهة عقوبة، لذلك نقوم بتوجيه عدة انذارات للمخالفين ثم نبدأ بعد ذلك بتطبيق القانون عليهم لان ذلك يدل على اصرار صاحب المحل على المخالفة وعدم اهتمامه بالانذارات فتتم مصادرة الافلام الممنوعة واغلاق المحل واحالة المخالفين للمحكمة، ولكننا نلاحظ حاليا أن اصحاب المحلات اصبحوا اكثر التزاما واهتماما من السابق.

ونحن ننصح اصحاب التراخيص ان يتاكدوا مما يدور في محلاتهم والتدقيق في اشرطة الفيديو التي تباع او تؤجر لان افلام الفيديو، أخطر من المطبوعات، وهناك من يقوم بتداول ترخيصات محلات الفيديو بيعا او تاجيرا وهو لا يعلم طبيعة ما يحدث في هذه المحال ومن ثم يعرض نفسه للمساءلة.

● كثير من اصحاب محلات الفيديو يدعون ان بعض الرقباء غير متمكنين من عمل الرقابة فبعضهم يعتمد في رقابته على الحركات دون الكلام.. ما رأيكم بهذا الكلام؟

ـ الرقيب لا يتدخل في تحديد المقاطع الممنوعة ولكن يخضع ذلك لقرارات لجنة مختصة والرقابة فقط تتحقق من تنفيذها. وبحكم تجربتنا وجدنا بعض المحلات لا تلتزم بالغاء المقاطع فقمنا بعملية الاختيار العشوائي لفحصها وعلى صاحب المحل مراجعة الوزارة لمعرفة اسباب مصادرة الافلام واسترجاع الصالح منها.

التاخير ثم السماح

● بعض اصحاب المحلات يشتكون من تاخيركم للافلام؟

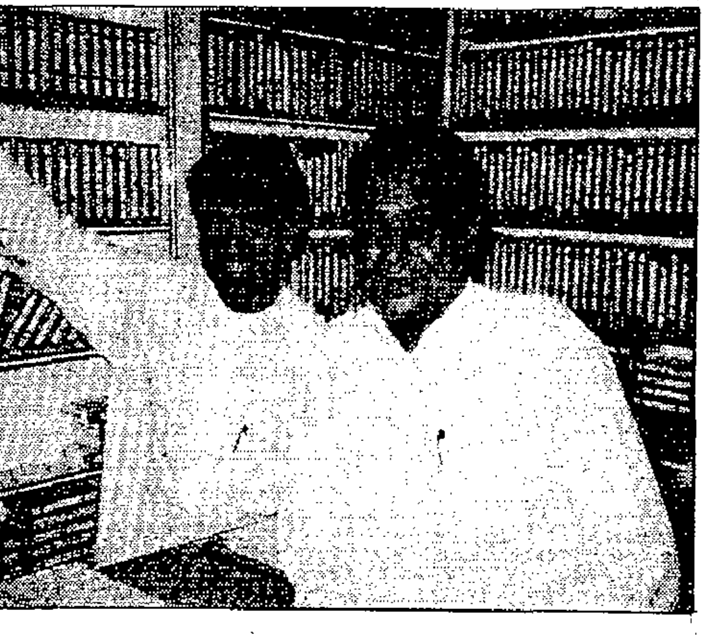
ـ تعمل الوزارة جاهدة للاسراع في انهاء رقابتها للافلام، ولكن هناك.. كما هائلا من الافلام فيجب الانتظار حسب الاولوية وبتاريخ ورودها للادارة.

● لماذا تمنعون عرض بعض الافلام ثم تسمحون بعرضها بعد ذلك؟

ـ هذه الافلام تكون مقاطعة وبعد فترة يرفع الحظر عن الشركة المنتجة او الموزعة وبالتالي يسمح بتداول افلامها مرة اخرى، فاذا عادت هذه الشركة للتعامل مرة اخرى مع اسرائيل يعود الحظر على افلامها مرة اخرى وهكذا واسماء الشركات الممنوعة تردنا من مكتب مقاطعة اسرائيل ونحن بدورنا نعطي اصحاب المحلات مهلة ستة اشهر للتخلص من هذه الافلام والملصقات التابعة لها. وهناك قائمة باسماء الافلام الممنوعة توزع على من يطلبها من اصحاب المحلات وعادة تصدر هذه القائمة كل شهرين ويجب ان يكون هناك ملصق على كل فيلم يحتوى على مصدر واسم الفيلم لمعرفة ما اذا كان مرخصا ام لا، وهناك (٣٥) مفتشا لجميع المصنفات وهناك دراسة لتخصيص مراقبين لكل مصنف بمفرده وذلك لتنظيم عملية التفتيش والرقابة.

وهناك مشروع قانون لحماية حقوق المؤلف سيصدر قريبا لتغطية عملية حقوق المؤلف وللحد من عمليات الاقتباس والقرصنة علما بأن الكويت هي الدولة العشرون التي انضمت للاتفاقية العربية عام ١٩٨٦ لحماية مؤلفي المصنفات المبتكرة في الاداب والفنون والعلوم.

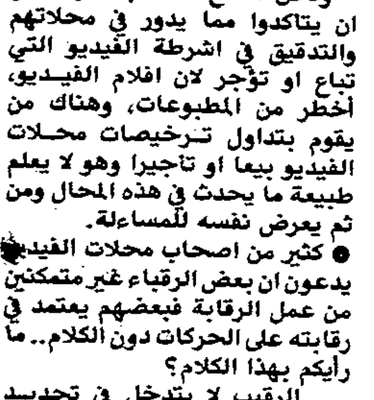




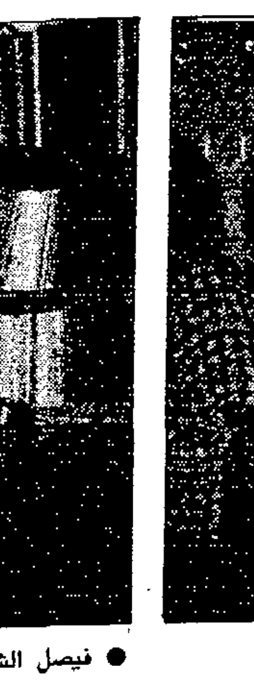
● فلاح الركابي: اشاهد افلام الخيال العلمي



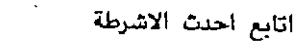
● محمد حسين: اتابع احدث الاشرطة



● صلاح سالم: الافلام العربية الحديثة لا تستهويني



● فيصل الشمري: اختيار الاهل ضروري



اختيار عالم من الكويت للترشيح لجائزة اليابان



● د. يوسف يعقوب السلطان

اختارت مؤسسة اليابان للعلوم والتكنولوجيا ـ للمرة الثالثة على التوالي ـ الدكتور يوسف يعقوب السلطان، مساعد مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ضمن المجموعة المختارة من العلماء المتخصصين في سياسات العلوم والتكنولوجيا في مختلف دول العالم ليقوموا بترشيح الفائزين في جائزة اليابان العلمية لعام ١٩٩١.

جائزة هذا العام ستمنح في مجال الرياضيات التطبيقية والتقنيات الابداعية في مجال الطب، وهي تتكون من ميدالية تذكارية وشهادة تقدير ومبلغ خمسين مليون ين ياباني يفوز بها عالم واحد في كل مجال.

الشركة تحتجز جواز سفره

محكمة الأمور المستعجلة تقول: حجز الجواز .. باطل

حكمت محكمة الامور المستعجلة بالزام شركة (ص) بان تسلم عامل الكهرباء الذي يعمل لديها (عبدالقادر) جواز سفره كذلك امرت باحقيته في الغاء اقامته الممنوحة له بكفالة الشركة وقررت الزام الشركة بدفع مصروفات القضية.

وتتلخص القضية في ان (عبدالقادر) تعاقد محليا للعمل لدى الشركة المذكورة بمهنة كهربائي اعتبارا من ١٩٨٤/١/١٠، واستمر بالعمل لديها حتى أنهت خدماته اعتبارا من ١٩٨٩/٥/١ بلا وجه حق

واحتجزت جواز سفره وامتنعت عن تسليمه له رغم مطالبتها وديا وتكرارا ورفضت كذلك الغاء اقامته لديها حتى يتسنى له السفر بصفة نهائية الى بلده «بنغلادش».

وفي الجلسة رفضت الشركة ان تسلم جواز السفر باعتبار ان الموظف متهم في قضية وانها تخشى ان يسافر خارج البلاد، واضافت بان اقامته بكفالة الشركة حتى ١٩٩٠/٣/٣٠.

وقد رأت المحكمة ان قاضي الامور المستعجلة يختص حسب المادة ٣١ من قانون المرافعات بالحكم في الامور التي يخشى عليها من فوات الوقت، ومناط ذلك هو قيام حالة الاستعجال، وان يكون المطلوب اجراء وقتيا لا فصلا في اصل الحق، ولا يحول قيام النزاع على الحق المطلوب حمايته اثناء نظر الدعوى، من ان يتناول قاضي الامور المستعجلة بحث ذلك بصفة وقتية لا ليفصل فيه بحكم حاسم للخصومة وانما ليلتمس منه وجه الصواب في الاجراء الوقتي الذي يرى الامر به،

وهذا يكون تقديرا وقتيا بطبيعته لا يؤثر على الحق المتنازع عليه، الذي يبقى محفوظا سليما يتناضل فيه ذوو الشان امام المحكمة المختصة. ولما كان جواز السفر يعد وثيقة من الوثائق الرسمية المعترف بها من كافة الدول في

اثبات شخصية صاحبه وهو المعول عليه اساسا في السماح له بالسفر والاقامة فليس لغيره حق احتجازه عنه بغير مسوغ قانوني لما في ذلك من قيود تتعارض مع حقوقه الشخصية المكفولة له بمقتضى الدستور والقوانين.

ومن ظاهر الاوراق ان المدعي كان يعمل لدى المدعى عليها، وانها منحته الاقامة بكفالتها وتسلمت منه جواز سفره بمناسبة علاقة العمل، وان هذه العلاقة قد انفصمت بينهما، وانها

لم تتخذ الاجراءات اللازمة لالغاء اقامته، ولم ترد له جواز سفره متذرعة في ذلك بخشيتها من سفره الى الخارج لاتهامه في احدى القضايا حالة ان هذا الاتهام بفرض صحته لا يخولها حبس هذا الجواز لديها، وانما تختص بمنعه

من السفر الجهات المختصة في الدولة في حدود القانون، ولما كان هذا المسلك من المدعى عليها يضر بالمدعي، ويقيد حريته في العمل والتنقل ويعرقل اداء مصالحه في الجهات التي تتطلب تقديم جواز السفر الامر الذي يتوافر

به الاستعجال في الدعوى، واذ كان الاجراء المطلوب لا يمس اصل الحق، فيضحي القضاء المستعجل مختصا نوعيا بنظرها، ويتعين لذلك اجابة العامل الى طلبه على النحو المبين بالمنطوق، كذلك تحمل الشركة للمصروفات.

تستقبل اليوم وفد جامعة الامارات

جامعة الكويت تكرم وفد طالبات جامعة قابوس



● الحضور





● فقرة غنائية

● تبادل الدروع التذكارية

انهى وفد طالبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان زيارته للكويت امس، التي بدأت قبل اسبوع بدعوة من عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت.

واقام مكتب رعاية شؤون الطلبة الوافدين بالجامعة حفل عشاء تكريميا يوم الاربعاء الماضي بنادي الجامعة بالشويخ على شرف الوفد العماني حضره السكرتير الاول بسفارة سلطنة عمان بالكويت والمسؤول الثقافي والاعلامي بها محمد الوهيبي، والدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت وعلى الفيلي مدير ادارة الطلبة الوافدين ورئيسة الوفد العماني سعيدة خاطر وطالبات الوفد وبعض طالبات جامعة الكويت.

وشارك طلبة الجامعتين في تقديم فقرات الحفل الذي بدأه المشرف الفني بجامعة الكويت سعد عباس بكلمة ترحيبية اوضح من خلالها دور عمادة شؤون الطلبة في رعاية الطلبة فنيا وثقافيا واجتماعيا وقال ان هذه الزيارة تاتي لتبادل الخبرات والتعرف بين منتسبي الجامعتين.

وقدمت طالبات جامعة الكويت مقطوعات موسيقية عالمية فيما قدمت طالبات جامعة السلطان قابوس قصائد شعرية وفولكلورا عمانيا.

وتبادل الدكتور الفهيد ورئيسة الوفد العماني سعيدة خاطرة كلمات التحية والاشادة بمثل هذه الزيارات وما تعود به من فوائد على المشاركين فيها.

واعلن عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت ان اليوم السبت سيبدأ وفد من جامعة الامارات العربية المتحدة زيارة مماثلة للكويت بدعوة من جامعتها، فيما قدمت رئيسة وفد جامعة السلطان قابوس الدعوة لطالبات جامعة الكويت لزيارة سلطنة عمان.

عذراء العيدان

أفكار

الغرامة اسلوب تربوي !!

حسنا فعلت وزارة الداخلية حين فرضت غرامة دينارين على كل يوم تأخير عن تجديد جواز سفر العامل او الخادم او المربيات، والامر الجيد ايضا انها تطبق وتنفذ الغرامة دون واسطات وعلى الجميع، ونحن نرحب بالغرامات التي تطبق بالانصاف وبالعدل ذلك انها تربي في الانسان الانضباطية والتخطيط السليم

لحياته الفردية، ومن ثم يستطيع ان يتفهم معنى التخطيط والنظام في حياته الوظيفية ايضا، فلا يؤجل عمل اليوم الى الغد ولا يؤخر معاملاته او معاملات الناس. من هنا تتطلب ادارة المنزل تعاونا كبيرا بين الاب والام ابتداء من دراسة ميزانية العائلة ومعرفة معدل الصرف وتنظيم المشتريات ووضع

الاولويات ، الى مراجعة جوازات سفر الابناء متى تنتهي؟ وكيف تجدد ومتى يكون التجديد؟ ووضع جوازات سفر الخدم والمربيات من حيث انتهاء مدة الجواز نفسه او انتهاء الاقامة والتأكد من ان جميع افراد الاسرة مسجلون صحيا ومتابعة الدراسة والاجتماعات داخل المدرسة .. الى اخر ما تتطلبه الاسرة من

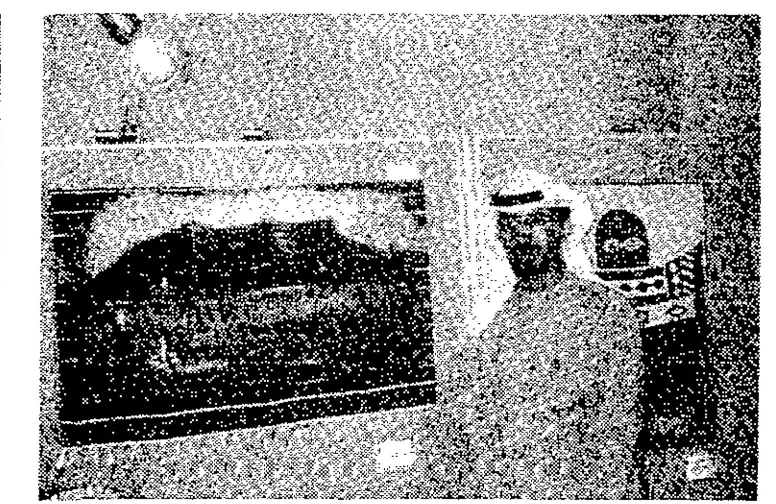
امور .. اقول ان هذه المتابعة تجعل الانسان يتحاشى اي غرامة تقع عليه من اي جهاز في الدولة .. لماذا؟ لانه نظم حياته وكتب امامه كل شيء عن اعمال المنزل ومتطلباته .. وهذه الغرامات التي تفرض وبعدالة .. ونزاهة تساهم في بناء الانسان في المجتمع لانه يظل متيقظا باستمرار حتى لا يقع في المحظور، وهذه اليقظة

تنعكس في مجال اعماله سواء كان موظفا او تاجرا فيأخذ باسلوب الترتيب والتنظيم والاولويات فيتجنب الاهمال والنسيان وتأخير الاعمال، خصوصا اننا في زمن يتطلب سباقا مع الوقت وحتى نعيش سعداء علينا ان نسبق الزمن ليكون لدينا وقت نتمتع فيه بالترفيه والراحة والطمأنينة والله يوفقنا .

جاسم حبيب

«القبس» تتجول في المعرض الفني الداخلي لطلبة الدراسات التجارية

هيئة التطبيقي شجعت طلبتها .. فانطلقت مواهبهم اعمالا فنية متنوعة



● احمد البلوشي .. ولوحة عن الباديه

● أمل العوضي .. مشاركة اولى

● عايدة خنافر ـ حالة جزر في امسية قمرية

● لطيفة الرسام ـ لوحة بالوان الزجاج

يوجد في الكويت الكثير من المواهب الشابة وهذه المواهب الفنية لديها الاحساس المرهف والرفيع ومن باب الاهتمام قامت «القبس» بزيارة المعرض الفني الداخلي الثالث الذي أقامته كلية الدراسات التجارية (بنين ـ بنات) لتقدم هذا اللقاء .

● أحمد البلوشي قال ان هذه هي المشاركة الثانية لي في هذا المعرض وكانت لي مشاركات أخرى في معارض أخرى وأغلب لوحاته كانت بالالوان الزيتية بالاضافة الى بعض القطع المرسومة على البورسلان ، وكذلك هناك قطعة مرسومة بالوان الزجاج .

● وفي الجانب الآخر من المعرض كانت الطالبة أمل العوضي التي قالت انني منذ المرحلة الابتدائية كنت أحس أنني امتلك الموهبة الفنية ، أما بالنسبة لمشاركتي فهي المشاركة الاولى . وهناك من أعجب بلوحاتي التي تنوعت بين النقعة المرسومة بالوان مائية والسوق في لوحة أخرى استخدمت فيها اللونين الابيض والاسود حتى تبين أنها لوحة تراثية قديمة .

● عايدة خنافر من قسم التامين قالت عن مشاركتها في المعرض أنها تمت بمحض الصدفة رغم أنها رابع مشاركة لها ولكن في معارض أخرى والموهبة كانت لديها منذ وقت طويل وعندما كبرت بدأت ملامحها تظهر أكثر مما كانت عليه في السابق ، ومشاركتها هي عبارة عن لوحة زيتية موضوعها عن اللعب أثناء الجزر في أمسية قمرية كذلك لديها لوحة زيتية رسمت بطريقة مختلفة هي الطريقة المكعبة وهي خروج عن الاطار التقليدي .

● لطيفة الرسام قالت ان مشاركتها كانت بلوحة رسمت بالوان الزجاج . أما بالنسبة لموهبتها الفنية فتقول ان هذه الموهبة توارثناها فهذه الموهبة بدأت منذ نعومة أظفاري وتمارسها عائلتي كلها وقد لاقيت التشجيع من والدي وكل من حولي وكذلك تشجيع هيئة التعليم التطبيقي للمواهب الفنية كان حافزا للاستمرار في الرسم بصورة جديدة وأفكار جديدة .. وتقول انها شاركت في معرض بالمدرسة حينما كانت بالمرحلة الابتدائية وفازت بالمركز الاول وحصلت على الميدالية الذهبية على رسوم الاطفال .

أما بالنسبة للمستقبل فتقول انها تنوي احتراف فن الرسم على الزجاج والبورسلان لانه ممتع وجميل وسهل وشائع .

● فيصل الخميس قدم أعمالا مختلفة .

● ميسون عبدالوهاب الرشيد قدمت أعمالا حديثة ضمن ما قدمته وقالت انها لاقت تشجيعا من والدها حيث أنه فنان أما بالنسبة لمنتجاتها فتكون غالبا في العطلة وكل ما ينقصها يستكمل في الكلية .

● علياء الدواس قدمت لوحة الحلاق الكويتي قديما .. وعن مشاركتها في المعرض تقول انها المشاركة الاولى في المعرض .

● ميادة الشيخ شاركت بالرسم على الزجاج وقطع فنية أخرى وعن مشاركتها تقول شاركت في هذا المعرض لاول مرة بالاضافة الى مشاركات أخرى في معارض أخرى وأضافت: أهوى الرسم لكنني لا أستطيع الرسم ولي المقدرة فقط على الاشغال اليدوية فقط .

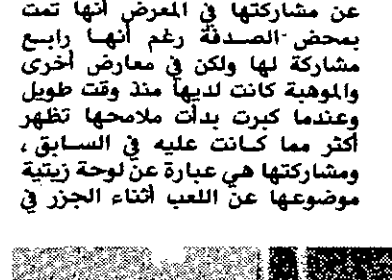
وفي نهاية الحديث مع الطالبات شاركتنا الاستاذة جيهان في الحديث .

فقالت ان أغلب الخامات والادوات توفرها الهيئة أو حسب رغبة الطالبة فهي تاتي بخامات اضافية أخرى ، المواهب الفنية غالبا ما تكون بارزة تمارس عملها الفني بشكل ملحوظ .

أما عن المستقبل بالنسبة لهذه المواهب فتقول كنصيحة يجب أن يتطور عملها لانها تمارس عملها الفني في البيت وتشارك في معارض عامة أو الاحتراف وتوريد أعمالها لاماكن البيع .

وقال الاستاذ راشد محمود ان اللوحات في المعرض متنوعة وهذا المعرض يعتبر تشجيعيا لطلبة الكلية للمشاركة في نشاط الفنون التشكيلية .

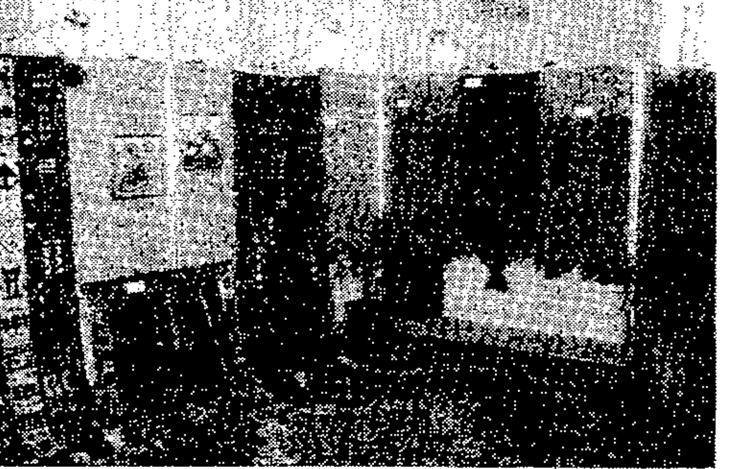
أما عن مستوى اللوحات فهو يقول الجمهور هو الذي يرى ويحكم عليها والمواد كلها متوفرة من قبل الهيئة أما مسؤوليتي فهي فقط توجيه الشباب والاشراف عليهم وهناك المعرض العام وننتقي له لوحات مميزة من منتجات الطلبة أما هذا المعرض فهو مفتوح للجميع .



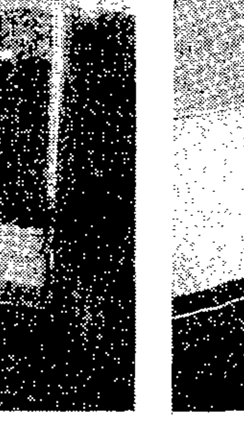
● ميسون الرشيد ـ هواية بتشجيع من الوالد



● فيصل الخميس .. مشاركات مختلفة









● اعمال السدو .. في المعرض

● جانب من الطلبة المشاركين

● جانب من المعروضات

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ـ٢١ـ٢٢ـ٢٣ـ٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخل…

بالفاكس

الى العدل
متى يتم الفصل في قضية «النفقة»؟

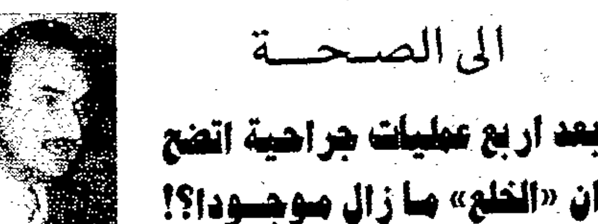
● ضاري العثمان

انا امرأة مطلقة لدي ثلاثة ابناء، ولقد رفعت قضية على زوجي للحصول على نفقة للسكن والمتعة، وكان ذلك في شهر مايو من العام الماضي، ولكن حتى الان لم يتم الفصل في القضية، علما بان والدي كبير في السن وتعب من كثرة مراجعة المحاكم حيث يتم التاجيل في كل مراجعة على الرغم من ان جميع الاوراق المطلوبة موجودة لدى الجهة المختصة، لذا ارجو من المسؤولين بوزارة العدل سرعة الفصل في مثل هذه القضايا مثل قضايا النفقة لانها تعتبر مهمة خاصة للمطلقات اللواتي لديهن اطفال وليس لهن مصدر رزق للصرف على اولادهن.

الى المواصلات
المقسم جاهز و«النسيم» محرومة من الهواتف؟!

● عبدالله الشرهان

على الرغم من وجود مقسم حديث في منطقة الجهراء، ومضي اكثر من سنة على سكنتا في منطقة النسيم الا اننا حتى الآن لم نحظ بالخدمة الهاتفية، ولا نعرف سببا لهذا التاخير فالمقسم موجود والخطوط الهاتفية متوفرة والاهالي محرومون من هذه الخدمة التي لا يستغني عنها انسان والاغرب من ذلك ان العاملين في المقسم لا يعرفون الموعد المحدد لتمديد خطوط الهاتف لمنازل النسيم، وفي كل مرة نراجع يكون الجواب: عليكم بمراجعة المسؤولين في وزارة المواصلات لان عندهم الاجابات الشافية.. ونحن بدورنا نتوجه الى المسؤولين بالوزارة بضرورة الايعاز لجهات الاختصاص بسرعة ايصال هذه الخدمة الحيوية لمنطقة النسيم رحمة بسكان المنطقة.



الى الصحة
بعد اربع عمليات جراحية اتضح ان «الخلع» ما زال موجودا؟!

● د. نائل النقيب

لدي طفلة عمرها ثلاث سنوات ولدت وهي مصابة «بالخلع» وعندما بلغ عمرها سنة واربعة اشهر قام الاطباء في مستشفى الرازي باجراء عمليات جراحية لها من اجل تمكينها من ممارسة المشي على رجليها، ولكن رغم اجراء اربع عمليات جراحية لهذه الطفلة فان جميعها لم تات بالنتائج المرجوة، وقبل مدة اخبرني الاطباء بانه لا بد من اجراء المزيد من العمليات الجراحية، ومن الطبيعي كاب ان ارفض مثل هذا الطلب، فليس من المعقول ان تتحمل طفلة عمرها ثلاث سنوات عمليات جراحية مضاعفة، ولهذا قمت بتقديم طلب لارسالها للخارج بعد ان عرفت ان علاجها مضمون هناك، ولكن اللجنة رفضت طلبي بحجة ان المريضة لها علاج في الكويت، والسؤال: اين هذا العلاج فهل يريدون مني ان اجعل الطفلة «حقل تجارب» واوافق على اجراء اربع عمليات اخرى حتى يجدوا العلاج النافع لها؟ انني اناشد وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب بالوقوف الى جانب الطفلة ومساعدتها قدر الامكان، فانا كاب تعبت من كثرة المراجعات، والامل كبير في الاستجابة لندائي.

مواطن

من اهالي فيلكا الى ادارة الجنسية
مطلوب افتتاح فرع في الجزيرة لتخليص معاملات المواطنين

● الشيخ محمد الخالد الصباح

نحن اهالي فيلكا نحتاج في كثير من الاحيان الى استخراج وثيقة سفر او جنسية لكافة افراد الاسرة مما يضطرنا الى الذهاب للادارة بمنطقة الفروانية لاستخراج هذه الوثائق، وطبعا لا نود سرد المعاناة التي تواجه المواطن المقيم في فيلكا حين يريد الذهاب الى الكويت لاستخراج اية وثيقة حكومية اذ اصبح الكل يعرف تماما ما يواجهه هذا المواطن من معاناة. وعليه نطلب من المسؤولين في ادارة الجنسية الكويتية ووثائق السفر افتتاح فرع بفيلكا لانجاز طلبات المواطنين لاستخراج وثيقتي السفر والجنسية او ارسال موظفين من الادارة حتى ولو مرة في الاسبوع لتخليص هذه المعاملات اذ انه توجد مرافق لوزارة الداخلية في فيلكا ويمكن تكليفها بهذه المهمة، اسوة ببقية المرافق الحكومية الاخرى التي تقوم بارسال مندوبين لتخليص كافة معاملات المواطنين بكل راحة ويسر كل حسب مهمته والامل كبير في ان يستجاب لطلبنا.

الى بيت الزكاة
كبير في السن وعاطل عن العمل واولادي دون معيل

● عبدالقادر العجيل

انا انسان كبير في السن ولدي اربعة اولاد، اثنان منهم يدرسان خارج البلاد واثنان موجودان معي الاول يدرس في المرحلة الثانوية والثاني بالمرحلة الابتدائية بمدرسة اهلية، كنت اصرف عليهم جميعا بمساعدة ولدي الكبير الذي انتقل الى رحمة الله تعالى، الامر الذي جعلني لا استطيع تحمل مصاريف الاولاد جميعهم حيث اصبحت عاطلا عن العمل نظرا لكبر سني فلجات الى بيت الزكاة لمساعدتي ولكنهم طلبوا مني العمل، ولسوء حظي لم استطع الحصول على وظيفة.

فحاولت ان احصل على مساعدة شهرية ولكن لم افلح، الامر الذي جعلني في حيرة سواء مع ولدي اللذين يدرسان بالخارج او الموجودين معي. واملي الوحيد ان يسمع ندائي المسؤولون في بيت الزكاة واعادة النظر في مساعدتي شاكرا لهم جهودهم الخيرة في مد يد العون لكافة المحتاجين.

يعجبني

الرائد فهيد العجمي من قسم اختبار ادارة مرور حولي على حسن معاملته للمراجعين، وقيامه بواجبه على اكمل وجه.. فتحية لهذا الضابط على دماثة خلقه وسعة صدره.

معجب

موجود لدى الباب

رخصة قيادة خاصة باسم زريقة شوقي الريماوي اردنية الجنسية على صاحبتها الحضور لاستعلامات «القبس» لاستلامها.

تجاوب المسؤولين

رد من محافظة حولي
تمت ازالة «خيمة» الشباب والمخافر وجدت لراحة المواطنين

● عبداللطيف البرجس

من الرائد شملان عبدالله عبدالهادي مدير ادارة مكتب محافظ حولي جاءنا الرد التالي:

اشارة الى الموضوع المنشور بجريدتكم بتاريخ ١٩٩٠/١/١٣ العدد رقم ٦٣٥١ في زاوية «الباب المفتوح» تحت عنوان «من كويتية الى محافظ حولي ـ شباب نصبوا خيمة امام منزلنا ويضايقون بناتي». نود الافادة بانه تم رفع هذه الخيمة وتم اتخاذ الاجراء اللازم لمنع اقامة مثل هذه الخيام مستقبلا، مؤكدين ان محافظة حولي لا تالو جهدا في توفير كل ما من شانه الحفاظ على راحة وامن المواطن، وان محافظ حولي يؤكد ان ابواب مكتبه مفتوحة لاستقبال كل من له مشكلة او خدمة في المحافظة.

ونطمئن المواطنة ونؤكد لها ان المخافر وجدت للحفاظ على راحتها وراحة جميع المواطنين، وليس هناك ما يمنع او يسبب احراجا ان تتصل المواطنة بالمراكز الامنية في أي وقت تتعرض فيه للمضايقة او للازعاج من احد. شاكرين لكم تعاونكم.. سائلين الله ان يوفق الجميع لخدمة وطننا الغالي.

رد من الاسكان
تقليص الانتظار يشمل خريجي الجامعات المتزوجين من كويتيات

● د. ابراهيم الشاهين

من مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٣٤٥ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٧ بالصفحة رقم ٥ تحت عنوان (رسائل الباب المفتوح ـ الى الاسكان... من هم المشمولون بتقليص فترة الانتظار) نود احاطتكم انه فيما يتعلق بالاولوية الخاصة بالخريجين ـ موضوع المقال المنشور.

فقد أفرد نظام الرعاية السكنية الجديد اولوية خاصة بهؤلاء الخريجين الذين اقتضت او تقتضي ظروف دراستهم للمرحلة الاولى الجامعية او ما يعادلها (بكالوريوس الطب او الهندسة) او اي فرع آخر من فروع العلوم مدة دراسة تزيد عن اربع سنوات يقضيها الدارس بنجاح، ويراعى في هذه الاولوية الخاصة احتساب ما قضاه الدارس بنجاح بعد السنوات الاربع المشار اليها، وذلك تشجيعا لهذا النوع من الدراسة، على ان تكون زوجة الخريج كويتية الجنسية.

وجدير بالتنويه ان هذه القاعدة تطبق على جميع الخريجين سواء الذين تمكنوا من فتح طلبات لتوفير الرعاية السكنية، حاليا، او الذين سوف يتقدمون لفتح طلبات سكن، مستقبلا، متى توافرت فيهم جميعا الشروط والاوضاع الخاصة بتطبيق هذه الميزة التي منحهم اياها النظام الجديد.

رد من العدل
على المتضررين باصابات العمل مراجعة امانة السر بالوزارة

● عبدالعزيز الدخيل

من رئيس اللجنة الثلاثية لفحص طلبات التعويض عن اصابات العمل في وزارة العدل عبد العزيز الدخيل جاءنا الرد التالي:

ايماء الى ما نشر بجريدتكم بالعدد رقم ٦٣٣١ بتاريخ ٨٩/١٢/٢٣ تحت عنوان «من مجموعة متضررين الى وزير العدل: متى تجتمع لجنة بحث طلبات اصابات العمل؟».

وفي البداية نشارككم الراي في الدواعي التي تقتضي سرعة الفصل في طلبات التعويض عن اصابات العمل وهو الامر الذي نحرص عليه ونعمل دائما على تحقيقه.

وانطلاقا من هذا الاعتبار فان اللجنة عقدت العديد من الاجتماعات خلال العام الحالي وفق مقتضيات العمل وفصلت في ٧٤ حالة من الحالات المعروضة عليها، وعددها ٨٠ حالة وهو ما يمثل نسبة ٩٢٫٥٪ من جملة الحالات الواردة والمعروضة خلال هذا العام، مع الاخذ في الاعتبار ان بعض الحالات يحتاج الى استيفاء للتحقيقات وطلب مستندات من الجهات المختصة.

واذ تؤكد اللجنة حرصها التام على سرعة الفصل في الطلبات المعروضة عليها فانها تهيب بالاخوة المتضررين الحضور لامانة سر اللجنة لاستيفاء طلباتهم لامكان الفصل فيها.

رد من الداخلية
هذه هي شروط الحصول على تصريح الوانيتات

● العميد الحجي

من مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية العقيد فهد خالد المخلد تلقينا الرد التالي:

السيد/ رئيس تحرير جريدة القبس المحترم:

بعد التحية..

حول ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم «٦٣٤١» بتاريخ ٩٠/١/٨ تحت عنوان «ما هي شروط الحصول على تصريح الوانيتات» نود افادتكم ان مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم اوضح في القرار الوزاري رقم ٨٣/١٨٤ الصادر في ١٦ مايو ١٩٨٣ حدد في مادته رقم (١) منع صرف تراخيص جديدة لمركبات النقل الخفيفة «الوانيتات» بمختلف انواعها، ويستثنى من هذا المنع:

ـ الوزارات والادارات الحكومية والمؤسسات والشركات التي تساهم فيها الدولة.

ـ الشركات والمؤسسات والجمعيات الاهلية.

ـ المواطنون الكويتيون.

كما نصت المادة رقم (٢) من نفس القرار على منح تصريح قيادة الوانيت للسائقين العاملين بالمؤسسة الحكومية والاهلية شريطة ان يرتبط هذا التصريح بالاقامة الممنوحة لحامل الرخصة لدى هذه المؤسسات او الشركات.

واستثنت المادة رقم (٣) مركبات النقل الخفيفة (الوانيتات) المرخصة قبل العمل بهذا القرار الى ان تستهلك.

اما عن شروط الحصول على تصريح قيادة الوانيت فهي كالتالي: كتاب من الشركة او الكفيل، صورة من دفتر السيارة، صورة جواز السفر وصورة من البطاقة المدنية مع وجود الجواز الاصلي والبطاقة الاصلية عدد ٦ صورة شخصية، مع دفع رسم اصدار اول مرة ١٠ دنانير ورسم التجديد ٥ دنانير.

رد من البلدية
«عدّلنا» مواعيد وصول سيارات جمع القمامة

من مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت فهد سعود الرغيب جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر بالعدد (٦٣٣١) بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٣ في زاوية (الباب المفتوح) تحت عنوان «الى البلدية .. سيارات القمامة تصل متاخرة متعرقل السير»، نود ان نفيدكم انه تم عمل اللازم لتعديل مواعيد وصول سيارات جمع القمامة في المنطقة المذكورة بما لا يعوق حركة السير، شاكرين للاخ صاحب الشكوى بادرته الطيبة بتقديم الاقتراحات البناءة التي من شانها ان تسهم في اعطاء مردود افضل للعمل.

اسأل تجب

استفسارات دينية للدكتور المذكور

● د.خالد المذكور

وصلتنا مجموعة من الاسئلة الدينية الموجهة لفضيلة الدكتور خالد المذكور للرد عليها مشكورا، وهي كالتالي:

● انا شابة في العشرين من عمري، مخطوبة ومشكلتي هي انني قبل ان اعرف خطيبي كانت لي بعض العلاقات التي دفعتني لفقدان اعز ما املك وبعد ان خطبت اصبحت اصلي واصوم ولا اترك أي فريضة،

وطبعا دون ان افصح عن مشكلتي امام خطيبي فما حل هذه المشكلة، علما بان خطيبي يريدني ان اقسم بالله انني لم افعل شيئا من قبل وفعلا اقسمت على ذلك فما هو حكم القسم مع انه لمصلحتي ان اقسم والا فان الفراق يقع بيننا، وهل الخروج مع خطيبي جائز؟

شابة

● اما القارئة التي رمزت الى نفسها بـ(أ/ص) فتقول لقد نذرت لله ان اصوم كل يوم اثنين من كل اسبوع ولكن تاتي ظروف لا استطيع فيها الصوم في هذا اليوم بالتحديد، فهل استطيع ان اصوم يوما اخر من الاسبوع عوضا عن يوم الاثنين؟

يقولون

ان احدى الممرضات في عيادة الاسنان بميدان حولي رفضت طلب احدى المريضات تغيير «كاس» المضمضة لانه استخدم من قبل مريضة اخرى، وكان ردها ان الكاس نظيفة واننا نعرف شغلنا اكثر من غيرنا.. فما كان من المراجعة الا ان خرجت دون علاج خوفا من الاصابة بالعدوى .. دون ان تتلقى العلاج ؟!

فتان



كلام الباب

اسئلة بريئة «٢»

● وزارة الصحة:

● متى تنتهي شكوى المترددين على المستشفيات من عدم دقة التشخيص..؟!

● متى ياتي اليوم الذي يكون فيه الطبيب صديقا للمريض..؟! فالكلمة الطيبة اهم من العلاج وهذا حسب علمنا هو الاسلوب المتبع في «بلاد بره»..

● متى يتم القضاء على ظاهرة انتشار الحشرات في اروقة واجنحة بعض المستشفيات.. فحسب معلوماتنا انها ضارة بالصحة؟! اما اذا كانت مفيدة لبعض الحالات المرضية فهو اكتشاف جديد لم نسمع به بعد..!

● متى يتم تزويد بعض المستوصفات بالاعداد الكافية من الاطباء المتخصصين..؟!

● متى يتم تطبيق الرسوم الرمزية على نوعيات معينة من الادوية غالية الثمن..؟!

● متى يتم القضاء على ظاهرة توليد النساء «ولادة قيصرية» في بعض المستشفيات الحكومية المتخصصة.. في الوقت الذي تحارب فيه المستشفيات الخاصة هذا التصرف.. هل لان الولادة القيصرية فيها خردة للدكتور..؟!

● متى يتم الاعتماد على الملف الصحي للمريض بدلا من استخدامه ديكورا في الكثير من المستوصفات!!

● متى نرى اليوم الذي تختصر فيه مواعيد اطباء الاسنان الى اسبوع.. فالوضع الحالي يؤدي الى اتلاف اسنان المراجعين؟!

● متى تنتهي ظاهرة ضرب بعض اطباء وطبيبات الاسنان للاطفال اثناء معالجتهم لاسنانهم الصغيرة..؟!

● متى ياتي اليوم الذي تنتهي معه ظاهرة الدواوين في بعض مكاتب العلاقات العامة بالمستشفيات وفي مكاتب امناء المراكز الصحية..؟!

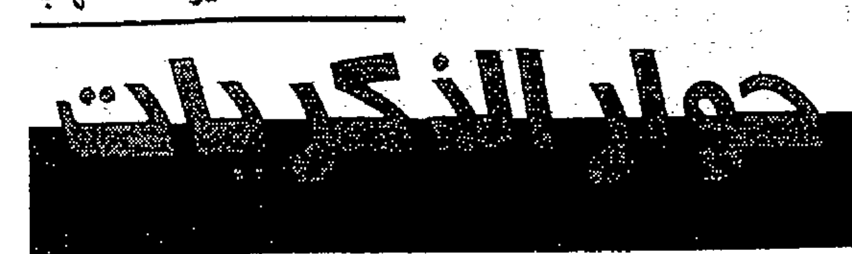
● متى ياتي اليوم الذي تنتهي معه ظاهرة تحويل مكاتب المستوصفات الى مطاعم فول وفلافل وحمص ومسبحة..؟!

● متى تتساوى معاملة المرضى في المستشفيات الخارجية اسوة بالداخلية فحسب علمنا ان مريض الاطراف.. هو نفس مريض الضاحية!!

○ ○ ○

● آخر الكلام.. صحتكم غايتنا.. وراحتكم هدفنا.. الله يطول باعماركم..

المحرر





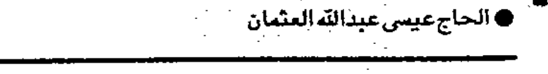
اعداد: يوسف الشهاب

عيسى عبدالله العثمان: هذه حكاية «طبعة» بلال الصقر وعبدالكريم بوغيث



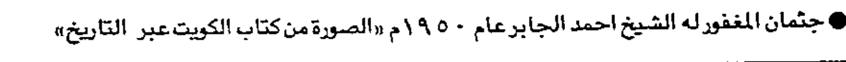


● الحاج عيسى عبدالله العثمان





● جثمان المغفور له الشيخ احمد الجابر عام ١٩٥٠م «الصورة من كتاب الكويت عبر التاريخ»



● المرحوم ثنيان الغانم



■ كدنا نذهب ضحايا «الغواصة الالمانية» لولا ارادة الله والاعلام البيضاء ■ سمعت بوفاة الشيخ احمد الجابر من اذاعة لندن وانا في البحر ■ دخلت البحر وعمري ١٤ سنة.. واصبحت «نوخذة» في سن التاسعة عشرة

البحر.. هو البحر.. لا صديق له ولا عدو.. تارة تراه هادئا، وتارة اخرى لا يعرف احدا حين تبدأ امواجه بالتلاطم في مشهد مخيف تبتلع من فوقها..

ويصمت الحاج عيسى عبدالله العثمان احد «نواخذة» سفن الاسفار بعض الوقت ثم يقول.. عشت ايام البحر منذ ان كان عمري اربعة عشر عاما.. وكان علي ان امضي في هذا الطريق مع «اهل الكويت» من الرجال الذين خاضوا البحار وعانقت اشرعة سفنهم موانىء آسيا وافريقيا من اجل الحياة، وكان علي ان انتظر المجهول الآتي من البحر مع اولئك الرجال الذين شحت اليابسة بخيراتها فلم يجدوا من سبيل سوى البحر، يدفعهم الايمان بالله والبحث عن لقمة العيش الحلال.. هكذا كان رجال الكويت قبل ان تجود هذه الارض بخيراتها..

ومرة اخرى تسود فترة الصمت بيننا، ويلتفت «ابوفيصل» الى خرائط بحرية لديه ويقول.. هنا في هذه النقطة كدنا نفقد حياتنا، فقد فاجأتنا غواصة وسلطت علينا مدافعها، لكننا استطعنا بتوفيق من الله ان نحفظ حياتنا، ونكمل طريقنا، لكن سفينة اخرى ذهبت مع افرادها ضحية قصف مدفعي من هذه الغواصة.. ويبادرني «ابوفيصل» بسؤاله، الم اقل لك أن البحر لا صديق ولا عدو له.. نحن ولله الحمد استطعنا الحفاظ على حياتنا لكن الآخرين تعرضوا للقصف وسقطوا بالبحر فابتلعتهم الامواج.. هذا هو البحر.

■ اعترضنا قراصنة البحر.. فتبادلنا معهم اطلاق النار ■ كنا نشحن التمور من البصرة الى الهند وكراتشي عبر المحيط الهندي ■ الكلمة كانت «عقد» التعامل مع التجار.. والثقة والامانة سر النجاح

الغواصة الالمانية

● قلت للحاج عيسى العثمان.. اريد تفاصيل هذه الحادثة، كيف.. ولماذا ؟

– ويجيب.. في ذلك العام طلب مني الوالد والعم، الذهاب مرتين الى السفر لتحميل التمور والاخشاب الى .. كلكتا.. ثم عدت الى البصرة محملا بالبضائع ومن البصرة شحنت السفينة بالتمور واتجهت مرة اخرى في رحلة ثانية الى بومبي وفرغت ما لدينا من بضاعة في موانئها، ثم شحنت السفينة بالاقمشة والاخشاب وغيرها للذهاب بها الى البصرة، وقبل عودتنا من بومبي في عام ١٩٤٢م وكان موسم السفر في اواخره، قال لنا «امير البحر» في بومبي، اقترح عليكم عدم الابحار في هذا الوقت لظروف الحرب العالمية، ووجود الغواصات التابعة للحلفاء بالمحيط وهو امر فيه مخاطرة لكم، لكنني قلت له اريد الابحار في طريق العودة وكان معنا ايضا سفينة اخرى من قطر وكان «النوخذة» فيها عبدالله الخال.. وبعد التشاور مع «امير البحر» الهندي، قال لنا إذن غادروا بومبي.. وغادرنا بعد ان اعطانا بعض التعليمات التي طالبنا باتخاذها حين نتعرض لاي غواصة للحلفاء ونحن في عرض البحر..

● قلت.. وما هي هذه التعليمات ؟

– ويرد «ابوفيصل» وكانت تعليمات، امير البحر، لنا قبل مغادرة بومبي رفع العلم الابيض بدلا من الاحمر حين رؤية غواصة، قلت سوف نعمل كما قلت وتوكلت على الله وغادرت بومبي كما غادرها عبدالله محمود الخال.. وعلى بعد (٢٠٠ ميل) من بومبي، شعرنا بحركة غير طبيعية في موج البحر. فقال لي احد البحارة.. يا نوخذة.. هذا «جرجور» تحت السفينة، لكننا بعد فترة قصيرة شاهدنا غواصة المانية تخرج فجأة الى سطح البحر وتوجه مدافعها الينا وفي الحال، رفعنا نحن الاعلام البيضاء امام «الغواصة» وطلبت من البحارة الذين معي بالسفينة النوم على بطونهم، حسب التعليمات التي قالها لنا «امير البحر» في بومبي.

● وبعد ذلك ؟

– بعدها ظلت الغواصة الى جانبنا ونحن واقفون بالبحر لمدة نصف ساعة دون ان يتحرك اي منا في الوقت الذي كانت فيه المدافع موجهة الينا، وبعد نصف الساعة اخفت الغواصة فوهات مدافعها ثم نزلت الى قاع البحر.. فحمدنا الله على سلامتنا منها.

● وماذا عن عبدالله الخال وجماعته ؟

– آه.. بعد ربع ساعة من نزولها الى قاع البحر، سمعنا بعض طلقات المدافع ونحن بالبحر، فقلنا لانفسنا، لقد ضربوا سفينة عبدالله الخال وجماعته، وبالفعل حدث كما توقعنا والسبب انهم حين رأوا الغواصة ارتبكوا فرفعوا الاعلام الحمراء بدلا من البيضاء فقصفتهم مدافع الغواصة. وقتل من قتل منهم، والبعض الآخر انقذته سفن صغيرة وذهبت بهم الى بومبي.

● واكملتم الرحلة بعد ذلك؟

– استكملناها بعد فترة توقف خلال ساعات النهار على امل رؤية اي اثر لسفينة عبدالله الخال، دون جدوى، فقال لي البحارة «يا نوخذة» وقوفنا لا فائدة منه ويبدو ان سفينة الخال قد قصفت ودعنا نكمل الطريق، فغادرت موقعنا الذي كنا فيه حيث مواجهتنا مع الغواصة، عبر المحيط الهندي الى رأس «مدركة» ثم مسقط التي وصلناها بعد رحلة ٢٠ يوما قضيناها فوق امواج البحر، وكانت رحلة محفوفة بالمخاطر – هذه تفاصيل تلك الواقعة قلتها لك لتكون امام القارىء.

الميلاد والدراسة

● قلت.. بعد هذه الحكاية دعنا نبدأ من البداية، واسألك عن الميلاد والدراسة ؟

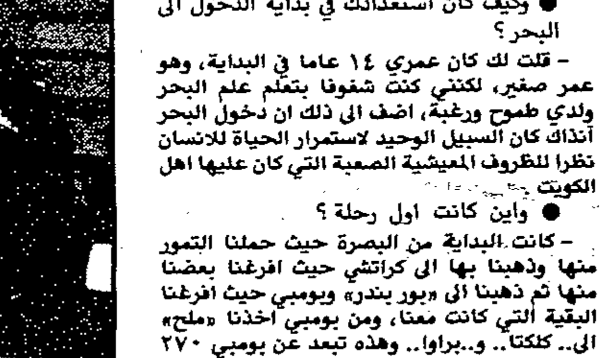
– ويرد.. اذا اردت الميلاد فانا من مواليد ١٩٢٢م بالحي القبلي من المدينة، واما الدراسة فقد كانت بدايتها عند «محمد الهولي» وبقيت عنده سنتين ادرس فيهما القرآن، واذكر ان عمري في ذلك الوقت كان سبع سنوات، وبعد «محمد الهولي» ذهبت الى الاحمدية، واذكر ان زملاء الدراسة فيها هم مرزوق العبدالوهاب ويوسف خالد الداود، بعدها عدنا الى مدرسة «ملا احمد» وكانت مدرسته في «كشك الصقر» اما اساتذتنا فاذكر منهم ملا يوسف وملا ماجد التمار، الى جانب ملا احمد، وبعدها توجهت الى مدرسة «ملا مرشد» لمدة سنتين، وكان معي صالح العجيري وبعدها قطعت الدراسة.

● ولماذا قطعتها ؟

– ويرد.. يومها كان عمري ١٤ سنة، فرأى والدي رحمه الله الدخول معه الى البحر في سفينته، وبالفعل ذهبت معه وتعلمت على يد «عيسى بشارة» أمورا كثيرة عن علم البحار وبقيت عنده سنة فوق السفينة اتعلم خطوط الطول والعرض والاماكن التي تطوف عليها من الموانىء والجبال والبلدان، وبعد ذلك ركبا «احمد صالح السبيعي» مع سفينة الوالد بدلا من «عيسى بشارة» وتعلمت ايضا منه جوانب اخرى من البحر وطرق السير فيه بالنهار والليل.

● وكيف كان استعدادك في بداية الدخول الى البحر؟

– قلت لك كان عمري ١٤ عاما في البداية، وهو عمر صغير، لكنني كنت شغوفا بتعلم علم البحر ولدي طموح ورغبة، اضف الى ذلك ان دخول البحر آنذاك كان السبيل الوحيد لاستمرار الحياة للانسان نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي كان عليها اهل الكويت.



● واين كانت اول رحلة ؟

– كانت البداية من البصرة حيث حملنا التمور منها وذهبنا بها الى كراتشي حيث افرغنا بعضنا منها ثم ذهبنا الى «بور بندر» وبومبي حيث افرغنا البقية التي كانت معنا، ومن بومبي اخذنا «ملح» الى.. كلكتا.. و..براوا.. وهذه تبعد عن بومبي ٢٧٠ ميلا الى الشمال منها.. بعدها ايضا عدنا الى «بومبي» واخذنا «ملح» الى «كلكتا» حيث افرغنا الملح فيها وعدنا الى البصرة محملين بالاخشاب والصبار والحبال.. ولكن اول رحلة لنا استغرقت ثمانية اشهر ونصفا لم نعد خلالها الى الكويت.

١٩ عاما.. نوخذة

● وبعد ذلك ؟

– بعدها وكان عمري ١٩ عاما، شعرت ان الوالد بدا عليه التعب والاعياء.. فاقترحت عليه الخلود الى الراحة وان احل مكانه «نوخذه» فوق السفينة، وبالفعل وافق وذهبت انا بسفينته.

● وكيف كان الاتفاق يتم مع البحارة ؟

– لا اتفاق مسبقا.. كل ما في الامر انهم كانوا ياخذون «سلفة» لاسرهم خلال فترة غيابهم، والسفينة كانت مساهمة بين الجميع، فان كانت الحصيلة (٢٠ الف روبية) يتم خصم الطعام منها، ثم يرصد النصف للسفينة والنصف الآخر للبحارة، وكذلك مبلغ آخر للطباخ و.. السكوني.. والبحار كان يحصل على ٧٠ الى ٨٠ روبية في الرحلة الواحدة.

● وعدد البحارة فوق السفينة ؟

– كان بالسفينة ٢٥ بحارا، ومن العادة ان يكون العدد بقدر الحمولة التي بالسفينة.

● واين كانت اول رحلة لك وانت نوخذة بالسفينة ؟

– اولا، اود ان اقول لك انني اصبحت بحارا عام ١٩٤١م وكان عمري ١٩ سنة وكنت متزوجا في ذلك اليوم.. ثم انني دخلت البحر.. نوخذة.. لاول مرة مغادرا الكويت الى البصرة حيث شحنت .. تمرا.. منها الى بومبي، وعدت منها الى الكويت، واذكر ان الوالد مع العم طلبا مني الذهاب مرتين في ذلك الموسم، وبالفعل ذهبت الى «كلكتا» وانزلت التمر فيها ثم عدت الى البصرة ونقلت التمر الى بومبي، وعدت منها الى البصرة، وشعرت ان الموسم لا يزال يسمح بالسفر، ولم اكن انوي العودة الى الكويت خاصة وان السوق كان في كساد في ذلك الوقت.

● إذن ماذا فعلت ؟

– الذي فعلته انني وانا بالبصرة، جاءني احد العراقيين من الموصل وكان لديه تسعة رؤوس من الخيول يريد نقلها الى بومبي، فاتفقت معه على نقلها نظير (١٠٠ روبية) لكل رأس، وتم الاتفاق واستلمت تسعمائة روبية منه، واشترينا «طين» للسفينة حتى تقف عليه الخيول، وملأنا البراميل.. بالمياه وسافرنا، واذكر ان صاحب الخيول تعرض للدوار وهو بالبحر، لكن، بحارتنا اشرفوا عليه حتى بومبي، وكان مستغربا من الرعاية التي لاقاها في البحر من البحارة.

طبعة بلال الصقر

● قلت وماذا تتذكر من حوادث البحر ؟

– آه، تريد حوادث عن البحر ايضا، اسمع، في عام ١٩٤٣م، كنت مع بلال الصقر في بومبي لتحميل بضائع الى الكويت والبصرة – فقال لي بلال، يا نوخذة اريدك ان تتاخر معي بعض الوقت لوجود بعض البضائع لدى ثنيان الغانم يريد نقلها معي الى الكويت، قلت له، لا يا بلال، اريد مغادرة بومبي.. وفي ليلة كنا نتناول العشاء باحد المطاعم في بومبي، فقال لي، تريد مغادرة بومبي وتتركني لوحدي، قلت له، ظروفي لا تسمح لي بالانتظار.. وبالفعل غادرت ميناء بومبي وكان الطقس معتدلا وعبرنا المحيط وبالقرب من «سيشل» هبت علينا العواصف، وحينها كان بلال الصقر، قد غادر بومبي واصبح على مسافة (٢٥٠ ميلا) واذكر انه ترك الميناء في ٣ مايو ١٩٤٣م، فتعرض للطوفان البحري وعانينا نحن ايضا منه حتى كنا ننتظر الموت في كل لحظة، اما سفينة بلال الصقر، فقد طغى عليها ماء البحر واغرقها، اما نحن فبعد تسعة ايام وصلنا الى (بر عمان) في مسقط.

● ولم ينج احد منهم ؟

– نجا منهم نحو ١٣ بحارا انقذتهم احدى السفن التي كانت في البحر برفقتهم، اما البقية فقد ذهبوا ضحايا هذا الطوفان.. وكان عدد بحارة السفينة ٤٥ بحارا.

● وبعد الوصول الى مسقط ؟

– بعدها .. ارسلنا برقية من مسقط الى الكويت نخبرهم بحادثة «بلال» وغرقه مع بعض رفاقه من البحارة، وبعد كم يوم ، توجهت في سفينتي مع البحارة الذين معي الى البصرة ومنها الى الكويت.. ويضيف بعد فترة صمت، كانت مدة الرحلتين في ذلك العام تسعة اشهر ونصفا لم اعد خلالها الى الكويت.



● «ابوفيصل» في حواره مع الزميل يوسف الشهاب

طبعة بوغيث

● واظنك – يا ابا فيصل.. تتذكر مواقف اخرى عن البحر ؟

– ويرد بعد تنهد طويل.. اذكر حادثة الغرق التي تعرض لها «عبدالكريم بوغيث» في سفينته عام ١٩٤٥م.. والقصة بدأت حين تواجد عدد من السفن الكويتية في كراتشي.. فقد كنت في سفينتي «المحمدي» وكان ايضا محمد العصفور، احمد سلامة، عبدالكريم بوغيث ومحمد عيدي.. كل هؤلاء «نواخذة» في سفنهم.. وصادف ان تعرضت بعض مناطق الهند في ذلك العام خاصة المناطق الجنوبية منها الى «مجاعة» ادت بحكومة كراتشي الى اصدار قرار يلزم كافة السفن الموجودة في الميناء بنقل المواد الغذائية مثل «العيش والسكر والحبوب» الاخرى الى المناطق الهندية التي تعرضت للمجاعة، ولما كانت سفننا موجودة في كراتشي في ذلك الوقت فقد كان لزاما علينا ان ننقل المواد الغذائية الى حيث مناطق المجاعة بالهند نظير مبلغ من المال.. لكنه حدثت بعض التغييرات المناخية التي اثرت في امواج البحر وادت بالسلطات الباكستانية بالميناء الى رفع «الاشارات السوداء» اشارة الى خطورة البحر، وحدث ان اقام لنا «النوخذة» محمد العصفور، حفل عشاء في كراتشي حضره عبدالكريم بوغيث، وكنت حينها على استعداد لمغادرة ميناء «كراتشي» الى.. ترون درم.. احدى مناطق المجاعة بالهند.. وفي تلك الليلة ونحن على العشاء عند محمد العصفور، قال لي ولعبدالكريم بوغيث «يا جماعة انصحكم بعدم مغادرة الميناء نظرا لخطورة البحر هذه الايام» لكننا وبعد ان انتهينا من العشاء وخرجنا من عند محمد العصفور شعرت ان الطقس مناسب للابحار والهواء معتدل، فقررت مغادرة الميناء، وبالفعل غادرت بعد العشاء نحو الساعة السادسة «بالتوقيت العربي» لكن عبدالكريم بوغيث، انتظر حتى الصباح وحين علم باننا غادرنا الميناء ليلا.. غادر هو ايضا في صبيحة ذلك اليوم وسار بسفينته حتى العصر وحينها بدأ الطوفان بالبحر، وكانت هناك منطقة محفوفة بالمخاطر كنا قد تجاوزناها قبل بوغيث، الذي كان قد وصلها مع بداية الطوفان واشتداد الرياح والامطار والرعد والبرق.

وقيل لنا في ذلك اليوم ان سرعة الرياح كانت بين ١٤٠ الى ١٥٠ كم بالساعة، وكان هذا الطوفان سببا في غرق سفينة «بوغيث» حيث ارتفعت مياه الامواج حتى غطت سطح السفينة التي كانت مشحونة «بالعيش والحبوب» الى «الفي» احدى مناطق المجاعة بالهند.. فذهب «بوغيث وجماعته» في ذلك الطوفان.. ولولا ارادة الله لكنا نحن ايضا ضحايا ذلك الطوفان.

● وبعد هذا الطوفان ؟

– آه.. ما حدث لعبدالكريم بوغيث، في البحر علمت به حين وصولي الى «كلكتا» من بعض البحارة الذين تواجدوا هناك.. وبقيت في «كلكتا» بضعة ايام ثم عدت بسفينتي مع البحارة الى الكويت.

السفر الى افريقيا

● وبعد الوصول الى الكويت ؟

– لا شيء، كان الخبر قد وصل الى الكويت، وبقينا نحن بالكويت بعض الوقت.. وحدث في ذلك العام ان تعرض «البوم المحمدي» الذي كنت اسافر به الى حريق ادى الى اتلافه وهو في «النقعة» هنا بالكويت. فقمت بتكليف اساتذة النجارة بعمل .. بوم.. آخر اسميته «المحمدي» ايضا وبدأت اسافر به الى افريقيا، وكانت البداية الذهاب الى البصرة لتحميل التمور الى بومبي، ثم نشحن اكياس «الملح» الى «كلكتا» ومنها الى «منقرور» وبعدها الى بر الحبشة، وكان طول الطريق بالمحيط الهندي ١٩٠٠ ميل بحري، وكل هذا الطريق نقطعه دون ان نرى اليابسة باستثناء ماء البحر والسماء فوقنا.

● والطعام هل يكفيكم لهذا الطريق ؟

– كنا ناكل ما يتوفر لدينا.. نطبخ «العيش» ونعمل «العصيد» ونصطاد السمك من البحر لطعام الغداء والعشاء.. هذا كل ما ناكله ونحن بالبحر.

ارتفاع اسعار السكر

● الحوار يستمر مع ذكريات الحاج عيسى العثمان، فأساله عن قصة ارتفاع اسعار السكر الذي تعرضت له الكويت ؟

– ويقول.. كنا في «ممباسا» لشحن «الشندل» منها الى الكويت عام ١٩٤٦م وحدث ان جاءتنا الاخبار بارتفاع اسعار السكر حيث بلغ سعر الكيس منه (١٠٠٠ روبية) والشاي بلغت الاوقية منه (٥٠ روبية) بالكويت – لظروف الحرب فاتفقت مع بعض التجار على الذهاب الى «ليندي» لتحميل سكر وشاي، فذهبنا اولا الى «سمبرانجا» وشحنا «شندل» الى ليندي، الواقعة جنوب خط الاستواء.. وحين وصولنا الى «ليندي» قال التجار فيها انهم لا يستطيعون تزويدنا بالسكر والشاي لوجود الحصار الانكليزي البحري في ذلك الوقت، فاتفقت معهم على الذهاب الى «موزمبيق» حيث يتم اللقاء معهم هناك لاستلام السكر والشاي، وفعلا جاءوا قبالة «موزمبيق» والتقينا معهم بعرض البحر واتفقت معهم على استلام الشاي والسكر في «جزر القمر» وهناك استلمناه منهم، وحين رأيت «المنافيست» اكتشفت انهم اخرجوه باسم «جزر القمر» لا الى الكويت، وفي البحر القينا «الشندل» واستلمنا الشاي والسكر منهم، ثم تابعنا الطريق عبر المحيط الى «رأس حافون» وسوقطرة ثم اكملنا الطريق الى الكويت ..

> **تنويه**
>
> في حلقة الاسبوع الماضي مع الاستاذ صالح عبدالملك، ورد ان برقية الاساتذة المصريين بالصحف المصرية كانت عام ١٩٤٥م والصحيح انها كانت بالعام الدراسي ١٩٥٠/ ١٩٥١م لذا اقتضى التنويه.

لقاء الشيخ احمد الجابر

● وهل واجهتم صعوبة بالطريق ؟

– لا.. في هذه الرحلة كان الطريق سهلا رغم صعوبة اجراءات الرقابة من السفن الانكليزية التي كانت تمنع نقل المواد الغذائية لبعض الدول لظروف الحرب، واذكر ولنا عائدين الى الكويت في تلك الرحلة اني التقيت بالقرب من السواحل الكويتية بالشيخ احمد الجابر في «مركبه» وكان معه، عبدالله البحر وآخرون، فنزلت له وسلمت عليه بالقرب من «فيلكا» فقال لي.. اشوفك تعبان يا نوخذة ؟!.. فقلت له.. يا طويل العمر كنت في رحلة طويلة مررت بها على موزمبيق وموريشيوس، فقال.. لماذا تذهب الى هذه الاماكن البعيدة، فاجبته، انها الحياة يا طويل العمر – السكر والشاي – بالكويت مرتفعا السعر، ولا بد من توفيرهما لاهل الكويت، فقال رحمه الله.. صدق المثل القائل «الكويت فيها رجال ياتون «بالعليج» اي الطعام من الفريج» فقلت له.. يا طويل العمر، مضت علينا ثلاثة اشهر لم آكل مع بحارتي اللحم، فامر رحمه الله بتزويدنا بثلاثة خراف، كانت ضمن مجموعة اغنام معهم بالسفينة.. فشكرته وتابعت الطريق الى الكويت.

● وسافرت مرة اخرى ؟

– نعم.. ففي الموسم التالي سافرت مرة اخرى الى افريقيا وكان معي «راديو» اشتريته من عبدالرسول فرج، لسماع النشرات الجوية التي كانت تذيعها اذاعة بغداد.. ويضيف «ابوفيصل» وفي احدى الليالي بينما نحن بالمحيط الهندي استمع الى اذاعة لندن، سمعت نبأ وفاة الشيخ احمد الجابر في اوائل ١٩٥٠م فصعق بعضنا الخبر لكن البعض الآخر من البحارة لم يصدق، فدخلنا في رهان على «٢٠٠ روبية» وعندما وصلنا الى «ممباسا» تاكد لنا خبر الوفاة.. وبقينا هناك ثم عدنا الى الكويت، ومن تلك الرحلة تركنا البحر فقد كان البترول في بداياته والحياة بدأت بالانتعاش فودعنا البحر بعد كل ما عانيناه من اهوال ومخاطر..

الثقة اولا واخيرا

● قلت «لابي فيصل» انت وغيرك تعاملتم بالاتجار بالبضائع بين موانىء آسيا وافريقيا ومع تجار الكويت، فكيف كانت الثقة بالتعامل ؟

– ويرد.. كانت الثقة والامانة سر نجاح اهل الكويت في تجارة البحر.. كانت حالة البحار ضعيفة وفي حاجة الى مال وغيره وبين يديه بالسفينة كل شيء من اموال للتجار وغيرها، لكنه يستنكف ان يمد يده لاي شيء لانه كان يتمتع بعزة النفس والقناعة، حتى في تعاملنا مع التجار هنا بالكويت، كنا نتعامل معهم دون ورقة اللهم الا الكلمة والثقة التي كانت بيننا وهي «العقد» اولا واخيرا – هكذا كان أهل الكويت.. ويقف عن الحديث بعض الوقت ثم يستانفه قائلا.. اسمع هذه «السالفة» عن امانة اهل البحر مع التجار.. اذكر اننا ذات مرة ونحن في «كلكتا» قمنا بشحن بضائع تقدر بـ(٢٢ مليون روبية) للمرحوم فهد المرزوق.. وحدث ان هطلت امطار بالميناء ومفتش الجمارك هناك يقوم بالتفتيش فوق السفينة قبل الايذان لنا بالمغادرة، فكان ان تعرضت البضائع للتلف من الامطار، ووجدنا انفسنا في حيرة من الامر، لكننا شعرنا ان «حلال» فهد المرزوق، لا بد ان يستلمه كاملا دون نقص، فقد ذهبنا للتجارة في «حلاله» وعلينا ان نحافظ عليه، فما كان منا حين عودتنا الى الكويت وقد تعرضت امواله للتلف من الامطار الا ان نعمل جميعا نحن الذين كنا بالسفينة من اجل توفير كافة حقوق «فهد المرزوق» لاننا شعرنا بواجب الامانة والحفاظ عليها رغم ان التلف الذي تعرضت له امواله كان خارج ارادتنا.. ويضيف، لم ننظر الى عامل المطر وما تسبب به لكننا نظرنا الى كلمتنا التي التزمنا بها مع الرجل رحمه الله.. واقول لك لقد مرت علينا سنة كاملة ونحن نعمل من اجل اعادة حقوق «فهد المرزوق» التي اتلفها المطر في «كلكتا».

.. الميت الى البحر

● قلت.. وحوادث البحارة فوق السفينة كيف تتعاملون معها ؟

– ويجيب «ابوفيصل» حوادثنا فوق السفينة معروفة، اما مرض احد البحارة وبالتالي وفاته، ففي هذه الحالة نقوم بغسل الميت، وبالتالي تكفينه ثم الصلاة عليه، وبعد ذلك نقوم بربطه بقطعة حديد تكون معنا على السفينة ثم ننزله الى قاع البحر وحين نصل الى اقرب ميناء نقوم بارسال برقية الى ذويه بالكويت نخبرهم عن وفاته.. واما المريض فوق السفينة فالادوية الشعبية كانت معنا ياخذها وبعدها تعود اليه عافيته بفضل من الله، والبحار في ذلك الوقت كان كثير الحركة لا يعرف الراحة او الكسل فوق السفينة ولا يشتكي من امراض مثل – السكر والضغط.. وغيرها من امراض هذا العصر.

● كنتم تعطون البحار «سلفة» قبل دخول البحر لمعيشة اهله خلال غيابه، فكم كانت هذه السلفة ؟

– ويرد الحاج عيسى العثمان .. السلفة كانت متدرجة، ففي بداية وصولي الى مرتبة «النوخذة» كانت بين ٢٠ الى ٢٥ روبية يعطيها البحار لاهله بالكويت، ثم اصبحت ٣٠ روبية و ٤٠ روبية وكان هناك تفاوت في مقدار هذه المبالغ، فالبحار يستلم ٢٠ روبية و«السكوني» ياخذ ٣٠ روبية، واما النوخذة فياخذ (٣٠٠ روبية).

● والقضايا بين النوخذة والبحارة كيف يتم النظر فيها ؟

– لم تكن قضايانا مثل قضايا هذا العصر.. وان حدثت اي قضية بين النوخذة والبحارة، فتنظرها لجنة خاصة يشكلها الشيخ عبدالله الجابر رئيس المحاكم في ذلك الوقت، وكانت اللجنة تضم محمد ابن شاهين الغانم، وبراك بن خميس، وخليفة بن شاهين، هذه اللجنة تنظر بكافة القضايا التي تتعلق بالبحر والبحارة ويكون حكمها نافذا من اصحاب العلاقة بالقضية، فلا محاكم مثل اليوم ولا محاماة، كل ما في الامر ان هذه اللجنة تاتي بالمتخاصمين وتستمع الى وجهات نظرهم ثم تكتب ورقة بالحكم الى الشيخ عبدالله الجابر، الذي يامر بالتنفيذ.

حوادث اخرى

● قلت لابي فيصل: وحوادث البحر الاخرى ماذا عنها ؟

– ويجيب.. اظنك تريد سماع حوادث اخرى عشناها، اذن اسمع هذه «السالفة» كان الوقت مساء وقبل غروب الشمس بقليل ونحن بالسفينة فوق المحيط الهندي، فانتهى الماء علينا بالسفينة وقال لي «المجدمي» يا نوخذة، الماء خلص علينا بسبب وجود فار قام بسحب الغطاء السفلي.. لتانكي.. الماء الموجود بالسفينة، وكنا نحو ثلاثين شخصا وكانت حاجتنا الى الماء كبيرة، فلم نجد سبيلا سوى «كسر جوز الهند» الذي كان معنا واخذ الماء الذي بداخله للشرب، اما «الطبخ» فقد امتنعنا عنه لعدم وجود الماء لدينا وكانت كل وجباتنا «تمر وجوز هند» وفكرنا في امر نجمع فيه ماء للشرب، فاقترح احد البحارة علي ان نقوم باشعال النار فوق السفينة ونضع قليلا من الماء في «قدر» عليها ثم نجمع البخار لنحصل على الماء.. وبالفعل كنا نجمع بهذه الطريقة (زجاجة ونصف زجاجة) ماء لكنها لم تكن تكفينا بكل تاكيد، وصبرنا لانه لا حيلة لنا ونحن في عرض المحيط طوال ١٨ يوما حتى وصلنا الى مسقط.. وفيها ذهبنا الى الطبيب للعلاج من الهزال والتعب اللذين عانيناهما في تلك الرحلة..

ايضا.. اسمع، «السالفة الثانية» في اول سنة لي وانا «نوخذة» في بومبي، وكان قرصان مع جماعة بسفينة يعترض سفن التجارة بعرض البحر ويسلب ما لديهم في مضيق هرمز، واذكر اننا ونحن قبالة «خور فكان» رأينا سفينة ترفع اشارة توحي بانها تطلب استغاثة منا، فبدأ يتجه الينا فقلنا له.. ابتعد عنا.. لكنه استمر بالاتجاه نحونا وشعرنا انه هو.. القرصان وجماعته.. الذي سمعنا عنه.. فرحنا نطلق النار عليه، وراح هو الآخر يطلق النار وبقينا على هذا الحال من الظهر حتى العشاء واطلاق النار بيننا قائم، فاصيب منا من اصيب، واصيب منهم من اصيب، وبعدها اسرعوا بالهرب في سفينتهم، لقد استمر هذا القرصان مدة طويلة بعد هذه الحادثة حتى استطاعت احدى السفن الانكليزية القضاء عليه بالبحر.

● واصاباتكم.. كيف كانت ؟

– كانت اصابات بحارتنا بالرأس والبعض الآخر بالفخذ، واذكر ان احد البحارة اصيب في فخذه، واستقرت الرصاصة بداخله، فاستعنا «بموسى حلاقة» لفتح الفخذ واخراج الرصاصة، ثم ربطنا موقع الاصابة ببعض الادوية وبقطعة قماش، وبقي ثلاثة اشهر حتى تماثل للشفاء.. ويصمت «ابوفيصل» بعض الوقت ثم يقول.. هكذا كانت حياتنا، صحيح انها مليئة بالشقاء والمخاطر والاهوال.. لكنها هي الحياة لا بد من مواجهة قسوتها حين تقسو على الانسان.. فكان علينا ان نمارس الترحال والمواجهة من اجل استمرار الحياة ومن اجل البحث عن لقمة الحياة الشريفة التي شحت بها اليابسة في ذلك الزمن الذي طواه النفط.. فلم يبق منه سوى الذكريات..

اصابع ديناميت.. شرارة.. فانفجار!

هكذا انكشف عن ينبوع الديمقراطية في الاردن

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لا شك ان ثمة اسبابا وعوامل عديدة اسهمت في عملية بدء السير على طريق التعددية والديمقراطية في المملكة الاردنية الهاشمية. وتتباين هذه الاسباب/ العوامل في درجة اهميتها. اذ بينها الاهم ثم المهم ثم الاقل اهمية. كما أن هذه الاسباب تتفاوت في درجة الطفو على السطح، فمنها ما هو عميق بعيد الجذور وغير مباشر، ومنها ما هو مباشر. كما ان هذه الاسباب متداخلة متشابكة متفاعلة على نحو جدلي بحيث ان درجة الاهمية لكل منها تتفاوت تبعا للمراحل الزمنية المختلفة، وبخاصة وان بعض هذه الاسباب يبدو احيانا وكانه «نتيجة» سرعان ما تصبح هي ذاتها «سببا» في مرحلة زمنية لاحقة، وفي هذا السياق، يمكن ادراج جميع هذه الاسباب/ العوامل تحت عنوانين عريضين : اولهما، الاسباب او العوامل الداخلية، وثانيهما، الاسباب او العوامل الخارجية. ولاعتبارات تتعلق بشدة الاشهار والوضوح مما يستتبع الاختصار، نبدأ بالعوامل الخارجية.

العوامل الخارجية

مما لا ريب فيه ان الاردن ليس جزيرة منعزلة في محيط، ولا هو بمنأى عن الفعل والانفعال بما يجري حوله. ولهذا كان طبيعيا ان يتاثر الاردن ويؤثر في بيئته المحيطة. وفيما يتعلق بالمسيرة التعددية/ الديمقراطية، لا شك ان الاردن – الذي تعرض لرياح عربية وغير عربية تحث وتشجع على الانخراط في تلك المسيرة – قد تاثر بتلك الرياح التي جاءت، بفضل عوامل داخلية سناتي على ذكرها لاحقا، رياحا ناعمة اشبه ما تكون بالنسيم العليل. ولعل ذلك هو السبب الاساس في كون التجربة الليبرالية الاردنية العتيدة الراهنة قد احتلت لنفسها موقعا وضعها في صدارة التحول الهادىء السلمي مقارنة بالتحولات الحادة، الدموية او الدموية جدا احيانا، التي وقعت في هذا القطر العربي او في ذلك البلد الاجنبي.

وغني عن الذكر ان الاردن، وبخاصة في عصر تحول العالم الى قرية بفضل ثورة الاتصالات والاعلام التي تشهدها كرتنا الارضية، قد تاثر كثيرا بالتفكير السياسي العالمي الجديد وفي الطليعة منه الظاهرة الغورباتشوفية الليبرالية/ التعددية/ الديمقراطية، ومن ثم كثرت الدعوات الهامسة، ثم الصريحة لاحقا، على امتداد الوطن العربي للمباشرة في نوع من البريسترويكا العربية، وفعلا، لم يمض وقت طويل حتى التحمت عوامل التحول الديمقراطي الداخلي مع عوامل التحول الديمقراطي الخارجي وفي الصميم منها الظاهرة الغورباتشوفية، فبدأ التغيير في كل من فلسطين المحتلة والجزائر وغيرهما من الاقطار العربية. وليس بنا حاجة – ونحن من الشهود المرابطين في الاردن – للتاكيد على ان هذا الاخير قد تاثر تاثرا خاصا، واضحا ومتميزا، بالتحولات التي بدأت تشهدها دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي من جهة، وما شهدته فلسطين المحتلة على شكل انتفاضة شعبية ديمقراطية طويلة المدى ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية، وما شهدته من جهة ثالثة الجزائر على شكل انتفاضة جماهيرية ديمقراطية قصيرة وسريعة لكن فعالة ضد اصحاب النظرية والمدرسة السياسية القائلة بسيادة منطق «المجتمع السياسي الواحدي» الذي يوظف بيروقراطياته المهيمنة والمتفشية لقمع الوجود الآخر والرأي الآخر. وفي هذا السياق، وفي ضوء المراقبة الانطباعية الواعية وخصوصا مع انعدام ادوات القياس العلمي، يبدو لنا ان الاسباب/ العوامل الداخلية في صنع التحول الليبرالي في الاردن قد لعبت الدور الاظهر، فما هي هذه الاسباب/ العوامل، وكيف تفاعلت لتصنع العرس التعددي/ الديمقراطي الذي شهده ويشهده الاردن منذ اشهر؟

العوامل الداخلية :

بداية لا بد من الاشارة الى انه ما كان يمكن لنا ان نتحدث اليوم عن حقائق الوضع الداخلي الاردني لولا ان الاردن يعيش اجواء «العرس الديمقراطي» الدائر على قدم وساق. هذا على مستوى الحرية.

اما على مستوى العلم، فما كان يمكن لنا ان نتحدث عن ظروف الوضع الداخلي مستخدمين كلمة «حقائق» لولا ان تلك الظروف/ الحقائق قد تكشفت، علنا، على لسان السلطة التشريعية من خلال نواب الشعب، وعلى لسان السلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة الجديدة، وعلى لسان السلطة الرابعة ممثلة في الصحافة، وعلى لسان «السلطة الشعبية غير البرلمانية» ممثلة في القوى السياسية المنظمة والشخصيات الوطنية طوال فترة الانفراج الليبرالي الذي عاشه الاردن ولا يزال منذ النصف الثاني من العام المنصرم.

هذا، وتتجلى الاسباب/ العوامل الداخلية في مجمل الظروف المادية الموضوعية «التاريخية» والراهنة القائمة في الاردن. وفي هذا الصدد، تجدر الاشارة الى اننا هنا نتحدث عن شبكة مجمل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وليس فقط عن مجموعة منها :

ففي دائرة العوامل الاقتصادية، حسب المرء ان ينوه بحقيقة ان الاردن قد عانى في الفترة الاخيرة، على صعيد أول، من مديونية عالية تجاوزت ثمانية مليارات من الدولارات الاميركية. وقد وقع هذا التطور، او بالاحرى التردي، على عكس «التقاليد» الاقتصادية الاردنية التي حرصت، حتى في اشد حقب الفقر العربي، على ان «تمد ارجلها» بقدر ما يكون عليه «بساطها» وربما اقل من ذلك. غير ان الامر سرعان ما اختلف وغابت تلك التقاليد منذ السبعينات. فعلى الرغم من الطفرة النفطية ونمو حركة المساعدات العربية، وتزايد وتيرة الاموال المحولة من المغتربين الاردنيين/ الفلسطينيين والتي بلغت ما يقرب من (١,٢٥) مليار دولار سنويا، يلاحظ المراقب كيف ان المديونية الاردنية الخارجية قد ازدادت وعلى نحو لا سابق له ومرعب وخصوصا في سنوات النصف الثاني من الثمانينات.

وعلى صعيد ثان مختلف، تواكب هذا الازدياد/ التردي في المديونية مع ازدياد الاحاديث عن الفساد، سواء كان هذا الاخير معشعشا في اجهزة الدولة او في القطاعين العام والخاص. ونشير الى هذا الموضوع بعبارة «الاحاديث عن الفساد» لاننا نؤمن بانه ليس من حق احد ان يتحدث عن هذا الموضوع بيقين وتاكيد سوى لجنة تحقيق منبثقة عن مجلس النواب، كي يعرف الجميع عندئذ من هو الفاسد حقا ومن هو البريء، بعيدا عن التهم التي مست الكثيرين الكثيرين. هذا على الرغم من ان المراقب المدقق يستطيع ان يشير بالاصبع الى حالات من الفساد واضحة ولا تحتاج الى الكثير من التحقيق.

وعلى صعيد ثالث مختلف، وفي ظل هذه الاجواء، تفاقمت مشكلة البطالة على نحو ضرب بطون وجيوب واعصاب قطاعات جماهيرية واسعة، اذ تحدثت الدراسات والمقالات الخبيرة عن نسبة من البطالة تتراوح بين (١٢٪) في اكثر التقديرات تحفظا، وبين نسبة (٢٥٪) وربما اكثر في تقديرات اخرى ليست بالضرورة مبالغة.

وعلى صعيد رابع، كان الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا، مع الهبوط التدريجي، لكن الاكيد، لشرائح الطبقة الوسطى الى القاع الاقتصادي. ذلك ان الوضع قد تفاقم اكثر مع ازدياد نسبة التضخم الاقتصادي وارتفاع الاسعار التي تزامنت مع بدء عملية تجفيف الموارد الخارجية الرسمية والشعبية.

وعلى صعيد خامس جديد، تفاعلت هذه التطورات مع سابقاتها بحيث دخلت الشرائح الجماهيرية الاوسع في حالة من العسر شديدة بعد ان اهتز الدينار الاردني في مطلع العام ١٩٨٧، وفقد لاحقا وسريعا جزءا كبيرا من قدرته الشرائية في اعقاب الممارسات الخاطئة التي واكبت قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، وخصوصا بعد ان اهتزت الثقة بالبلد وبالاستثمار فيه بحيث هرب رأس المال المغترب المال بعد ان هرب رأس المال المحلي الى الخارج (ورأس المال دائما جبان).

هذه العوامل الاقتصادية وغيرها، خلقت اوضاعا وظروفا اشبه ما تكون بنوع من «الديناميت الاقتصادي» الذي كان ينتظر مجرد شرارة كي ينفجر.

اما العوامل السياسية فهي العوامل الاكثر وضوحا والى درجة لا تحتاج الى طويل تفصيل. ولعله يكفي في هذا السياق ان نشير الى عناوينها الابرز، سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي، اما العنوان الداخلي السياسي الابرز فيرتبط بموضوع مجمل الحريات السياسية التي تعرضت لضربات عدة والى جهود تقليصية تهميشية من جهة، والى جهود عقابية مبالغ فيها من جهة ثانية، ففي السنوات القليلة الماضية، تزايد اللجوء الى سلاح الاحكام العرفية المفروضة والمعلنة منذ حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ بحيث امتدت، بعد العام ١٩٨٧ على وجه الخصوص، لتمس عددا من المؤسسات الاقتصادية الوطنية الناجحة على ايدي «لجنة الامن الاقتصادي» (صحيفتا الدستور والرأي مثلا)، او لتمس عددا من المؤسسات الثقافية او النقابية او الرياضية ذات الوزن والشعبية (مثل رابطة الكتاب الاردنيين ونادي الوحدات الرياضي...الخ).

وضمن هذه الممارسات العرفية، تمت مصادرة، او تكريس مصادرة، حريات كثيرة بدءا من حرية التعبير مرورا بحرية العمل وغيرها، وانتهاء بحرية الانتقال والسفر وصولا الى ترحيل وطرد بعض المواطنين الافراد الى خارج البلاد. وفي ظل هذه الاجواء وبسببها، كان «طبيعيا» ان يزداد تمدد الاجهزة الامنية في نسيج «المجتمع السياسي» الاردني وان تكثر اخطاؤها. وهكذا، اصبح المواطن عرضة للعقاب متعدد الاشكال بسبب ماضيه السياسي حتى لو كان ذلك المواطن قد شارك في حدث سياسي عابر قبل عشرين او ثلاثين عاما، ناهيك طبعا عن اولئك المواطنين الذين ما زالوا يمارسون اي نوع من العمل السياسي وبضمنه ما يجب ان يعتبر – بكل المقاييس – عملا اساسيا مشروعا. وفعلا، كثرت، مع سنوات النصف الثاني من الثمانينات، ممارسات الاعتقال المتكررة لهذه المجموعة او تلك او لهذا المواطن او ذاك، اضافة الى سحب جوازات السفر او منع المواطنين من السفر او منعهم من العمل ليس في اجهزة الدولة او القطاع العام فحسب، وانما في القطاع الخاص ايضا الا بعد ان يحصلوا على موافقة ورضا الاجهزة الامنية. وغني عن الذكر ان نتائج العقاب الاقتصادي/ السياسي هذا قد تفاقمت اكثر فاكثر وازدادت سوءا على سوء في ظل الاوضاع الاقتصادية البائسة السائدة. كما تفاعل كل ذلك مع مجمل العوامل السياسية السابقة، ومع حقيقة ان مئات وربما آلاف العائلات تضررت كثيرا وبالتالي احتقنت سياسيا اكثر عندما اكتشفت انه لا مردود اطلاقا لاستثماراتها الكثيرة والطويلة في تعليم ابنائها، وذلك حين عاد اولئك الابناء الى الوطن فلم تتح لهم فرصة العمل اما نتيجة البطالة، او نتيجة اشتراط موافقة الاجهزة الامنية على عملهم داخل الاردن، او نتيجة منعهم من السفر للعمل في الخارج بحثا عن لقمة العيش. ومما يلفت الانظار ويجدر ذكره هنا ان التمدد الواسع وغير المبرر لنشاطات الاجهزة الامنية قد اثار استياء حتى في بعض اوساط الاجهزة الامنية ذاتها حيث صدرت بعض الاصوات محتجة ودفعت ثمنا غاليا نتيجة ذلك، في الوقت الذي حافظت فيه قطاعات اوسع، ملتزمة بالنظام والمراتبية التنظيمية داخل الاجهزة الامنية ذاتها، على صمتها المتضايق وربما الغاضب من ممارسات ذلك البعض الداعي الى التمدد الامني اكثر فاكثر في نسيج المجتمع الاردني.

وعلى نحو مختلف، تجلت العوامل الخاصة بالسياسات الخارجية في مجموعة من المواقف السياسية الرسمية الاردنية التي اثارت مشاعر وغضب قطاعات واسعة من جماهير المواطنين. وقد تراوحت هذه المواقف بين نمو العلاقات الاردنية مع هذا البلد او ذلك في هذه المرحلة او تلك بشكل اثار استياء وغضب هذه القوة السياسية او تلك الشريحة الجماهيرية. كما ان تردي العلاقة الرسمية الاردنية – الفلسطينية الى قعر العمل القومي في مرحلة من المراحل، سواء قبيل صدور قرار فك الارتباط او بعيد صدور ذلك القرار على النحو الذي صدر عليه، ادى الى ايذاء مشاعر قطاعات جماهيرية واسعة من الاردنيين سواء كانوا من اصول فلسطينية او غيرها. ثم ان بعض الممارسات الاقتصادية والسياسية والاعلامية الغربية العجيبة الخاطئة سواء تجاه منظمة التحرير الفلسطينية او تجاه الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة او تجاه المنتفضين (منع استيراد زيت الزيتون والجبنة والحمضيات مثلا، والتضييق على حرية السفر وتقليص مدة صلاحية الجوازات مثلا، والتعتيم او التهميش الاعلامي مثلا)، ادت الى تأجيج المشاعر والهابها. لذلك كله، لم يكن غريبا والحال على ما هو عليه، وخاصة بعد تفاعل العوامل السياسية الخارجية مع العوامل السياسة الداخلية وتفاعلها كلها مع العوامل الاقتصادية آنفة الذكر، لم يكن غريبا ان يتشكل ظرف جديد اشبه ما يكون بنوع من «الديناميت السياسي» الذي ينتظر الشرارة، مجرد شرارة، كي يقع الانفجار.

اما على صعيد العوامل الاجتماعية، فحسب المرء الاشارة، بعبارات موجزة، الى حقيقة ان «المجتمع الاجتماعي» الاردني قد نما على طريق التحديث والعصرنة نموا بارزا وملحوظا دون ان يتواكب ذلك مع تحديث سياسي او ممارسات سياسية عصرية. فالمجتمع الاردني بدءا من مليكه العصري والعائلة الحاكمة العصرية، مرورا بالكثير الكثير من المظاهر والحقائق العصرية سواء في مستوى البنى الفوقية او البنى التحتية، انتهاء بنظام التعليم الرسمي والخاص العصري، كل ذلك لم يعد يتناسب مع البنى والاطر السياسية القائمة والتي أكل عليها الدهر وشرب. فقد فعلت وسائل الاتصال ونموها فعلها بعد ان تحول العالم فاصبح قرية صغيرة. كما ان انخفاض نسب الامية بفضل سياسة التعليم الشامل تركت ايضا بصماتها على المجتمع الاردني. كذلك، فان نمو حركة التمدين والتحضر وتقلص «التصحر الاجتماعي» كانت تطورات لها اثرها العصري. ثم ان انتشار التعليم الجامعي وتزايد اعداد الخريجين من جامعات الداخل والخارج على حد سواء وعلى امتداد سنوات طوال، كل ذلك كان لم وقعه على حركة تحديث وعصرنة المجتمع. تلك الحركة التي مع نموها العصري التحديثي كان من الطبيعي ان تنمو في داخل المجتمع المطالب السياسية المشروعة ومن ضمنها توفر اطار سياسي مجتمعي عصري حديث. لذلك، كان لا بد من ان ينشأ وضع اشبه ما يكون بنوع من «الديناميت الاجتماعي» الذي ينتظر شرارة، مجرد شرارة، كي يقع الانفجار.

وجاءت الشرارة على شكل بداية عنيفة وقعت في الجنوب الاردني في نيسان/ ابريل ١٩٨٩. ولولا رحمة الله، ووعي بعض المسؤولين والجماهير وقواها السياسية، لوقعت فتنة كبرى ما كان بامكان احد ان يسيطر عليها او يقدر نتائجها الوخيمة.

وعند هذه النقطة، تبلور نوع اضافي من الاسباب الداخلية، لكن الذاتية هذه المرة والمختلفة عن الاسباب العامة الموضوعية سالفة الذكر. وتتلخص هذه الاسباب/ العوامل الاضافية في عبارة واحدة موجزة قوامها قرار شجاع اتخذه رأس النظام السياسي الاردني وانحاز بموجبه الى قوى التعددية والديمقراطية سواء كانت جماهيرية في الشارع، او طليعية في الحياة السياسية، او حاكمة في مختلف مستويات السلطة. وكان لذلك القرار اثره في توسيع وتسريع عملية الانحياز الواسعة في مراكز السلطة السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية على امتداد المملكة مما ضمن لعملية التحول الليبرالي سلاسة ما كان يمكن ان تكون في ظروف مختلفة. وقد شجع كل ذلك جميع القوى المعارضة، سواء كانت معارضة جذرية او معارضة ناعمة او معارضة موالية على حد سواء، على مقابلة التحية بمثلها. وكان كل ذلك ايذانا ببدء عملية التحول والتغيير باتجاه التعددية والديمقراطية التي جاءت سلمية غير حقودة وواعية وناضجة بدءا من تشكيل حكومة انتقالية متفهمة ومستوعبة لكل الظروف ومقتضياتها على صعيد التوجهات الديمقراطية الحقيقية، مرورا باجراء الانتخابات بحرية مميزة، انتها بقبول نتائج الانتخابات وما اعقبها من حوار صريح وجريء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في غمرة المداولات التي واكبت منح الحكومة الحالية الثقة وبخاصة بعد ان قامت الحكومة المعينة، في فترة ما قبل منحها الثقة، بسلسلة من الاجراءات الاساسية والمهمة التي طمأنت قلوب غالبية ابناء الشعب وغالبية نوابه فكانت الثقة بها على ما فعلت من جهة اولى، وعلى ما وعدت بفعله في وقت لاحق من جهة ثانية.

وهكذا، اكتملت الدائرة. فالديناميت السياسي/ الاقتصادي/ الاجتماعي الموجود موضوعيا كان بانتظار الشرارة (رفع الاسعار) التي لحظة جاءت كان الانفجار (احداث نيسان في الجنوب). ومنذئذ تكشفت التطورات عن ينبوع الليبرالية الديمقراطية الراهنة في الاردن.



سويسرا تكشف اسرار ناهبي اموال الشعوب

بقلم: د. ابو هريرة السريحابي

كلما سقط احد الحكام من مصاصي دماء الشعوب وسارقي اموالها، اتجهت الانظار للبحث عن الاموال التي سرقها اولئك الحكام اللصوص من بلادهم، وقاموا بايداعها في البنوك الاجنبية. وها هي الانباء تنقل بان السلطات الرومانية بدأت في البحث عما اسمته بالاموال التي هربها شاوشيسكو للخارج. والواقع ان ايداع الاموال في البنوك الاجنبية، سواء باسماء الحكام انفسهم او ذويهم، اصبحت احدى ظواهر النصف الاخير من القرن العشرين. ولا شك ان مجرد الانصراف لهذه الفكرة من جانب الحكام، في العديد من الدول، يعكس مدى عدم ثقة اولئك الحكام بأنظمة الحكم في دولهم، او بالاحرى عدم اطمئنان اولئك الحكام على اوضاعهم في البلاد التي يحكمونها. وهكذا اخذوا يتسابقون نحو البحث عن افضل الدول، لتحفظ لهم الاموال التي سرقوها من بلادهم لليوم الاسود.

ولا يقتصر ايداع الاموال في البنوك الاجنبية على الحكام وذويهم فقط فهناك العديد من الاثرياء في دول العالم الثالث، يحرصون على ايداع اموالهم في الخارج. وها هي السلطات المصرية، تبذل جهودها في سبيل استرداد الاموال التي اودعتها ما تسمى بشركات توظيف الاموال، في البنوك الخارجية. ويعزى تهريب اثرياء شعوب العالم الثالث، للاموال خارج بلادهم، لعدة اسباب، ابرزها خشيتهم من المصادرات والمحاسبة اذا ما تغيرت الاوضاع السياسية في بلادهم، او بسبب عدم استقرار السياسات المالية في دولهم. فلقد اصبح من بين ابرز خصائص الكثير من حكومات العالم الثالث عدم وضوح الرؤية في السياسات المالية، خاصة فيما يتصل بادارة النقد الاجنبي. والمعروف ان كل دول العالم الثالث تتبنى، ما يعرف بسياسة الرقابة على النقد (Exchange Control) التي يتولاها البنك المركزي، في الدولة لاعتبارات اقتصادية وسياسية.

وتستند البنوك التي لا تكشف حساباتها للغير الى مبدأ سرية الحسابات البنكية (Banking Secrecy). ويرجع تاريخها المكتوب للقرن السادس عشر، عندما تضمنت تشريعات ايطالية خاصة بالبنوك نصا، مقتضاه ان تمنع البنوك من تقديم اي معلومات لاي شخص، الا مودع المال ذاته، ومحاميه وورثته. وعاقب النص كل من يخالف ذلك، بعقوبة الطرد من الوظيفة، او اي عقوبة اشد. وتتالت التشريعات في بعض البلاد الاوروبية، حيث اصدرت النمسا قانونا عام ١٨١٥، شددت فيه على التمسك بسرية البنوك. وقد الغته بعد اكثر من قرن في عام ١٩٣٨، ولكنها عادت اليه مرة ثانية، بعد الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٧. وقد اضطر ديغول عام ١٩٤٥، تحت الضغط الشيوعي، لأن يجعل كشف سرية البنوك، امرا ممكنا لاغراض مالية طارئة.

اما البنوك في سويسرا، وهي التي اكتسبت شهرة خاصة في هذا الصدد، فهي من اكثر البنوك في اوروبا حرصا وتمسكا بسرية الحسابات البنكية، حتى وقت قريب جدا. ولهذا السبب كانت الانظار تتجه من الوهلة الاولى نحو سويسرا، للبحث عن الاموال المسروقة او المهربة. ويرجع التغيير الذي طرأ على السياسات البنكية في سويسرا لسلسلة الفضائح، التي وقعت في السنوات الاخيرة، مما اضطر البنوك السويسرية لفتح سجلاتها لمحققين اجانب، بالرغم من انه لم تكن هناك اي جريمة قد ارتكبت تحت القانون السويسري. لقد فرض اتحاد البنوك السويسرية، خلال العقد الماضي – ولأول مرة في تاريخ سويسرا – عددا من القيود التي تتطلب من اعضائه، القيام بتحريات دقيقة، بالنسبة للعملاء الجدد، فضلا عن ضرورة التدقيق في الاموال الكبيرة التي قد تودع في الحسابات القائمة. وكما يقول انصار ضرورة المحافظة والتمسك بسرية البنوك، الراسخة في سويسرا، ان الضربة اتت عندما امرت السلطات الفدرالية في سويسرا، البنوك تجميد الاموال المودعة في حسابات، يعتقد انها مرتبطة بدكتاتور الفلبين السابق ماركوس، بالرغم من انه لم يقدم اي طلب رسمي في ذلك الخصوص من حكومة الفلبين.

والسؤال الذي يفرض ذاته هو : لماذا حدث هذا التغيير في الانظمة التي تحكم البنوك في سويسرا؟

ان الفهم الصحيح لهذا الذي طرأ على البنوك السويسرية، يتطلب النظر اليه على ضوء خلفية تاريخية. ان التقليد القديم الذي يقوم على ضرورة توفير ملجأ سليم وآمن للاموال الاجنبية هو – بالنسبة لسويسرا – تقليد ديمقراطي اكثر منه تقليدا تسلطيا او استبداديا. ان السويسريين، عن طريق تبني سياسة الابتعاد عن السياسة الاوروبية والحروب والتوازن، وكذلك عن طريق ممارستهم للحياد، جعلوا من بلدهم مكانا آمنا سياسيا لتخزين الاموال.

والثابت انه في الوقت الذي اخذت فيه الجيوش والانظمة الاستبدادية تسيطر على القادة الاوروبية، وتقوم بالمصادرات والنهب، وفي الوقت الذي تضاءلت فيه قيمة العملات بسبب التضخم المركب، في ذلك الوقت لم تصب البنوك السويسرية وكذلك المودعون بالفرنك السويسري باي شيء جوهري. والمعروف ان من اوائل الاعمال التي قام بها هتلر، اصدار قانون الخيانة الاقتصادية، الذي مكن النازيين من تفتيش كل البنوك ومصادرتها. ولقد كان رد فعل السويسريين الفوري، لما قام به هتلر، هو اصدار قانون يقوي ويشدد في التمسك بممارسات بنوكهم القديمة، الهادفة لحماية سرية العميل. انعكس ذلك جليا في المادة ٤٧، من قانون البنوك لسنة ١٩٣٤، التي نصت على العقاب بالسجن لمدة تمتد لستة اشهر، لكل من يرتكب اخلالا بسرية البنوك. لكن السويسريين اكتشفوا بعد الحرب العالمية الثانية، ان المبالغة في السرية التي تبنتها قوانينهم قد اسيء استعمالها. فبعد أن كانت سويسرا ملجأ للمال الهارب من الطبقات والاستبداد، اصبحت في حالات عديدة مخرجا لاموال الطغاة انفسهم.

فقد وجد (بابا دوك دوفالير) ديكتاتور هايتي، ارقام الحسابات السويسرية، امرا جذابا، كما وجدها كذلك ابنه. ويبدو ان المؤسسة البنكية – كما يرى بعض المصرفيين – كانت بطيئة في النظر للمخاطر الكامنة في نظامها الليبرالي. ولكن الخوف تملكها – اي المؤسسة البنكية – عام ١٩٧٧، عندما وصل احد بنوكها الثلاثة المشهورة، الى نقطة الانهيار بسبب فضيحة (تيكسون). لقد تورط مدير بنك (كريدت سويس) الواقع على الحدود الايطالية، في مضاربات مشكوك في طبيعتها، الامر الذي اضطر البنك المركزي والبنكين الآخرين، لتوفير مبلغ خمسة ملايين فرنك لانقاذ الموقف. ومنذ تلك الفضيحة تعلمت البنوك السويسرية درسا مهما هو : «اذا تعاملت مع المحتالين واللصوص فانك قد تفشل في الوفاء بديونك فضلا عن انك قد تخسر اسمك».

لتلك الاسباب اصدر البنك المركزي السويسري، ميثاق الشرف الذي يلزم البنوك بان تمعن النظر في العملاء، المتورطين في تحويلات تزيد عن ٥٠٠,٠٠٠ فرنك. وقد تم تقليص هذا السقف فيما بعد الى ١٠٠,٠٠٠ فرنك فضلا عن ان البنوك الزمت بدراسة تحليلية لكل عملائها. وفي سبيل التاكيد على الحفاظ على مصداقيتها الدولية، اقدمت البنوك السويسرية على تنازل جديد في مذكرة التفاهم التي ابرمتها مع السلطات الاميركية، بشأن ما سمي بـ«المساعدات المتبادلة». فقد تضمنت المذكرة وعدا ما يجعل ما يسمى بـ«الصفقات الداخلية» في الولايات المتحدة، جريمة في القانون السويسري، كما تضمنت اجراء يؤدي الى تقديم معلومات عنهم الى السلطات الامنية، واغلاق حساباتهم. ثم ابرمت البنوك في سويسرا عام ١٩٨٧ اتفاقية سميت بـ«اتفاقية التزام الحذر اللازم» حيث الزمت البنوك ذاتها، برفض الاستمرار في اي تعامل، اذا كانت الارصدة التي اضيفت للحساب لا تتناسب مع الوضع المالي لصاحب الحساب، او اذا طلب التحويل عن طريق مراسل من قبل شخص يقيم في الخارج وغير معروف شخصيا للبنك، او اذا كان التعامل مع العميل قد فرض على البنك التوصيل لملاحظات غير عادية. ومنعت الاتفاقية البنوك، من تقديم اي مساعدات نشطة، حيث حرمت استقبال العملاء بمواعيد خارج مبنى البنك كما منعتها – اي البنوك – من التوقيع على شهادات ناقصة او مضللة بهدف ان يتفادى العميل الضرائب. ولكن وفقا للمادة ٥٢، ليس من الضروري ان تذكر البنوك في بيان الحسابات، ان للعميل حسابات او ودائع اخرى.

هكذا عن طريق القوانين والاتفاقيات الطوعية، لم تعد البنوك السويسرية – كما كانت في الماضي – ملجأ امنا سياسيا للاموال المنهوبة والمسروقة من الشعوب.

البريسترويكا الاميركية

بقلم: د. خالد المبارك

قامت جنوب افريقيا العنصرية – حينما ارادت أن توسع نطاق تجارتها مع اليابان – بدعوة وفد من كبار رجال الاعمال اليابانيين الى جوهانسبيرغ. برزت – بعد استكمال كل تحضيرات الزيارة – عقبة لم يحسب لها احد حسابا. فاليابانيون ليسوا بيض البشرة! انهم اسيويون مثل الهنود والصينيين والباكستانيين المحرومين من الحقوق الاساسية في جنوب افريقيا، فكيف يعاملون عند وصولهم للبلاد؟ لم تدم الحيرة طويلا، فقد صدرت الاوامر من قمة السلطة بان يعاد تصنيف اليابانيين كبيض وليس كآسيويين «ملونين» وبان يعامل افراد الوفد الزائر معاملة الاوروبيين والاميركيين طوال فترة اقامتهم!

الشاهد هنا هو ان رأس المال يصاب بالعمى والصمم عندما يشم رائحة الربح فينسى في لحظة جميع الاعتبارات التي كان يملأ بها الدنيا.

فهمنا لهذه النقطة ضروري عند مناقشة القضايا التي تؤثر على بلورة رد الفعل في اوساط صناع القرار بالولايات المتحدة ازاء الثورة الروسية الثانية التي يقودها ميخائيل غورباتشوف. وقد سبق ان تاملنا التيارات المناوئة للبريسترويكا في دوائر اقصى اليمين المتطرف والمؤسسات اللصيقة به (القبس ٨ يناير ١٩٩٠). الغرض من هذا المقال هو معالجة العوامل الموضوعية التي تجر صناع القرار في الاتجاه الآخر، اتجاه التجاوب مع البريسترويكا.

نبدأ بالجبهة الاقتصادية حيث تستوقفنا الدراسة التي اعدها «تود ماي» لمجلة فورتشون الاميركية التي تعنى بشؤون المال والاستثمارات. يتنبأ الباحث «ببطء مرعب» في النمو الاقتصادي بالولايات المتحدة في مطلع التسعينات. يستنتج الذي يقرأ بين السطور ان الكاتب بذل جهدا كبيرا لتفادي ذكر كلمة «ازمة» رغم انه اسهب في وصف مكوناتها بالبيانات والارقام والالوان! ومن اهم العوامل التي ستسند الاقتصاد المتداعي وتنعشه التجارة مع اوروبا الشرقية ومع اوروبا الغربية المزدهرة كنتيجة للانفتاح على الشرق.. وهذا بيت القصيد. فنجاح واستمرار البريسترويكا سيفيد النمو الاقتصادي الاميركي.

ويلخص اليكس برومر – المحرر المالي للغارديان اللندنية – طلائع الاستثمار الاميركي والغربي في الدول الاشتراكية. فقد وقعت شركة جنرال اليكتريك الاميركية اتفاقا اشترت بموجبه اكثر من خمسين بالمائة من اسهم شركة تنجسترام المجرية ذات السمعة العالمية، التي تصدر المصابيح الكهربائية الى غربي اوروبا وشرقيها. دفعت جنرال اليكتريك ١٥٠ (مائة وخمسين مليون) دولار ولكنها تتوقع ارباحا مجزية من الصفقة الجريئة. اما شركة «تشيس انتربرايز فستتولى ادخال التلفزيون السلكي الى بولندا (التكلفة تسعمائة مليون دولار).. وتقوم شركة «يو أس ويست» بتحديث نظام الهواتف في المجر.

هناك بالاضافة الى هذا مفاوضات حول حقوق تسويق الاختراعات الصناعية السوفيتية، وهناك صفقات لانتاج السيارات الغربية في الاتحاد السوفيتي وبولندا والمانيا الديمقراطية.

وهذه مجرد بدايات تجريبية لان النصيحة الغالية التي قدمتها مؤسسة مورغان وستانلي لمستثمري المصارف هي: «الوقت ملائم الآن للاستثمار المكثف» في الدول الاشتراكية. ولا يمكن ان يؤتي الاستثمار ثمارا الا اذا استمرت عقلية الانفتاح والوفاق بين الدولتين العظميين.

تكتمل الصورة عندما نتذكر ان حجم العجز في الميزانية الاميركية يبلغ ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مائة وخمسين بليون دولار) وانه نشأ اساسا كنتيجة لسباق التسلح. لهذا فان الاقتراح المقدم بتخفيض ميزانية الدفاع بمقدار ٥٪ سنويا في السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٤ سيوفر حوالي ١٨٠ بليون دولار – تدريجيا ويخفض اسعار الفائدة ويساعد على انقاذ الاقتصاد من الركود الوشيك. فالاقتصاد كما تقول مجلة «بزنس ويك» الاميركية بدأ بالفعل في السير على طريق السلام.

ماذا عن شركات السلاح؟ بما ان التخفيض لن يبدأ فورا في ميزانية الدفاع فان هذه الشركات ستتمكن بصعوبة من «تنويع» نتاجها على مدى سنوات، الامر الذي سيمكن معظمها من تفادي الافلاس.

وسوف تتمكن الحكومة الاميركية عند تخفيض ٥٪ فقط من ميزانية الدفاع من صرف مبالغ معقولة على التعليم والطرق والخدمات الصحية وغيرها من «ضحايا» التركيز على المشروعات الحربية.

وكما هو متوقع فان الجبهة الفكرية لا تشذ عن مستلزمات المصلحة الاقتصادية القومية. فها هي مؤسسة بروكنغ بواشنطن تنشر في ديسمبر من العام الماضي احد عشر بحثا ضمن برنامج «دراسة السياسة الخارجية الاميركية». اختارت المؤسسة التي يرأسها جون ستاينبرونر للكتاب عنوانا هو: «اعادة بناء السياسة الخارجية الاميركية» وهو مستوحى من عنوان كتاب زعيم الكرملين! تنطلق الابحاث رغم اختلاف بؤرها من ثلاثة مفاهيم جوهرية مشتركة هي:

أ – المناداة بانتقال السياسة الخارجية الاميركية من تقاليد الصدام والسيطرة الى تقاليد التعاون والوفاق.

ب – الاقتناع بأن الاتحاد السوفيتي يبني استراتيجيته الان ليس على اساس كسب الحرب النووية بل على اساس تفادي اشتعالها.

جـ – التاكيد على ان السياسة الخارجية الاميركية بالية ولا تقوم على تفاعل واقعي مع الملابسات الدولية الجديدة. ومؤسسة بروكنغ واسعة النفوذ ووثيقة الصلة بدوائر صناعة القرارات والاحداث في المؤسسة الحاكمة بالولايات المتحدة. فالجبهة الفكرية – اذا – ليست حكرا لمثقفي اقصى اليمين الشرس والمؤسسات التي ترعاهم.

ولعل ابلغ دليل على ان كفة دعاة «اعادة البناء» الاميركية اخذت ترجح هو الاقتراح الذي قدمه البنتاغون حول طائرات الرعب، البوينغ ٧٠٧ التي تعرف باسم: المرآة. تحلق ست من هذه الطائرات منذ عام ١٩٦١ (عهد الرئيس المقتول جون كنيدي) حتى الآن في الجو بلا توقف، ليل نهار، عاما بعد عام (أي ان الطائرة لا تهبط الا بعد ان تحلق طائرة بديلة جوارها لتحل محلها). وعلى متن كل طائرة ضابط كبير برتبة جنرال يخضع بانتظام لاشراف الاطباء النفسانيين لضمان سلامته النفسية لان واجبه هو ان يظل يقظا ومستعدا للضغط على الزر النووي الذي سيطلق صواريخ الانتقام اذا ما شن الاتحاد السوفيتي غارة مفاجئة ونجح في قتل الرئيس الاميركي وافراد حكومته! ثمانية وعشرون عاما وطائرات الفناء تحلق فوق الارض الخضراء في انتظار لحظة الدمار الشامل.

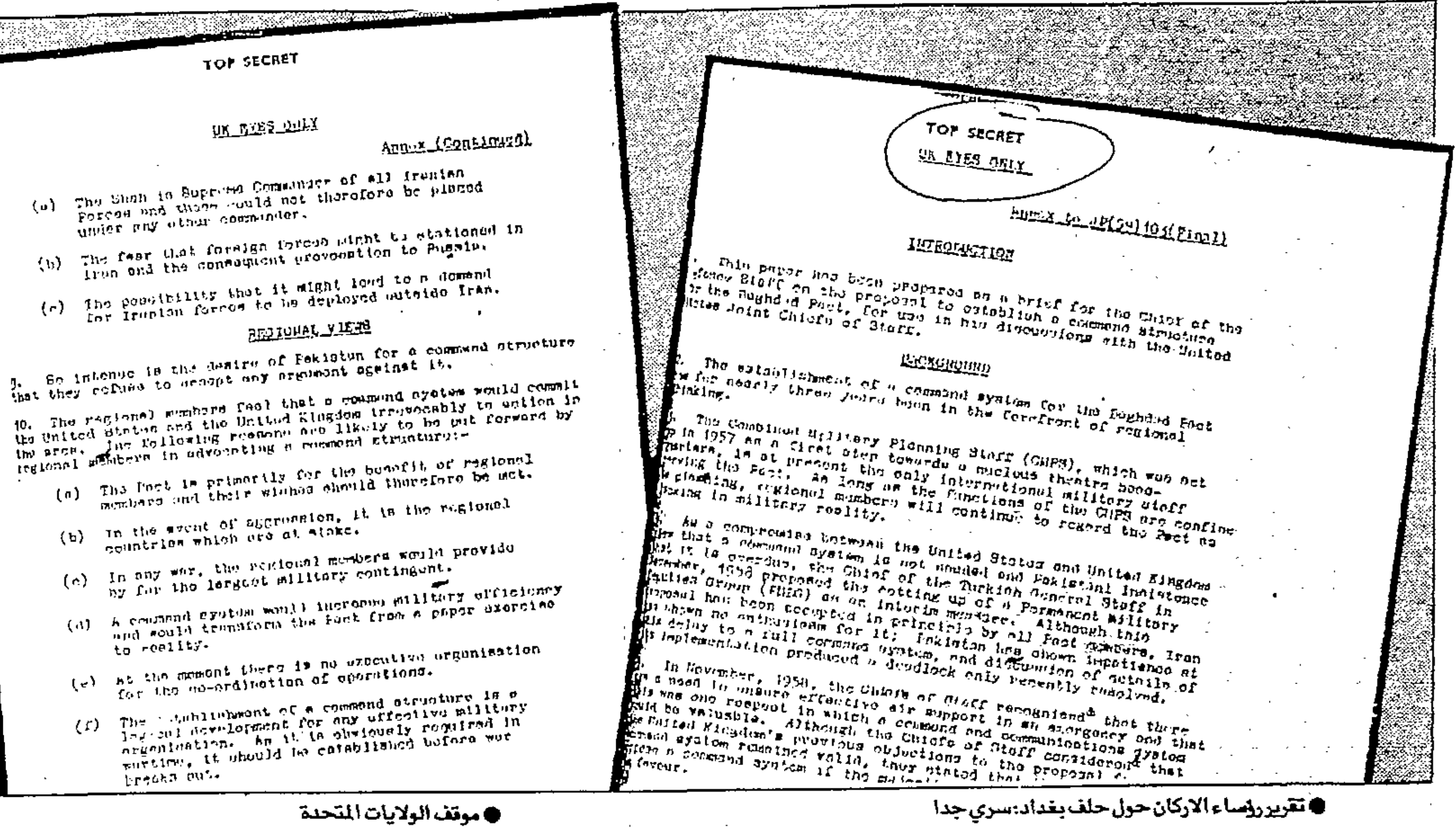
والآن، بعد ان هدأت النفوس واطمان البنتاغون لتقلص خطر الهجمة المفاجئة فانه يقترح مراجعة برنامج الرعب، وذلك بتخفيض ساعات التحليق في الجو. ومن المنتظر ان يوفر هذا القرار عشرين مليون دولار خلال عام ١٩٩١ تحتاجها الخزينة التي تشكو العجز.

وهكذا فالاقتصاد الاميركي يحتاج للبريسترويكا السوفيتية والبريسترويكا الاميركية. وتماما كما ان ميخائيل غورباتشوف اجبر على تقديم تنازلات كبرى خوفا من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي فان رد الفعل الاميركي تحكمه اعتبارات اقتصادية لها منطقها الذي لا يقاوم.

لا يعني هذا ان دور لوبي شركات السلاح واليمين المغامر سينتهي! بل يعني ان اثرهما سينحصر في عرقلة الخطى ووضع الكوابح والمطالبة بالضمانات وتعطيل الاجراءات. بيد ان دوائر المال والاعمال قد شمت رائحة الربح الآتية مع النسمات الشرقية. وهي رائحة احب اليها من الثوابت السابقة المتجذرة في الحرب الباردة. وان كانت حكومة جنوب افريقيا قد اعادت تصنيف اليابانيين من اسيويين الى «بيض» فان الاميركيين على استعداد الآن لان يكتشفوا ان لون الراية الحمراء هو ايضا لون السجادة الحمراء التي يسير عليها المرء مبتسما وهو يتحسس دفتر الشيكات!

«القبس» تنبش الملفات السرية للخارجية البريطانية.. وثائق ١٩٥٩ — ٨

جلسة تحضير افكار لرسم خريطة الشرق الاوسط


TOP SECRET

UK EYES ONLY

Annex (Continued)

INTRODUCTION

● تقرير رؤساء الاركان حول حلف بغداد: سري جدا ● موقف الولايات المتحدة ● البدائل البريطانية ● اللغة العسكرية

لندن ـ القبس:

تواصل «القبس» اليوم نشر الوثائق السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مضي ثلاثين عاما عليها.

وتتضمن هذه الوثائق مجموعة ضخمة من محاضر جلسات مجلس الوزراء ومجلس العموم والمراسلات الرسمية اضافة الى تقارير سفراء صاحبة الجلالة حول العالم.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة صعبة من تاريخ الامبراطورية البريطانية، وهي مرحلة بداية انهيار الامبراطورية وتقلص نفوذها لاسيما في منطقتي الشرق الاوسط والادنى.

وتروي وثائق ١٩٥٩ اسرارا اخرى من ملفات وزارة الدفاع، وهي في معظمها اسرار عسكرية، يغطي بعدها خطط التعاون بين احلاف «ناتو» و«سنتو» و«سيتو».

ويذكر ان السلطات البريطانية ستفرج في وقت لاحق هذا العام عن اسرار ووثائق عامي ١٩١٤ و١٩٣٩ اي وثائق بداية الحرب العالمية الاولى ووثائق بداية الحرب العالمية الثانية.

وكانت وزارة الخارجية قد حظرت نشر وثائق عام ١٩١٤ لمدة ٧٥ عاما، ووثائق عام ١٩٣٩ لمدة ٥٠ عاما، وذلك بدلا من الفترة المعمول بها ٣٠ عاما.

■ لندن توبخ واشنطن وتعطيها درسا في ادب الحوار السياسي ■ عرض البدائل بعد دق الاسافين وردع الاصدقاء

مرة اخرى يتاكد السلوك السياسي البريطاني، سلوك تلفيق الحلول الشكلية. وفي هذه المرة لا يصدر عن القيادات السياسية او العسكرية العليا. ولكن عن مجموعة من الضباط في ادارة التخطيط العسكري للقوات البريطانية المشتركة، الذين عقدوا جلسة تحضير الافكار والبدائل بناء على طلب لورد مونتباتن القائد العام للجيوش البريطانية.

الجلسة تنتهي بطرح بديلين لاقتراح الشاه، كما جاء في البرقية رقم ١٠٣/٥٩ في ١٤ اغسطس ١٩٥٩:

الاول: انشاء قيادة عليا للقوات الجوية المتحالفة في طهران.

والثاني: تشكيل جهاز للتنسيق اقل مستوى من القيادة العامة واعلى مستوى من لجنة التخطيط العسكري، وتعيين مدير للجهاز الجديد باسم قائد اركان القوات المشتركة لحلف بغداد.. على ان تستبعد تماما فكرة تعيين قائد اعلى، وبهذا الاقتراح يتم ارضاء تركيا وباكستان والولايات المتحدة على ان يطيب خاطر ايران بشكل آخر.

لكن كيف توصلت الجلسة الى هذه النتائج، وما هي قصة جلسات تحضير الافكار التي شاع تنظيمها بعد الحرب العالمية الثانية. وتنافست على ادارتها وزارات الدفاع والخارجية والمخابرات ومراكز البحث الاستراتيجي، واعتبرتها وسيلة مهمة لاختبار الافكار والمواقف والسياسات والشعارات، وتقديم النتائج الى صناع القرار.

لا احد يدري بالضبط من هو مخترع جلسات تحضير الافكار هل هي الولايات المتحدة ام بريطانيا ام المانيا. الثلاث يدعون ملكيتها، لكن المرجح انها «الجستابو».. اي منظمة الاستخبارات.

كانت الجلسات تعقد بانتظام نتيجة لضغوط الحرب التي تشنها القوات الالمانية على اكثر من جبهة في اوروبا، والضغوط الملحة من القيادة العليا بضرورة تحضير اكبر قدر ممكن من البدائل العسكرية لجبهات الحرب. واكبر قدر من الطروحات السياسية لتغذي آلة الاعلام الهائلة بالدعاية اللازمة لهذه الحروب غير المشروعة، وتزور القيادات السياسية والعسكرية في المواقع المختلفة.

والمرجح ايضا ان تكون بريطانيا قد ابتكرت الفكرة لانها واجهت ذات القدر من الضغوط الجهنمية، كما واجهت عدوانا شرسا على اراضيها اثناء الحرب اضافة الى حرب مرعبة على الجبهات الاوروبية. وكانت في حاجة مستمرة الى بدائل ومواقف وخطط وبرامج، كذلك الى اقوال يلتزم بها رجال السياسة في مواجهة الرأي العام في الداخل والخارج.. وعلى مستوى المستعمرات التي انزلقت الى الحرب دون ارادتها..!!

وعلى العكس من ذلك، لم تكن الولايات المتحدة التي تدعي ملكية الفكرة تواجه ذات الضغوط قبل اشتراكها المباشر في العمليات الحربية عام ١٩٤٢. ولم يكن لديها حتى ذلك الوقت جهاز للاستخبارات يمكن ان يتبنى بعض اساليب العدو، او الحليف، ومع ذلك لا احد يستطيع ان يجادل ان مراكز الدراسات الاستراتيجية الاميركية كانت على قدر عال من الكفاءة، ولها رصيد محترم من الافكار والطروحات البراقة. وفي هذا المجال تدعي مؤسسة «راند» الاميركية للدراسات المستقبلية والاستراتيجية انها اول من ابتكر جلسات تحضير الافكار، وهو ادعاء قابل للترجيح لان «راند» من المراكز التي يحظى نشاطها باحترام بالغ. كما ان لها كلمة مسموعة في دوائر صنع القرار على مستوى الولايات المتحدة واوروبا الغربية، خاصة وانها صاحبة اول استراتيجية اميركية بعد الحرب الثانية وهي استراتيجية حصار الاتحاد السوفيتي وتطويقه بسلسلة من الاحلاف العسكرية.

وتعتبر جلسات تحضير الافكار، اشبه بالمسرحية التي تعرض دون نص مكتوب. بل يتخلق النص من الحوار والمواقف التي تتداعى على خشبة المسرح. ويعتمد نجاح مثل هذه المسرحيات على مدى ما يتمتع به الفريق المسرحي من حضور وقدرات. وما يتزود به من افكار خلاقة، ورؤية موحية للاخرين.

والحال كذلك في جلسات تحضير الافكار بفارق صغير، هو ان الفريق يبدأ العمل بتوزيع الادوار وفقا للقضية موضوع البحث، فاذا كانت القضية هي الموقف من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، فان الادوار توزع على النحو التالي: فريق يمثل صناع القرار في الولايات المتحدة، وآخر يمثل اسرائيل، وثالث يمثل السوفيت، ورابع منظمة التحرير، وخامس مصر، وسادس الاردن.. ولا مانع من وجود ممثلين عن سوريا واقطار الخليج.

وهكذا تبدأ الجلسة وتستمر. كل فريق يمثل وجهة النظر المنوطة به، يدافع عنها من وجهة نظر اصحابها على ان يرافق ذلك كل ما يرافق المفاوضات والمحادثات الواقعية.. اي اجراء الاتصالات بالمستشارين. وتدبير المناورات والمساومات.. وكثيرا ما تنجح هذه الجلسات في استكشاف ابعاد المواقف.. وتحضير المواقف البديلة.

وبهذا المنظور عقدت جلسة تحضير الافكار التي طلبها اللورد مونتباتن لتجهيز مقترحات مقبولة يتقدم بها للاميركان اثناء زيارته الى واشنطن، المقررة في اغسطس ١٩٥٩، وكذلك المقترحات البديلة التي يمكن ان يعرضها على رؤساء اركان حرب قوات حلف الاطلنطي في الاجتماع المقرر عقده في سبتمبر.

كما طلب مونتباتن توزيع فريق العمل الى ثلاث مجموعات لتمثل صناع القرار في الدول الاقليمية في حلف بغداد: ايران، الباكستان، تركيا.

لم تبدأ الجلسة بعرض المشكلة ووجهات النظر المختلفة واستطلاع المواقف ومستويات البحث، بل بدأت بعرض الشاه او من يقوم بدور الشاه ـ لاقتراحه المفاجىء..

قال: «ان حلف بغداد لم يحقق حتى الان كل اهدافه، وان الجانب العسكري من التحالف الذي يتضمن التنسيق والتدريب وتوحيد الخطط والبرامج والمناصب العسكرية لم يتحقق، وان استمرار الوضع بهذه الصورة، وعدم احساس الاعضاء بجدية التحالف، ربما يؤدي الى انهيار الحلف في وقت لاحق وقريب».

واضاف «ان التحالف لو كان قائما بالفعل، ما وقعت ثورة العراق، وما تخلت بغداد عن حلف بغداد، ولهذا كله اطالبكم بموقف تاريخي، اطالبكم باعمال النصوص بكل دقة ومسؤولية، ان اتفاقية الحلف تنص على قيام قيادة عليا للحلف، وتنص على تعيين قائد أعلى لقوات التحالف المشتركة.»

ان ايران لا تطالب وحدها باعمال النصوص العسكرية، بل ان عضوي التحالف الاخرين تركيا والباكستان يطالبان بذلك منذ السنة الاولى لتوقيع اتفاقية الحلف.

وقد طرح الموضوع للمناقشة في كل جلسات لجنة التخطيط العسكري، واجتماعات رؤساء الاركان واجتماع المجلس الوزاري، لكن هذه الرغبة تلقى معارضة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة دون مبرر معقول، او مقبول، ان استمرار الرفض الانجلو اميركي لا يسعدنا اطلاقا.. بل يسعد الاتحاد السوفيتي الذي يرى ان ظهر التحالف الغربي في اسيا مكشوف من الناحية الدفاعية ولا تستره غير بضعة اوراق.

ولما كانت ايران هي اكثر الدول عرضة للهجوم السوفيتي، ويقع عليها العبء الاكبر من المجهود الحربي في وقت السلم والحرب، فانها تطالب ايضا بمنصب القائد الاعلى.

ولما كان الدستور الايراني يضمني على رأس المؤسسة العسكرية فانني ارشح نفسي لمنصب القائد الاعلى.

وكان المندوب الباكستاني قد وقف مؤيدا لاقتراح الشاه وساخرا من العبارة التي يرددها المندوب الاميركي بأن الوقت ما زال مبكرا لانشاء القيادة العليا. وقال» أنا لا افهم سببا لهذه المعارضة الاميركية ولا افهم معنى «ان الوقت ما زال مبكرا». هل ما زال مبكرا بالنسبة لنصوص اتفاقية الحلف.. او بالنسبة للقرارات التي اوصت بها المؤسسات الشرعية للحلف. ان لجنة التخطيط العسكري التي نشات عام ١٩٥٧ ارتضينا بها باتفاق ضمني ومسموع بين كل اعضاء التحالف. ان اللجنة مجرد خطوة تمهيدية لانشاء القيادة العليا وليس بديلا لها».

وفي وقت لاحق وافق الاعضاء على الاقتراح بانشاء لجنة قيادة داخلية تتولى العمل لانشاء الهيكل القيادي اللازم لقيام القيادة العليا، وعارضت اميركا الاقتراح ايضا.. واغتالته عند المناقشة.

وفي نوفمبر ١٩٥٨ اوصى رؤساء الاركان بان الحاجة بلغت الان درجة الالحاح، لضمان التعزيزات الجوية الفعالة في حالة الطوارىء، وطالبت اللجنة بانشاء نظام اتصال في الحال. ورغم ان رؤساء الاركان يعرفون مقدما مدى معارضة الولايات المتحدة، فانهم لم يدركوا ذلك، وطالبوا من جديد بضرورة انشاء القيادة العليا للحلف.

ماذا تريد الولايات المتحدة بالضبط؟ هل تريد حلفا للعمل أم للزينة والابهة؟

ورد المندوب الاميركي بانفعال: «بصراحة.. اننا نتحدث لغتين مختلفتين.. ان كل ما قدمتموه من اسباب لتاكيد شرعية وضرورة جهاز القيادة العليا، ومنصب القائد الاعلى لا تعبر بصدق عن نواياكم الحقيقية، دعوني أرد عليكم باختصار.. انتم لا تريدون القيادة العليا حبا في الحلف. بل تطلبون ذلك لتحقيق الاهداف التالية:

«أن حلف بغداد لم يحقق حتى الان كل اهدافه، وان الجانب العسكري من التحالف الذي يتضمن التنسيق والتدريب وتوحيد الخطط والبرامج والمذاهب العسكرية لم يتحقق، وان استمرار الوضع بهذه الصورة، وعدم احساس الاعضاء بجدية التحالف، ربما يؤدي الى انهيار الحلف في وقت لاحق وقريب».

ان التحالف لو كان قائما بالفعل، ما وقعت ثورة العراق، وما تخلت بغداد عن حلف بغداد، ولهذا كله اطالبكم بموقف تاريخي، اطالبكم باعمال النصوص بكل دقة ومسؤولية، ان اتفاقية الحلف تنص على قيام قيادة عليا للحلف، وتنص على تعيين قائد أعلى لقوات التحالف المشتركة.

ان واشنطن لا تطالب وحدها باعمال النصوص العسكرية، بل ان عضوي التحالف الاخرين تركيا والباكستان يطالبان بذلك منذ السنة الاولى لتوقيع اتفاقية الحلف.

وقد تدخل المندوب التركي مهدئا الموقف قال: «ايا كان الدور الذي تتوقعه الولايات المتحدة من الدول الاقليمية فانها في حالة الحرب ستتعرض للهجوم المسلح، وللاجتياح، والمطلوب فقط قدر من التنسيق والتعزيز للدفاعات المشتركة، والواقع ان لجنة التخطيط العسكري لا تفعل شيئا غير اعداد الاوراق والتوصيات ورفعها الى المجلس الوزاري.

لقد اقترحت اللجنة مشكورة خططا عظيمة وبدائل استراتيجية وتكتيكية، لكن كل شيء ما زال في طي الملفات، ومن هنا جاءت الضرورة لانشاء جهاز للقيادة العليا، او على الاقل ان نعود الى الاقتراح التركي الذي يدعو الى انشاء قيادة داخلية.

اخيرا اقول« لنفترض ان التحالف استمر عشرات السنين.. فهل يمكن ان يظل هكذا دون رأس او قيادة.. المعقول والمنطقي ان القيادة العليا هي التطور الطبيعي لاي منظمة دفاعية.. واذا كان هذا الجهاز مطلوبا في وقت الحرب، فانه مطلوب ايضا في وقت السلم.. لتنسيق المواقف وترتيب الاوضاع قبل الحرب.. ذاتها».

ثم تحدث المندوب البريطاني مشيرا الى ما هو مقبول وما هو مرفوض.. وقال: ان بلاده لا تعارض من حيث المبدأ انشاء القيادة العليا اذا وافقت على ذلك الاغلبية اللازمة المنصوص عليها في وثائق الحلف.. لكن دعونا نفكر بصوت عال قبل ان نتحدث عن الاغلبية او الاقلية، فهل هناك بالفعل قوات مشتركة نضعها تحت القيادة العليا للحلف ام لا.

ان القوات البرية التركية، تقوم بعملها داخل الاراضي التركية. وتخضع في كل خططها العسكرية لحلف الاطلسي، وبالتالي فان على تركيا ان تنشىء قوات جديدة لتضعها تحت تصرف حلف بغداد. وفي هذه الحالة فاننا نسال: ما هي وظيفة القوات الجديدة؟

بالتاكيد ان الرد سيكون للدفاع عن المناطق المتاخمة للسوفيت، وهي المناطق التي نتوقع منها الهجوم. حسنا ان مسؤولية الدفاع عن هذه المناطق تقع على حلف الاطلسي لا حلف بغداد..

اذن الوضع على الجبهة التركية خارج مسؤولية حلف بغداد.

ماذا بقي.. الباكستان، وايران..

دعونا نتساءل اولا: من اين ياتي الخطر الى الباكستان؟ الرد: من افغانستان التي اصبحت عمليا ضمن دائرة النفوذ السوفيتي، ان اتفاقيات التعاون بين الملك محمد ظاهر شاه والسوفيت تضع بلاده في تصرف السوفيت في اي حرب مقبلة بغض النظر عن ادعاءات الحياد التي تتحدث بها كابول، ولنا ان نتساءل: هل تستطيع افغانستان ان تهدد عمليا الباكستان؟ بالتاكيد لا، ولكن التهديد يصبح جديا اذا ما ساند السوفيت الهجوم الافغاني بالعتاد والرجال.

والسؤال ماذا تفعل الباكستان في هذه الحالة. كل ما هو مطلوب منها تعويق الغزو او صده لبضع ايام حتى تاتي التعزيزات الغربية.

ان المطلوب في هذه الحالة هو ان تظل القوات الباكستانية داخل اراضيها. والمطلوب ثانيا ان يحدث قدر من التنسيق والتدريب المشترك وتبادل الخبرات بين ايران والباكستان.

اخيرا تاتي ايران، وانا اعترف ان هناك مخاطر تتعرض لها طهران، مخاطر داخلية، ومخاطر من السوفيت الذين يشاركون ايران في حدود تمتد ١٤٠٠ كيلومتر.. ومخاطر من العراق الذي هجر التحالف منذ اشهر.

والسؤال هل يمكن الدفاع عن هذه الحدود بقوات برية.؟

ان هذه الحدود تحتاج الى جدران بشرية هائلة من القوات البرية، وافضل وسيلة دفاعية منها هي القوات الجوية، وانا لا استطيع ان اتخيل ان القوات الجوية الايرانية مهما بلغت كفاءتها تستطيع ان تحارب في المعركة وحدها اذا ما تعرضت للعدوان السوفيتي، وفي هذه الحالة فهي تحتاج الى تعزيزات من حلف الاطلسي ومن تركيا ومن الباكستان.

وهنا تبدو الضرورة ملحة لانشاء قيادة مشتركة للقوات الجوية المتحالفة، وهذا البديل اكثر اهمية واكثر اهمية من انشاء قيادة عليا، ان البعض قد يتساءل عن القوات البحرية، وردي ان حلف بغداد بلا قوات بحرية من الناحية العملية ان ايران لديها عدد من قوارب الحراسة البحرية لحماية مصالحها في الخليج، ولديها بعض كاسحات الالغام، كذلك لا تملك الباكستان اسطولا بحريا بالمفهوم التقليدي، وطبعا اذا نشأ سلاح بحري في كل من الدولتين واحتاج الامر الى تنسيق، او تدريب او عمليات مشتركة فلا احد يستطيع ان يتنكر لنداء الضرورة.

واضاف: «بمنطق الصراحة نفسها انا اسال: لماذا لا نناقش الاعباء التي يفرضها انشاء جهاز القيادة العليا؟ ان الجهاز يحتاج الى ضباط وخبراء ومستشارين عسكريين وغرفة عمليات، ومسرح قيادة ونظام اتصال، فمن يدفع كل هذه التكاليف؟

ان المملكة المتحدة لا تستطيع عمليا ان توفر كل هذه الالتزامات، وحتى لو توفرت، فكيف تمارس القيادة العليا مهامها وليس تحت تصرفها قوات من تركيا، او الباكستان، او الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ثم الى اي مدى تتحمل الفراغ؟

هذا امر طبيعي بالتاكيد وستبدأ القيادة العليا بالضغط وخلق المشاكل وربما اعلان التمرد حتى يناط بها مسؤوليات محددة، وتوقع تحت تصرفها القوات اللازمة.

وهكذا تتداعى الامور وتجد الولايات المتحدة نفسها

خلافات اميركية وبريطانية حول اسلوب عمل حلف بغداد

مضطرة مع المملكة المتحدة الى تحريك قواتها الى مناطق شديدة الحساسية، فهل نحن مستعدون الان لكل هذه المضاعفات».

بعد هذا العرض يطلب المندوب البريطاني رفع الجلسة للتشاور وفي باله اجراء عدد من الاتصالات والمناورات.

تبدأ المناورات بدق اسفين لدى الجانب التركي بهدف اقناعه بالكف عن تاييد الشاه ويركز الجانب البريطاني على استثارة مخاوف الاتراك من طموحات الشاه الذي يسعى الى وضع القوات التركية تحت قيادته. ومن ثم التلاعب بمصير النظام السياسي الديمقراطي في انقرة، وربما يصفي الشاه بهذه السيطرة حسابات الامبراطورية الفارسية القديمة مع الامبراطورية العثمانية.

كان التصور البريطاني ان الشاه لن يقبل طويلا ان تظل قيادته بلا قوات وبلا مسؤوليات وانه سيضغط على انقره لتشكيل قوات لحساب حلف بغداد، فاذا لم ينجح فانه سيباشر كل الضغوط الممكنة لنقل مسؤوليات الدفاع عن الحدود التركية من حلف الاطلسي الى حلف بغداد.

وتستهدف المناورة الثانية ردع الجانب الاميركي والقاء اللوم عليه لانه سبب كل المشاكل بتصريحاته ومواقفه الجافة.

وفي هذا المجال يقول الجانب البريطاني: «الى متى تستمرون في اتباع اساليب رعاة البقر» ان كلمة «لا» التي ترددونها لها عشرات المرادفات الاخرى. هناك كلمات افضل واشجع دعني افكر ثانيا، وفكر انت ثانيا ثم لنقيس مصالحنا المشتركة.

ان العبارة التي ترددونها لرفض الاقتراح بانشاء قيادة عليا هي عبارة سخيفة ومتعالية ولا احد يبتلعها بسهولة. انكم تنصبون انفسكم قضاة او حكماء، وتقررون بانفسكم بان الوقت مناسبا او غير مناسب، او ان الوقت ما زال مبكرا او غير مبكر، ارجوكم.. انتم في حاجة الى تعديلات جذرية في القاموس السياسي الذي تتعاملون به».

ولا يقف الجانب البريطاني عند هذا الحد، بل يطرح ايضا بعض التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اميركيين لا تهز مصداقية التحالف مع الحلفاء فقط بل تشكك من قوة التحالف امام خصومه.



وسال الجانب البريطاني: «ماذا تعنون بالقول ان الولايات المتحدة لن تنشر اية قوات دفاعية لها في وقت السلم في هذه المنطقة، وان مساهمة القوات الجوية والبحرية الاميركية في حالة الدفاع عن هذه المنطقة زمن الحرب لن تتولاها القوات الاستراتيجية بل القوات الفرعية».

ويضيف: «هذا التصريح يعني انكم تعاملون الاصدقاء في المنطقة كحلفاء من الدرجة الثانية والثالثة، وهذا خطأ فادح».

ويذكر انه بهذه المناورات اصبح المسرح جاهزا لاي اقتراح بريطاني لاسيما بعد اثارة المخاوف لدى الاتراك وردع الاميركيين، وهكذا تستمر الجلسة لتنتهي الى تقديم ثلاثة بدائل كما جاء في محضر الاجتماع رقم ١٠٣/٥٩ في ١٤ اغسطس ١٩٠٩.

البديل الاول ويدعو لقبول الحد الادنى من المطالب الاقليمية.

● ان الضرورات العسكرية لا تسمح بانشاء جهاز للقيادة العليا او منصب القائد الاعلى لكن الضرورات السياسية في رأي الخارجية البريطانية تدعونا للبحث عن حل وسط.
● أن انشاء المنصب لا يسمح للتحالف بتجاهل رغبة الشاه في ان يتولى بنفسه منصب القائد الاعلى.
● هناك سلبيات خطيرة في شخصية الشاه، لانه يسعى دائما الى الاستحواذ على كل ما يتاح له من سلطات.
● الحل المناسب ان يكون منصب القائد الاعلى شرفيا على ان يعين نائب للقائد الاعلى يتولى جميع السلطات العسكرية.
● على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الاعلان عن تحفظاتهما مبكرا ضد هذا النظام، حتى يكون لهما الحق في الاعتراض مستقبلا، وان يعلنا ايضا انهما لن يتحملا اي زيادة في الاعباء.
● ان قيام جهاز القيادة العليا سيؤدي بالضرورة الى انشاء نظام للاتصالات، وعلى المملكة المتحدة ان تسجل في قرار قبولها لانشاء هذا النظام انها لن تتحمل اعباء اضافية، وان كانت ستمده فقط بعدد محدود من الضباط والخبراء.

البديل الثاني يدعو لقبول الحد الادنى من الحل الوسط الذي تقدمت به تركيا، كما يدعو الى قيام جهاز للقيادة اعلى من لجنة التخطيط العسكري واقل من القيادة العليا على ان يكون برئاسة ضابط كبير باسم قائد اركان القوات المتحالفة، والا يقل مستوى هذا الجهاز بروتوكوليا عن مستوى المجلس الوزاري للحلف. ولكن في هذه الحالة اعادة تسمية الهياكل التنظيمية للحلف بالقدر الذي يوفر لهذا الجهاز موقعا في سلطة اتخاذ القرار.

البديل الثالث وهو المقبول عمليا من المملكة المتحدة يدعو الى انشاء قيادة مشتركة للقوات الجوية المتحالفة، وقد طلبت اللجنة من اللورد مونتباتن عرض هذا الاقتراح على واشنطن.. وضمان تاييد الاميركيين له، وتتحدد وظيفة هذه القيادة فيما يلي:

● التنسيق في عمليات الهجوم والدفاع عن المنطقة.
● تنسيق العمليات بين القوات الجوية والبرية.
● التنسيق بين القوات الجوية لحلف بغداد و«الناتو».
● اقامة نظام للاتصالات بين ايران والباكستان وتركيا وقبرص.
● تنسيق عمليات الاستطلاع والمخابرات.
● تزويد هذه القيادة على الاقل من الناحية النظرية بسلطة اعادة نشر القوات الجوية لمواجهة التهديد السوفيتي في حالة الحرب العالمية.
● بناء التسهيلات اللازمة لتحقيق الاستخدام الامثل للقوات الجوية في حالة الحرب.
● ادارة برامج التدريب والمناورات.
● تعهد قيادة القوات الجوية المتحالفة باقامة البنية الاساسية اللازمة لذلك من مطارات وقواعد جوية.
● ولما كانت ايران هي البلد الاكثر عرضة للتهديد والاجتياح السوفيتي في حالة الحرب، فان طهران هي العاصمة المناسبة لهذه القيادة، ويمكن ان تنشا هذه القيادة اولا في المقر الدائم للحلف في انقرة، ثم تنقل الى طهران، او تنشأ في العاصمة الايرانية منذ البداية.
● لا سلطة لهذه القيادة على القوة الجوية النووية البريطانية المرابطة في قبرص.
● ان هذه القيادة ستحتاج الى خمسة اقسام ادارية في البداية:

١ ـ ادارة السياسات والتخطيط.
٢ ـ المناورات.
٣ ـ الاتصالات.
٤ ـ التنسيق.
٥ ـ السكرتارية.

ويمكن ان يضاف اليها فيما بعد ادارة التدريب والامداد.

● ان مشاركة الولايات المتحدة ضروري في كل الحالات، خاصة وان التجربة تؤكد ان غياب واشنطن عن المجهود العسكري للحلف يضعف التحالف ويجعله هيكلا بلا روح.

ان قبول الولايات المتحدة لهذا الاقتراح وضمان قبوله من اعضاء التحالف الاخرين يمكن ان يشكل تعويضا مناسبا لطهران التي ستكون مقرا لهذه القيادة.

(يتبع)

١٥٠٠ كتـــاب كويتـــي فـــي معرض القاهـرة الدولـي للكتـــاب

يفتتح يوم الثلاثاء المقبل، معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرون للكتاب، الذي يقام بأرض المعارض بمدينة نصر.

ويشارك في المعرض ٦٢ دولة منها ١٨ دولة عربية من بينها الكويت.

وقال مدير المعرض سمير خليل، لوكالة الانباء الكويتية : ان مساحة المعرض تبلغ ٦٥ الف متر وتضم ١٧ صالة تعرض ٤٢ مليون كتاب تحت ١٤ مليون عنوان وان عدد الناشرين بلغ ١٧٥٠ ناشرا .

واوضح ان هناك دولا تشارك لاول مرة هي كوريا وبلجيكا واسبانيا وغانا والاردن. وان دولا اخرى تشارك بعد انقطاع استمر اكثر من ١٠ سنوات هي ليبيا وسوريا والجزائر .

وعن مشاركة الكويت قال : انها احدى الدول العربية الحريصة على المشاركة الدائمة، مضيفا انها ستشغل مساحة ٣٥ مترا مربعا بصالة العرض، و ٥٠ مترا مربعا بصالة البيع، وانها ستعرض ١٥٠٠ كتاب في مختلف مجالات المعرفة.

وعن مدى اختلاف معرض العام الحالي عنه في العام الماضي قال : ان هناك تنوعا في الانشطة، وكذلك زيادة في عدد الدول العارضة وايضا بالكتب. مشيرا الى ان عدد الدول المشاركة في العام الماضي بلغ ٥٤ دولة، وان عدد الكتب ٢٨ مليون كتاب شغلت مساحة بلغت ٥٥ الف متر مربع ضمت ١٢ صالة . وان عدد الناشرين ١٧٠٠ وعدد العناوين ١٢ مليون عنوان .

وقال : ان المعرض الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب ويستمر حتى الخامس من فبراير المقبل، سيتضمن انشطة ثقافية واخرى فنية مضيفا انه سيقام على مدى ايامه ١٢ ندوة تتناول قضايا وطنية واخرى فنية وثالثة رياضية ورابعة ثقافية .

وتشمل الندوات ما يجري حاليا بالعالم الاشتراكي - الثقافة والتعددية الحزبية - مفهوم الثقافة في وسائل الاعلام - الآثار قضية قومية - التلوث واثره في البيئة - الكرة المصرية في طريق العالمية - الاتجاه الجديد في السينما المصرية - المجتمعات الجديدة محاولة لغزو الصحراء - عام على دار الاوبرا - الجمهور والفنون التشكيلية - الاغنية المصرية - سيرة الرواية المصرية الحديثة - المسرح السياسي في القطاع الخاص .

واشار مدير المعرض الى انه ستعقد لقاءات خلال ايام المعرض مع عدد من المفكرين والفنانين والسياسيين والكتاب .

وذكر انه سيتم الاحتفال بالكتاب العرب الحاصلين على الجوائز العربية، كما سيتم يوم ٢٧ يناير توزيع جوائز الدكتورة سعاد الصباح للفائزين في الآداب. وقال ان فعاليات المعرض تتضمن عقد ندوات يومية تحت عنوان كاتب وكتاب ، ويتم خلالها مناقشة مجموعة من النقاد لعدد من المؤلفين حول ابعاد مؤلفاتهم واهدافها، من بينها صفحات من النضال الفلسطيني للاميرة دينا عبدالحميد، وازمة الادمان لابراهيم نافع، والمسلمون والعرب للشيخ محمد الغزالي، واضافة الى ذلك امسيات شعرية ستقام يشارك فيها عدد من الشعراء العرب .

وستتناول الانشطة الفنية عروضا مسرحية لعدد من الفرق، من بينها الفرقة الفلسطينية للفنون، وبعض الفرق العربية والمصرية، الى جانب عروض سينمائية لافلام الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس، وكذلك عروض لفرق الفنون الشعبية، اضافة لعروض السيرك المصري، اما المقهى الثقافي وكاحد الانشطة الثقافية التي سيضمها المعرض، فستكون انشطته تلقائية ذات برنامج محدد .

● احسان عبدالقدوس

● الدكتورة سعاد الصباح

اكثر الكتب رواجا في اميركا عام ١٩٨٩

اعلن الاتحاد القومي لنقاد الكتب عن ترشيحاته لاكثر الكتب المتميزة والتي نشرت عام ١٩٨٩ ونالت رواجا كبيراً .

وقد شملت الترشيحات في مجال القصة قصة (سبارتينا) بقلم جون كاس، وهي القصة التي حصلت على الجائزة القومية للقصة في نوفمبر الماضي، و(ملوك البامبو يعزفون قصص الحب) بقلم اوسكار هيجولوس و(النوايا الطيبة) لجين سمايلي و(نادي الحظ) بقلم امي تان .

ومن المقرر اعلان باقي الترشيحات في اربعة مجالات اخرى خلال الايام القليلة المقبلة، ويجري التصويت على الاعمال الفائزة يوم ١١ فبراير المقبل وتسلم الجوائز في جامعة نيويورك يوم ٨ مارس المقبل .

٧٠٠ فيلـــم في مهرجـان برليـن السينمائـي الدولـي

اعلن منظمو مهرجان برلين السينمائي الدولي في برلين الغربية انه تم اختيار فيلم «ستيل مغنوليا» او «زهور المغنوليا الحديدي» للمخرج هيربرت روس، والذي يستدر الدموع كما ان ممثليه جميعا من السيدات، بمثابة فيلم الافتتاح للمهرجان في التاسع من شباط/ فبراير المقبل .

ويجري تنظيم المهرجان السنوي الاربعين، في ظل خلفية فتح سور برلين. وصرح موريتس دي هادلن مدير المهرجان ان تركيز مجموع الافلام سيكون على انتاج سينمائي من كل من المانيا الشرقية والغربية .

وقال هادلن : انه للمرة الاولى سيتم توفير برنامج افلام المسابقة بكامله لعرضها على دور عرض برلين الشرقية لاتاحة الفرصة امام سكانها لمشاهدة افلام المهرجان باسعار الدخول التي تحصل في المانيا الشرقية .

ومن المقرر ان يحضر نجوم فيلم «ازهار المغنوليا» وهن : سالي فيلد، واولمبيا دوكاكيس، وجوليا روبرتس، وداريل هانا، يحضرن عرض الفيلم المعروض خارج المسابقة وهو للمخرج الاميركي المخضرم هيربرت روس، ويحكي عن مجموعة من الصديقات اللائي تدور حياتهن حول صالون للتجميل في بلدة صغيرة في لويزيانا .

واستمرارا للنغمة الالمانية السائدة، فانه من المنتظر ان يكون احد الافلام الرئيسية في المسابقة الخاصة بالمهرجان، فيلم «هرتسليخ ويلكومين» او «مرحبا يا عزيزي» الذي شرع في تصويره في المانيا قبل بناء سور برلين ، كما من المنتظر ان يدخل المخرج فولكر شلونيدورف، المسابقة للفوز بجائزة الدب الذهبي بفيلم «داي جيشيخته دير دانيرين» او «رواية الخادمة». وتولى هارولد بينتر كتابة المعالجة السينمائية لحوار الفيلم (السيناريو) عن رواية

تحمل الاسم نفسه كتبتها مارغريت اوتوود، كما أن الفيلم الجديد للمخرج الفرنسي ايريك روميه «كونت دي برينتامب» او «حكايات الربيع» سيحصل على اول ظهور عالمي بارز له بتقديمه كفيلم اختتام عروض مسابقة المهرجان في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) المقبل.

وقال دي هادلن : انه من المقرر عرض ما مجموعه اكثر من سبعمائة فيلم في التصنيفات العديدة لافلام المهرجان وفي سوق الموزعين غير المخصصة للجماهير .

«عـالم الكبار» روايـة جديـدة عن عـالم المـرأة الاميـركيـة

آخر اعمال الروائية الاميركية المعاصرة (فيكتوريا غلندينغ) كتاب جديد بعنوان (عالم الكبار) .

في هذا الكتاب خرجت الكاتبة على اسلوبها المعهود الذي اشتهرت به، وهو كتابة السير الذاتية لمشاهير النساء امثال (فرجينيا وولف) و(ريبكا ويست) وغيرهما .. وقدمت في كتابها الجديد ثلاث شخصيات نسائية تعاني كل واحدة منهن من مشكلة معينة في محاولة لاثبات الذات والنجاح في العمل كامرأة عاملة، وفي المنزل كزوجة سعيدة .

استهلمت المؤلفة قصص شخصياتها الثلاث من واقع الحياة حولها في المجتمع الاميركي والذي وصفته بانه عالم الرجال حيث التفرقة في الاجور بين الرجل والمرأة واحتكار الرجال لبعض الاعمال وخاصة القيادية .

وبالرغم من ان المرأة الاميركية قد قطعت شوطا طويلا على طريق المساواة، الا ان الكاتبة ترى ان امامها الكثير الذي يجب انجازه .

و(فيكتوريا غلندينغ) كاتبة اميركية معاصرة من اشهر المدافعين عن قضايا المرأة، ولعبت دورا كبيرا في حركة تحرير المرأة في الولايات المتحدة .

جان كوكتو «امير بلا امارة»

(كوكتو امير بلا امارة) هو عنوان احد الكتب التي صدرت في المكتبات الفرنسية، بمناسبة مرور مائة عام على مولد الكاتب والمخرج السينمائي الفرنسي الراحل (جان كوكتو) ومرور ٢٥ عاما على وفاته.. والكتاب من تاليف (مونيك لانج) .

ترسم المؤلفة صورة لكوكتو الطفل، المتعطش للحب والحنان بعد ان حرم من حنان وحب الابوة عقب انتحار والده وهو لا يزال في سن الطفولة .

وتتناول المؤلفة حياة كوكتو الادبية حيث يعتبر من رواد النهضة الادبية في فرنسا قبل الحرب العالمية الاولى، ثم اصبح من زعماء الجيل المعاصر من ادباء فرنسا الذين يميلون الى الواقعية والتجديد .

(جان كوكتو) شاعر فرنسي وكاتب مسرحي من اشهر مسرحياته (الابناء المزعجون) و(الآلة الرهيبة) وله بعض الافلام السينمائية المعروفة مثل (الجميلة والعرش) و(دم الشاتر) .

عدد جديد من مجلة (نون)

من ابرز الدراسات التي تضمنها العدد الاخير من مجلة (نون) التي تصدرها جمعية تضامن المرأة العربية، دراسة كتبها المستشرق الالماني (كريستوف بيرجل) عن صورة المرأة في الشعر العربي القديم .

وقد علق على هذه الدراسة، الباحث عادل ثابت، واوضح ان تمجيد المرأة لدى شعراء الغزل قبل الاسلام. لم يكن على النحو الذي صوره (بيرجل) فهناك شعراء كانوا ضد المرأة .

والعدد يتضمن ايضا قصيدة للشاعرة الاسكندرانية وفاء جابر عبدالحليم، وترفض فيها ان تكون مجرد جارية حمقاء الحس .

وتكتب منى حلمي، نائبة رئيس تحرير المجلة، بعض خواطرها وخاصة عن الفنانة التي في داخلها، مشيرة الى ان الفن خيال وهو دائم الانقلاب لا يهدأ ويكبر مع الزمن وهو حقيقة وحرية .

النـــدوة الثانيـة للعلاقـــات الثقافيــة المصريــة المغربيــة

يفتتح فاروق حسني، وزير الثقافة المصري يوم الخميس المقبل، الندوة الثانية للعلاقات الثقافية بين مصر والمغرب التي تعقد بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة .

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة، محمد عواد، مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب، ورئيس جمعية ابي رقراق الثقافية، وعلى رأس وفد من الجمعية للمشاركة في اعمال الندوة.. كما يصل وفد من وزارة الشؤون الثقافية المغربية، برئاسة محمد بن عيسى، وزير الثقافة المغربي .

وتستمر اعمال الندوة ثلاثة ايام ويشارك فيها ٣٠ من الباحثين واساتذة الجامعات المصرية والمغربية، وتناقش مجموعة من الابحاث حول العلاقات الثقافية والتاريخية والفنون والآداب في مصر والمغرب .

ومما يذكر ان الندوة الاولى لعلاقات الثقافية المغربية كانت قد عقدت بمدينة سلا المغربية في يوليو عام ١٩٨٨، واوصت بان تعقد الدورة الثانية بالقاهرة .

وسوف تتضمن زيارة الوفد المغربي لمصر، زيارة لمدينة الاسماعيلية بدعوة من عبدالمنعم عمارة، محافظ الاسماعيلية، وزيارة للاسكندرية بدعوة من السيد الجوسقي، محافظ الاسكندرية.. كما تتضمن زيارة لبعض المناطق الاثرية ودور العرض المسرحي .

● فاروق حسني

«عصـر العاصفـــة» كتـاب اميركـي عن دور المـرأة في الثـورة الفـرنسيـة

حول الدور الذي لعبته المرأة الفرنسية في قيام الثورة في سنة ١٧٩٠، تدور احداث الكتاب الذي صدر مؤخرا في المكتبات الاميركية تحت عنوان (عصر العاصفة) من تاليف الكاتبة الاميركية (مارلين يالوم) .

فقد قامت المؤلفة بجمع الاعمال البطولية التي قامت بها بعض النساء في فرنسا من مختلف الطبقات للمساهمة في قيام الثورة الفرنسية حيث اوضحت كيف اسست السيدة (فوجوريه) في سنة ١٧٨٨ معهدا لمساعدة الامهات على تربية الاطفال الذين كان يشارك آباؤهم في المنظمات التي كانت تعد لقيام الثورة .

وروت المؤلفة قصة السيدة (رونيه بوردو) المعروفة باسم (لانجوفان) والتي رأت امام عينيها موت اكثر من ٤٩ من اعضاء اسرتها .

كما تناولت المؤلفة الاعمال الادبية لبعض السيدات الفرنسيات في هذه الفترة والتي كان لها تاثير كبير على حث الشعب على المشاركة في الثورة

ومنها السيدة (روزالين جوليان) التي كتبت لزوجها المندوب في الجمعية التشريعية تطالبه بالتوسل لولي عهد فرنسا بالكف عن اذى افراد الشعب .

عازف البيانو «وليد حوراني» يعزف لخريجي الجامعة الاميركية في بيروت


● وليد حوراني

ينظم خريجو الجامعة الاميركية في بيروت المقيمون في الكويت وبحضور رئيس الجامعة المنتدب الدكتور ابراهيم السلطي امسية موسيقية يحييها عازف البيانو لبناني الاصل وعالمي الشهرة وليد حوراني يوم الاثنين الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٠ في قاعة شروق في فندق كويت ريجنسي بالاس.

ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه الامسيات تاتي ضمن جهود خريجي الجامعة الاميركية القدامى في توثيق روابط الصلة بينهم من جهة وتقديم الدعم المادي للجامعة الاميركية في بيروت التي عانت كثيرها من المؤسسات اللبنانية من الحرب الاهلية.

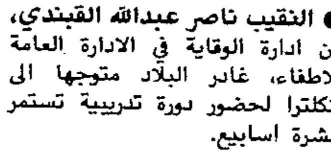
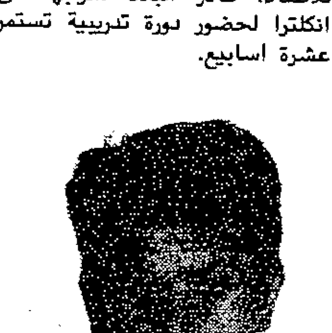
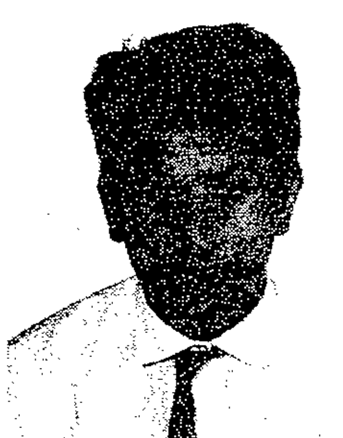
محاضرة حول اسباب اندلاع الحريق واخطاره

● .. تستوضحان اسباب الحريق

ضمن الحملة الاعلامية التي تقيمها الادارة العامة للاطفاء ممثلة بادارة العلاقات العامة والمتابعة، لنشر التوعية حول اخطار الحريق وكيفية الوقاية منه، قام ضابط العلاقات العامة نبيل محمد الحسينان بالقاء محاضرة اوضح فيها بعض الاسباب التي تؤدي الى اندلاع الحريق وضرورة الاتصال بالاطفاء لطلب المساعدة، وبعد ذلك تم عرض بعض الصور التي توضح اخطار الحريق.


● خليفة طلال الجري، رئيس اتحاد المدارس الخاصة والمعاهد الاهلية عاد من القاهرة بعد ان امضى اجازة في ربوعها استغرقت عدة ايام.


● النقيب ناصر عبدالله القبندي، من ادارة الوقاية في الادارة العامة للاطفاء، غادر البلاد متوجها الى انكلترا لحضور دورة تدريبية تستمر عشرة اسابيع.




● عادل سلمان مهنائي، مندوب احدى المجموعات التجارية البريطانية والمقيم في لندن وصل الى البلاد في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

في دائرة الضوء

هناء عبدالله اسماعيل:

الدراسة جعلت مني فتاة منعزلة عن العالم!

الاسم: هناء عبدالله اسماعيل، خريجة جامعة الكويت، قسم رياضيات، الطموح العلمي: ان احصل على الدكتوراه في مجال تخصصي.

● ما رأيك بالمستوى الدراسي بجامعة الكويت؟

ـ حقيقة الامر رغم حصولي على تقدير جيد جدا، الا ان المستوى الدراسي والعلمي في الجامعة قوي وليس من السهل ان يحصل الطالب على تقدير عال وما اسمع ان مستوى الدراسة في الجامعة ضعيف هو حكم خطأ حسب تجربتي، مع العلم انني من المتفوقات في الثانوية العامة.

● هل جاء اختيارك لمجال التخصص حسب رغبتك؟

ـ لم يكن كذلك، بل بسبب ظروف مررت بها لم اسجل اوراقي بالجامعة وعندما ملات الاوراق من قبل اقربائي وضعوا لي هذا التخصص كرغبة اولى، ولهذا قبلت، رغم ان نسبتي بالثانوية العامة ٨٨٪ وتتيح لي ان اكون مقبولة في اي تخصص ارغب فيه، ولكن بعد دراستي في الجامعة احببت هذا الفرع وساحاول ان اكمل الدراسات العليا بهذا المجال.

● كيف تختارين صديقاتك؟

ـ حقيقة الامر صديقاتي قليلات وقد اكتسبت صداقتهن عن طريق الدراسة فقط.

● ما تاثير دراستك على حياتك الشخصية؟

ـ الدراسة جعلت مني فتاة منعزلة عن العالم، وليس هناك هم لي غير الكتاب، ولكني الان وبعد التخرج احس بالفراغ بسبب قلة الاختلاط بالناس والمجتمع.

● لو عاد بك الزمن ماذا كنت تدرسين؟

ـ كنت اود دراسة الهندسة لانها رغبتي الاولى.

● من اي الابراج انت؟

ـ من برج الجدي. ولكن لا اعرف شيئا عنه وصدقه على حياتي، لذا اقول كذب المنجمون ولو صدقوا.

● اهتماماتك الخاصة؟

ـ احب مشاهدة التلفزيون.

● ما هو رأيك ببرامج ومذيعات التلفزيون اذا؟

ـ في حقيقة الامر اجد ان برامج التلفزيون جيدة حيث تتوفر فيها عناصر التنويع والتسلية والتثقيف،

● هناء اسماعيل

ولكن بعض مذيعات التلفزيون حقيقة لا يجدن قواعد اللغة العربية حتى ابسطها، ولم يسمعن عنها ابدا.

● موقف محرج صادفك؟

ـ عندما كنت بالجامعة خانتني رجلي وانا اصعد الدرج فكنت عرضة للسقوط مما اثار ضحك زميل لي كان يسير خلفي.

● اشخاص كان لهم تاثير عليك؟

ـ خالي رحمه الله شجعني على ان اواصل دراستي، ووالدي هو الذي علمني كيف ادرس وجعل العلم هو طموحي.

● كيف ترين مستقبل الشباب الكويتي في بداية التسعينات؟

ـ حاله كما حالي، شهادة دون عمل.

● حكمة تؤمنين فيها؟

ـ الصبر مفتاح الفرج.

● امنية تريدين تحقيقها؟

ـ ان احصل على الدكتوراه.

● كيف قضيت الصيف!

ـ درست دورتين في الحاسب الالي (كمبيوتر) حتى اكتسب خبرة في هذا المجال الذي اعتبره لغة العصر.

● انت مع ام ضد؟ الخدم؟

ـ من غيرهم نضيع.

● العمل بالنسبة للفتاة؟

ـ لا يقل اهمية عن عمل الرجل.

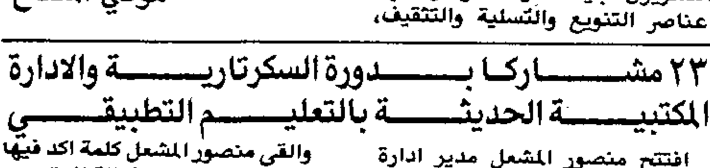
● الزواج المبكر؟

ـ ان يتم اذا كان لا بد منه، بعد حصول الفتاة على الثانوية العامة كحد ادنى.

● الاختلاط بالجامعة؟

ـ ضغط على حرية تصرفات الفتاة.

موضي المفتاح



٢٣ مشاركا بدورة السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة بالتعليم التطبيقي

افتتح منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة والتي ينظمها قطاع التدريب بالهيئة لصالح وزارة الصحة العامة، وتستمر حتى ٢٤ يناير الجاري.

والقى منصور المشعل كلمة اكد فيها على اهمية المشاركة الفعالة للمتدربين مع المحاضرين والمدربين لتحقيق اكبر استفادة من فعاليات الدورة. واضاف المشعل بان هذه الدورة تتميز عن غيرها بان جميع المتدربين من جهة واحدة وان طبيعة عملهم متقاربة في الوزارة نفسها، فلكل وزارة نمط وظيفي وخصوصية.

واشار المشعل الى انه سيتم توزيع استبيانات على جميع المشاركين في نهاية الدورة للتعرف على ايجابيات وسلبيات الدورة للاستفادة منها في التخطيط لدورات تدريبية مستقبلية.

وقال المنسق العلمي للدورة د. عوض الحداد بان اهداف الدورة تتضمن تعريف المشاركين بمهام واختصاصات السكرتارية وتنمية مهارات المشاركين في مجال السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة وتنمية المهارات السلوكية للعاملين في مجال السكرتارية والاعمال المكتبية.

واضاف د. الحداد بانه لتحقيق هذه الاهداف تضمن المحتوى العلمي للدوة مهام واختصاصات السكرتير والسكرتيرة، الحفظ والفهرسة والتصنيف، الطباعة، النماذج والسجلات المكتبية ودورها في تسهيل عمل السكرتارية، اعداد المذكرات والتقارير، استقبال الزائرين والمراجعين، جدولة المواعيد والارتباطات، المساعدة في اعمال الاجتماعات واللجان وكتابة محاضر الجلسات، الصفات الشخصية المطلوب توافرها في السكرتير والسكرتيرة.

ويشارك في دورة السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة ٢٣ مشاركا ومشاركة من وزارة الصحة العامة، ويشرف اداريا على الدورة فرج الشرقاوي من ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة.



● محمد حسن ابراهيم الحلواني، الباحث الاداري بوزارة التربية تمت ترقيته للدرجة الثالثة وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء.

● نادية الوزان، تمت ترقيتها الى رئيسة قسم العلاقات المتحفية في متحف الكويت الوطني. وتلقت بالمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.


● عطا المسلم، عاد من اجازة عمل قصيرة قضاها في ربوع النيل.


● منتهى استيتية، الطالبة في جامعة عمان وصلت الى البلاد قادمة من الاردن لزيارة الاهل والاصدقاء خلال اجازة الربيع.

***

● عزيزة المتروك، عادت الى البلاد بعد قضاء اجازة قصيرة في البحرين محملة بالهدايا للاهل والصديقات.

***

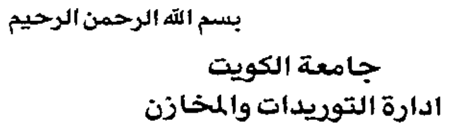
● عزمي صدقي العازم، سكرتير ادارة التخطيط بوزارة التربية استقبل والدته القادمة من دولة قطر في زيارة للبلاد لقضاء عطلة الربيع مع احفادها بالكويت.

***

● المهندس وليد رشيد الخطيب وقرينته، يصلان البلاد الاسبوع المقبل قادمين من عمان لحضور زفاف ابن شقيقته بشار عياش.

***

● محمد محمد عبدالفتاح السيد، سكرتير ثانوية خالد بن سعيد يغادر البلاد هذا الاسبوع لقضاء عطلة الربيع مع الاهل والاقارب في مصر.



مشاهدات

لعبة السجائر

يوجد في بعض محلات لعب الاطفال لعبة تحتوي على علبة سجائر من ماركة معروفة. مضمون اللعبة هو ان ينفخ الطفل في السيجارة الواحدة لتخرج منها فقاقيع وماء.

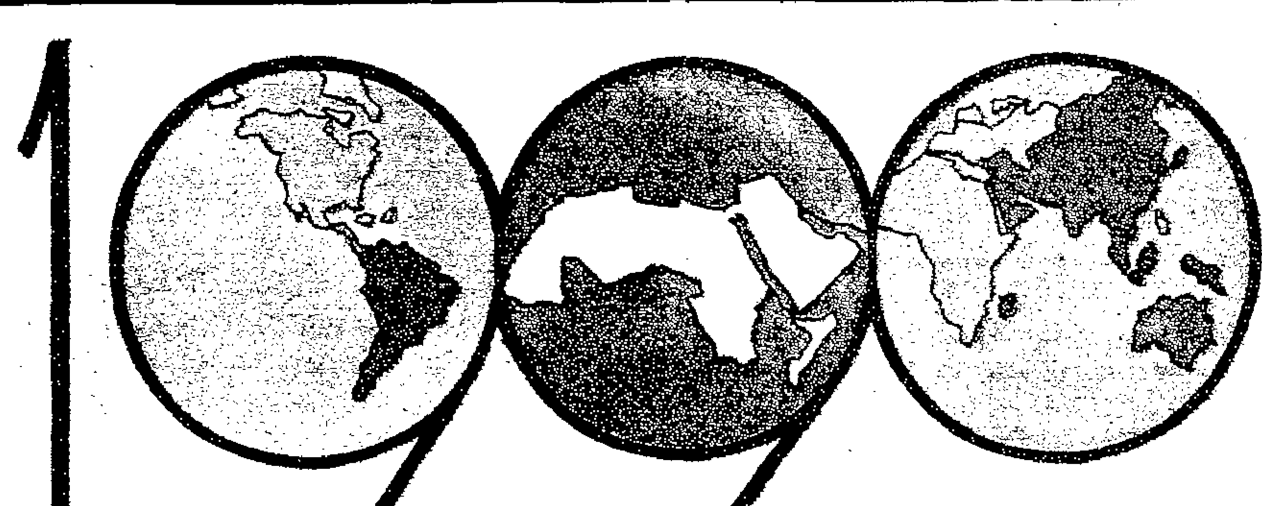
واذا كان الهدف والقصد من وراء مثل هذه اللعبة هو امتاع الاطفال وتسليتهم، الا انها بلا شك سيئة الاثر على ما سيعتاد عليه الطفل من امور هو في غنى عنها.

انه سيعتاد في البداية على منظر السجائر، وسيتعلم كيفية الامساك بالسيجارة وكيف يضعها في فمه او بين شفتيه.

ولا نستبعد بعد ذلك من هذا الطفل اذا كبر ان يصبح «مدخنا» ماهرا او محترفا. فهل نحن نحارب التدخين من جهة ونفتح الابواب لمدخنين اخرين جدد من جهة اخرى؟ اذن نرجو ان تسارع الجهة المسؤولة عن لعب الاطفال بمنع هذه اللعبة المدمرة لنفوس صغارنا، وللاهمية نحتفظ بنموذج عنها كبرهان.

نادية...

اعداد: وحدة الدراسات في القبس



ثورة التسعينات

العالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

في خضم الاحداث التاريخية وتداعياتها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما نرى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات، مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

مستقبل علاقات الاتحاد السوفيتي مع اوروبا الشرقية

■ الثمن رأس غورباتشوف في حال انقلاب «المغامرة المحسوبة»

(ازمة الاشتراكية)

يمكن ايجاز اسباب ازمة الاشتراكية كما يلي: اقتصاديا، احلال المراسيم البيروقراطية محل القوانين الموضوعية في تسيير الاقتصاد. وسياسيا، فرض نظم شمولية استبعدت الجماهير من السلطة والمشاركة. واجتماعيا، اهدار الربط بين عائد وانتاجية العمل الذي جسد اعتداء على الملكية العامة بالفساد والتسيب. وايديولوجيا، الجمود العقائدي وتحويل الماركسية الى نصوص دينية مقدسة تصادر حرية الفكر والبحث. وعلى هذا الاساس فان ازمة الاشتراكية الستالينية لم تكن مجرد ازمة دورية او بنيوية يمكن تجاوزها باستخدام ادوات السياسة الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، ولم تكن نتاج اخطاء للقيادة يمكن تصحيحها بتنصيب قادة جدد او مجرد مظاهر سلبية مهما تكن فاضحة يمكن انكارها او عقبات عارضة يمكن تخطيها ومواصلة السير على ذات الطريق. انها «ازمة مصير» يتوقف تجاوزها على «اعادة البناء» و«تفكير جديد».

ولقد مكنت ثورة «البريسترويكا» بتداعياتها في اوروبا الشرقية من اطلاق العنان لقوى شعبية تتجه - بالاساس - الى اشتراكية من طراز جديد. وهي اشتراكية تعني تغييرات جوهرية قد لا تبقي الكثير من ركائز الاشتراكية الستالينية، وان اختلفت درجات ومعدلات التغيير في المكان والزمان. ويبدو لنا ان منطق التفكير الجديد يقود «سياسيا» الى اضعاف وربما اسقاط اشكال الحكم الشمولية بما يسمح بالمشاركة السياسية الديمقراطية للجماهير في السلطة وذلك في اطار من التعددية السياسية والليبرالية الاشتراكية. ويعني هذا عمليا التوجه نحو التخلي عن مبدأ «المركزية الديمقراطية»، الذي مثل الاساس النظري «للمركزية البيروقراطية» في النظم الاشتراكية الشمولية.

واما اقتصاديا واجتماعيا فان الاشتراكية تتجه الى تقليص نطاق التخطيط المركزي وتصفية الادارة بالمراسيم مع توسيع دور آليات السوق في تخصيص الموارد وادارة المشروعات. كما يتزايد تنشيط الملكية الخاصة وتراجع وزن الملكية العامة، التي جرى تقديسها مهما ترتب عليها من ضعف الكفاءة وانخفاض الانتاجية وصودرت باسمها حتى الملكية الناتجة عن التراكم الانتاجي للعاملين. واما الدخول المتساوية او الثابتة او المضمونة فانها ستتراجع لصالح حوافز تفاوت الدخول حسب انتاجية العمل، دون اهدار الحد الادنى من اشباع الحاجات الانسانية الاساسية. اضف الى هذا، ان بلدان الاشتراكية الجديدة الجاري بناؤها تتجه بمعدلات متفاوتة وبدرجات مختلفة نحو الاندماج في السوق الرأسمالي العالمي بما في ذلك بقبول شروط العضوية في نشاط المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية الخاضعة لادارة البلدان الرأسمالية الصناعية، مهما اتسمت البلدان الاخيرة بالمرونة في تفهم تباطؤ التحولات.

واخيرا، فان اخفاق محاولات تصفية الاديان وانفجار الصراعات القومية ومعارضة انتهاك حقوق الانسان بما في ذلك حق الهجرة والتنقل... الخ ان هذا كله يفرض على الاشتراكية الجديدة القادرة وحدها على الحياة، ان تتخلى عن الكثير من «اوهام اكتوبر». ويرتبط بهذا القبول بالتعددية الفكرية والايديولوجية التي تمثل شرط ازدهار البحث العلمي، وبالذات في مجالات العلوم الاجتماعية، واطلاق حرية النشاطات الابداعية الفنية والادبية، والانفتاح على التيارات الثقافية في الغرب وفي العالم كله.

(اشتراكية المستقبل)

وفي تقديرنا ان «اشتراكية المستقبل» التي تتشكل قسماتها في اوروبا الاشتراكية، بخطى متباطئة في الاتحاد السوفيتي وبخطى اكثر تسارعا في اوروبا الشرقية، نرجح ان تصبح نظاما يمكن الحراك منه الى الرأسمالية، وربما تقدم نموذجا يغري بالتحول اليه من الرأسمالية، وذلك على اساس الخيار الحر المتواصل للشعوب. اشتراكية تندمج في اقتصاد عالمي واحد تتمايز

رومانيا

موعد الانتخابات: ابريل المقبل



● بعد غياب طويل، عاود اللحم الظهور في بوخارست

الناحية السياسية: لاتزال الناحية السياسية مشوشة. فجبهة الانقاذ الوطني تخطط لطرح قائمة من المرشحين، غير ان الاحزاب الاخرى تواجه صعوبات شديدة في تنظيم نفسها، او حتى في التواصل مع السكان. ويقول منتقدو جبهة الانقاذ الوطني ان تحديد شهر ابريل موعدا لاجراء الانتخابات لايتيح وقتا كافيا لحملة انتخابية، كما ان اللجنة الحاكمة تضم الكثيرين من الشيوعيين.

الناحية الاقتصادية: وصلت الناحية الاقتصادية الحضيض، والارقام المتوفرة قليلة، ولكن مستوى المعيشة دون نظيره في اي دولة اوروبية شرقية اخرى بكثير. وبملء الرفوف بالبضائع التي كان شاوشيسكو يستهدف تخصيصها للتصدير، تامل بوخارست بارضاء انصار الثورة، موقتا على الاقل.

المصدر Time Jan.15,1990

اقتصاداته الرأسمالية والاشتراكية باختلاف الاوزان النسبية للملكية العامة والملكية الخاصة. اشتراكية تختلف عن الرأسمالية من حيث طبيعة السلطة بالمصالح التي تعبر عنها الاحزاب السياسية المنتخبة للحكم عبر الآليات الديمقراطية، وتسمح للمعارضة بفرصة الوصول الى الحكم. اشتراكية تتقدم بفضل الحوافز الفردية للمشتغلين في المشروعات العامة كما هو الحال في المشروعات الخاصة، وتسعى الى الجمع بين اشباع الحاجات الاساسية للجماعة، واحترام الحقوق الانسانية للفرد.

وفي اقتصادات المستقبل، حيث «اشتراكية السوق» و«رأسمالية التخطيط»، فان آليات السوق تلعب دورا اساسيا في تخصيص الموارد والادارة على مستوى المشروعات، واما ادوات التخطيط فانها تركز على مراعاة التطور المتسارع والمتناسب والمتوازن على مستوى الاقتصاد الكلي. وهنا فان السوق يكفل المرونة والكفاءة والمبادرة والحافز في الاداء الاقتصادي، واما التخطيط فان يستخدم السياسات الاقتصادية الكلية وادوات يتراجع فيها الالزام لصالح التوجيه والتشجيع، للحد من الآثار السلبية لآليات السوق وضمان تحقيق اهداف التطور والعدالة.

ومن المهم ان نؤكد هنا ان احتمالات اعادة بناء الاشتراكية على هذه الصورة لا تدفع نحوها مجرد العمليات الجارية في اوروبا الاشتراكية من اجل نقل القلب الرأسمالي الى الاقتصاد الاشتراكي، بقوة دفعه وربما قسوته. وانما دفعت اليها قبلا «اعادة بناء» الرأسمالية التقليدية في ضوء «تفكير جديد» اثرت عليه بدرجة كبيرة افكار الاشتراكية ذاتها. ونقصد هنا الاصلاحات الاجتماعية المهمة، والتدخل الواسع للدولة في الاقتصاد، واتساع نطاق التخطيط التأشيري في توجيه آليات السوق... الخ. اضف الى هذا، ان الحرية الفكرية في اوروبا الرأسمالية، وبالذات التطور الحر للافكار الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية الاوروبية، قد اتاحت تراثا فكريا مهما لتصور «اشتراكية السوق» و«الرأسمالية الشعبية» تتعايشان في عالم واحد.

«البيت الاوروبي المشترك»

ويبدو لنا «البيت الاوروبي المشترك» تطورا محتملا. اذ تتجه اوروبا الشرقية غربا متطلعة الى الديمقراطية والتكنولوجيا، وربما يتطلع البعض الى الرأسمالية نظاما، فضلا عن سعي الجميع الى التحرر من وصاية موسكو، تحركهم مشاعر قومية مشروعة او حتى «شوفينية». وفي ذات الوقت تتجه اوروبا الغربية الى الشرق سعيا الى توسيع سوق الاستثمار في بيئة تتوافر لها بنية اساسية، انتاجية واجتماعية، متطورة وربما جاهزة، وبنية صناعية اقتصادية تحتاج الى كفاءة الادارة وتقدم التكنولوجيا ومصادر التمويل، اي الى ما يتوافر لدى الغرب، وقد نضيف سعيا ايضا من اوروبا الغربية للتحرر من وصاية واشنطن.

بيد انه لا بد من التشديد بان قبول القوتين العظميين باتمام مثل هذه التحولات في اوروبا، وبالذات القبول ببعث «الامة الالمانية الموحدة» زعيما بغير منافس في «البيت الاوروبي المشترك» لن يكون امرا سهلا من منظور اعتبارات التوازن العالمي.

ونرى الشرط الاول لهذا التطور في ضمان الاتحاد السوفيتي عدم المساس بالحد الادنى من امنه القومي ومصالحه الاستراتيجية، وخاصة بتحقيق تقدم جوهري في وقف سباق التسلح ونزع السلاح. واما الشرط الثاني، فهو ضمان الولايات المتحدة بلوغ «التحولات الليبرالية» في اوروبا الاشتراكية مدى يستحيل الرجوع عنه بل ويتيح امكانية «العودة» الى الرأسمالية، فضلا عن الحفاظ على مصالحها ونفوذها في اوروبا.

واذا كانت «قمة مالطا» اعلانا باستعداد الولايات المتحدة لاتمام هذه «المقايضة»، فان تشجيع الاتحاد السوفيتي لسقوط الانظمة الشمولية في اوروبا الشرقية يجسد «استعدادا عمليا».

وفي تقديرنا ان القوى التي اطلقها غورباتشوف من عقالها، وادراك الغرب لحقائق القوى السوفيتية الاستراتيجية هو ضمان التقدم الصعب نحو اتمام هذه التحولات. ولعل مأثرة غورباتشوف الاساسية هي تفكيكه للنظم الشمولية الشيوعية، وربما يضاف اليها اضعافه - وان على المدى البعيد - للقوى اليمينية العسكرية في الغرب. واما «ثورة التوقعات» التي فجرها غورباتشوف فانها تمثل سندا لا يستهان به للتوجه نحو عالم تعلوه قيم الحرية والعدل والسلام.

والواقع ان غورباتشوف قد صار رمزا، وان تخطته التطورات، للتغيير الثوري في اوروبا

هنغاريا

موعد الانتخابات: ٢٥ مارس المقبل



● الشيوعية أزيلت من علم الدولة ولكنها لم تخرج من السلطة

الناحية السياسية: رغم ان هنغاريا سبقت انظمة اوروبا الشرقية الاخرى في التحرر، الا ان بعض اصلاحاتها تجاوزتها دول اخرى خلال الشهرين الماضيين. والحزب الشيوعي، الذي اصبح اسمه الان «الحزب الاشتراكي الهنغاري»، سيدير الحكم الى ان تعقد الانتخابات العامة. ومع ذلك تشير كثرة الاحزاب الجديدة الى ان البلاد مقبلة على مساومات سياسية صعبة.

الناحية الاقتصادية: دار جدل حول برنامج اصلاح شبيه ببرنامج بولندا - رغم انه اقل الما منه - غير ان هذا البرنامج لن يصبح قانونا الا بعد الانتخابات على الاقل. وكما هو معروف فان هنغاريا جرت اجراءات الرأسمالية على مدى السنوات الخمس الماضية، غير انها بسبب دينها الذي يعتبر اكبر دين في المنطقة، اذا ما اخذنا عدد السكان بعين الاعتبار، ستضطر الى شد الحزام كثيرا.

المصدر Time Jan.15,1990

تشيكوسلوفاكيا

موعد الانتخابات: يونيو المقبل

«اسوأ ما في الامر اننا نعيش في جو ذي معنويات محطمة»

● فالكلاف هافيل

الناحية السياسية: لكون البلاد حصلت على رئيس جمهورية غير شيوعي، وعلى حكومة تهيمن عليها المعارضة، في غضون ستة اسابيع فقط فانها احتلت واجهة صفوف الاصلاح السياسي في اوروبا الشرقية وفي الوقت الحاضر، لاتزال حركة المعارضة المعروفة باسم «المنتدى المدني» متحدة بشكل قوي وصلب، ومع خبرتها الديمقراطية واستعدادها للنضال من اجلها، فان المرجح ان تظل براغ تتقدم بثبات.

الناحية الاقتصادية: نظرا لتدني دينها (الخارجي)، وبفضل قاعدتها الصناعية الصلبة، رغم انها عتيقة، فان الفرصة مواتية لهذه الدولة للتحول بنجاح لنظام السوق الحر. كذلك فان تخفيض قسيمة «الكراون» ورغبة الحكومة في الخروج من «الكوميكون»، يشيران الى نزعة قوية للاصلاح.

المصدر Time Jan.15,1990

الاشتراكية. وهكذا، من دائرة مركزها الميدان الاحمر حيث قصر الكرملين، امتدت موجات تأثير ثورة البريسترويكا، فاعطت الضوء الاخضر للتطورات التي قادت الى سقوط حائط برلين ومعه اكثر النظم الشمولية منهبية وقوة في المانيا الشرقية، ومكنت منظمة التضامن من تشكيل اول وزارة غير شيوعية في بولندا، ودفعت بالحزب الشيوعي المجري الى حل نفسه، واطاحت بالرموز الاكثر محافظة وتشددا في بلغاريا، ودفعت بالتطورات في تشيكوسلوفاكيا الى اهداف تتخطى احلام «ربيع براغ» في اشتراكية انسانية. واخيرا، فقد شجعت على تقويض آخر حصون ادعياء الاشتراكية واوصيائها في رومانيا. اي باختصار، لقد سقط من توهموا الاستيلاء على السلطة «مرة والى الابد» وتقاسموها بعضهم غنيمة عائلية وارثا للابناء وربما الاحفاد.

وربما ما جرى في المانيا الشرقية هو تجسيد لاخطر تداعيات ثورة البريسترويكا، سواء من زاوية كشف ضرورة اعادة بناء الاشتراكية على اسس جديدة، او من منظور التعرف على المدى الذي يمكن ان تصل اليه التطورات الثورية في اوروبا الشرقية. ونكتفي هنا بالاشارة الى المغزى العميق للحركة الديمقراطية لشعب ربما نال من «الخبز» الكثير لكنه حرم من ابسط حقوق «الحرية». وهو امر لا شك في دلالته المتعلقة باتجاه التطورات المستقبلية في اوروبا وفي النظام العالمي الجديد الجاري صنعه. من جهة، فان «نظاما جديدا من القيم» يفرض نفسه على جميع المجتمعات تعلوه قيمتا العدل والحرية، حيث اضحى مستحيلا بدرجات متعاظمة ان يتحقق استقرار او تقدم بغير احترام حقوق الانسان السياسية والاقتصادية وغيرها. ومن جهة ثانية، فان «التطلعات القومية» يستحيل قهرها، وهو ما تجسد في الدعوة الى «الوحدة الالمانية» رغم كل المحاذير. وهنا تكمن القوة الاهم التي قد تدفع بالثورة «من اسفل» الى مدى يتجاوز تقديرات «المخاطرة المحسوبة» التي اخذت بها فعليا قيادة «الثورة من اعلى» بزعامة غورباتشوف.

ولا تقتصر مثل هذه التداعيات على مجرد تخطي «الاشتراكية جديدة الطراز» التي يسعى نحوها غورباتشوف، وذلك بانتقال البعض الى «الرأسمالية المعاصرة» بما تملكه من بريق وتأثير في اوروبا الشرقية. فقد يجري التعدي على «حدود» الاتحاد السوفيتي ذاته، وخاصة بخروج اضعف حلقات الدولة السوفيتية، اي جمهوريات البلطيق التي تم الحاقها بمؤامرة سرية بين ستالين وهتلر. وهنا، في الحالة الاخيرة، فان رأس غورباتشوف ذاته قد تطير او يقدم على «سفك الدماء» كما لوح مهددا.

والواقع ان رأس غورباتشوف نفسها قد تطير اذا ما تأكد ان «المخاطرة المحسوبة» التي يتطلع اليها لم تثمر سوى «مغامرة خاسرة». وبوجه خاص، فان هذه المخاطرة تصبح مغامرة في حال الجواب بالايجاب عن تساؤلات ثلاثة رئيسية:

الاول. ما هو احتمال تقويض «صلات المصلحة» بعد تصفية «علاقات الوصاية»، بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، بما في ذلك انهيار حلف وارسو وتفكك الكوميكون؟

والثاني. ما هو احتمال عدم مراعاة «حرمة الشقق» التي يتطلع غورباتشوف الى سكانها مع «حلفائه» في اوروبا الشرقية، في البيت الاوروبي المشترك، وذلك تحت تأثير الاغراء بالتوسع وتخطي الحدود من قبل «الجيران» في اوروبا الغربية، وبالذات اندفاع المانيا الغربية نحو التعجيل بتحقيق هدف توحيد المانيا - المشروع الصعب؟

والثالث. ما هو احتمال ان تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى انتهاز فرصة اختلال «توازن القوى» في صالحها، من اجل اهدار «توازن المصالح» وانتهاك الحدود الدنيا للتوازن الاستراتيجي المنشود؟

(احتمالات المستقبل)

ان تحليل احتمالات واجابة تساؤلات المستقبل من منظور تطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، يتطلب:

اولا، توصيف المعطيات المتاحة حول الاوضاع الراهنة وخاصة الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية.

وثانيا، تلخيص التحولات المنشودة في الاوضاع والعلاقات باوروبا الاشتراكية.

وثالثا، استشراف توقعات المستقبل وبالذات تحت تأثير موقف الولايات المتحدة واوروبا الغربية من التطورات الفعلية والتحولات المنشودة.

(الاوضاع الراهنة)

ان الركود الاقتصادي قد اظهر التحديات والتهديدات التي تواجه اوروبا الاشتراكية اذا ارتبط من جهة، بتعميق الفجوة التكنولوجية مقارنة بالتطور في البلدان الصناعية الرأسمالية. وهدد، من جهة ثانية، توازن القوى العالمية مع تصعيد ادارة ريغن للحرب الباردة الثانية ببرنامج حرب الكواكب وغيره. وهكذا، فان مأزق التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد مثل في الاتحاد السوفيتي اهم دوافع ثورة غورباتشوف لتسريع التنمية واعادة البناء. واما الاوضاع والمشكلات الاقتصادية في اوروبا الشرقية فقد مهدت بدورها للثورات الشعبية التي اندلعت، وتلقت تشجيع غورباتشوف بامل ان تدفع في نفس اتجاه اعادة البناء والتفكير الجديد، ولكن ايضا في ظروف دولية جديدة لا تسمح بسهولة باعادة التاريخ الى زمن قمع انتفاضة المجر وربيع براغ.

والواقع ان المؤشرات السوفيتية والدولية الاحصائية المتاحة تكشف ليس فقط الاسباب الاقتصادية لما يجري في اوروبا الاشتراكية وانما تكشف ايضا التحولات المنشودة وتعين الى مدى بعيد حدود التغيرات المتوقعة.

ونلاحظ هنا، ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في اوروبا الاشتراكية قد هبط من حوالي ٥,٢٪ بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٠ الى ٣,٣٪ بين عامي ١٩٨١و١٩٨٥. وارتبط بانخفاض حجم الاستثمار، حيث تراجع في عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ بنحو ١٦٪ في المجر و١٢٪ في بولندا، و٦٪ في تشيكوسلوفاكيا و٥٪ في المانيا الشرقية. كما نلاحظ ان انخفاض معدلات النمو والاستثمار في البلدان الرأسمالية الصناعية كان اقل حدة، والاهم - كما سنوضح ادناه - فانه يجري عند مستوى اعلى من التطور والتقدم، او عند قدرات انتاجية اعلى ومستويات للانتاجية ارفع.

(البقية على الصفحة ١٥)

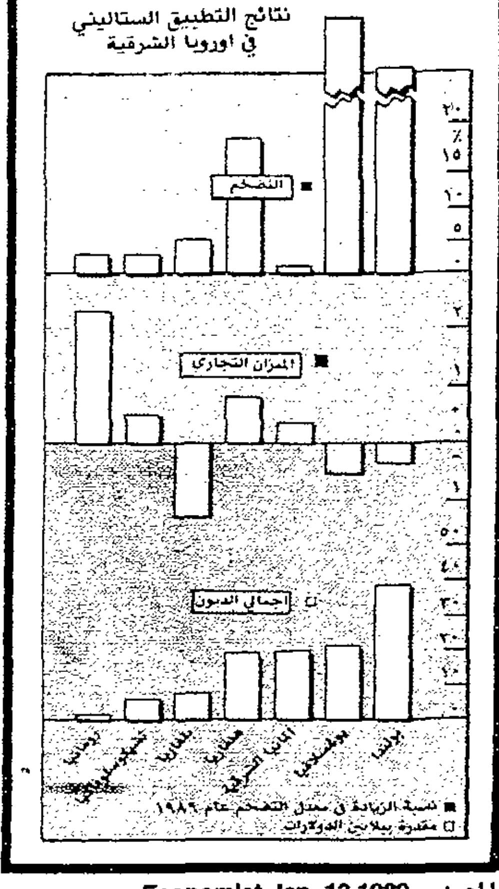
البريسترويكا تطيح بالكثير من ركائز الاشتراكية الستالينية

سقوط الانظمة الشمولية الشيوعية

يفتح الابواب على المجهول

«اشتراكية المستقبل»

هل تغري بالتحول اليها من الرأسمالية؟



المصدر: Economist Jan. 13,1989

●غورباتشوف في جولة استطلاعية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

وربما يبدو اكثر دلالة في كشف طبيعة المأزق الاقتصادي لاوروبا الشرقية ان نشير الى عدد من مؤشرات تطور الانتاج والانتاجية في القطاع الصناعي، بالمقارنة مع اوروبا الغربية. وهكذا، وفقا للبيانات السوفيتية التي تتيح احصاءات للمقارنة لا تتوفر في المصادر الدولية المتاحة، والتي تتسم بدرجة اعلى من المصداقية اذا ما ابرزت لنا مدى وعمق المأزق الذي نعرض جوهره.

ويشار هنا الى الارتفاع النسبي لحصة بلدان اوروبا الاشتراكية في الانتاج الصناعي العالمي والتي تبلغ نحو الثلث، والى حصة هذه البلدان التي تبلغ حوالي ٣٧٪ من انتاج الالات والمعدات وما يماثلها، و٣٢٪ من السلع الكيماوية. وبالمقارنة مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية فان انتاج الحديد والصلب في بلدان الكوميكون يزيد بنحو ٨٠٪ والخامات المعدنية ١٦٠٪ والمنسوجات القطنية ٢٢٠٪.. الخ.

الا ان نمط التنمية الافقية الذي اعتمد على استثمارات ضخمة، وارتبط باهدار واسع للموارد، استند الى انتاج واستخدام آلات ومعدات تتخلف كثيرا وفي نسبتها الساحقة عن مثيلتها بالغرب.. الخ. ان هذا كله، قد انعكس، الى جانب عوامل اخرى ابرزها جمود الادارة وضعف الحوافز، في انخفاض مستويات انتاجية العمل في اوروبا الاشتراكية بالمقارنة مع البلدان الرأسمالية الصناعية.

وهكذا، وبالاستناد الى المصادر السوفيتية ذاتها، فان انتاجية العمل في الصناعة قد زادت بنحو ٣,٨٪ سنويا في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي ـ الكوميكون ـ مقابل ٦,٥٪ في السوق الاوروبية المشتركة بين منتصف السبعينات ومنتصف الثمانينات. ولعل الاكثر دلالة هو التحليل المقارن لمستويات انتاجية العمل في كل من التجمعين وبالمقارنة مع اعلى مستويات الانتاجية المحققة في الدول الرأسمالية الصناعية.

وهكذا، فان الانتاجية في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي لم تتعد ثلث مستواها في الجماعة الاقتصادية الاوروبية ـ اي في السوق المشتركة ـ في عام ١٩٨٧، وكانت اشد انخفاضا بالمقارنة مع الولايات المتحدة الاميركية. وربما من المثير ان نلاحظ هنا ان انتاجية العمل في الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية بلغت في ذات العام ثلاث عشرة مرة مستواها في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون).

ولقد انعكس هذا بشكل واضح على دور بلدان اوروبا الاشتراكية في التجارة الدولية، فضلا عن ارتباطه بتفاقم العديد من المشكلات الاقتصادية. ونكتفي هنا بالاشارة الى ان حصة جميع البلدان الاشتراكية في التجارة الدولية لم تتعد ١٠٪ في عام ١٩٨٧، وحقق ميزانها التجاري السلعي نموا سلبيا في ذات الفترة. وازاء ضعف القدرة التنافسية للصادرات الصناعية السوفيتية، رغم اثر الانتاج المتجه للسوق الداخلية اساسا في استراتيجية التصنيع، والتحولات الليبرالية نحو الغرب في العالم الثالث والتمييز ضد هذه الصادرات في الغرب، فان هذه الصادرات تكونت اساسا من المواد الاولية والنفط (٦٦,٢٪ من الصادرات السوفيتية في عام ١٩٨٥) واتجهت اساسا الى البلدان الاشتراكية (٦١,١٪ من ذات الصادرات في نفس العام).

ولقد ظهرت الاثار السلبية لضعف الاداء الاقتصادي المحلي والعالمي بوجه خاص في تفاقم الازمة الاقتصادية في بولندا، التي حققت اكثر المعدلات انخفاضا في نمو الدخل القومي وانتاجية العمل والاستثمار والتبادل التجاري الخارجي، واعلى مستويات التضخم والمديونية، وذلك بالمقارنة مع غيرها من بلدان اوروبا الاشتراكية.

ولقد ساهم هذا بغير شك في سبق انفجار ازمة الاشتراكية في بولندا بالمقارنة مع الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان المذكورة.

ولا شك ان الدوافع القومية والدينية، والنزاعات الاقتصادية الليبرالية، وفساد النخبة البيروقراطية الحاكمة.. الخ كان وراء ما حدث في بولندا. الا ان تراجع وزن العامل الاقتصادي يبدو اشد سفورا في حالة المانيا الشرقية، ونقصد بالذات التطلعات الى الديمقراطية السياسية والوحدة الالمانية. وربما يتلخص البرهان على هذا الاستنتاج بمقارنة عدد من مؤشرات التصنيع في كل من المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

وهكذا، فان المانيا الشرقية حققت بين عامي ١٩٧٥و١٩٨٥ معدلات اعلى للنمو في فروع انتاج المعادن والمنسوجات والملابس والاحذية والمصنوعات الجلدية والصناعات الغذائية، فضلا عن انتاج الكهرباء والطاقة. بيد ان الاهم هو تفوقها في معدلات تنمية عدد من الفروع الصناعية القيادية، حيث بلغ معدل انتاج الالات والمعدات وما يماثلها حوالي ٨,٧٪ مقابل ٣,٦٪ والمنتجات الكيماوية ٥,٥٪ مقابل ٣,٣٪ بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٥ في المانيا الشرقية بالمقارنة مع المانيا الغربية.

وتشير الى نفس التفوق الالماني الشرقي المقارنة مع المانيا الغربية فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من اغلب منتجات الصناعة الخفيفة والثقيلة. بل ان انتاجية العمل قد نمت بمعدل اعلى في الصناعة الالمانية الشرقية في ذات الفترة.

(مستقبل حلف وارسو)

وفي علاقات اوروبا الاشتراكية يبرز حلف وارسو الذي جسد رؤية موسكو منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية الى اوروبا الشرقية باعتبارها ليس فقط مجالا حيويا مارست فيه التوسع الفعلي، وانما ايضا «خط دفاع اول» عن الحدود السوفيتية. ذلك ان هذا «التوسع» قد انطلق من تسويات ما بعد الحرب مع الحلفاء الغربيين التي اقرت من منظور الامن الاوروبي والغربي حق الاتحاد السوفيتي في وجود «حكومات صديقة» في اوروبا الشرقية ضمانا لامنه.

بيد ان اصطناع احزاب شيوعية واقامة انظمة لاتستند الا الى «الردع الاحمر السوفيتي»، قد حولا التقدم العسكري السوفيتي لتحرير اوروبا الشرقية من «النازية والفاشية» الى واقع احتلال عسكري فعلي، تدخل بالعنف اكثر من مرة لتأمين بقاء الانظمة المصطنعة. وقد ساهم هذا في اشتعال الحرب الباردة الاولى، التي شهدت اقامة حلف الاطلنطي الذي استهدف حصار الشيوعية، واعقبته اقامة حلف وارسو. وبذلك فان قيام الحلفين، وتصاعد المواجهة في اوروبا، واقامة اقتصادات «اشتراكية» في اوروبا الشرقية، وتعاظم العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي مع بلدان اوروبا الشرقية وبالذات مع قيام مجلس التعاضد الاقتصادي ... الخ، هذا كله كرس واقع تقسيم اوروبا .

ولقد شهدت ولاية غورباتشوف تمديد اجل «معاهدة وارسو»، بيد ان امرين مهمين ينبغي ان نشير اليهما بصدد مستقبل هذا الحلف. الاول، ان غورباتشوف يدفع في اطار تفكيره الجديد نحو وضع دولي يسمح بامكان تصفية البعد العسكري ـ على الاقل ـ لهذا الحلف مع غيره من الاحلاف العسكرية، وبالذات حلف الاطلنطي. والثاني، ان غورباتشوف لم يسمح بتدخل القوات السوفيتية، تحت راية الحلف كما حدث من قبل، لقمع الانتفاضات والثورات ضد الانظمة التي اصطنعها من قبل. ولم يكن في هذا مدفوعا فقط الى تأكيد مصداقية تفكيره السياسي الجديد، وانما رغبة ايضا في تصفية معارضة الكثير من هذه الانظمة للتحولات التي يقود اليها، حفاظا على السلطة والامتيازات. ورغم دعوة الغرب له للتدخل من اجل حسم الصراع ضد شاوشيسكو، فقد امتنع حفاظا على مصداقيته في التسليم «باستقلال» اوروبا الشرقية في خياراتها الداخلية .

بيد ان الاهم، هو رهان غورباتشوف على ان مصالح الغرب تتفق مع استقرار اوروبا الشرقية، بما في ذلك القبول بالتدخل عند الضرورة، فضلا عن الرهان الاسبق لغورباتشوف بأن «صلات المصلحة»، وخاصة الاقتصادية، سوف تبقي على «انظمة صديقة» في اوروبا الشرقية. ونلاحظ هنا قبول «الانظمة الجديدة» لواقع «العضوية» في حلف وارسو طالما انه لن يكون مظلة للتدخل السوفيتي في شؤونها الداخلية، وادراكا ايضا للدور السوفيتي في استقرار وامن اوروبا، وخاصها شرقها، وربما ايضا لان المخاوف من بعث «العسكرية الالمانية» تتجدد في الذاكرة مع تصاعد الدعوة الى «الوحدة الالمانية» .

التكامل الاقتصادي بين دول الكوميكون

وربما من المفيد هنا، دون تفصيل في سرد التشابك الاقتصادي بين اقتصادات اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، ان نشير الى مدى اتساع العلاقات التجارية المتبادلة. وهكذا، على سبيل المثال، فان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي استحوذت على نحو ٥٥,٠٪ من التبادل التجاري الدولي للاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٥. وفي عام ١٩٨٧ فان صادرات وواردات المجر في تجارتها مع الاتحاد السوفيتي فاقت مقابلها مع جميع بلدان الجماعة الاقتصادية الاوروبية، والامر نفسه بالنسبة لبولندا ورومانيا .

وفي اطار هذه العلاقات الاقتصادية والانتاجية الواسعة، فان صلات المصلحة الاقتصادية في استمرار العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية تبدو واضحة. اضف الى هذا، ان الوزن المسيطر للقطاع العام، في اوروبا الشرقية، والذي يحول العديد من العقبات الاقتصادية والاجتماعية دون تصفية او حتى اضعافه بشدة. وسوف يحد من تأثير التحولات الليبرالية الاقتصادية من زاوية اعادة بناء اقتصادات اوروبا الشرقية على صورة الغرب، حجم الاعباء الاقتصادية التي لا يستطيع، وربما لا يريد، الاخير ان يتحملها ازاء المشكلات الاقتصادية المتفاقمة في العديد من بلدان الاشتراكية الاوروبية .

واما الاتحاد السوفيتي، كما يقول غورباتشوف في كتابه «البريسترويكا» فانه يتطلع الى التعجيل بعملية «التكامل الاقتصادي» في اطار مجلس التعاضد الاقتصادي، بما في ذلك التعجيل المشترك بالتقدم العلمي والتكنولوجي، بيد ان الجديد المهم هنا، هو اضعاف اثر هذه العلاقات المتبادلة، مع التدفق المتوقع لمزيد من الاستثمارات والمساعدات الغربية، ومع الانضمام المتزايد المتوقع في عضوية صندوق النقد الدولي وغيره من المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية، ومع تزايد «الانفتاح» التجاري والمالي الاستثماري نحو السوق الرأسمالي بوجه عام. والاهم، هو اتجاه الاتحاد السوفيتي، وتوجه الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية، نحو تاكيد الاستقلال الحقيقي ـ وليس الاستقلال الدعائي الذي قوضته ثورة البريسترويكا وتداعياتها ومقوماتها ـ لكل بلد في اوروبا الشرقية .

واما بصدد موقف الغرب من هذه التحولات، فاننا نكتفي بالاشارة الى امرين .

الاول. ان قمة مالطا تشير الى ان الولايات المتحدة، قد عكست الخلاف في الادارة الاميركية حول الموقف من «ثورة غورباتشوف». ولقد دفع الى هذا الاعلان بالاستعداد لدعم غورباتشوف، ما قدمه الاخير من تنازلات فعلية في مفاوضات نزع السلاح، واحجامه عن وقف ثورة التحولات الامبريالية في اوروبا الشرقية، والانسحاب السوفيتي ـ وان المنظم بهدف تقليل الخسائر ـ من البؤر الساخنة في العالم الثالث، واخيرا، مساندة لغورباتشوف في مواجهة المعارضة الداخلية ضد ثورة «البريسترويكا» وضد منطق «التفكير الجديد» .

بيد ان الدعم الاهم للولايات المتحدة، بازالة كل القيود على التجارة المتبادلة، والتقدم في مفاوضات نزع السلاح والحد من سباق التسلح، يمثل الدعم الحقيقي لثورة غورباتشوف. وتبدو لنا الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة، وخاصة العجز التجاري والمديونية الخارجية وعجز الموازنة، فضلا عن الاخطار التي تهدد القوة الصناعية ـ التكنولوجية الاميركية نتيجة تراجع التصنيع، وضرورة توسيع الانفاق الحكومي على التعليم وعلى الاسكان ومحاربة الادمان وغير ذلك من اوجه الانفاق الاجتماعي ... الخ. ان هذا كله يطرح بالحاح ضرورة تقليص الانفاق العسكري، وتحويل التصنيع العسكري جزئيا الى التصنيع المدني، ويدفع مع غيره من العوامل نحو الاستجابة لمنطق «توازن المصالح» طالما ان ميزان مراعاة المصالح سوف يميل موضوعيا لصالح الغرب ازاء التفوق الملموس لما يحوزه من عناصر القوة الشاملة .

والثاني ان اقتراب اتمام الوحدة الاوروبية الغربية يدفع في تقديرنا في ذات الاتجاه المساند للتطورات في اوروبا الاشتراكية، من جهة، تتطلع اوروبا الغربية الى توسيع سوق الاستثمار والسلع في اوروبا الشرقية من اجل تعظيم القوة الاوروبية، بما يساعدها على مواجهة التحدي الاميركي والتحدي الياباني في مجال المنافسة الاقتصادية العالمية. ومن جهة ثانية، لان القوة الاوروبية الغربية تدفع بدورها الولايات المتحدة الى مزيد من الالتفات الى مشاكل نموها الداخلي، واخطار المنافسة المتعاظمة من اوروبا الغربية الموحدة التي تفوق اقتصاديا القوة الاميركية. وتبدو السوق السوفيتية فرصة واسعة امام الولايات المتحدة الاميركية لمواجهة خطر «اغلاق جزئي» للسوق الاوروبية الغربية امام الاستثمار والسلع الاميركية .

التحولات المنشودة ومستقبل الوفاق

وباختصار، فان توقعات المستقبل تشير الى قبول «بتوازن المصالح» بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، بين القوتين العظمين، بين الغرب والشرق. لكن هذا التوازن لن يكون «عادلا»، ذلك ان ميزان القوى ـ العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية والمالية .. الخ ـ يميل في اتجاه سينال فيه الغرب حصة اكبر . وهو ثمن لا بد وان يدفعه الاتحاد السوفيتي لزمن غير قصير .

وباختصار فالمتوقع ان القبول بفكرة توازن المصالح سوف يحل تدريجيا محل التحالفات والصراعات الايديولوجية. في هذا الاطار تميل الى تغليب الرأي القائل بأن هناك من المصالح المشتركة بين الاتحاد السوفيتي ومعظم دول اوروبا الشرقية ما يدفعها الى المحافظة على علاقات سياسية ـ بل وتحالفيه ـ جيدة. فالى جانب العلاقات والروابط الاقتصادية التي اشرنا اليها، لا يخفى ـ على الغرب والشرق على حد سواء ـ اهمية المحافظة على استقرار اوروبا. ففي استقرار اوروبا سلام العالم. وهناك حساسيات تاريخية وحقيقية لدى كثير من شعوب اوروبا الشرقية تجاه المانيا . وهناك اقليات عديدة متناثرة في دول اوروبا الشرقية، تحن للانضمام لاغلبيات في دول اخرى. واذا ترك هذا الحنين لتفاعلاته الطبيعية، اشتعلت الحروب القومية بين عديد من دول شرق القارة. وهناك مشاعر سلافية في اغلب اوروبا الشرقية ترتاح للميل نحو الشرق. وهناك اشياء اخرى كثيرة ولكن تتفوق عليها جميعا في الاهمية حقيقة ان الاتحاد السوفيتي سوف يحتفظ ـ في الاجل المنظور على الاقل ـ على مكانته كقوة عظمى لها حق الاطمئنان الى سلامة ونوايا وصداقة جيرانها .

بولندا

الانتخابات جرت في ٤ يونيو ١٩٨٩



● ياروزلسكي ● مازوفيتسكي

الناحية السياسية: لبولندا ارسخ كيان سياسي في اوروبا الشرقية، نظرا لانها اجرت انتخاباتها العامة سلفا وشكلت حكومة تضم الشيوعيين، ونقابة التضامن، الى جانب احزاب صغيرة اخرى. ويتولى رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي قيادة البرلمان، والجنرال ياروزلسكي رئاسة الدولة، تبدو هذه الدولة وكانها اقامت توازنا سياسيا مستقرا.

الناحية الاقتصادية: كذلك، فان هذه الدولة سباقة في تطبيق الاصلاحات، غير انها تواجه متاعب تفوق المتاعب التي تواجهها سائر دول اوروبا الشرقية باستثناء رومانيا. وهناك خطة شاملة لادخال الرأسمالية بدأ تنفيذها قبل اسبوعين صاحبها تقليص الدعم وتحديد قابلية «الزلوتي» للصرف. غير ان ٣٩ مليارا من الدين الاجنبي، وتدني الانتاج، وبلوغ التضخم نسبة ٦٠٠٪، تظل مشاكل البلاد الاكثر تهديدا.

المصدر Time Jan.15,1990

بلغاريا

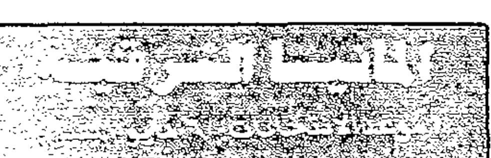


● البلغار يحتجون امام الجمعية الوطنية في صوفيا

الناحية السياسية: لاتزال بطيئة. فرغم ان الحزب الشيوعي بزعامة بيتار ملادينوف وعد بالاصلاحات وباجراء انتخابات حرة منذ الخريف الماضي، لم يعقد اجتماعه الاول غير الرسمي مع المعارضة الا قبل اسبوعين. وقد الغى الدور القيادي للحزب الشيوعي رسميا، ولكن مجموعات المعارضة رديئة التنظيم.

الناحية الاقتصادية: مرة اخرى، وعد النظام باصلاحات في هذا المجال، غير ان القليل جدا منها نفذ . وهناك نقص في المواد الغذائية، وقد يزداد هذا النقص سوءا. وتبقى الانتاجية متدنية. ومع ذلك، لايبدو هناك ازمة في الافق.

المصدر Time Jan.15,1990



«يمكن للمرء ان يفقد ثقة الناس فيه خلال دقائق قليلة، غير ان كسب هذه الثقة يحتاج احيانا الى سنوات».

● هانز مودروف

الناحية السياسية: يحاول الحزب الشيوعي وحكومة تصريف الاعمال التي يرأسها هانز مودروف البقاء في السلطة، غير ان تشكيل «تحالف الانتخابات ـ ٩٠». قبل اسبوعين، والذي يتالف من ستة احزاب تشكلت حديثا، قد يمنعهما من ذلك. ومع ذلك، فان معظم المجموعات سيئة التنظيم، وما لم يبرز تكتل معارضة قوي، فقد تتمخض الانتخابات عن مازق خطير.

الناحية الاقتصادية: بالرغم من التخطيط المركزي الصارم وفقدان العمال المهرة، تتمتع البلاد بافضل قاعدة صناعية في الكتلة الشرقية، وذلك بالدرجة الاولى بفضل المعونة التي تتلقاها البلاد من المانيا الغربية. واما الاصلاحات الضرورية للاقتصاد والبنية التحتية المتداعية فلابد من الانتظار الى ما بعد الانتخابات للشروع فيها.

المصدر Time Jan.15,1990

المجلة

صحة ولياقة

٢/١ ترليون دولار.. يعطي اجساماً كأكياس الشعير

هذا الطبق رائع ولذيذ الطعم، ويمكن تحضيره بسهولة.. كما يمكن ان تقدم الى جانبه البطاطا المهروسة وتستخدم الصلصة التي تتولد من الفاصوليا الخضراء كمرق.. واعداد هذا الطبق يستغرق ما يقل عن الاربعين دقيقة.. وستجد ان الاطفال يستسيغونه الى حد كبير.. ولكن ينبغي ان تراعي عند شراء الفاصوليا ان تكون طازجة وصغيرة الحجم.. اذ ان الكبيرة الحجم تكون عادة قاسية الجلد.

ومقادير هذا الطبق: ملعقة من مسحوق حساء الخضار، وكوبان من الماء وملعقتان من الزبدة، ونصف ملعقة من زيت الزيتون وملعقة من القلفوط (الكرات الاندلسي) المطحون، ورطل من الفاصولياء الخضراء، وشيء من المريمية، وربع ملعقة من الصعتر وملعقة من الاوريغانو الطازج.

وطريقة الاعداد هي ان تذيب مسحوق حساء الخضار في الماء.. وتسيح الزبدة وتسخن الزيت في المقلاة، وتضيف الكرات الاندلسي المطحون وتسخن على نار هادئة وتقلبه اثناء ذلك.. الى ان يحمر.. ثم تضيف الفاصوليا.. وتغلي لمدة عشرين دقيقة على نار متوسطة.

وقبل ان اعود لشرح طريقة اعداد بعض انواع الحساء والساندويشات والخضار فاني ارغب في ان اذكرك باننا جميعا نرغب في ان تظل صحتنا قيد السيطرة.. ولا احد منا يريد ان يفلت زمام سيطرته على صحته بحيث انه يجد نفسه بعد فترة بسيطة وقد اصبح سمينا، او ازداد وزنه زيادة غير عادية.. والتزامك بالنصائح التي نقدمها لك في الصحة واللياقة مدى الحياة يضمن لك ذلك..

والعديد منا يشعر احيانا بالبلبلة بسبب الاراء المتضاربة التي يقدمها من يعلم ومن لا يعلم حول التغذية الصحيحة والحفاظ على اللياقة.. ومثل هؤلاء كالمنبت، لا ارضا قطع ولا بعيرا ابقى، والذين يتبرعون بتقديم النصائح دون استيعاب حقيقي لحاجات الجسم وآليته كمن يحاولون استخراج ما ينفع الناس من كمية كبيرة من الزبد الذي يذهب هباء..

والمشكلة هي ان هؤلاء يفترضون بنا الجهل، وباننا لا نعرف حاجات اجسامنا، ولذلك فانهم يتطوعون بتقديم النصائح لنا.. بينما العملية في منتهى السهولة.. وهي: ان نراقب انفسنا ونعرف ما تطلبه اجسامنا، ونستجيب لهذه الطلبات.

وليس هذا هو ما يحدث في حياتنا اليومية.. بل ان كل شيء حولنا يحاول ان يمنع استجابتنا الفطرية لحاجات اجسامنا.. وحيثما ذهبت فانك تجد من يقول لك استشر الطبيب.. او استشر اخصائيا.. وعندما تستشير واحدا من هؤلاء فانه يتوقع منك ان تلتزم حرفيا بكل ما يقوله وكان كلامه لا ياتيه الباطل من ورائه ولا من أمامه.. وهكذا فانه يطلب منا ان نلقي بالمسؤولية كلها لخبراء التغذية الذي يحتكرون اجسامنا بالطريقة التي يريدون، ويصبون فيها من الغذاء ما يروق لهم وتدفع نحن لهم في مقابل ذلك..

من مالنا وصحتنا.. وهم في الواقع يقدمون لنا مما يعتبرونه غذاء ما يريدون.. لا ما تريد اجسامنا.

ويكفي ان نذكر ان الاميركيين ينفقون ما يعادل نصف تريليون دولار على العناية الصحية واللياقة سنويا، ومع ذلك فان جسم ما يزيد عن ٧٠٪ منهم اشبه بجسم البغل، او بكيس الشعير، لا تعرف اوله من آخره.. وبعضهم يشبه عمود الهاتف: ضعيف وطويل وهزيل العضلات.. ولو كان الاطباء وعلماء التغذية في الولايات المتحدة يتمتعون بمصداقية لتمكنوا من تحسين صحة هؤلاء الذين يدفعون لهم مبالغ طائلة جدا على الاستشارات الطبية وعلى العقاقير والعلاج والفيتامينات.. ليس هذا فحسب..

بل ان نسبة المرض بين الاميركيين تزيد عن نسبتها في اية دولة اخرى.. رغم ان اميركا تحتوي على اكبر عدد من الاطباء في العالم، واكبر عدد من المستشفيات، ومن الممرضين، ومن الممرضات، ومن شركات صناعة الادوية.. والسبب في ذلك هو ان هؤلاء ليسوا العناصر التي تصنع الصحة للناس، فالصحة يصنعها الهواء الطلق، والشمس، والرياضة، وتناول الخضار والفواكه وكل العناصر التي ذكرناها لك في الحلقات السابقة من صحة ولياقة مدى الحياة. وهنالك عالم كامل من الامكانيات مفتوح امامنا.. وكل من قدر له ان يدرس هذا العلم الجليل من علوم الصحة لا بد ادرك ما نعرفه عن الصحة والتغذية لا يتعدى نقطة في بحر.. فالعلم باسره ما زال وليدا.. ولذلك فان افضل ما نفعله في هذا المال هو ان نستمع لرأس المجتهدين فيه لا ان نرفض اراءهم بمجرد سماعها.. فحرية المعلومات هي السبيل الوحيد لتنمية هذا العلم والاستفادة منه الى الحد الاقصى.. وليس هنالك من شخص او جهة تمتلك الحق الوحيد في اصدار الفتاوي في الشؤون الصحية.. وليس هنالك من شخص او جهة يستطيع ان يجعل من كلامه حدا كالموسى يقطع كل ما يتعداه.. وان ما يقوله هو الصحيح والمشروع، وما يقوله الاخرون هو الخطا وغير المشروع.. فهذا الاسلوب في الارهاب اذا كان لا يجوز حتى في الامور العادية، فكيف نجيزه في الامور التي تتعلق بحياتنا وبصحتنا.



عيادة على الورق

الدوافع النفسية والاجتماعية والشخصية للادمان

الوقاية .. حماية .. وخير من العلاج .. والعقاب والوصاية العلاج الناجح لمشكلة الادمان .. ليس بمجرد تشخيص الحالة الادمانية واكتشافها، واصلاحها او عقابها او القضاء على مروجي المخدرات ومطاردتهم .. ولكن بالوقاية من الظروف النفسية والمشاكل الاجتماعية والاحباطات الحياتية التي تهيء لنمو بذور العادات الادمانية .. وفهم الدوافع النفسية .. والمؤهلات والظروف الاجتماعية .. التي تدفع بالشباب للادمان .. هل لاحساسهم بعدم الامان؟

هل لافتقادهم القدوة وبعدهم عن الايمان؟؟ هل لاحباطهم في تحقيق طموحاتهم؟ هل لرفقاء السوء دور في عملية الادمان على المخدرات؟ وهل الصاحب ... ساحب؟؟ فكيف يعالج الاهل ويفهمون دوافع ابنائهم للادمان؟ وكيف يكتشفون السمات الادمانية الاولية قبل استفحال المرض الادماني الخطير..؟؟

الدوافع النفسية للادمان:

في بحث قام به المركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية على ٥٠٠ مدمن اجابوا فيه على هذا السؤال: كيف تعاطيت المخدر لاول مرة. لماذا دخنت اول سيجارة حشيش؟ ـ كانت الاجابة كالاتي:

٨٩٪ لمجاراة الاصحاب والفرفشة.

٧٤٪ حب الاستطلاع.

٧٢٪ لاظهار الرجولة.

٢٥٪ الوهم بالحصول على لذة جنسية فائقة.

٦٪ لمعالجة بعض الامراض.

وخلص البحث الى القول بان تعاطي المخدرات ظاهرة نفسية اجتماعية مرضية تدفع اليها عوامل عديدة بعضها يتعلق بالفرد بعضها الاخر باسرة الفرد، البعض الثالث يتعلق بالبناء العام للمجتمع وظروفه. واوضاعه. وعليه من وجهة نظري يجب اولا فهم الخلفية النفسية لظروف المدمن الاجتماعية. ومشاكله العائلية وعلاجها. وفهمها. وتغييرها قبل علاج شخصية المدمن حتى نضمن استقرار الحالة العلاجية وعدم الانتكاس بعد العلاج اذا لم نحسن ونغير. ونفهم ونعالج مشاكله وظروفه النفسية الاجتماعية. العائلية .

الاسباب الاجتماعية للادمان

وجود مشاكل عائلية ـ مثل حالات الطلاق، الانفصال. الخلافات المشاجرات العائلية المتكررة بما ترسيه من عقد نفسية وزلزلة اركان الاستقرار النفسي لدى الشخص المدمن فيلجأ للمخدر كوسيلة امان . وسند نفسي اجتماعي يحميه من عدم الاستقرار العائلي ..

● اضطراب علاقة الحب. والحنان والاشباع في المراحل الاولى من العمر .

● عدم الشعور بالثقة في نفسه ومجتمعه. الاسباب التربوية الفاشلة في تكوين الشخصية الناضجة مثل الضرب. التهديد. الاهمال. الحرمان، البخل .

● تفاوت كبير في مستوى الطبقات الاجتماعية مما يخلق شعورا بالحرمان النسبي في نفسية المتعاطي فيلجا للمخدر ليسد به فجوة الفروق الاجتماعية .

● عدم وضوح الهدف. والصورة في ذهن الشباب عن المستقبل والطريقة المثلى للتعاطي السليم مع مشاكله. مع ظهور زخم من قيم ثقافية وفنية واجتماعية واخلاقية ودينية غير مستقرة تؤدي الى الحيرة والشك وعدم الثقة والعادات الانسحابية من المجتمع الذي لم يستطع التعامل معه ..

العوامل الشخصية المباشرة التي تساعد على الادمان

● محاولة تقليد الشباب الفاسد سوء وانعدام القدوة ومراقبة الاهل، وجود شخص مدمن بالعائلة، الاب، الام، حب الاستطلاع والتورط في التجربة. مشاكل خطيرة زوجية او حياتية، الفشل الجنسي. المعاناة من شعور عميق بالقلق والقصور. الضعف الجنسي. ضحية الفشل، مصادقة المدمنين، وصفة طبية غير موفقة لغرض تخفيف الالم. الفراغ النفسي والاجتماعي والديني. احباطات مستمرة في الحياة .

ثقب اسود في درب التبانة

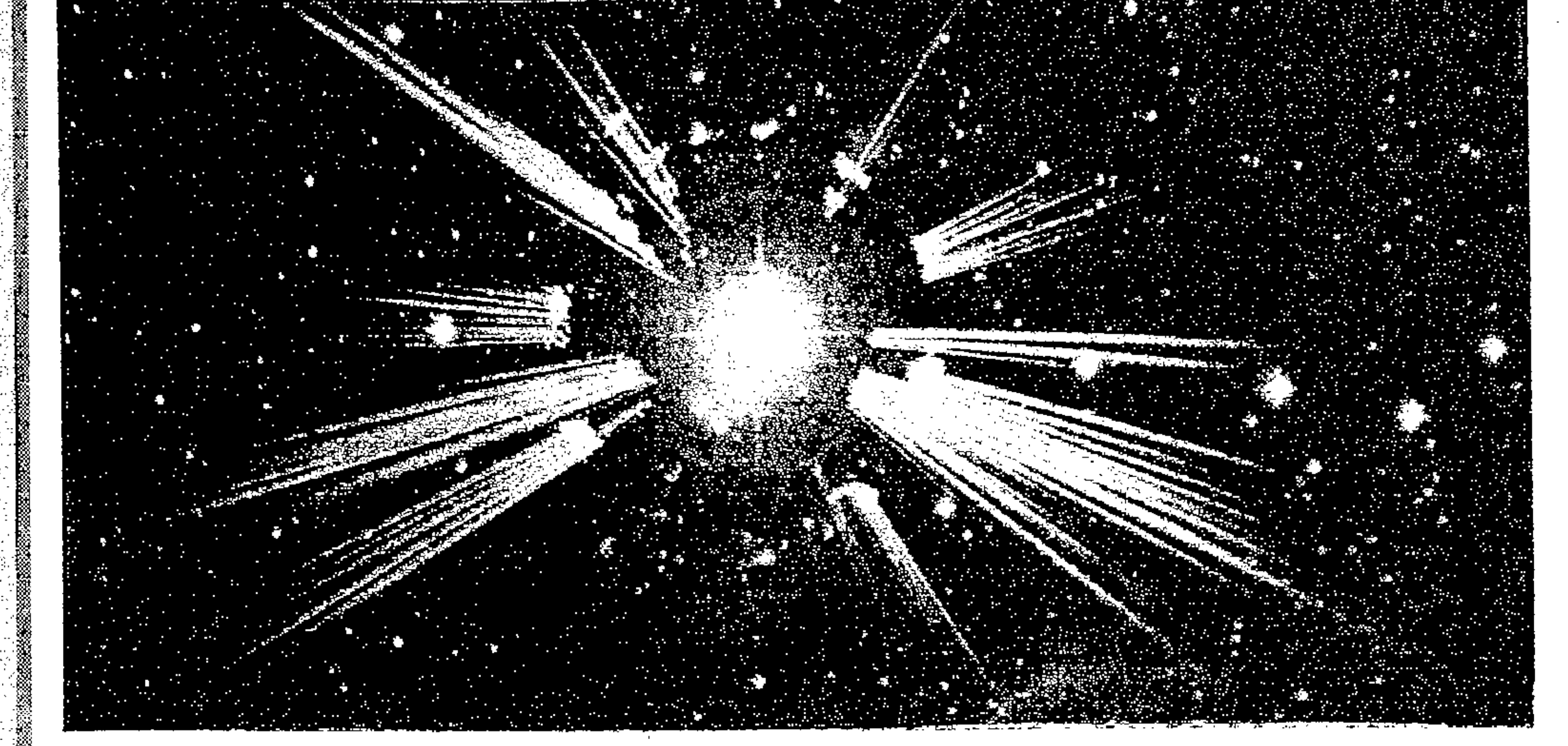
النتائج التي توصل اليها علماء الفلك في جامعة كاليفورنيا ـ بيركيلي تدل على وجود ثقوب سوداء في وسط مجرتنا الشمسية وفي درب التبان على وجه التحديد. ويقول هؤلاء الخبراء في علوم الفلك ان الاحتمال المرجح هو ان نجما من نوع «كوازار» وهي النجوم البراقة جدا والشديدة الاضاءة، قد انفجر خلال المليون سنة الماضية واطلق موجات من الغاز لا تزال حتى اليوم في ذروة نشاطها، والرأي هو انه في تلك المنطقة من الفضاء تكون ثقب اسود.

الثقوب السوداء في عرف علماء الفلك هو نجم يفقد طاقته الداخلية فينهار على نفسه وينكمش فيتحول الى كتلة اصغر من حجمه الاصلي الاف او عشرات الاف المرات ولكنه يظل يحتفظ بقدرته المغناطيسية كما يصبح ثقبا اسود تجتذب اي جسم يدخل مجال حقله المغناطيسي ولا يمكن لاي نجم او كوكب ان يهرب من تلك الجاذبية، بل ان الضوء يختفي عنده .

لقد اكتشف الفلكيون في جامعة بيركيلي تيارا من الغاز ينطلق حول منطقة في وسط المجرة الشمسية بسرعة سبعمائة الف كيلو متر في الساعة، وتصبح حركة هذا الدفع من الغاز ابطا كلما ابتعد عن المركز ويبدو ان ذلك الغبار الغازي الهائل لا يرتحل بعيدا ولا يتفرق او يتبعثر لانه مشدود الى المركز بقوة جاذبية هائلة لا تفسير لوجودها الا ان تكون من الثقوب السوداء. وجاءت هذه النتائج بعد دراسات ومراقبة استمرت عشر سنوات متواصلة باشراف حامل جائزة نوبل في العلوم والفلك الدكتور شارلز تاونس. وظهرت تلك النتائج في بحث نشرته مجلة نيتشر البريطانية في احد اعدادها السابقة.

يقدر علماء الفلك ان جسما اكبر من الشمس اربعة ملايين مرة يوجد حاليا في وسط المجرة تحيط به حلقة من الغبار الغازي تبعد عن وسطه مقدار ستة ملايين سنة ضوئية وهي مسافة تعادل ٤٥ ترليون كيلو متر (الرقم ٤٥ والى يمينه ١٨ صفرا) وفي هذه المنطقة اسرع واسخن غبار غازي في الفضاء تحول الى ايونات بسبب اشعة فوق البنفسجية. والالكترونات في الغازات المؤينة تصل حرارتها الى ٥٥٠٠ درجة سنتغراد (مئوية) .

هذا الاكتشاف الذي اعلنته جامعة كاليفورنيا في بيركلي يحل لغزا واحدا على الاقل ذلك انهم اكتشفوا فراغا او فجوة في وسط المجرة تخلو من الاجسام والاجرام الفضائية مهما كانت ـ وهذا يؤكد التفسير بوجود ثقب اسود ضخم في وسط المجرة .



سماعات جديدة لراديو الطائرة

المسافر بالطائرة يعرف كيف توزع المضيفة على المسافرين سماعات لكي يثبت المرء طرفها في مكان معين في مسند المقعد ليستمع لما يشاء من الموسيقى والاغاني ، ولكن احدى الشركات الاميركية العاملة في صناعة الطائرات ابتكرت وسيلة جديدة ، لا يعود معها ضروريا استخدام هذه السماعات ، ولا التمديدات والاسلاك الكثيرة داخل هيكل الطائرة .

الابتكار الجديد هو سماعات تعمل بالاشعة تحت الحمراء ـ أي ان البث الاذاعي الداخلي لم يعد في حاجة للاسلاك ـ وتقوم الفكرة على نفس فكرة الريموت كونترول الذي تستخدمه لتشغيل التلفزيون والراديو أو أي جهاز منزلي آخر. البث من داخل كابينة القيادة مثلا وبدون اسلاك ، بل بالاشعة تحت الحمراء ويتناول المسافر السماعة ، خفيفة ولا أسلاك فيها ولا حاجة لدس ـ الفيش ـ في كوبس كهربائي مثبت في مسند المقعد ، وهذا يعني أن المرء يستطيع ان يستمع للموسيقى مهما تنقل داخل الطائرة وان يحمل السماعة معه وهي خفيفة وصغيرة الحجم ولا تسبب أي ازعاج .

أي ان الامر كله يعطي المسافر المزيد من الراحة وفي الوقت نفسه يوفر كثيرا في كلفة الطائرة من حيث عدم الحاجة للتمديدات بالمرة .

●●●

لتوفير مياه السيفون

المياه كثيرة في الولايات المتحدة ، ففيها الانهار والبحيرات ومع ذلك يقول تقرير نشر مؤخرا انه يجب تعميق التوعية الاستهلاكية وحث الناس على توفير الماء بعد ان ثبت ان ٤٥ بالمائة من كل المياه المستهلكة في الشؤون المنزلية والاستهلاك الشخصي تهدر في السيفون .

احدى الشركات الصناعية تلقفت التقرير الحكومي وراحت تبحث عن طريقة للافادة من المعلومات الواردة فيه عن نسبة المياه التي تهدر بالسيفون ـ وفي الاخير ابتكرت الوسيلة بعد دراسة مطولة تبين منها ان ما ينظف المرحاض ليس كمية المياه المتدفقة بل قوة الدفع ، قوة اندفاع تلك المياه وانه يمكن تحقيق نفس الدرجة من النظافة في المرحاض باقل من نصف كمية المياه لو أمكن جعل تلك الكمية تتدفق بقوة مضاعفة ـ أي انها أشبه بعلاقة عكسية .

أعلنت الشركة ان اسلوبها الجديد يوفر ما بين ٥٠ ـ ٦٨ بالمائة من الماء دون خزان السيفون أو استبداله ـ فهناك الواح من البلاستيك توضع في داخله لترفع منسوب الماء فيمتلىء الخزان بكمية من الماء أقل من النصف ولكنها حين تشد الذراع تتدفق بقوة أكبر ، تكفي لتنظيف المرحاض . وهكذا تنتصر العقلية التجارية التي تجد في أي شيء تقريبا مجالا للعمل والمنافسة والربح طبعا .

الثنائي القاتل : التدخين والشراب

في بحث كتبته جين كارير لصحيفة «الواشنطن بوست» في ملحقها الطبي ان استهلاك الكحول في الولايات المتحدة في تناقص مستمر خلال سبع السنوات الماضية، ومن المتوقع ان يستمر للعقد المقبل بنفس المعدلات، وحسب الاحصاءات الرسمية فان استهلاك البيرة انخفض ٧ في المائة والنبيذ ١٥ في المائة والجموليات الثقيلة بنسبة ٢٢ في المائة ـ واذا استمر هذا المعدل فان قرابة الخمسين في المائة من الذين يتناولون الشراب في اميركا يكونون قد ابتعدوا عنه أو خفضوا استهلاكهم منه. وهذه الاحصاءات لا بد ان تعتبر استجابة طبيعية وايجابية للدراسات التي اجريت في السنوات القليلة الماضية وبينت ان خطر الكحول اكبر بكثير مما كان يظن في الماضي حتى ولو تناوله المرء بجرعات قليلة.

وعلى سبيل المثال، لم يكن الاطباء يعتبرون ان الكحول تؤثر في ضغط الدم ولكن الدراسات اثبتت قبل سنتين او ثلاث سنوات ان الكحول ـ مهما تناولها المرء بكمية ضئيلة ـ فانها تساعد في رفع ضغط الدم بنسبة ٢٥ في المائة.

في العام الماضي حذرت لجنة استشارية تابعة للمؤسسات والمعاهد الصحية في اميركا المصابين بارتفاع ضغط الدم من تناول الكحول والنبيذ ـ ومن الافضل الانقطاع تماما وان تعذر فخفض الكمية الى الربع مرة واحدة وفي اسرع وقت ممكن.

ولاحظت اللجنة ان الانقطاع عن الشراب يخفض ضغط الدم في ايام قليلة وبشكل ملحوظ وخاصة لدى المدخن المدمن.

المعلومات الطبية تقول ان تناول الشراب يؤثر في الجنين، وكان الظن ان تناول الام في فترة الحمل ولو كمية قليلة من الشراب تؤثر في صحة الجنين وفي سلامته ـ ولكن الدراسات الاخيرة تقول ان الاب ان كان سكران وقت حدوث الحمل فاحتمالات اصابة الجنين بعاهة واردة كثيرا ـ وهناك ادلة كثيرة الا ان الامر لا يزال في حاجة لمزيد من الدراسة. والمصادر الطبية تقول ان الجنين معرض لان يكون معتوها او معوقا عقليا ـ وفي دراسات اجريت في السويد تبين ان الطفل الذي يولد لام تتناول الشراب او لاب كان سكران وقت الحمل به، يكون منخفض درجة الذكاء حسب المقاييس والمعايير المتعارف عليها لدى اطباء علم النفس والاجتماع. وفي دراسة قام بها لفيف من الباحثين في جامعة واشنطن تبين ان الام التي تتناول الشراب بكمية ضئيلة جدا مرتين في اليوم ولو قليلا من النبيذ مع الطعام تلد اطفالا درجة ذكائهم تقل خمس نقاط عن اقرانهم قبل سن الرابعة. ان هذا الوضع ـ اي تناول الشراب باعتدال ـ خاصة في فترة الحمل يضاعف هبوط الذكاء لدى الطفل ثلاث مرات اي يحصل على ٨٥ نقطة في المائة.

وتقول مسؤولة الدراسة الدكتورة أن سترايسفوت ان القول عن تناول الشراب باعتدال لا يعني عدم حدوث ولادة معوقين لانه من الافضل والاضمن التوقف نهائيا عن الشراب بعد ان تبين ان الشراب يساعد في تلف خلايا وانسجة الدماغ لدى الجنين مهما كان اثره قليلا في الدم.

يؤكد الاطباء ان تناول الشراب يزيد احتمالات النوبة القلبية والسكتة وتليف الكبد واضطراب نبض القلب وبعض اشكال السرطان وابرزها سرطان القولون والشرج والمريء والانف ـ وحين يقترن الشراب بالتدخين يتضاعف الخطر اربع مرات، وفي مستشفى اوسترا السويدي في غوتبورغ تبين ان المدخن يتعرض لضعف ما يتعرض له غير المدخن من امراض القلب والموت بتلك العلة ويتضاعف الخطر اربع مرات ان كان المدخن يتناول الشراب.



التجارب على البشر بين الاخلاق والقوانين الطبية

على مدار شهرين كاملين والتلفزيون الاميركي عبر احدى المحطات المتخصصة، يناقش ما سماه «مشكلة الاخلاق في الجسم الطبي» ـ وهي حول اجراء التجارب على البشر، وخاصة تجربة ادوية جديدة لم تكتمل المعلومات عنها بعد. وفي الاخير غلب رأي يقول انه من المفيد الجمع بين العمل الطبي والانساني من جهة ومتطلبات المريض من جهة اخرى ـ بمعنى اخر، ان يسمح لاشخاص بالتطوع المحدود والمشروط ان تكون التجارب لصالح وحساب مؤسسات طبية لا تقوم على الربح ـ اي لحساب مؤسسات خيرية او مجانية ـ كالمستشفيات الطبية المجانية او العامة كما التسمية هناك.

ويبدو ان هناك نوعا من المنافسة او السباق بين المحطات التلفزيونية في تناول الموضوعات الطبية المتعلقة بالصحة العامة، ومن بين تلك الموضوعات ما يتعلق بمرض «هانتنغتون» الناجم عن تلف في بعض خلايا الدماغ بينما ناقشت محطة اخرى مع عدد من الاطباء والباحثين امورا تتعلق بمرض الايدز والى اي مدى يمكن اجراء تجارب على متوطعين مصابين بالفيروس اللعين.

يقول الدكتور وليم آدامز من سان فرانسيسكو ان فيروس الايدز يمكن ان يكمن في الجسم مدة طويلة قبل ان يستثار ويبدأ نشاطه الذي يلتهم الجسد كالوحش، ولكن حتى الان لا يعرف الاطباء السبب الذي يجعل الفيروس يكمن في الجسم او يتحرك لينتشر. بعض النظريات المطروحة تعتبر الطعام و نظام التغذية هو المحرك الذي يستثير الفيروس ولكن هناك من يقال ان النشاط الجنسي حتى ولو كان بشكل طبيعي، يكفي ليستثير الفيروس الكامن لدى شخص مصاب من قبل.

والعلاج التجريبي من الناحية الاخلاقية يشكل كابوسا للجسم الطبي في اميركا، وتقول الدكتورة رولندا بياتريك من المختبرات الوطنية في لوس انجلوس انه لا يمكن وضع قوانين اخلاقية ملزمة لان كل مريض، وكل مصاب يشكل بذاته قضية تتطلب وضع قوانين خاصة بها ـ ولكن، تقول هذه الباحثة ـ يمكن وضع خطوط عريضة، هي الان مقبولة ومفهومة لدى الجميع، وحين يتجاوز طبيب تلك الخطوط العريضة فذلك لانه يرى بحكم موقعه وخبرته ان المعالجة تتطلب الخطوات التي يقدم عليها.

يتصدى للدكتورة رولندا بياتريك نفر من الاطباء يقولون ان اعطاء الطبيب الحرية ليحكم بنفسه على ما يجب او لا يجب ان يفعل يترك الباب مفتوحا للخروج عن القوانين الاخلاقية للمهنة».

القوانين الاخلاقية المتفق عليها تتناول في الدرجة الاولى ما اذا كانت التجارب على الاشخاص المتطوعين يمكن ان تشمل المؤسسات الطبية والشركات القائمة على الربح ام لا، وفي الوقت نفسه لتحديد الجهة التي يحق لها ان تسمح لمتطوع ان يكون حقل تجارب او امنعه عن ذلك ـ هل هو المتطوع نفسه والقانون يسمح له بحريته؟ ام الطبيب مثلا؟. مما لا شك فيه ان البعض يتمسك بحرية الانسان المكفولة في الدستور واذا اراد ان يتطوع لتجرى عليه التجارب فليس من حق احد ان يمنعه عن ذلك ـ ولكن هناك من يقول ان المتطوع هو في الغالب مريض وفي حالة الخطر ـ لانه ليس من المعقول ان يتطوع انسان سليم ـ ولا حاجة لانسان سليم ان يجرب فيه دواء جديد ـ ثم ان المريض يكون تحت وطاة المرض وفي حالة نفسية تجعله اقرب الى اليأس وفي حالة اشبه بحالة الراغب في الانتحار، ـ وبالتالي ليس من حقه ان يختار بل ان يترك الامر للطبيب. وهنا يعود السؤال ـ ما هي المقاييس التي يعتمدها الطبيب في قراره؟ حتى الان، لا احد يدري.

المجـــلــة

مصيدة المتسللين.. بين فرنسا وايطاليا





الطريق الممتد بين المنتجع الايطالي «فنتاميل» ومدينة مينتون الفرنسية يعج بالمهربين والمتسللين الذين يريدون الوصول الى الارض الفرنسية باي ثمن، وهم في غالبيتهم ان ليس جميعهم من الشمال الافريقي، وقد يدفع واحدهم الف دولار للمرشد الايطالي الذي يقوده عبر الجبال والمسالك الصعبة الى داخل الحدود الفرنسية عبر منفذ في الاسلاك الشائكة والشبك المقام عند بعض المناطق الصعبة.

البعض من المتسللين يحاول العبور بمحاذاة خط سكة الحديد، ولكن نظرا للاحتياطات المتخذة يقع معظم هؤلاء في قبضة حرس الحدود فيقودونهم الى مراكز الاعتقال ومن ثم يصار الى اعادتهم الى ايطاليا ـ والسلطات الايطالية تقبلهم ما دام هناك ما يثبت ان المتسلل قد دخل الاراضي الايطالية ـ ولكن يحدث في احيان كثيرة ان المتسلل يصل الى ايطاليا بطريق غير شرعي، بالتهريب، وليس هناك من دليل انه دخل ايطاليا ـ فترفضه السلطات الايطالية ويعاد الى فرنسا ليحجز في اماكن كالمعسكرات الى ان يتم اثبات بلده الاصلي الذي جاء منه.

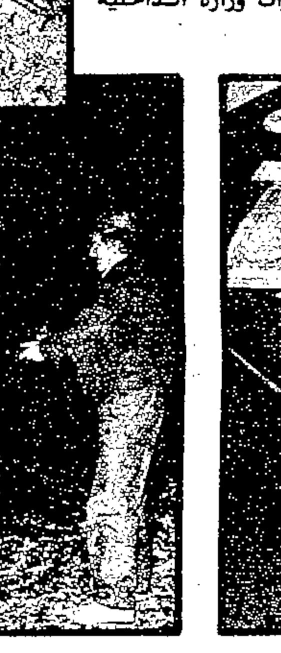
ناطق باسم الحكومة الاشتراكية الفرنسية هو «لويس لوينسيك» قال قبل ايام ان فرنسا لا تستطيع ان تكون ملاذ المتسللين والمهاجرين بطريقة غير قانونية. ولقد وضعت الحكومة خطة للحد من المهاجرين الى فرنسا وفي الوقت نفسه من اجل العمل على دمج المهاجرين المقيمين قانونيا من الراغبين بالبقاء في المجتمع الفرنسي.

خلال السنوات القليلة الماضية قفز عدد اللاجئين السياسيين في فرنسا من ثلاثة الاف الى ستين الف لاجيء، عدا المهاجرين المتسللين الذين لا توجد احصائية رسمية عن اعدادهم وكل ما هو متوافر يقوم على التقديرات الرسمية ـ والحدود البرية تظل مصدر المتاعب بالنسبة لتدفق المتسللين والحدود مع ايطاليا هي الاكثر نشاطا رغم الدوريات واعمال التضييق والرقابة المستمرة واستخدام الاجهزة الحديثة.

وحيث تنتهي سلسلة جبال الالب الفرنسية في البحر فان الطريق محفوف بالمخاطر وكثير من المتسللين تنتهي حياتهم في لجة البحر حين يحاولون عبور تلك الطريق الصخرية الوعرة. ورغم ذلك فقد تم توقيف ٥٧٠٠ متسلل من قبل البوليس وحرس الحدود والجمارك خلال العام الماضي ١٩٨٩.

وفي استفتاء اجرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية مؤخرا تبين ان ٦٨ بالمائة من الشعب الفرنسي يقولون ان صبر فرنسا وقدرتها على استيعاب مهاجرين جدد قد بلغ غايته وخاصة تجاه القادمين من الشمال الافريقي.

تعداد الشعب الفرنسي ٥٥ مليون نسمة وهناك اربعة ملايين ونصف المليون مهاجر اجنبي اربعون في المائة منهم اي قرابة المليونين من عرب شمال افريقيا ـ حسب تقديرات وزارة الداخلية الفرنسية.

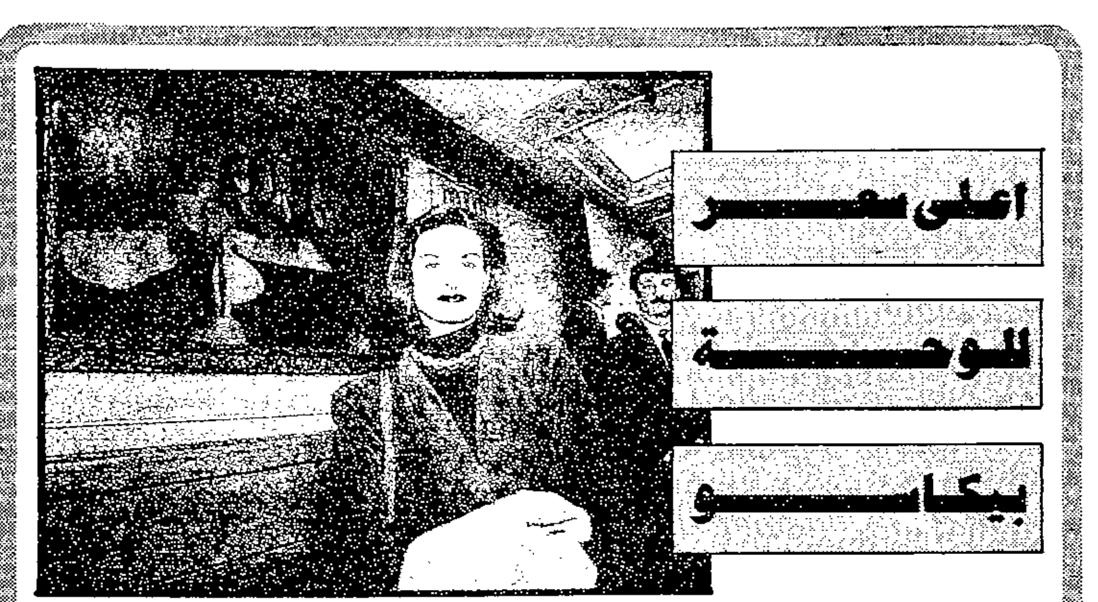








اعلى سعر للوحة بيكاسو



الاوساط الفنية في العالم لا تزال تتحدث عن المزاد الذي اقيم في باريس في اخر ايام نوفمبر الماضي وبيعت فيه لوحة بيكاسو المعروفة «عرس بياريت» التي رسمها في العام ١٩٠٩ بسعر خيالي لم يكن يتوقعه احد قبل بدء المزاد.

رست المزايدة على شركة «نيهون» اليابانية ومقرها في جزيرة «كيو شو» وقد اعلنت الشركة انها سوف تعرض اللوحة اي ما يقارب الخمسة عشر مليون دينار كويتيا.

احدى المجلات الفرنسية المعنية بالتحف واللوحات الفنية تقول ان «عرس بياريت» دخلت التاريخ مرتين، الاولى انها من رسم بيكاسو، والثانية انها سجلت اعلى ثمن بيعت به لوحة في العالم.

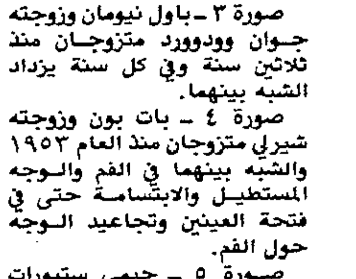
في لندن بيعت لوحة اخرى لبيكاسو ـ هي «الامومة» بحوالي اربعة ملايين دينار (٧,١٥ ملايين جنيه) وقد اشتراها الياباني «هيروشيتا» لحساب شركة آسكا انترناشنال. وقال بعد ان رسا المزاد عليه انها عملية استثمارية ومن الاكيد انه سيتم بيعها بعد خمس سنوات لتحقق ربحا خياليا.

واعلنت قاعة كريستي ـ حيث تمت عملية المزاد ان «الامومة» لن تكون الاخيرة من اعمال بيكاسو التي تباع هناك ـ بل ان عملية يجري الاعداد لها الان لبيع لوحة اخرى ذات قيمة كبيرة، لكن المسؤول رفض الافصاح عن اسم اللوحة.



ايها المتزوجون... انظروا في المرآة!





يقال في الامثال القديمة ان من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم ـ ويبدو ان العلم الحديث يثبت صحة هذا القول المأثور ولكن على اسس علمية واضحة وبتفسيرات اكثر وضوحا.

الدكتور روبرت زيوني من جامعة ميشغان ـ وهو اخصائي بعلم النفس وله دراسات كثيرة وكتابان في هذا الموضوع يطرح نظرية يؤكد انها صحيحة ويعرض نتيجة دراسته لمن يشاء لكي يتاكد مما يقول.

وجهة نظر هذا الباحث المتخصص ان كل زوجين ـ يمضيان في الحياة الزوجية عشرين سنة او اكثر، تتولد لديهما عادات تؤثر في جعل ملامح الوجه متشابه. واذا اخذنا في الاعتبار ان ملامح الوجه تتاثر الى حد كبير بطريقة النظرة والحركات في الوجه ـ في الفم والشفتين او الانف او ميلان الرأس وما يعرف بالتعبير.. وعرفنا ايضا ان الانسان يميل ـ غريزيا ـ الى تقليد غيره ممن يعيش معه.. ندرك الى حد كبير سر التقارب في الملامح بين الزوجين ـ بعد عشرة زواج تزيد عن عشرين سنة.

ويؤكد الدكتور زيوني انه درس حالات ثلاثة الاف رجل وامرأة على مدى عشر سنين مضت ـ ودوما كان يجمع صور الزوجين قبل الزواج او في السنة الاولى بعد الزواج ـ ثم يقارنها بصورة نفس الزوجين بعد عشرين او خمس وعشرين سنة ـ ويبدو الفارق واضحا للغاية ـ ان دراسته قامت على مقارنة الصور في الدرجة الاولى.

ويقدم برهانا على صحة نظريته صورا لعدد من مشاهير المجتمع ـ من الممثلين والممثلات او حتى من السياسيين ورجال المال والاقتصاد.

في الصور المرفقة يبدو كل زوجين كما هما اليوم ـ ويستطيع المرء ان يرى التشابه بينهما.

الصورة ١ ـ ديل ايفانز وزوجها روي روجرز متزوجان منذ اربعين سنة ويبدوان كأخ واخته.

صورة ٢ ـ ولتر كرونكايت وزوجته بيتسي يبدوان كانهما نسخة كربون بعد زواج استمر ٤٧ سنة.

صورة ٣ ـ باول نيومان وزوجته جوان وودوورد متزوجان منذ ثلاثين سنة وفي كل سنة يزداد الشبه بينهما.

صورة ٤ ـ بات بون وزوجته شيرلي متزوجان منذ العام ١٩٥٣ والشبه بينهما في الفم والوجه المستطيل والابتسامة حتى في فتحة العينين وتجاعيد الوجه حول الفم.

صورة ٥ ـ جيمي ستيوارت وزوجته غلوريا متزوجان منذ العام ١٩٤٩ كانهما نسخة واحدة حتى في الفم والانف والعينين ولم يكونا كذلك قبل الزواج كما تدل الصور.

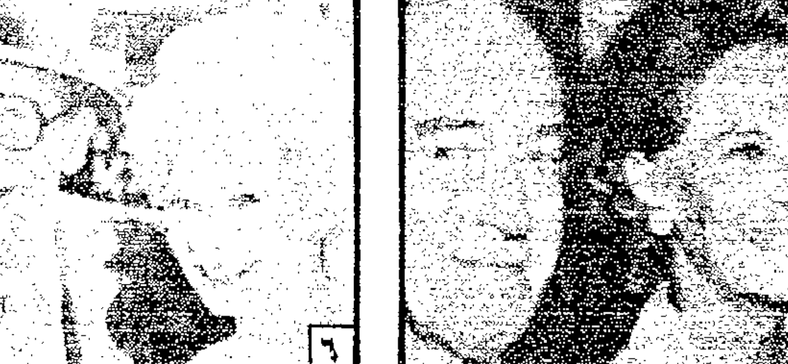
صورة ٦ ـ ميلتون بيرل وزوجته روث متزوجان منذ ٣٤ سنة ـ وهذه المدة جعلتهما متشابهين كانهما حبة فول قسمت الى نصفين ـ كما يقول المثل.

والان ـ يقول الدكتور زيوني ـ يستطيع اي زوجين مضى على زواجهما عشرون سنة او اكثر، ان يعودا الى الصور القديمة ومقارنتها بصورة حديثة او الوقوف امام المرآة ليتاكدا من صحة هذه النظرية.. خاصة ان العلماء والاطباء يدعمون هذا القول من حيث ان الزوجين عدا انهما يقلدان بعضهما ويكتسب الوجه ملامح متشابهة، انهما يخضعان لظروف معيشية واحدة من فرح والم او حزن ـ وهذه كلها تطبع الوجه بملامح معينة ـ ولكن لا يجوز ان ناخذ هذه القاعدة بالمطلق وانها تنطبق على الجميع، فهناك اشخاص لا يمكن ان تتقارب ملامح الوجوه لديهم ـ لاسباب خلقية وطبيعية ونفسية ايضا كما نرى بين الاخوة والاخوات احيانا ـ فقد يكون الشبه كبيرا لدرجة يستدل المرء على الاخوة دون سؤال واحيانا لا يكون هناك اي شبه بالمرة.









ورق للكتابة خاص.. للظلام

اذا اضطر امرؤ لكتابة ملاحظة أو بضع كلمات في العتم الدامس، لانه لا يتوافر له ضوء حتى ولا عود كبريت أو ربما كان جنديا في الجبهة ولا يامن وجود دورية للعدو، فما العمل؟

هذا السؤال طرحه على نفسه هنري موريس من جنوب افريقيا، وراح يبحث عن الحل ويجرب على نفسه وعلى الاخرين، ولاحظ ان من يكتب في العتمة تكون حروفه مشوهة والخط مائلا وكثيرا ما يخرج القلم عن حافة الورق، وفي الاخير وجد الحل الامثل الذي حين التطبيق يكون مفيدا لمواجهة تلك الحالات المفترضة أولا، ويكون مفيدا لفاقدي البصر كذلك.

على ورق خاص، يصنع لهذه الغاية، والورقة سميكة نسبيا مكونة من طبقتين بينهما ما يشبه شبكة مربعات من مادة كالخيط الدقيق أو الاسلاك المعدنية، بحيث لا ينزلق القلم خارج حافة الورقة، ولا ينحدر الى سطور تحتية ولا يتجاوز رأس القلم المساحة المحددة مسبقا لفارق ما بين السطرين.

أجريت التجارب علنا أمام عدد كبير من الخبراء والصحافيين وأعطيت هذه الاوراق لمكفوفين فكانت النتيجة مذهلة لان الخط كان واضحا ومستقيما كاحسن ما يستطيع المبصر في النهار أن يكتب.

صحراء مصر.. لم تكن صحراء!

في رحلته الثانية التقطت أجهزة التصوير بالمسح العميق في مكوك الفضاء «كولومبيا» صورا لمنطقة الصحراء الشرقية في مصر، تبين بعد تحليلها والتدقيق فيها في مركز الفضاء انها لنهر عظيم وربما كان رافدا من الروافد، جف في القديم وطمرته الرمال على عمق كبير، وليس في الاثار القديمة ما يشير الى وجود ذلك النهر، ربما ان أحدا لم يهتم بذلك ـ وجاء هذا الكشف ليعزز كتابات مصرية قديمة جدا تشير الى منطقة الشرقية في مصر على انها كانت اشبه بجنة على الارض لكثرة الخضرة فيها ـ والكتابات القديمة تقول ان تلك المنطقة كانت كلها بساتين وحدائق ومناطق زراعية.

اميل زولا.. السوفيتي



العبارة المشهورة التي قالها الكاتب والاديب الفرنسي «اني اتهم ...» ـ جو اكوزيه ـ قالها رجل سوفيتي ولكن بلهجة اخرى، اذ اتهم بعض مسؤولي الحزب الشيوعي في اوزبكستان بالفساد والرشوة وافساد الضمائر. لقد رفع الرجل اصبع الاتهام في وجه مسؤولين في المكتب السياسي لم يسبق لاحد ان تجرأ ووجه اليهم الاتهام او حتى النقد.

اسمه تلمان غديليان، وقد ادت الاتهامات التي وجهها الى المسؤولين الى اجراء تحقيقات تدور حول الفساد وحول اموال بلغت قيمتها اربعين مليون روبل ـ واذا اخذنا السعر الرسمي فان الروبل الروسي اغلى من الدولار الاميركي.

كانت البداية في العام ١٩٨٨ والمكان جمهورية اوزبكستان وممثل الاتهام هو تلمان غديليان. لقد عرض عليه مسؤولون في الحزب ان يتولى منصب المدعي العام في جمهورية ارمينيا لكنه رفض وبدأت المتاعب في الحال.

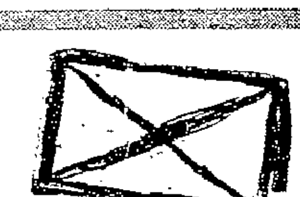
في اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في يونيو ١٩٨٨ نشر غديليان مقالة في الدورية المستقلة «اوغونيوك» فصل فيها الاتهامات التي يوجهها للمسؤولين وقال ان بعض كبار الحزب الشيوعي متورطون في الفساد وذكر اسم «ايغور لاغاشيف» ـ احد الاعضاء المتزمتين في المكتب السياسي.

بعد ارفضاض المؤتمر تم القبض على ثلاثة اعضاء وشكل المكتب السياسي لجنة خاصة للتحقيق اعلنت بعد سنة كاملة براءة «لاغاشيف» وهو اول عضو توجه اليه الاتهامات وهو لا يزال على قيد الحياة لان العدالة هي توجيه الاتهامات بالفساد الى الاموات.

اليوم يحاول «كهنة» الحزب والمكتب السياسي الضغط على «غديليان» ليستقيل ـ وبدل ان يستقيل انتخب عضوا في البرلمان السوفيتي وشكل انصاره لجنة خاصة لمساندته ومساعدته ومساعدة زميله الاخر «ايفانون» الذي يتعرض لحملة مماثلة من كبار الحزبيين المتزمتين.

وعلى ضوء هذه التطورات صار غديليان اليوم شخصية شعبية لدى المواطن السوفيتي العادي، يمثل المقاومة في وجه التسلط الحزبي والامتيازات التي يحصل عليها كبار المسؤولين دون وجه حق.

ويبدو غديليان في الصور المرفقة مع زوجته واطفاله ومع اصدقائه ومساعده ايفانوف.



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٩٠
الريال القطري	٨٠,٢٧
الريال العماني	٧٥٩
الدينار البحريني	٧٧٥,٣٠
درهم الامارات	٧٩,٥٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٦٠
الدينار اليمني	٨٥١,٦٠
الدينار التونسي	٣٢٨,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٠,٨٥
الدينار العراقي	١٠٠
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٨٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٨٣,١٥
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٣
الفرنك السويسري	١٩٤
الفرنك الفرنسي	٥٠,٩٣
الفرنك البلجيكي	٨,٣٤٥
الليرة الايطالية	٢٣٢,٤٥
الليرة التركية	١٢٦
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٦٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٧
البيزتا الاسبانية	٢,٦٩٨
الروبية الهندية	١٧,١٩٥
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٨
دولار سنغافورة	١٥٥,٢٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٣٧
الين الياباني	٢,٠١٢
البيسو الفلبيني	١٣,٢٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٩٤
سعر كيلو الفضة	٦٦,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٧
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٨٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/١/١٨)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/١٨)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
- الاموال الفدرالية ٨ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٨ ٤/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٥
- انتربانك (اسبوعان) ١٥
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١١/١٦

● اليابان
- سعر الخصم ٤ ١/٤
- اموال تحت الطلب ٦ ١٥/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر) ٦ ٣١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠
بوردن انك	٣٥
نيويورك كيميكال	٢٩
داتا جنرال	١٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٣/٨
كرايزلر	١٨
سيتي كورب	٣٦ ١/٢
كلوريكس	٤٠ ١/٤
دير اند كومباني	٦٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	١٢٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ١/٤
فوستر ويلر	٢١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٣ ١/٨
جنرال داينامكس	٤١ ٣/٨
كوديير	٤٠ ١/٨
هاليبرتون	٤٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٦ ٣/٨
هوليداي ان كورب	٦٧ ٣/٨
كوكا كولا	٧٢ ١/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٤١ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٤ ٣/٤
اي بي ام	٩٩ ١/٢
اي تي تي	٥٥
جونسون - جونسون	٥٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ١/٤
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٧ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٥
تكساسكو	٥٥ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٣
ستيرنغ بلوغ	٨٣ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٦٦
حجم التعامل بالملايين	١٧٨

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

استعادت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قوتها بعد خسائر جسيمة في بداية التعامل امس اثر تراجع الين الياباني امام الدولار الاميركي مما شجع البيع.

وقد كسب المؤشر القيادي لجريدة نيهون كيزاي «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ١٠٧ نقاط ليقفل عند ٢٦٨٣٦ نقطة بعد ان خسر ٩١ نقطة امس الاول.

وفقد مؤشر سوق طوكيو لقياس اداء كافة الاصدارات ٤ نقاط كي يقفل بمقدار ٢٧٠١ نقطة بعد ان هبط ١٤ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول بنحو ٥٠٠ مليون سهم، مقابل ٥٢٧ مليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان عدم الاطمئنان الى سوق تبادل العملات وسوق السندات كان سببا رئيسيا في ضعف نشاط البورصة في الفترة الاخيرة.

واشار المحللون الى ان السوق وجد تأييدا من المستثمرين الافراد الذين نشطوا بشراء الاسهم عالية السعر المدعومة بحوافز.

وكانت اصدارات الاغذية اقل كما ضعفت اسهم البنوك والشركات المالية وكانت اصدارات النسيج والورق في عمود الناقص فيما ارتفعت اسهم الكهربائيات الخفيفة ونشطت اسهم السكك الحديدية والمستحضرات الصيدلية.

وكانت اسعار الاسهم قد ارتفعت في بورصة نيويورك امس الاول حيث كسب مؤشر «داوجونز» الصناعي حوالي ٧ نقاط واقفل بمستوى ٢٦٦٦ نقطة.

وقدر حجم التداول في البورصة بحوالي ١٧٨ مليون سهم، مقارنة مع ١٧٠ مليون سهم في اليوم الذي سبقه.

وأظهرت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بلندن امس ثباتا عقب الارباح التي حققتها بورصة طوكيو.

وقال المتداولون ان السوق ظلت حساسة واكتسب مؤشر «فاينننشال تايمز» ٤ نقاط وبلغ ٢٣٤٠ نقطة خلال عمليات بيع ضعيفة.

يشمل تبادل المعلومات عن الوسطاء
اتفاق اميركي ياباني على تعزيز التعاون في حالات انهيار الاسواق

اكدت مصادر حكومية يابانية واميركية امس على اهمية اتفاق البلدين لتامين مزيد من الاستقرار والانفتاح في السوق المالي.

واوضحت المصادر ان المفاوضين اليابانيين والاميركيين قد اتفقوا على تعزيز التعاون الذي يشمل ابلاغ بعضهما بسرعة اكثر في حالة حدوث انهيار في السوق.

وبحث الجانبان ايضا امورا اخرى منها تقوية قوانين التعامل عن طريق الوسطاء والمقاييس لشركات السمسرة وفتح الاسواق اكثر للاستثمار من جانب الشركات الاجنبية.

واتفق المفاوضون الماليون ايضا على الحاجة لمزيد من التعاون في اقتسام المعلومات بشان تعامل الوسطاء ولكن لم تفصح المصادر عن التفاصيل التي تتصل بالتغيير المنتظر.

وقد دعا المدير العام لدائرة السمسرة الياباني ماساهيكو كادوتاني الولايات المتحدة الى فتح سوق الصندوق المشترك بحوالي تريليون دولار للاموال اليابانية عن طريق السماح ببيع امانات استثمار يابانية.

وقال رئيس لجنة السمسرة والصرف الاميركي ريتشارد بريدن ان فتح سوق امانات الاستثمار للشركات الاجنبية يستلزم سن تشريع جديد.

واضاف ان اتجاه الكونغرس نحو اقرار تشريع كهذا سيعتمد على التقدم الذي سيتم احرازه في اليابان بفتح اسواقها للاستثمار.

وقال الرسميون ان الاجتماع المقبل سيعقد في واشنطن خلال العام المقبل.

٢,٥ مليون سائح زاروا المغرب العام الماضي

ذكر وزير السياحة المغربي موسى سعدي الخميس ان مليونين ونصف مليون سائح زاروا المغرب العام الماضي وامنوا له ما يعادل ٩,٤٥ مليارات درهم ٦,٥١١ مليارات فرنك فرنسي».

وكان الوزير يتحدث لدى افتتاح المعرض الدولي الثاني للسياحة في الدار البيضاء وقال ان افاق السياحة التي تمثل خمسة بالمائة من الانتاج الداخلي و١٤٪ من العملات الاجنبية للدولة هي افاق «واعدة».

واضاف ان السياح الـ ٢,٥١٥,٢٥٠ الذين احصوا عام ١٩٨٩ لا يتضمنون المشاركين في الرحلات السياحية ولا العمال المغاربة في الخارج.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٨ ق
بنك المهندس	٣٨٠ د
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ق
المصريون في الخارج	٥٣٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٨٩٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢١٠ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠ق
مصرويين ص١	٣٠٠ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	٨٥ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ق
الحديد والصلب	١٣٥ق
الكاتب المصري	٦٠٠ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ق

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

ارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسية

■ انخفاض العجز التجاري الفرنسي ■ تراجع فائض التجارة في اليابان

ارتفع الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى صباح امس فيما تراجعت اسعار الذهب والفضة.

وقال متداولون ان استمرار التوتر في جنوب الاتحاد السوفيتي بين الاذربيجانيين والارمن ومعارضة بعض المسؤولين في الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لتخفيض اسعار الفائدة قد ساهم في تقدم الدولار.

وقد افتتح الدولار عند سعر مرتفع مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله بسعر ١٫٦٤١٥ دولار، مقارنة مع ١٫٦٤٦٠ دولار امس الاول.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار ١٫٧١٧٠ مارك الماني، مقابل ١٫٧٠٦٠ مارك يوم الخميس. وفي زيوريخ ارتفع الدولار الى مستوى ١٫٥٢٣٥ فرنك سويسري، من ١٫٥١٥٥ فرنك امس الاول.

وفي اسواق باريس تقدم الدولار الى مستوى ٥٫٨٢٨٥ فرنكات فرنسية، من ٥٫٧٨٠٠ فرنكات يوم الخميس.

وحذا الجنيه الاسترليني اتجاه الدولار نفسه وسجل سعرا مقداره ٩٫٥٧ فرنكات مقابل ٩٫٥١٥٠ فرنكات امس الاول، بينما سجل المارك الالماني اختلافا قليلا وبلغ سعره ٣٫٣٩٨٥ فرنكات مقابل ٣٫٣٩٩٣ فرنكات فرنسية يوم الخميس.

من جهة اخرى، بلغ العجز التجاري في فرنسا خلال شهر نوفمبر الماضي حوالي ٢٫٥٦٩ مليار فرنك فرنسي مقابل عجز بلغ ٨٫٧٦٩ مليارات فرنك في شهر اكتوبر.

واشارت الادارة العامة للجمارك الفرنسية الى ان العجز التجاري الفرنسي خلال الاشهر الاحد عشر من العام الماضي بلغ ٤٣٫٩١٠ مليار فرنك، مقابل ٢٧٫٩٠٨ مليار فرنك خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

طوكيو

وسجل الدولار تقدما ملحوظا في اسواق الصرف بطوكيو امس وبلغ سعر صرفه عند اغلاق التداول ١٤٦٫٣٣ ينا، بزيادة مقدارها ٠٫٦٧ ين عن مستواه ليوم الخميس.

وقال متعاملون ان الدولار قد وجد دعما في ساعة مبكرة من التداول نتيجة لتصريح نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي مانويل جونسون بان البنك المركزي لن يخفف سياسة اقراضه.

وكانت هناك توقعات بان الاعتماد المالي الياباني لشهر ديسمبر الماضي سيسجل نموا بواقع ١٠٫٥ بالمائة مضافا الى ذلك تضعضع سوقي السندات والاسهم وان من شانها ان تثير اتجاها نحو الدولار وبعيدا عن الين.

وقال بعض المتداولين ان العامل الوحيد الذي وقف ضد العملة الاميركية كان تعليقا ادلى به الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي مارلن فيتزووتر شجع فيه مجلس الاحتياطي بان يدفع الاسعار الى الادنى.

وخلال الفترة الصباحية تم تبادل الدولار بين سعري ١٤٦٫١٥ ينا و١٤٦٫٥٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٦٫٢٥ ينا.

وبلغت الكمية المتداولة الفورية ٤٫٥ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٨ بلايين دولار صباحا.

ضرورة التدخل

وعلى صعيد اخر اكد وزير المالية الياباني ريوتارو هشيموتو امس ضرورة استمرار السلطات النقدية اليابانية في التدخل لتاييد الين ببيع دولارات.

وابلغ هشيموتو الصحافيين بعد اجتماع الوزارة ان الحكومة ستبذل اقصى جهدها للدفاع عن الين ضمن نطاق تنسيق السياسة المتفق عليه بين مجموعة الدول الصناعية السبع.

وجاء تصريح الوزير بعد ان هبط الين لادنى مستوى في غضون اربعة اشهر مقابل الدولار صباح امس.

وقال هشيموتو ان البيئة السياسية غير المستقرة على مستوى عالمي تكمن وراء القوة الحالية للعملة الاميركية مضيفا «انه ليس هناك اي تغيير في البديهيات الاقتصادية اليابانية».

واضاف ان وزارة المالية ستترك لبنك اليابان امر اتخاذ قرار حول ضرورة رفع اخر لسعر الخصم الرسمي.

وكان البنك المركزي قد رفع سعر اقراضه الرئيسي بمقدار ٠٫٥ نقطة مئوية الى ٤٫٢٥ بالمائة في نهاية ديسمبر الماضي واثيرت تكهنات بانه قد يرفع السعر في المستقبل القريب.

وذكرت وزارة المالية اليابانية امس ان فائض تجارة اليابان قد بلغ ٦٦٫٤ بليون دولار في عام ١٩٨٩ مقارنة بفائض بلغ ٧٧٫٥ بليون دولار في عام ١٩٨٨.

وافادت الاحصاءات الرسمية ان الصادرات اليابانية زادت ٣٫٩ بالمائة كي تصل الى ٢٧٥٫١ بليون دولار فيما ارتفعت الواردات بواقع ١٢٫٥ بالمائة لتصل الى ٢١٠٫٧ بلايين دولار.

وقالت الوزارة ان فائض التجارة مع الولايات المتحدة بلغ ٤٥ بليون دولار في نهاية العام الماضي.

واشارت الى ان الصادرات في شهر ديسمبر الماضي قد بلغت ٢٤٫٥ بليون دولار وذلك بانخفاض ٦ بالمائة وبلغت الواردات ١٨٫٣ بليون دولار اي بارتفاع ١١٫٨ بالمائة عن سنة سابقة.

وهبط الفائض التجاري مع الولايات المتحدة في الشهر الماضي بنسبة ٢٤ بالمائة ليصل الى ٣٫٨ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وهبط سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة في زيوريخ صباح امس حيث بلغ ٤١٦ دولارا للاونصة، من ٤١٣٫٥٠ دولارا امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥٫٢٢ دولارات، مقارنة مع ٥٫٢٦ دولارات يوم الخميس.

تحسن مؤشرات التداول بالبورصة الاسبوع الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان كمية الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية تحسنت الاسبوع الماضي وذلك مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي حيث بلغت ٢٣,٢٦٣,٧٤٤ بارتفاع ٣٦٪ الا ان القيمة انخفضت بنسبة ٣٢٪ لتبلغ ٤,٥٣١,٤٥٥ دينارا وكذلك الصفقات حيث كانت موزعة على ٢٨٦ صفقة بانخفاض ١٩٪ وذلك عن الفترة نفسها.

وبدأ السوق نشاطه يوم السبت الماضي ضعيفا جدا وانخفض المؤشر نقطتين ولم تتجاوز القيمة حاجز المليون دينار واستمر المؤشر بالانخفاض يوما بعد يوم بمقدار نقطتين او ٤ نقاط ليقفل يوم الاربعاء على ٩١٧ نقطة وهي ادنى قيمة يسجلها المؤشر حتى الان بانخفاض ١٣ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي وذلك نتيجة لانخفاض اسعار غالبية اسهم الشركات المسجلة.

وتحسن اداء قطاع الاستثمار حيث احتل مركز الصدارة بعد ان كان محتلا المركز الثاني خلال الاسبوع قبل الماضي حيث كان هناك تركيز على سهم شركة الاستثمارات الوطنية بحوالي ٥ ملايين سهم و٢٨٧ الف دينار للقيمة.

وجاء ثانيا القطاع غير الكويتي بنسبة ٣٣٪ من اجمالي الاسهم وبنسبة ١٠٪ فقط من اجمالي القيمة حيث كان هناك تركيز على سهم بنك البحرين الدولي باجمالي ٥ ملايين سهم.

وتراجع اداء قطاع البنوك ليحتل المركز الثالث بعد ان كان محتلا مركز الصدارة وبانخفاض حوالي ٥٠٪ عن الاسبوع قبل الماضي.

وكان من اكثر البنوك تداولا البنك الوطني، واحتل قطاع التامين المركز الاخير وقد بلغ معدل التداول اليومي ٤,٦٥٢,٧٤٩ سهما و٩٠٦,٢٩١ دينارا و٥٧ صفقة فقط.

وكانت صفقات المبادلات نادرة خلال الاسبوع الماضي حيث تم عقد صفقة واحدة فقط ضمن قطاع البنوك ما بين البنك الوطني باجمالي ٩٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١,٠٩٠ فلسا والبنك الاهلي باجمالي ٢٩٠,٠٠٠ سهم بقيمة ٣٣٥ فلسا.

السعودية تتملك «فابريكا» البرازيلية

اشترت شركة الاستثمار السعودية الجنوب اميركية «اراب ساوث اميركا انفستمنت كومباني» بمبلغ ٢٢ مليون دولار ٧٣,٣ بالمائة من راسمال شركة «فابريكا ناسيونال دي فاغونيس» البرازيلية لبناء قاطرات السكك الحديدية وهي احد فروع شركة «انخيسا» البرازيلية الكبرى لصناعة الاسلحة.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٦٧٢٩,٤٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٧٢,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٨٦,٥٣
معدل الداوجونز الصناعي	٢٦٥٩,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٧,٤٠
حجم التداول في نيويورك	١٧١٩٤٩٨٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اريتشي	٢٥ ١/٨	١/٢+
٢) سيتيكورب	٢٦ ٣/٨	٣/٨+
٣) فاريتي سب	٣	٣/٨+
٤) فيليب مور	٣٨ ٧/٨	١/٢-
٥) اي.بي.ام	٩٨ ٧/٨	١ ١/٤-
٦) فاني ماي	٣٦ ٣/٨	١-
٧) اتكوا	٦٦ ٧/٨	٥ ٧/٨-
٨) جنرال الكتريك	٦٣	١/٤-
٩) ايه تي تي	٤٢ ١/٢	٥/٨-
١٠) جنرال موتورز	٤٢	١/٢-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٩١٥	١,٢٦٦٥	٥,٧٨٠٠	١,٤٥٧٠	١,٥١٥٠	٠,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٤	٠,٧٧٣٣	٣,٣٥٩٤	١٥,٣٣١٥	٣,٨٦٤٧	٤,٠١٨٥	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٩٣	٠,٣٤٤٩	١,٥٧٤٠	٠,٣٩٦٧	٠,٤١٢٥	٠,١٦٥٥	٠,٤٦٢٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٧	٠,٣٣٧٧	١,٥٤١٤	٠,٣٨٨٥	٠,٤٠٤٠	٠,١٦٢١	٠,٤٥٣٣
دينار كويتي	٣,٤٣٠٥	١,٢٩٣٣	١٢,٥٩٦٩	١٢,٨٦٣٨	—	٤,٣٤٤٧	١٩,٨٢٨٤	٤,٩٩٨٢	٥,١٩٧٧	٢,٠٨٥٤	٥,٨٣١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٩٥	٠,٢٩٧٦	٢,٨٩٩٣	٢,٩٦٠٧	٠,٢٣٠١	—	٤,٥٦٣٧	١,١٥٠٤	١,١٩٦٢	٠,٤٧٩٩	١,٣٤٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٠	٠,٠٦٥٢	٠,٦٣٥٢	٠,٦٤٨٧	٠,٠٥٠٤	٠,٢١٩١	—	٠,٢٥٢٠	٠,٢٦٢١	٠,١٠٥١	٠,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٦٣	٠,٢٥٨٧	٢,٥٢٠٢	٢,٥٧٣٦	٠,٢٠٠٠	٠,٨٦٩٢	٣,٩٦٧٠	—	١,٠٣٩٨	٠,٤١٧٢	١,١٦٦٧
فرنك سويسري	٠,٦٦٠٠	٠,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥١	٠,١٩٢٤	٠,٨٣٥٩	٣,٨١٥١	٠,٩٦١٧	—	٠,٤٠١٢	١,١٢٢١
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	٠,٦٢٠١	٦,٠٤٠٤	٦,١٦٨٤	٠,٤٧٩٥	٢,٠٨٣٣	٩,٥٠٨١	٢,٣٩٦٧	٢,٤٩٢١	—	٢,٧٩٦٥
مارك الماني	٠,٥٨٨٢	٠,٢٢١٧	٢,١٦٠٠	٢,٢٠٥٧	٠,١٧١٤	٠,٣٣٧٧	٣,٤٠٠٠	٠,٨٥٧٠	٠,٨٩١١	٠,٣٥٧٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	١٦٠٠٠٠	٩	١٦٩٦٠٠	١,٠٧٠	١/١٦	١,٠٧٠	١,٠٦٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٣٤٣٧٩	١٦	١١٢٠١٧	,٣٤٠	١/١٦	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٤٦٠٠٠٠	١٣	١٢٤٢٠٠	,٢٧٠	١/١٦	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٠	,٣٢٥	,٣٣٠	١٢٠٠٠٠	٤	٣٩٠٥٠	,٣٣٠	١/١٦	,٣٣٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٢٠		,٣٢٠	٢٠٠٠٠	١	٦٤٠٠	,٣١٠	١/١٦	,٣٢٠	,٣١٠	,٠١٠+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٣٠	١/١٦		,٣٢٥	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٤٨	٥٦٠٠٠٠	١٥	١٣٩٢٨٠	,٢٤٨	١/١٦	,٢٥٠	,٢٤٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٠	٢٨٠٠٠٠	١٤	١٢٩٢٠٠	,٤٧٠	١/١٦	,٤٦٥	,٤٦٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥١	١/٣		,٠٥٠	
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٢	١٢/٢٥	,٠٥٣		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٥	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية	,٠٥٢		,٠٥٢	٤٠٠٠٠	١	٢٠٨٠	,٠٥٧	١١/١٥		,٠٥٠	,٠٠٥-
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩	,٠٥٨	,٠٥٩	١٧٢٠٠٠٠	٢	١٠١١٦٠	,٠٥٨	١/١٦		,٠٥٧	,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٠		,٠٨٠	٨٠٠٠٠	١	٦٤٠٠	,٠٨٠	١/١٦	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٨١	١/١٥	,٠٨٢	,٠٨٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠	,٥٥٠		
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٠٢											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣	,١٢٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨١	١/١٥	,٠٨١	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٥	١/١٠			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٣٠	١/١٤	,٥٤٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٤٢٥٠٠٠	٧	٤٣٧٧٥٠	١,٠٣٠	١/١٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٥											
٣٤	النقل الكويتي	[illegible]										
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]										
٣٩	الفنادق المتحدة	[illegible]										
٤٠	الحاسبات الالكترونية	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]										
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]										
٤٤	الاغذية الكويتية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٤٥	بنك الخليج الاول	[illegible]										
٤٦	بنك البحرين الوطني	[illegible]										
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]										
٤٨	العربية للاستثمار	[illegible]										
٤٩	اسمنت ام القيوين	[illegible]										
٥٠	المشاريع الخليجية	[illegible]										
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]										
٢	اتحاد الخليج للتامين	[illegible]										
	المجموع الكلي				٩٦٦٧٤١٨٩٧		١٤٢٣٩٦٥					

بورصة باريس

١٩٩٠/١/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٢
اير ليكيد	٦٧٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٧
بيوجوس.	٦١٧
بي.اس.ان.	٧٣٥
كارفور	٣٥٥٠
س.سي.اف	٧١١
سيروس	٤٤٤
سي.جي.اي.	٥٧٩
شارجور	١٣٩٠
سي.فرانسيس	١٥٩١
رويتر كولاس	٨٩٣
ديوميز	٨٩٧
ديومينل ليبيل	—
اكو	٤٦٥
الف اكيتان	٥٣٥
اسيلور	٢٨١٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٧٢
غروب فيكتوري	١٣٥٠
جيني ات جاسوجني	١٢١٠
اجيس هافاس	١٣٩٢
جين ليبيريه	١٢٠٥
لافارج كوبيه	٣٩٠
ليغراند	٣٥١٢
ال.في.ام.	٥٠٩٠
ماترا	٣٦٩
مشلن	١٧٠
سي.اي.ميدي	١٣٩٧
مينسيرو	—
لوريال	٤٨٣٠
بارياس	٦٧٧
بيجو	٧٩٠
بوليت	٥٧٤
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٦٤٢
سالومون	—
سانفيبار	—
سانوفي	١٠٨٢
سالينز	٢٢٩,٩
اس.سي.او.ايه	٤٣,٩٠
سيلفوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٥١٢
سومير البرت	٢٥٤٠
سورس بيرير	١٧٩٢
ستارفور	١١٨٩
فايننس دي سويز	٤٦٣
سينتلابو	٤٥٥,١
تومسون	١٤٥,٥
فاليو	٨١٢
الف غابون	١٠٩١
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٣
ماشينز بول	٨٧
روتشفورتايز	١٠٥٠
سوياكري	١٩٣
جوريبت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/١٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٥	٠٢
امستردا	—	٥٤
اميك	٤	٧١
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٧٦
باركليز بنك	٥	٥٧
بي. اي. اس. اس.	١٠	٥٤
بي. بي	٣	٢٩
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٤٤
بريتش تيليكوم	٢	٩٣
برنتواكر	٣	٦٢
انجليش تشاينا كليز	٤	٤٨
جلاسكو	٧	٤٨
غراند مي	٩	١٩
هانسون ترست	٢	٣١
اي. سي. اي	١١	٣٣
جاكوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	٣٠
ليغال اند جنرال	٣	٩٠
لندن سيكيوريتيز	٥	١٣
لوكاس	٩	٤٤
ميدلاند بنك	٣	٧١
رولز رويس	١	٨٢
رتنز	٥	٤٨
روثمانز	٦	٤٨
ت. اس. بي	١	٣١
يونيجيت	٣	٣٩
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤	٠٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينننشال تايمز	٢٣٣	٩,٩

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥٠٠
ايساي ليمتد	٢٢٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢١١٠
سوميتومو بنك	٣٤١٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٢٠
طوكيو الكتريك	١٢٣٠
فانوك ليمتد	٨١١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٩٠
تاييي كوربوريشن	١٤٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانسون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٦,٨٥٠,٣٦
حجم التعامل بالمليون	٤٥٠

القبس تفتح ملف سوق الكويت للاوراق المالية ٨

سليمان القملاس: ١٩٩٠ يجب ان يكون عام «تنظيف» الشركات التي لم تعالج اوضاعها والبورصة لن تنشط قبل تحويل اسهم الحكومة للقطاع الخاص

■ الاقتصاد يعاني من كثرة القيود والقطاع المالي بحاجة لتحرير ■ نعم فشلنا في تطوير مكاتب الوساطة والقوانين هي السبب

توصية تنشيط سوق الكويت للاوراق المالية كانت احدى التوصيات التي ذكرها تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة ضمن توصياتها لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

واعتبرت اللجنة سوق الاوراق المالية احد القطاعات المهمة التي تستحوذ على جزء كبير من ثروة القطاع الخاص اضافة الى دور السوق القيادي في نقل الكثير من الاجراءات الاقتصادية الى مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

ولاحظت اللجنة خلال دراساتها لاوضاع السوق ان النشاط متباطيء بشكل عام، ويعزى هذا الوضع الى عنف الازمة التي احدثتها ازمة المناخ بالاضافة الى تراخي معدلات النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وتراجعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة بنسبة ٤٥٪ للفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٨٩ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٨ وذلك رغم زيادة الائتمان المصرفي المقدم من البنوك التجارية في صورة تسهيلات شخصية والتي تضم تسهيلات للمتاجرة في الاسهم حيث بلغت نسبة هذه الزيادة ٥,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها عام ١٩٨٨.

وقد شهدت البورصة انخفاضا حادا في السنوات الاخيرة التي اعقبت ازمة المناخ الشهيرة، ويلاحظ في هذا الصدد ان مؤشر الاسهم في البورصة ما زال حتى يومنا هذا اقل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٧٦ اي قبل ١٤ سنة.

ورغم ان هناك تذبذبا في اداء البورصة الآن هامش الارتفاع والانخفاض كان ضئيلا طيلة الفترات الماضية مقارنة مع القفزات الجنونية التي شهدها التداول خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٢.

ولالقاء المزيد من الاضواء على اداء البورصة، وحركة التداول فيها والقوانين والنظم المعمول بها تجري القبس سلسلة تحقيقات عن البورصة تتعرض فيها الى سمات الاداء العام ورأي ادارة السوق في النظم والقوانين المتبعة ودور الشركات الصانعة للاسواق بالاضافة الى رأي المتعاملين في السوق ورأي الخبراء والمحللين في كيفية اداء البورصة.

وفي حلقة اليوم تنشر «القبس» حديثا لنائب رئيس اول الاستثمارات المحلية بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية يدور حول الوضع الحالي للبورصة واهم مشاكلها وسبل العلاج.

ويعرب القملاس عن قناعته بان العام الحالي ١٩٩٠ يجب ان يكون عام تنظيف لكل الشركات التي لم تعالج اوضاعها.

ويرى القملاس ان هناك ٣ شركات تحتاجها البورصة وهي توفر المعلومات والسماح بعمليات الدمج والتملك وتحويل ملكية الحكومة من الاسهم للقطاع الخاص.

■ الثقة بالاسهم المحلية «مهتزة» وما توفره البيانات المالية من معلومات ليس مقبولا ■ السماح بالتملك والاندماج سينشط الطلب على الاسهم متدنية الاسعار

اعداد: سوزان صفاوي وعبدالفتاح درويش

وصف سليمان القملاس نائب رئيس اول الاستثمارات المحلية بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية البورصة بانها عديمة الاتجاه حيث ان مؤشر الاسعار يتراوح عند نفس المعدل رغم حركات الصعود والهبوط قصيرة الاجل.

وقال القملاس ان مؤشر الاستثمارات الخارجية الذي يقيس اداء اهم ١٧ سهما مدرجة في البورصة قد بلغ نهاية الاسبوع الحالي ٤٠١ نقطة علما بانه بدأ بمستوى ٤٠٠ نقطة عام ١٩٨٧.

وقال القملاس ان هذه الفترة يجب ان تكون عملية اعادة هيكلة للشركات حيث ان ثمة شركات جيدة وتسير بشكل مناسب ولكن ثمة العديد من الشركات التي يجب اعادة ترتيب اوضاعها.

واوضح القملاس ان العام الحالي ١٩٩٠ يجب ان يكون سنة تنظيف لكل الشركات التي لم تعالج اوضاعها حيث ان استمرار الصمت على اوضاعها ليس في مصلحة المساهم ويجب وضع برنامج لمعالجة اوضاعها.

واشار الى ان الاقتصاد المحلي بكل قطاعاته تعرض لهزة قوية بعد ازمة المناخ واحتاج لوقت حتى تتم اعادة [illegible] والسنوات الاخيرة شهدت تحسنا ملموسا للاداء الاقتصادي والبورصة تحتاج لوقت لتستعيد نشاطها وقوتها والثقة حاليا مهتزة في الاسهم المحلية ومجالس ادارات الشركات ويجب ان يتم انجاز العديد من الاجراءات التي يمكن ان تستند السوق ومنها.

● سرعة تنفيذ اجراءات التنشيط التي وردت في تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة وسرعة التنفيذ مهمة لان هذه الاجراءات مناسبة الان ولكنها قد لا تصلح للغد اذا تم تاجيلها.

● تنظيف اوضاع الشركات التي لم تعالج اوضاعها.

● تحرير القطاع المالي بمعالجة بواقي ازمة المناخ سواء بتاسيس شركة لشراء المديونيات او غيره من السبل.

● تخفيف الانظمة ورفع القيود عن الانشطة الاقتصادية حيث ان العديد من الانظمة التي صدرت عقب ازمة المناخ سواء في البورصة او على مستوى الاقتصاد اصبحت عائقا للنشاط الاقتصادي وبات من الضروري تعديلها لتكون اقل تقييدا.

وقال القملاس ان هناك ٣ مشاكل بارزة للعيان يعاني منها سوق الكويت للاوراق المالية وهي:

ـ السيولة المنخفضة على عدد كبير من الاسهم.

ـ قلة الادوات الاستثمارية.

ـ تدني اسعار بعض الاسهم.

● سليمان القملاس

واوضح القملاس ان اسعار عدد من الاسهم متدنية بصورة ملحوظة لدرجة انها لا تعكس الصورة الحقيقية للشركات وذلك بسبب تركز التداول على عدد محدود من الاسهم وهذا ادى لظلم اسهم اخرى نجد الان ان قيمتها السوقية تقل عن الدفترية وهناك شركات لا يكاد يكون على اسهمها اي حركة طوال العام.

واعرب القملاس عن قناعته بان البورصة بحاجة لمحركات حقيقية وليست مفتعلة وهذه المحركات ذات اهمية عالية وبدونها من الصعب ان تدور عجلة النشاط بالبورصة وهي:

ـ توفر معلومات واضحة وجلية تعطي صورة متكاملة عن الشركة وليس مجرد بيانات سنوية توفر معلومات محدودة ولماذا لا يتم توفير معلومات متكاملة عن الشركات وخططها واستراتيجيتها، ولماذا لا تتم العودة للالتزام الكامل بالمعايير المحاسبية الدولية، فنحن ومن خلال الصحف المحلية نستطيع الاطلاع على اخبار وارقام وخطط شركات اميركية وبريطانية في حين لا نعرف شيئا عن خطط الشركات المحلية المهمة التي نستثمر اموالنا باسهمها وهذا امر غير معقول وغير مقبول فالمعلومات ودقتها ومصداقيتها محرك اساسي للتعامل بثقة في الاسهم المحلية.

ـ السماح بعمليات الدمج والتملك حيث يصبح بامكان القطاع الخاص افرادا ومؤسسات ان يتحركوا لشراء حصص رئيسية في اسهم عندما يرون ان سعر السهم قد انخفض لدرجة تجعل عملية التملك او الاندماج مربحة والاسهم متدنية الاسعار ستكون هدفا للتملك.

واشار القملاس في هذا السياق الى ان عمليات التملك والاندماج تعتبر محركا رئيسيا للنشاط في البورصات العالمية، وعلى البنوك المحلية ان تساهم في تمويلها لتنشيط السوق المحلي.

ـ اما المحرك الثالث والرئيسي الذي سيساهم في تنشيط البورصة فيرى القملاس انه التحويل للقطاع الخاص وتخفيض ملكية الحكومة من الاسهم المحلية مشيرا الى ان المعادلة المطروحة وهي انتظار نشاط السوق حتى يتم بيع اسهم الحكومة للقطاع الخاص انطلاقا من ان بيع اسهم الحكومة حاليا سيدفع البورصة لمزيد من التدهور هي معادلة غير صحيحة فالبورصة لا يمكن ان تستعيد نشاطها ما لم يكن الكم الرئيسي من الاسهم بيد القطاع الخاص ويجب ايجاد سبل اخرى وعملية لتحويل ملكية الحكومة من الاسهم للقطاع الخاص.

وبالنسبة لاوضاع شركات الوساطة قال القملاس ان شركات الاستثمار قادرة وترغب بتطوير شركات الوساطة التابعة لها وهي تسعى لذلك حاليا لاجتذاب عملاء من خلال المميزات التي تتوفر لديها ولكن القوانين لا تسمح بالتطوير فكلها مقيدة وفتح الحسابات ممنوع وادارة المحافظ ممنوعة واعطاء تحليلات ممنوع فكيف بامكاننا ان نطور في ظل هذه القائمة من الممنوعات بل ان السؤال الذي اصبح قائما هو عن جدوى وجودي كشركة استثمار في السوق اذا لم استطع العمل من خلال مكتبي وهو سؤال بتنا نطرحه على انفسنا ولكن لا نملك الاجابة او العلاج لان القوانين تعقينا وتعطلنا فلا نتمكن من تحقيق الدور المطلوب منا والذي نرغب في القيام به ونطمح له.

واعرب القملاس عن قناعته بان لعب شركات الاستثمار لدور اساسي في التداول بالبورصة هو امر طبيعي وليس خطأ فهي تدير اموالا لصالحها ولصالح مؤسسات اخرى محلية وكذلك لافراد وهذا دور يجب ان تقوم به وهو امر طبيعي.

ووصف القملاس عمليات التداول «الوهمية» التي قامت بها الشركات خلال العام الماضي بانها بيع وشراء عملي وليس وهميا اذ انها صفقات تنفذ فعلا رغم انها مشروطة وهي مشروعة ويمكن ان تاتي ضمن فهم عمليات صناعة السوق وهي تبدأ بمشتر حقيقي بالمعنى الكامل ونجري وراءها سلسلة عمليات شراء تابعة وهي تساعد الشركات في حالة انخفاض الاسعار على تعديل معدل تكلفة الاسهم وتساعد على تحقيق ربح في حالات الارتفاع لذلك فهي مهمة للشركات من جهة وتمثل صناعة للسوق على السهم الذي يتم تحريكه من جهة اخرى.

فيصل الخالد: منطقة الخليج قادرة على القيام بدور «هونغ كونغ»

■ اتفاق مبدئي بين بورصتي الكويت والبحرين على تشجيع تبادل تسجيل الاسهم ■ نسعى لتغيير نوعية المتعاملين بالبورصة خلال العقد الحالي

اكد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد على دور الجمعيات التعاونية في تنشيط حركة التجارة في البلاد ومساهمتها في توفير كافة السلع الضرورية للمواطنين باسعار معقولة.

ونفى في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان تكون هذه الجمعيات قد اثرت بشكل سلبي على اسواق الكويت او انها كانت سببا في كساد البضائع في الاسواق.

وقال الوزير الخالد ان الدور الرئيسي للجمعيات التعاونية يرتكز اساسا في قيامها بتوفير السلع الضرورية وليس الكمالية او الاستهلاكية الاخرى او السلع المعمرة.

واضاف بان هذه الجمعيات من خلال ممارستها لهذا الدور لا يمكن اعتبارها بديلا ومنافسا قويا للاسواق التقليدية التي تغطي معظم مناطق البلاد وتتعامل بسلع ومواد لا حصر لها تلبي كافة الاحتياجات والاذواق بمستويات متفاوتة تتناسب والقدرات المادية المختلفة للمستهلكين.

ورد الوزير الخالد على سؤال لكونا حول مزاحمة الجمعيات التعاونية للتاجر او الوكيل المحلي وذلك باستيراد السلع مباشرة من المصدر بقوله «ان الجمعيات تعتمد اساسا على السوق المحلية في توفير معظم احتياجاتها السلعية».

شروط تعجيزية

ومضى الخالد يقول: «اما اذا كانت هناك بعض الجمعيات التي تفرض شروطا تعجيزية على بعض الموردين او انها تتاخر في تسديد مستحقاتهم المالية فبامكان التاجر التقدم بشكوى رسمية الى الجهة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاثبات صحة ذلك واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه هذه الجمعيات».

نوعية المتعاملين

ومن جهة اخرى، قال الوزير الخالد في حديث لصحيفة الشرق الاوسط ان لجنة سوق الكويت للاوراق المالية تهدف خلال العقد الحالي الى تغيير نوعية المتعاملين فبعد ان كان السوق يتميز بالتعامل القائم على الافراد طوال السنوات الماضية فان اللجنة تعمل على توسيع قاعدة المتعاملين وذلك بالسماح بدخول المؤسسات المالية بمختلف تنظيماتها للتعامل في السوق الى جانب الافراد وذلك بالاضافة الى توفير قاعدة من المعلومات عن الشركات التي تتداول اسهمها في السوق مما يساعد المتعاملين على بناء قراراتهم الاستثمارية وفقا للاسس العلمية المتعارف عليها.

وافاد الوزير انه تمشيا مع ظاهرة التخصيص تحول الشركات العامة الى خاصة والتي تسود معظم الدول حاليا ونظرا لان اسواق الاوراق المالية تمثل مصالح المستثمرين في القطاع الخاص من خلال تداول اسهمها فيه فان لجنة السوق تعمل على دراسة الاساليب التي يتم تطبيقها عند اتخاذ قرار لهذا التحول بما يحافظ على حقوق المستثمرين في القطاع الخاص ويساعد على تنمية التعامل في الاوراق المالية مما سيكون له اثر كبير على زيادة نشاط التداول في السوق في العقد الحالي.

وذكر الخالد في رده على سؤال عن انعكاس اندماج بعض الشركات وتصفية ميزانياتها من الديون المعدومة على مستقبل التداول خلال هذا العقد، انه اذا كان هناك اندماج لبعض الشركات او تصفية لبعض المراكز المالية فان ذلك الاندماج سيترتب عليه ظهور وحدة اقتصادية جديدة تتمتع بمركز مالي جيد مما سيمكنها من القيام بتحقيق الاهداف التي تم انشاؤها من اجلها.

■ البورصة تدرس اساليب تحويل الشركات العامة للقطاع الخاص

واضاف انه سيكون لهذا الاندماج اثر ملموس على زيادة نشاط التداول في السوق.

كما ان تبني الحكومة لتنفيذ المقترحات الواردة في تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المتعلقة بتنشيط الدورة الاقتصادية في الكويت سواء من حيث تسوية المديونيات او تذليل الصعوبات التي تواجه مختلف اوجه النشاط الاقتصادي سيكون له بلا شك اثر كبير على زيادة نشاط التداول في السوق.

الاسواق الخليجية

وافاد فيصل الخالد ان بورصة الكويت ستنظر بجدية في موضوع الارتباط بالاسواق المالية الخليجية والعربية والعالمية اذا كانت مصلحة الشركات المتداولة اسهمها فيها تقتضي قيامها بذلك الربط.

● فيصل الخالد

وقال الوزير «عن الارتباط بين بورصة الكويت والبورصات الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي» انه تم في العام الماضي افتتاح كل من سوق مسقط وبورصة البحرين للاوراق المالية ولم تتاخر بورصة الكويت عن تقديم العون الفني او الاستشارات التي طلبت منها لتدعيم العمل في تلك البورصات. وان بورصة الكويت تسعى من جانبها لعمل تنسيق بينها وبين البورصات الخليجية.

واضاف انه قد تم الاتفاق مبدئيا بينها وبين بورصة البحرين بشان تشجيع تبادل تسجيل الشركات في البورصتين في وقت واحد. كما تسعى الى تحقيق ذلك الهدف مع بقية الاسواق المالية العربية في الاطار الذي يتم الاتفاق عليه بين الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية وصندوق النقد العربي.

وحول ما اذا كان هناك توجه دولي للقيام باجراءات نقل الدور الذي تقوم به منطقة هونغ كونغ الى منطقة الخليج العربي بعد عودة السيادة الصينية اليها، أعرب الوزير الخالد عن اعتقاده بان منطقة الخليج يمكنها القيام بهذا الدور وذلك لتوافر المقومات الاساسية اللازمة لها حيث تتوفر في كل دول الخليج الموانيء التي تعمل وفقا لاحدث المعدات الالية المستخدمة في هذا المجال.

منطقة حرة

واضاف ان التوصيات التي حددتها اللجنة الاقتصادية المشتركة للتنشيط الاقتصادي قد اكدت ذلك الاتجاه حيث اوصت بعمل منطقة حرة في الكويت وتسهيل انتقال تجارة الترانزيت بين الكويت والدول المجاورة كما ان الحكومة لن تتاخر في تعديل او اصدار اي قانون او قرار يساعد في تنمية النشاط الاقتصادي في الكويت.

وذكر وزير التجارة والصناعة ان الكويت كما ذكر حضرة صاحب السمو امير البلاد ستشهد نقلة نوعية في التسعينات في مختلف المجالات مما سيجعلها رائدة في هذا المجال وسيكون لمنطقة الخليج في العقد المقبل دور متميز في خدمة الاقتصاد العالمي خاصة بعد توجه قادة المنطقة في الاجتماع العاشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد بمسقط في ديسمبر الماضي لتطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس مما سيمكنها في القريب العاجل من ازالة كافة العوائق التي تحول دون نمو التعاون التجاري والاقتصادي بينها.

وافاد الوزير ان بورصة الكويت تسعى لان تكون هناك بورصات منظمة لدى دول مجلس التعاون الخليجي لذلك لا تدخر جهدا في تقديم العون الفني للمساعدة في انشاء اية بورصة لدى اية دولة من دول المجلس.

واشار الى ان اهم التعديلات الفنية المرتقبة لتطوير ذلك النظام والتي ستدخل بها البورصة التحديات المرتقبة في عقد التسعينات تعتمد على تطوير النظام بما يتناسب مع تكنولوجيا العصر حيث تعاقدت البورصة مع المكاتب الاستشارية المختصة والتي ستتولى تحويل نظام التداول من النظام اليدوي المتبع حاليا الى نظام التداول الالي والذي يتوقع ان يتم تطبيقه خلال هذا العام.

واضاف انه عند تطبيق ذلك النظام فان جميع مراحل عمليات التداول بدءا من اصدار الاوامر وانتهاء بتسوية حقوق المتعاملين ستتم آليا.

وقال انه عند تطبيق النظام ستكون بورصة الكويت قد دخلت تحديات العصر وستتمكن بذلك من القيام بتنفيذ عمليات التداول مهما كبر حجمها او زاد عدد المتعاملين فيها.

وافاد الوزير ان بورصة الكويت ستستطيع مواجهة تحديات التسعينات لما اصبح يتوفر لديها من الكفاءات الفنية القادرة على تعديل الانظمة او اتخاذ القرارات التي تناسب طبيعة المرحلة التي تواجهها وتحقق طموحاتها في خدمة اهداف التنمية الاقتصادية في الدولة بقيامها بالدور التمويلي المنتظر منها تحقيقه في عقد التسعينات.

افتتاح الفرع الواحد والخمسين لبنك الكويت الوطني





تحت رعاية محافظ منطقة الجهراء سعادة الشيخ علي عبدالله سالم الصباح وبحضور نائب رئيس المدراء العامين لبنك الكويت الوطني السيد فيصل محمد الرضوان وجمع غفير من اهالي المنطقة تم بعون الله افتتاح فرع الصليبية يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يناير ١٩٩٠. ويأتي افتتاح الفرع الواحد والخمسين في اطار الانجازات المتعددة والتي يحققها بنك الكويت الوطني بين اليوم والاخر.

٦١٢ مليون دينار زيادة في الميزانية المجمعة للبنوك المحلية

قالت نشرة مصرفية صدرت عن بنك الكويت المركزي حديثا ان اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك المحلية (التجارية والمتخصصة) بلغ في نهاية شهر نوفمبر الماضي ما قيمته ١٣٦٣٦ مليون دينار محققا بذلك، وللشهر العاشر على التوالي، ارتفاعا قيمته ٢١٢ مليون دينار ونسبته ١,٦ بالمائة عن مستواه في الشهر السابق له. وقد ساهمت في هذا الارتفاع تلك الزيادة التي حققتها ميزانية كل من البنوك التجارية (١٨٨ مليونا) والبنوك المتخصصة (٢٤ مليونا).

وعزت النشرة ارتفاع اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك المحلية على جانب الموجودات الى نمو الموجودات المحلية بـ ٣٣٥ مليون دينار او ٣,٢ بالمائة، مقابل تراجع الموجودات الاجنبية بـ ١٢٣ مليونا او ٢,٨ بالمائة، كما يعزى على جانب المطلوبات الى زيادة المطلوبات المحلية بـ ٢٤٧ مليون دينار او ٢,١ بالمائة. مقابل تراجع المطلوبات الاجنبية بـ ٣٥ مليونا او ١,٩ بالمائة عن الشهر السابق له.

وبذلك تكون نسبة النشاط المحلي من حيث موارد واستخدامات الاموال في البنوك المحلية قد ارتفعت خلال شهر نوفمبر الماضي الى ٧٩,٦ بالمائة متجاوزة بذلك مستوى ٧٢,٥ بالمائة للشهر السابق له وذلك مقابل تراجع في نسبة النشاط الخارجي من ٢٧,٥ بالمائة الى ٢٠,٤ بالمائة في هذا الشهر.

وقالت انه قد لوحظ ان مانسبته ٦٨,٢ بالمائة من اجمالي موارد الاموال التي توافرت للبنوك المحلية قد جاءت من المصادر المحلية وان ما نسبته ٩١ بالمائة من اجمالي استخداماتها للاموال قد تم توجيهه الى استخدامات محلية.

مطالب

واشارت النشرة الشهرية الى ان مطالب البنك المركزي بالدينار على تلك البنوك المحلية ارتفعت في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٩، وذلك عن طريق زيادة عمليات الخصم واعادة الخصم، ٣٥ مليون دينار وعمليات تبادل العملات بالاجل بـ ٦٤ مليونا، فيما تراجعت مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بما قيمته مليون دينار الامر الذي ترتب عليه ازدياد صافي رصيد البنك المركزي لدى البنوك المحلية بنحو ١٠٠ مليون دينار عن الشهر السابق له.

بدأ زيارته لجاكرتا
ناظر يسعى لفتح السوق الياباني للتسويق المباشر للبتروكيماويات

■ السعودية ترفع اسعار البتروكيماويات المصدرة لليابان

وصل الى جاكرتا مساء امس الاول هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط السعودي بالنيابة في زيارة لاندونيسيا تستغرق خمسة ايام.

وذكر راديو الرياض ان وزير البترول السعودي سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الاندونيسيين حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات النفطية واستعراض القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين.

ويقوم هشام ناظر يوم الخميس المقبل بزيارة لليابان تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين اليابانيين.

وذكر متحدث باسم شركة البترول العربية اليابانية وهي المشتري الرئيسي للبترول السعودي ان زيارة ناظر لطوكيو غير رسمية الا انها تتسم بالاهمية حيث سيبحث خلالها امكانية فتح سوق يابانية للتسويق المباشر للبترول والكيماويات.

اسعار البتروكيماويات

من جهة اخرى ذكرت مصادر صناعة النفط اليابانية ان المفاوضات بين المملكة العربية السعودية وشركات تجارية ونفطية يابانية قد انتهت بالاتفاق على صيغة سعودية لاسعار البتروكيماويات تتمثل برفع هذه الاسعار للمشتقات النفطية السعودية.

ووفقا لهذه المصادر فان صيغة التسعير ستستند الى السعر الفوري لمنتجات البتروكيماويات في سنغافورة بغض النظر عن انخفاض اسعار سوق نفط بحر الشمال.

وسيكون السعر الفوري على اساس ٨,٥ - ٩ دولارات للطن من مادة النفثا و ٦ دولارات للكيروسين و ٧ دولارات لوقود الطائرات و ٤ دولارات للزيت الخفيف.

وتوقعت المصادر ان تحذو دول اخرى في الشرق الاوسط حذو المملكة العربية السعودية برفع اسعار مشتقاتها النفطية.

من جهة اخرى ذكرت المصادر اليابانية ان السعودية ستوقف امدادات الزيت العربي الخفيف لليابان اعتبارا من الشهر المقبل.

وقالت ان المملكة ابلغت شركة «ميتسوبيشي» بانها ستصدر النفط العربي المتوسط عوضا عن ذلك بمقدار ٣٠ الف برميل يوميا.

ورجحت المصادر ان يكون سبب ذلك هو الطلب القوى على النفط الخام واولوية امداد الولايات المتحدة واوروبا.

معهد الدراسات المصرفية ينظم ٤ برامج تدريبية

قالت نشرة صحفية صدرت امس عن معهد الدراسات المصرفية ان المعهد سينظم اليوم اربعة برامج تدريبية.

وذكرت النشرة ان الحلقة الدراسية الاولى وهي بعنوان «تكلفة الخدمات المصرفية» ستعقد خلال الفترة ٢٠ - ٢٣ يناير الجاري.

وافادت النشرة ان هذه الحلقة تهدف الى تحديد تكاليف خدمات البنوك وكيفية استخدامها في قرارات التسعير كما تهدف الى تمكين المشاركين من التخطيط والتحكم في التكاليف وربطها باستراتيجيات التسويق وخاصة استراتيجية التسعير.

وافادت النشرة ان الحلقة الدراسية الثانية التي عنوانها «تمويل التجارة الدولية» تعقد خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ يناير الجاري. ومن الاهداف الاساسية لهذه الحلقة فهم العلاقات التجارية المتداخلة واساليب التمويل وعملية اتخاذ القرار التي تحدد شروط البيع وفهم اهمية المستندات التي تشكل الاساس القانوني والتجاري للتجارة الدولية ومعرفة الاساليب التي من شانها ان تغطي مخاطر تقلبات اسعار الصرف.

وقالت ان الحلقة الدراسية الثالثة بعنوان «ادارة الخزينة للمدققين» تعقد بين ٢١ - ٢٤ يناير. وتركز هذه الحلقة الدراسية على المواضيع ذات العلاقة المباشرة بعمل المدققين في مجال ادارة الخزينة. ومن اهداف هذه الحلقة زيادة قدرة المشاركين على فهم الهيكل الاساسي لادارة الخزينة والعلاقات المتداخلة بها وكذلك تعريفهم على الجوانب الاساسية في اعمال الخزينة مما يمكنهم من التوصل الى التقييم الفعال للخزينة.

وذكرت النشرة ان معهد الدراسات المصرفية ينظم هذا الاسبوع ايضا ورشة عمل خاصة بتطبيقات لوتس ١ و٢ و٣ ويستمر البرنامج لمدة اربعة ايام (٢٠ و٢١ و٢٧ و٢٨ يناير الحالي).

مؤتمر خليجي لتسويق البتروكيماويات

يعقد في المنامة يوم ١٠ مارس المقبل المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويهدف المؤتمر الذي تشارك فيه شركات البتروكيماويات الرئيسية ومستعملي منتجات البتروكيماويات وشركات الشحن والنقل والتامين والبنوك التجارية بالدول الاعضاء بالمجلس الى رفع مستوى التنسيق بين مستخدمي المواد البتروكيماوية للمواد الخام للصناعات التحويلية والمستخدمين في الصناعات الجديدة.

تقرير القبس العقاري

حركة نشطة على قسائم جنوب السرة وطلب قوي على العقارات القابلة للهدم

■ متعاملون: ارتفاع اسعار الاراضي الاستثمارية خفض الطلب ■ طلب نشط على بيوت السكن الخاص في المناطق المختلفة

كتب محمد غريب:

كانت حركة السوق العقارية نشطة على قسائم جنوب السرة في كل من ضاحيتي حطين والسلام، وكانت هناك حركة تداول بيع وشراء لقسائم من فئة ٥٠٠م٢ و٧٥٠م٢، ولم تتم عمليات بيع كبيرة من حيث البلوكات. واستمر السوق خلال الاسبوع الماضي منصبا على السكن الخاص وشهد السوق طلبات عديدة على عقارات صالحة للسكن في المناطق السكنية المختلفة.

وبالنسبة للعقارات التجارية والاستثمارية فما زالت الحركة فيها متدنية مقارنة بالسكن الخاص.

وما زال الطلب على الاستثماري ينحصر في القسائم الصغيرة والعقارات التي تسهل عمليات هدمها واخلائها، ويرجع السبب كما اوضح متعاملون لـ القبس الى ارتفاع اسعار الاراضي الاستثمارية.

السكن الخاص:

ضاحية جنوب السرة:

● السلام:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٦١ ـ ٦٢) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع وسكة في حدود (٦٣ ـ ٦٤) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع ومحول في حدود (٦٦ ـ ٦٩) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٠ ـ ٧١) الف دينار.
ـ ٦٠٠م٢ زاوية شارعين في حدود (٧٢ ـ ٧٤) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٠ ـ ٨١) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٨ ـ ٩٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الاف دينار.

● حطين:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٥٩ ـ ٦١) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٥ ـ ٦٨) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع ومحول في حدود (٦٣ ـ ٦٣ ١/٢) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٧٨ ـ ٧٩) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ في حدود (١٠٠) الف دينار.

● سلوى:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٦٧ ـ ٧٠) الف دينار للشارع الواحد الداخلي.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٥ ـ ٧٩) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨١ ـ ٨٣) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩١ ـ ٩٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٩٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٢٥ ـ ١٣٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع الاقصى في حدود (١٥٠ ـ ١٧٥) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والقطعة.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع التعاون في حدود (٢٤٠ ـ ٢٥٠) الف دينار والسعر تحدده الرغبة الفردية والموقع.

● الجابرية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي وواجهة اقل من ١٧ مترا في حدود (٦٨ ـ ٧٢) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي وواجهة في حدود (١٨ ـ ٢٥) مترا في حدود (٧٣ ـ ٧٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٢ ـ ٨٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على ثلاثة شوارع في حدود (٩٠)) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار والسعر يعتمد على الموقع والارتداد والقطعة.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ ـ ١٢٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠ ـ ١٣٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٤٥ ـ ١٥٠) الف دينار والسعر لم يحدث عليه اي تغيير منذ مدة.

● السرة:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد قطعة (٢) في حدود (٧٢) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في قطعتي (٣، ٦) في حدود (٧٤ ـ ٧٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في قطعتي (٤، ٥) في حدود (٨٥ ـ ٨٨) الف دينار، والسعر في قطعة (٤) في السوق اغلى من قطعة (٥) قليلا. ولكن كلا القطعتين لهما رغبة وطلب كبير.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٧ ـ ٨٤) الف دينار للقطعتين (٣، ٦) وفي حدود (٧٧ ـ ٧٩) للقطعة (٢).
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في قطعتي (٤، ٥) في حدود (٨٥ ـ ٩٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع في حدود (٩٥) الف دينار للقطعة (٢) وفي حدود (٩٥ ـ ١٠٥) الاف دينار للقطعتين (٣، ٦) والسعر يحدد الموقع والارتداد.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية او شارعين «ظهر وبطن» في حدود (١١٠ ـ ١١٥) في قطعتي (٣، ٦) وفي حدود (١٠٠ ـ ١١٠) الف دينار للقطعة (٢).
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي او ظهر وبطن في حدود (١٣٥ ـ ١٤٠) الف دينار للقطع (٢، ٣، ٦).
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في القطعتين (٤، ٥) في حدود (١٨٠ ـ ١٨٥) الف دينار، والبعض يحدد قسائم في السوق بسعر (٢٠٠) الف دينار ولم تتم اي عملية بيع بهذا السعر حتى الان.

والسعر في حدود (١٧٠ ـ ١٨٠) الف دينار للاراضي على شارع المغرب، وسهولة المداخل والارتداد عن سياج الشارع والرغبة الفردية تحدد السعر.

● الروضة:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الاف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ ـ ١٢٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٥ ـ ١٤٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي (١٩٠ ـ ١٩٥) الف دينار.

● قرطبة:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٨٢ ـ ٨٦) الف دينار.
ـ ٦٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٩٥ ـ ٩٨) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٠ ـ ٩٣) الف دينار.
ـ ٦٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٥ ـ ١٢٥) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٢٥ ـ ١٣٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (٢٠٠ ـ ٢٠٥) الاف دينار.

اليرموك:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في قطعة ١، ٢ في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الاف دينار، وفي حدود (٩٦ ـ ١٠٠) الف دينار للقطعة ٤.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ ـ ١٢٥) الف دينار للقطعتين (١، ٢) وفي حدود (١٠٠ ـ ١١٠) الاف دينار للقطعة (٤).
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٤٥ ـ ١٥٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٦٠ ـ ١٧٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والرغبة الفردية والسعر في حدود (٢٠٠ ـ ٢٣٠) الف دينار.

● القادسية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٨٥ ـ ٩٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٠ ـ ١٢٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٥٠ ـ ١٦٠) الف دينار.

● العديلية:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٣٥ـ١٤٠) الف دينار وللهدام في حدود (١٣٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٤٥ـ١٦٥) الف دينار وللهدام في حدود (١٤٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حساب الرغبة الفردية والموقع والسعر للشارع الواحد في حدود (١٤٠) الف دينار، وقد يرتفع الى (١٥٠) الف دينار للصالح للسكن.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارعين زاوية او للقسائم القابلة للفرز في حدود (١٨٥ـ١٩٠) الف دينار، والبعض يحدد بسعر (٢٠٠ـ٢١٠) الاف دينار للشوارع الرئيسية.

■ ٩٪ النسبة المطلوبة للعمارات الجديدة في السالمية

● الخالدية:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع داخلي في حدود (١٢٥ـ١٣٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٤٥ـ١٥٠) الف دينار والسعر يعتمد على الموقع والساحات.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٤٠ـ١٤٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي (١٦٠ـ١٧٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع رئيسي في حدود (٢٠٠) الف دينار.
وقد يزداد السعر قليلا للموقع والشوارع والارتداد.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارعين وقابل للفرز في حدود (٢٠٠ـ٢١٠) الاف دينار.

● كيفان:

ـ ٢٦٠ م٢ صالح للسكن في حدود (٧٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ هدام في حدود (٨٢ـ٨٥) الف دينار للشارع الواحد الداخلي.
ـ ٥٠٠م٢ زاوية في حدود (٩٥ـ١٠٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٠٠ـ١١٠) الاف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ في حدود (١٦٥ـ١٨٠) الف دينار، وعلى الشوارع الرئيسية في حدود (٢٠٠) الف دينار.

الفيحاء:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥ـ٩٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية داخلي في حدود (١١٠ـ١١٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية وشارع رئيس في حدود (١٢٥ـ١٣٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على (٣) شوارع في حدود (١٥٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٩٥ـ٢٠٥) الف دينار. والسعر تحدده الرغبة الفردية وقابلية الفرز والموقع الجيد.

● مشرف:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٠٠)الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ـ١٢٥) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (١٣٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع داخلي وساحة بالخلف في حدود (١٢٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٦٠ـ١٧٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على (٣ شوارع في حدود (١٨٥ـ١٩٠) الف دينار.

● بيان:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥ـ١٠٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ـ١٢٠) الف دينار والسعر على حسب الموقع والقطعة.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٢٢) الف دينار.

● الاندلس:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٥٤ـ٥٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (٥٨ـ٦٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ـ٦٤) الف دينار.

● غرناطة:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠ـ١١٥) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ـ١٢٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٣٥ـ١٤٠) الف دينار للشوارع الداخلية، وفي حدود (١٩٠ـ١٩٥) الف دينار للشوارع الرئيسية.

■ محدودية الاراضي التجارية رفعت الاسعار بالجهراء

● الصليبخات:

ـ ٣٠٠م٢ صالح للسكن في حدود (٥٥ـ٦٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ صالح للسكن في حدود (٧٠ـ٧٢) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على خط الجهراء في حدود (١٤٠ـ١٥٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على شارع البحر والواجهة البحرية في حدود (١٨٥ـ٢٠٠) الف دينار.

● صباح الناصر:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٤٥ـ٤٨) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٤٩ـ٥١) الف دينار.
ـ ٦٠٠م٢ حسب الموقع والسعر في حدود (٥٩ـ٦٢) الف دينار.

● الشامية:

ـ ٢٦٠م٢ صالح للسكن في حدود (٧٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ في حدود (١١٠ـ١٢٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على الشوارع الرئيسية في حدود (٢٠٠ـ٢٢٠) الف دينار.

● الدسمة:

ـ ٢٥٠م٢ صالح للسكن في حدود (٦٥ـ٦٦) الف دينار.
ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٧٥ـ٧٧) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٠ـ٩١ الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ـ١١٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع في حدود (١٥٠ـ١٦٠) الف دينار والسعر يتحدد بالرغبة الفردية والقطعة والشوارع الرئيسية.

● الدعية:

ـ ٥٠٠م٢ على حسب القطعة والسعر في حدود (٧٥ـ٧٧) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ـ١١٥) الف دينار.

السكن الاستثماري:

في حولي والسالمية ما زالت النسبة المطلوبة للعمارات الجديدة في حدود (٩٪) والنسبة يحددها الموقع والتشطيب وقيمة الايجارات ونوعية تقسيم الشقق.

وسعر القدم في حولي والسالمية في حدود (٢٨ ـ ٢٩) دينارا للقدم في الشوارع الداخلية، وحوالي (٣٠ ـ ٣١) للشوارع الرئيسية. (وفي خيطان والفروانية النسبة المطلوبة في السوق للعمارات الجديدة في حدود (٩ ـ ١٠٪) للعمارات الصغيرة، وحوالي ١٠ ـ ١١٪) للمجمعات الكبيرة، وحوالي (١٠ ـ ١٠,٥٪) للعمارات ذات الشقق غرفة وصالة.

وفي الجابرية تبلغ النسبة المطلوبة للعمارات الصغيرة وحوالي (٩ـ٩,٥٪) للمجمعات الكبيرة.

وفي جليب الشيوخ النسبة المطلوبة في حدود (١٠ ـ ١٢٪) والسعر تحدده الايجارات والكثافة والموقع ونوع التشطيب والشوارع ويبلغ سعر الفوت الواحد (١٤٠ ـ ١٥٠) دينارا للشوارع ويبلغ سعر الفوت الواحد (١٤٠ ـ ١٥٠) دينارا للشوارع الرئيسية، وسعر الفوت الواحد للقسائم التجارية (٢٠٠ ـ ٢١٠) دنانير للفوت الواحد.

وبالنسبة للجهراء بلغ سعر المتر للقسائم ذات الكثافة العالية (١٣٠ ـ ١٣٢) دينارا للفوت الواحد، وبلغ سعر المتر الواحد للقسائم التجارية في حدود (٢٥٠ ـ ٣٠٠) دينار وذلك لمحدودية الاراضي التجارية بالمنطقة ووصل سعر المتر الواحد حوالي (١٩٠) دينارا.

ندوة القبس في مقر البنك المركزي حول «التسويات» .. و«التنشيط الاقتصادي» ١

القبس تسأل المحافظ الشيخ سالم: هل التسويات الفورية عادلة؟

المحافظ: الكمال لله .. ولنفترض انه لا يوجد برنامج وذهب الجميع للمحاكم ماذا سيحصل ؟

قد تكون «مغامرة».. حينما تقبل على نفسك مواجهة ٤ صحافيين بغرفة مغلقة الابواب لمدة ٣ ساعات متواصلة ! ؟ الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزي، رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة.. كان هو ذلك «المغامر» الذي التقيناه دون مستشاريه او مساعديه لمدة ٣ ساعات متواصلة من الحوار.. تطور في بعض مراحله الى «مواجهة».

ولما كانت درجة الاستعداد عالية من الطرفين ! فقد جاءت نتيجة هذا اللقاء الذي اجرته القبس مع المحافظ غنية ومفيدة ووضعت الكثير من النقاط على الحروف.. حيث اتاح لنا المحافظ ان نسال «بطريقتنا» عن الكثير مما اردنا الاستفسار عنه ..

وبدورنا اتحنا للمحافظ ان يوضح «بطريقته» ومن وجهة نظره ما اراد ان يوضحه ويرد فيه على ما يدور من علامات استفهام كثيرة حول اعقد مشكلة ممكن ان تواجهها دولة وهي مشكلة المديونيات الصعبة وكيفية تسويتها وحجم تكاليفها ومن يتحملها..

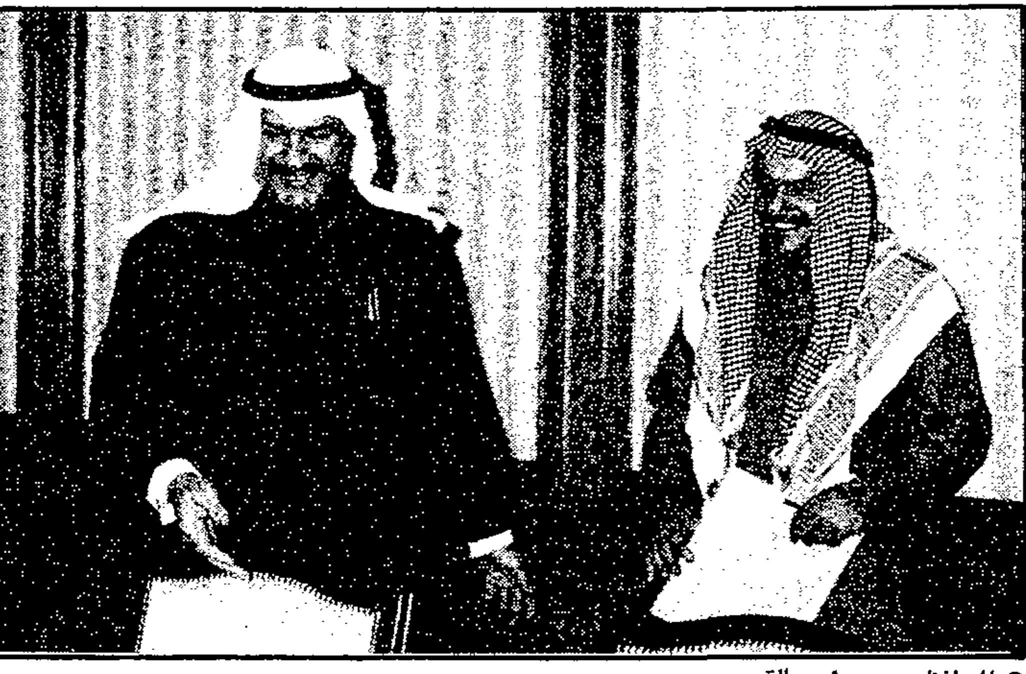
ورغم ان هذا الموضوع الشائك استغرق معظم الوقت من النقاش الا اننا «سرقنا» من وقت المحافظ زمنا اضافيا لتوجيه اسئلة غير مقررة عن اشاعات تخفيف الفوائد وانخفاض الدينار ومشاكل المواطنين مع شركات الصرافة.. والاهم من ذلك خطوات تنفيذ توصيات تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة ..

وحتى لانفسد متعة تتبع الحديث فاننا نختصر هذه المقدمة لندخل في الحوار الذي أجري مع المحافظ كما هو بتلقائية دون تدخل منا او منه حيث جاء على النحو التالي :

الى القضاء سيذهب المدينون والكفلاء والبنوك .. اذا رفض الكفيل التسوية الفورية التي ارتضاها المدين



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



● المحافظ يرحب برئيس التحرير

■ التأكد من عدم «تدليس» و«تلاعب» المدينين الكبار .. هو اساس الموافقة على تسوياتهم لاحقا

■ ١٣٠ ـ ١٤٠ مدينا مديونيتهم ٨٠ مليون دينار تلاعبوا بالبيانات وتم تحويلهم للقضاء

■ عدم موافقة اي طرف من الاطراف الدائنة «يعطل» «التسويات الفورية»

■ التسوية الفورية .. من صالح المدينين الذين ليس عندهم اصول او تدفقات نقدية يستفيدون منها!

■ المدينون الذين لا يرغبون بالعمل وتحرير انفسهم.. قد يكون من مصلحتهم البقاء تحت مظلة البرنامج!

■ موافقة المدينين من ذوي الاصول المرتفعة على التسوية الفورية «يحررهم» .. ويمنع مصادرة «الارث» و«الدخل» لاحقا

● القبس: يبدو ان اسئلتنا ستتركز على برنامج التسويات وقد حضرنا انفسنا جيدا لذلك ولكن لا اعتقد ان هذا يحول دون توجيه بعض الاسئلة الاخرى في نهاية اللقاء من خارج البرنامج ؟

– تفضل

● القبس : هناك اسئلة كثيرة في الحقيقة بعضها قد يخص البنوك والبعض الاخر قد يخص المتعاملين الداخلين في البرنامج ولذلك نتمنى ان تطول بالك علينا ؟

– المحافظ : خذ راحتك

● القبس : لقد جاء في تقرير اللجنة المشتركة دعوة الى فتح باب التسويات الفورية امام عملاء برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذين تزيد مديونيتهم عن ٢٥٠ الف دينار وفقا لضوابط ومعايير يضعها البنك المركزي..

كيف يمكن تطبيق هذه التوصية ؟ وهل بالامكان اعطاؤنا مثالا توضيحيا على ذلك ؟

– المحافظ : هذا الموضوع رئيسي ومهم في الواقع لان صلب البرنامج جاء لعلاجه.. والتوصية جاءت واعطونا فترة ٣ اشهر لتنفيذها ووضع الضوابط لها والبنك المركزي باشر بوضع الضوابط والاسس الخاصة بتسوية المديونيات التي تفوق ٢٥٠ الف دينار واهم ضابط عندي في هذا الموضوع هو التاكد من صحة البيانات المالية وان العميل لم يقم باي تلاعب او تدليس في بياناته المالية وهذا هو الضابط الرئيسي اذ يجب ان ياخذ بعين الاعتبار ان هناك الكثير من الشكوك في بعض المراكز المالية لبعض العملاء وبالتالي لا يمكن ان تعمل معهم تسوية فورية الا اذا تاكدنا بشكل تام من صحة البيانات المالية التي جاءت عليها هذه التسوية وتم توثيق هذه التسوية في البرنامج لان هذا احد المرتكزات الرئيسية لبرنامج التسويات فالتسويات الفورية لم تخرج عن الاطار العام.. فمتى ما تاكدنا من صحة البيانات المقدمة من قبل العميل والتي على ضوئها تم التاكد من صحة مركزه المالي.. فاننا ندخل بالضوابط الاخرى وهي تتعلق بوضع البنوك اذ قد تكون هناك بنوك لا تسمح مراكزها المالية بالدخول في تسوية فورية باسقاط حجم معين من الدين لانها ستتضرر وليس عندها القدرة على مواجهة هذه المخصصات. وامانة اقول ان الضابط الرئيسي هو موضوع البيانات المالية وصحتها وفي ما يتعلق بالضوابط الاخرى، فان البنك المركزي قائم على انجازها وستكون جاهزة الشهر المقبل.

● القبس: بوفهد، استكمالا للسؤال اود ان اطرح صيغة اكثر تفصيلية فالتوصية الخاصة بتسوية المديونيات لغاية ٢٥٠ الف دينار اعطت الحق للمدين المؤهل ان يتقدم للبنك القائد بطلب تسوية مديونيته طبقا للضوابط الموضوعة (استدخال الاصول وشطب الرصيد المتبقي) وبناء عليه فان المدين الذي لديه نسبة تغطية عالية نسبيا وله تدفقات معقولة من الضمانات لن يكون له ادنى مصلحة في التقدم بتسوية الدين خصوصا اذا اخذنا في الحسبان مثلا ان الضمانات تغطي ٦٠٪ من الدين اي حوالي ١٥٠ الف دينار (كثمن عقار مدر للدخل بحدود ١٥٠٠٠ د.ك) وكان هذا المصدر الوحيد لذلك الشخص الذي سيحصل على دخل قدره (١٢٠٠٠ د.ك) للعيش الكريم و ٢٠٪ كحافز فضلا عن مصاريف صيانة العقار.. وهكذا نجد انه من مصلحة ذلك الشخص (وامثاله كثيرون) البقاء تحت مظلة البرنامج لحين انتهاء مدة التسوية مستفيدا من المظلة والحماية والزيادة في قيمة الاصل.. الا ترون انه كان من الافضل اخطار البنوك والمدينين بانهاء تلك التسويات في حدود نسبة تغطية معينة (٧٥٪ مثلا من الديون) والعميل الذي تزيد نسبة تغطيته عن ذلك يتسلم فائض الاصول وتكون التسوية اجبارية على جميع الاطراف ؟

– المحافظ : بالتاكيد. برأيي الشخصي ان المدين عندما يرى انه مدين بـ ٢٠٠ الف واصوله ١٥٠ الف دينار وهناك تدفق نقدي من هذه الاصول او ان هناك احتمالات قائمة لارتفاع قيم هذه الاصول في المستقبل فانه سيسال نفسه لماذا ادخل هذه التسوية الفورية بحيث تستدخل البنوك اصوله ؟

هنا يجب ملاحظة ان الـ ١٢ الف دينار المخصصة للعيش الكريم قد تكون من هذه الاصول او من راتبه وهذا يعتمد على ما اذا كان العميل يعمل او انه بدون عمل. فاذا كان يعمل فان الـ ١٢ الفا ستاتي من راتبه واذا كان لا يعمل فان التدفق النقدي سياتي من الاصول المعنية فنحن وضعنا سقفا اعلى وهو ٢٠٪ من صافي التدفق النقدي كحافز يقدم للمدين شريطة ان لا يتجاوز ١٢٠ الف دينار بالسنة.. ولذلك سنجد ان الـ ١٥٠٠٠ دينار التي تحدثت عنها سياخذ منها ١٢٠٠٠ للعيش الكريم و ٢٠٪ من الثلاثة الاف الباقية وهنا على المدين ان يفاضل بين بقائه دون عمل او قيامه باي عمل جديد او نشاط تجاري او مالي آخر ويكون للبنوك الحق في اخذ هذه التدفقات لصالحها.. وبذلك يكون المدين يعمل لصالح البنوك.. ولذلك قد يجد بعض المدينين ان من صالحه ان ياخذ البنك الدائن الاصول وان يبدأ المدين من جديد وكل الارباح التي يحققها ستكون له وليس للبنوك.. فقد يحقق المدين في العام ارباحا تصل الى ٢٠ او ٣٠ الف دينار ستكون كلها له ولن يذهب منها شيء للبنوك اذا ما دخل المدين التسوية الفورية التي هي بحدود ٢٥٠ الف دينار واقل..

ولكن هناك تفكير آخر لمدينين آخرين من الذين لا يرغبون بالعمل وليس لديهم اي نشاط وهؤلاء قد يكون من مصلحتهم ابقاء اصولهم لدى البنوك وانتظار العائد منها .

● القبس : يبدو ان الاغلبية ستفضل الخيار الثاني ؟

– المحافظ : هذا وارد.. كل الاحتمالات واردة انما نحن قلنا بان المرتكزات الرئيسية للبرنامج (باقية) ولن نخرج عنها ولن يكون هناك اي نوع من (الفرض) على المدين او على الدائن فالمرتكز الرئيسي هو عقد التوثيق الذي تمت على ضوئه التسوية التي تبقى عليها ١٠ سنوات على سبيل المثال.. ولذلك نجد ان التدفق النقدي للعميل المدين يبقى مكبلا لمدة ١٥ سنة فاما ان لا يعمل كلية او يعمل والعائد سيذهب سدادا للدين.. وقد وقع العقد في وزارة العدل على اساس مدة (١٥ سنة) اذا اراد المدين ان يظل هكذا فهو حر.. وقد يكون مثل هذا القرار من صالح البنوك.. التي ستحصل على التدفق النقدي لهذه الاصول ولن يذهب للعميل كلية.. وهذه البنوك عندما تاخذ الاصل ستتركه في دفاترها وقد لا تستطيع بيعه فورا .

● القبس : ماذا بشان العميل الذي ليس عنده تدفق نقدي ؟

– المحافظ : «شوف» الذي ليس عنده تدفق نقدي او ليس عنده اصول من صالحه ان يذهب للتسوية الفورية .

● القبس : لا. لا ـ عنده اصول وليس عنده تدفق نقدي ؟

– المحافظ : ماذا سيفعل بالاصول.. هل يظل هكذا لا ينتظر شيئا!؟

● القبس: سيبقى الى ان يستهلكها على مدى ١٠ سنوات.

ـ المحافظ: ان المدين لا يستهلك هذه الاصول، فهي مرهونة لدى البنوك. والمعاش هو من التدفق النقدي. ولذلك في حالة عدم وجود تدفق نقدي فانه لن يكون لديه راتب شهري اصلا.

● القبس: بوفهد استطرادا للسؤال نفسه .. المدين الذي ليس عنده اصول وعنده تدفقات نقدية من راتبه مثلا ماذا سيكون موقفه؟

ـ المحافظ: هذا الشخص من صالحه الدخول بالتسوية فورا لانه سيسقط عنه الدين وسيتمتع بكل راتبه الكامل .. ولو افترضنا ان راتب العميل ١٢٠٠ دينار فهو يحصل حاليا على الف دينار يدفع للبنك ٢٠٠ دينار ودخوله بالتسوية سيحصل على الالف و٢٠٠ دينار بالكامل.

ويجب الا يغيب عن ذهننا شيء واحد وهي النقطة الرئيسية التي ارى فيها نوعا من التشابك وهي قضية ضرورة الحصول على موافقة الدائنين الاخرين .. وهذه اكثر نقطة تحتاج لعلاج فالدائن الاخر له حقوق والبنك القائد سيطلب من العميل مراجعة الدائنين الاخرين لاخذ موافقتهم على هذه التسوية، سواء كان هؤلاء الدائنون افرادا او شركات او مؤسسات .. الخ، واذا لم يوافقوا على التسوية فان البنك القائد لن يستطيع عمل التسوية الفورية مع المدين الراغب بذلك.

واي واحد من الدائنين لا يوافق على التسوية فان التسوية لن تتم.

● القبس: اذاً هناك احتمالان الاول من جانب العملاء انفسهم من الذين لا يرغبون بدخول التسوية او من جانب الدائنين المفوضين الذين قد لا يرغبون بعمل التسوية.

ـ المحافظ: المفوضين او غير المفوضين اي منهم يستطيع الاعتراض على التسوية.

● القبس: هل يؤدي هذا الى تعطيل للرغبة في معالجة الموقف؟

ـ المحافظ: لن نخرج عن الاطار والمرتكزات الرئيسية للبرنامج الذي جاء بها منذ اغسطس ٨٦ والتي على ضوئها تم توثيق هذه التسوية في وزارة العدل فاذا وافقت كل الاطراف الدائنة فان التسوية (تتم) اما اذا لم يوافق احد فانها لن تتم.

● القبس: بوفهد اعتقد ان العدالة انتفت في التعامل مع حالات التسويات الفورية .. فشريحة المدينين الذين ليس عندهم اصول وعندهم فقط تدفقات نقدية فانه سيوقع على التسوية ويقول لك (باي باي) .. ويطلع من البرنامج .. والذي عنده ١٥٠ الف دينار، اصل ستاخذها منه مقابل نفس «الباي باي» .. هنا قد يكون من الملائم على مدى زمني معين ارتهان نسبة من التدفق النقدي لاحقا للعميل الذي ليست عنده اصول.

اي ان التسوية لا تتم الا بوجود ما يغطي نسبة معينة من الدين لاصحاب الاصول واصحاب التدفقات النقدية.

ـ المحافظ: اين انتفاء العدالة في هذا؟

مزاد .. ومزايدة

نفى المحافظ ما تردد عن بيع موجودات المدينين بالمزاد العلني .. وقال ان البيع بالمزاد العلني مرفوض في هذه المرحلة بهدف الحفاظ على قيم موجوداتهم وعدم التاثير على السوق ونفسية المتعاملين .. ولكن بامكان البنوك بيع الموجودات لمن يريد .. وقد تستعين بوسطاء او دلالين في عملية البيع وقد يكون هناك مزايدة .. ولكن ليس باسلوب المزاد العلني عن طريق المحاكم ..

● القبس: واحد ليس عنده غير تدفقات نقدية قمت باعفائه .. وواحد اخر حتى يتم اعفاؤه ستاخذ منه اصولا قيمتها ١٥٠ الف دينار مثلا!

ـ المحافظ: صحيح ان المعاش للاول اسمه تدفق نقدي ولكنه يمثل عيشه في الاساس ليس له علاقة بالعدالة لان الثاني عنده راتب ايضا وعنده اصول .. وبهذه الحالة فقد تم اعفاء المدين من المستقبل ولم يعف من الوضع الحالي او السابق حيث كان يسدد على مدى ثلاث سنوات ومن حيث العدالة فقد تم اعفاء العميلين من البقاء تحت مظلة البرنامج حيث ان كلاهما عاجز، وفي الوقت نفسه فقد اعطى العميلان الخيار بالانضمام الى التسوية من عدمه.

● القبس: في حالة المدين الاول فان الدائن لن ياخذ شيئا!؟

ـ المحافظ: هذا هو الوضع .. فلو ذهب الدائن للمحكمة ولنفترض انه لا يوجد برنامج فلن يحصل على اية اصول اخرى غير هذه العدالة اننا اعطينا الحق للمدين بدخول التسوية او لا .. فالذي عنده اصول ١٥٠ الفا ودينه ٢٠٠ الف ولم يدخل التسوية الفورية وظل تحت مظلة البرنامج طالما هو لا يتحمل اية فوائد .. وبعد فترة توفي احد اقربائه وحصل على ارث منه ماذا سيحصل؟ سياخذ البنك الارث بالكامل.

ـ المحافظ: عموما لا احد كامل فالكمال لله .. المهم المبدأ الذي ارتكز عليه البرنامج وهو حسن النية وسلامة البيانات .. وهناك حالات كثيرة ذهبت للمحاكم فالذي يحاول ان يخفي نستطيع ان نطلعه بسهولة الان فالوضع في السابق غيره الان .. اعتقد بحدود ١٣٠ عميلا تم احالتهم للمحاكم ومنهم صغار .. فبعد توثيق التسوية في وزارة العدل تبدأ البنوك بالكشف على المركز المالي .. ولا يجوز الكشف قبل التوثيق بسبب الاقرار .. فبعد التوثيق يتم الكشف على موجودات المدين وقد نجد بعض المخالفات او البيانات المالية غير سليمة وهذا يتم دراسته واكتشافه من قبل لجنة اسمها لجنة التنسيق التي نص عليها برنامج التسويات والمؤلفة من قبل كل البنوك والبنك المركزي .. حيث تجتمع اللجنة اسبوعيا وتعرض الحالات واذا وجد تلاعب فعلا من قبل العميل فان امره يرفع للبنك المركزي لاخذ الاذن باجراءات قانونية واحيانا نطلب من البنوك اخذ مستندات قانونية كافية والقيام باجراءات معينة حتى يتسنى لها كسب القضايا التي سترفع الى المحاكم ففي حدود ١٣٠-١٤٠ عميلا تصل مديونيتهم الى ٨٠ مليون دينار تم تحويلهم الى القضاء.

● القبس: بوفهد .. بالنسبة للكفلاء السؤال فني بعض الشيء .. الكفيل المليء الذي ارتضى دخول التسوية.

ـ المحافظ: دعني اوضح نقطة تزيد من وضوح سؤالك هناك نوعان من الكفلاء الاول كفلاء خاضعون للبرنامج بصفتهم مدينين وبالوقت نفسه هم كفلاء لمدينين اخرين في البرنامج .. والنوع الثاني كفلاء كلية من خارج البرنامج.

● القبس: نتحدث عن كفلاء من خارج البرنامج .. الكفيل هنا ارتضى ان يدخل كافلا المدين باصول عينية لتغطية نسبة العجز في اصول المدين وليس كل الدين بموجب أجل معطى له وللمدين يتراوح بين ١٠-١٥ سنة وكان المدين يتمتع بدخل او تدفقات تكفل سداد اغلب المديونية خلال الاجل المعطى فهل يحق للبنوك بموجب طلب المدين قطع الاجل واجبار ذلك الكفيل سواء رضاء او قضاء على التخلي عن اصوله قبل الاجل الاصلي وماذا لو رجع ذلك الكفيل على البنوك طالبا التعويض من الضرر الذي لحق به؟

ـ المحافظ: الكفيل بحد ذاته يعتبر كذلك دائنا للمدين في حالة السداد نيابة عنه. ولنفترض ان الاجل انتهى وسدد الكفيل العجز لدى المدين فان الكفيل نفسه يدخل كطرف دائن ويطالب المدين في المحاكم بعد ١٠ سنين او ١٥ سنة حسب الاتفاق فلكل مدين وضعه الخاص .. فنحن عندما اعلنا الضوابط اعلنا المرتكزات الرئيسية ولم نرغب الدخول في تفاصيل تعقد المسالة وبالنسبة للكفيل المليء الذي كفل العجز لدى المدين الخاضع للبرنامج فان البنوك تستدعيه وتعرض عليه الوضع الجديد الذي يرغب بموجبه المدين الدخول في التسوية الفورية .. هذا المدين بحد ذاته هو فعلا في البرنامج ولكن ليس لديه عجز كلي لان الدين مغطى ولكنه خاضع للبرنامج .. اما الكفيل المليء فهو خارج البرنامج والكفالة العينية اما تكون اوراقا مالية او عقارا .. وهنا يجب توضيح نقطة هي ان الكفيل كفل باصول عينية قيمة العجز في مديونية المدين ولنفترض مثلا انها ٥٠ الف دينار وبعد فترة انخفضت قيمة اصول الكفيل المرهونة لمقابلة العجز لدى المدين واصبحت قيمتها ٤٠ الف دينار بهذه الحالة ستعود البنوك على الكفيل لتغطية العجز الجديد الناتج عن تراجع قيم اصول الكفيل!

ولذلك نجد ان الكفيل مخير الان بين التخلي عن اصوله العينية وانهاء كفالته للمدين او الابقاء على كفالته مع تحمل اية انخفاضات او عجوزات مستقبلية في مديونية المدين على طول فترة السداد كلها .. اما اذا ارتفعت قيمة الاصول فان الكفالة العينية باقية ولكن يحق للكفيل ان يستبدلها بكفالة اخرى .. المهم ان يغطي الكفيل العجز باستمرار.

ويمكن للبنوك ان تعطي تسهيلات ائتمانية اضافية بقيمة الاصول العينية للكفيل بهدف المحافظة على اصول الكفلاء وعدم تسييلها حاليا للحفاظ على اية فرصة لارتفاع سعرها مستقبلا.

● القبس: المقصود بالسؤال ارتفاع قيم اصول المدين نفسه وليس قيم اصول الكفيل موضع الرهن .. لان الكفيل يأمل ان ترتفع قيمة اصول المدين بعد ١٠ سنوات ويخرج من الكفالة دون ضرر كبير يذهب بكامل الاصل موضع الكفالة.

ـ المحافظ: المدين عاجز فكيف سترتفع اصوله بشكل يطلق سراح الكفيل؟

● القبس: بعد ١٠ سنوات لحين انقضاء المدة قد ترتفع اصول المدين سواء قيمتها السعرية او نتيجة التدفقات النقدية المتراكمة خلال هذه السنوات.

ـ المحافظ: بهذه الحالة واذا ما توفرت القناعة لدى الكفيل بان اصول المدين قد ترتفع قيمتها وبالتالي تتحرر اصوله العينية .. بهذه الحالة فان البنك مستعد لان يبيع اصول المدين للكفيل نقدا وبامكان الكفيل بهذه الحالة الاحتفاظ باصول المدين لمدة ١٠ سنوات وتحقيق الارتفاعات المؤمل تحقيقها .. وبهذه الحالة يعفي الكفيل نفسه من انخفاض قيمة اصول المدين لانه اذا انخفضت فان الكفيل مطالب بالفرق.

● القبس: ما مدى قانونية هذا الشيء؟

ـ المحافظ: قانونيا هذه العملية ليس فيها شيء.

● القبس: الكفيل ـ ارتضى تقديم كفالته ١٠ سنوات والان بعد سنة او سنتين يجد الكفيل نفسه محرجا ومطالبا بالتخلي الفوري عن اصوله موضع الكفالة.

ـ من قال ان الكفالة ١٠ سنوات .. الجدولة هي ١٠ سنوات على العموم القضية هذه ليست سهلة وتشابكها كبير ولكن البنوك واضعة ضوابط للتسويات والتوثيق وهناك نصوص تحكم المسالة كلها.

وقرأ المحافظ نصا من التعليمات التي ارسلت للبنوك بشان معالجة وضع الكفلاء الذين يكفلون ديونا لا تزيد عن ٢٥٠ الف دينار حيث قال:

بالنسبة للكفلاء غير الخاضعين لاحكام البرنامج اذا تقدم المدين الاصلي بطلب لاجراء تسوية لمديونيته فيقوم الكفلاء المذكورون بالسداد النقدي او العيني لقيمة الاصول المملوكة لهم والمرهونة كضمان في مقابل المديونية التي سيتم اجراء تسوية لها بموجب هذه التعليمات وفي حالة (عدم قبول) اي من هؤلاء الكفلاء لهذه الترتيبات فللبنوك المحلية ان تقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

وقال المحافظ: في حال عدم موافقة الكفيل فان الجميع يذهب للقضاء .. وهو الذي يحكم وبذلك يكون المدين والكفيل قد خرجا من البرنامج والتسوية بطلت وانتهت على المدين وعلى الكفيل.

● القبس: اذا قال الكفيل انه لا يحق فسخ التعاقد الاجل الذي بموجبه قبل الكفالة لمدة ١٠ سنوات.

ـ المحافظ: لا .. الكفالة ليست لعشر سنوات العشر سنوات هي للجدولة.

● القبس: هل يحق بعد سنة مثلا ان يستولي البنك على اصول الكفيل؟

ـ المحافظ: طبعا وليذهب الجميع للقضاء وليكسب الكفيل قضيته في هذه الحالة بالمحكمة.

● القبس: معناه ان المدين والدائن خرجا من التسوية؟

ـ المحافظ: انتهى كل شيء بهذه الحالة .. القضاء هو الذي يحكم.

● القبس: هل تعتقد ان هذا التطور في البرنامج جاء ضد الكفلاء؟

ـ المحافظ: لا .. لا .. على العكس فلقد سهلنا اسلوب معالجة اوضاع الكفلاء وحيث انه من حق البنوك ان تطالب الكفلاء بكامل قيمة الدين ولكننا راعينا ظروف الكفلاء وطلبنا من البنوك ان تطالب الكفيل فقط بما يغطي حجم العجز في المديونية المكفولة وهذا بكل تاكيد اجراء من صالح الكفلاء وهذا ما نسعى اليه في كل الاوقات وهو التخفيف على كافة الاطراف. ولكن طالما ان الكفيل يقول للبنك انه ليس له الحق باستدخال اصل الكفالة فليذهب الجميع للقضاء بهذه الحالة وهو يحكم بينهم.

ويتابع المحافظ قراءة النص القانوني قائلا: لا يحق لاي من هؤلاء الكفلاء المشاركة في حصيلة السداد النقدي او العيني لقيمة الاصول المرتهنة الا اذا زادت قيمة هذه الاصول .. هذه هي تعليماتنا للبنوك.

● القبس: اذاً ظل السؤال دون جواب!

ـ المحافظ: اذا لم يوافق الكفيل سيذهبون للمحاكم.

● القبس: الكفيل بهذه الحالة هل يدخل البرنامج في حال امتناعه او عجزه عن السداد؟

ـ المحافظ: لا .. لا .. لانه فعليا لايواجه عجزا ماليا ولديه فائض.

● القبس: هو وضعها ١٥ سنة ممكن يطلع بعدها المدين ويسترجع الكفيل اصوله.

ـ المحافظ: من يقول ذلك .. يمكن يحصل العكس فقد تنخفض اصول الكفيل وبدلا من مطالبته الان بـ٥٠ الف دينار قد يطالبه البنك لاحقا بـ٧٠ الف دينار.

● القبس: هل يعقل ان تنخفض قيمة الاصول بعد ١٥ سنة؟

ـ المحافظ: هذا يعتمد على نوعية الاصول.

● القبس: كمخرج امامه هل يستطيع الكفيل شراء المديونية كاملة؟

ـ المحافظ: نعم يستطيع شراءها ويستطيع ان ياخذ تسهيلات من البنك ويشتري كامل المديونية باصولها.

● القبس: اذاً يطلع الكفيل من البرنامج وهو يدير الاصول فاما يرتفع سعرها ويستفيد واما ينخفض السعر و(يروح فيها)! اوليس من الافضل ان تظل هذه الاصول عند البنك يديرها ١٥ سنة وعندما يرتفع سعرها يخرج الكفيل من البرنامج وبذلك نحافظ على المبدأ نفسه وتتحول الكفالة بعد هذه السنوات الى كفالة معنوية.

ـ المحافظ: هذا التزام قانوني مترتب على الكفيل من قبل البرنامج اصلا.

● القبس: لكنه مربوط باجل؟

ـ المحافظ: هل قرأتم نص عقد التوثيق هل يوجد نص يعطي الحق للبنك ان يعود باي وقت من الاوقات على الكفيل ام لا .. نعم هناك نصوص في العقود تجيز ذلك.

● القبس: اذاً هنالك نص بذلك؟

ـ المحافظ: طبعا هنالك نص بعقود التسوية يجيز للبنوك اتخاذ مثل هذا الاجراء فورا وللعلم الكفالة لدى البنك اي كفالة يستطيع البنك ان يلزم الكفيل بالسداد باي وقت وليس بوقت معين فلنترك البرنامج قليلا .. وننظر للكفالات الحالية عند البنوك ولنفترض ان المدين العادي المكفول تاخر بالسداد واصبح عليه فوائد لم يسددها فانه يجوز بهذه الحالة للبنوك العودة فورا على الكفيل ولا ينتظرون اجل الاستحقاق .. هذا هو مفهوم الكفالة.

● القبس: تحدثت عن الضوابط وعن العناصر الرئيسية التي اهمها التاكد من صحة البيانات المالية ومراعاة وضع البنوك .. والسؤال الذي يدور في اذهان الكثيرين ما هي الكلفة المالية للبرنامج المطروح؟

ـ المحافظ: ذكرتها واعلنتها بصراحة بالنسبة لحجم الديون التي تخضع لفئة ٢٥٠ الف دينار واقل .. ويمكن هناك اناس اخرون سيدفعون الفرق لكي يتمكنوا من دخول هذه الشريحة .. ولكن بالنسبة للمعروفين لدينا سيكون حجم ديونهم ٥٤ مليون دينار امامها اصول بقيمة ١٤ مليون دينار وبهذه الحالة تبلغ الخسارة او حجم الاسقاطات ٤٠ مليون دينار.

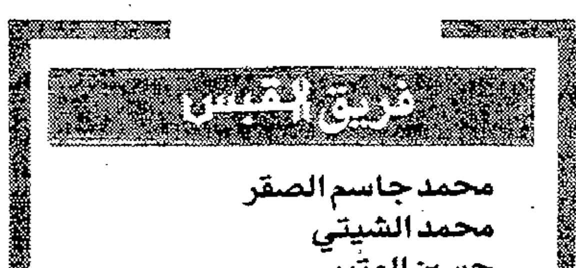
● القبس: هذا في ما يخص شريحة الـ ٢٥٠ الف دينار ماذا بشان كل البرنامج؟

ـ المحافظ: سبق ان اعلنت رسميا ان حجم الديون غير المنتظمة يصل الى ٢٢٠٠ مليون دينار، يقابلها ضمانات تصل حاليا حوالي ٩٠٠ مليون دينار، اي ان الفرق هو ١٣٠٠ مليون دينار، ويجب ان اوضح ان هذا الفرق هو عجز في المديونية وليس في المركز المالي للبنوك .. وهذه الديون غير المغطاة والبالغة ١٣٠٠ مليون دينار تشمل بنوك الفائض وبنوك العجز ويجب ان نطرح من هذا المبلغ المخصصات المتوفرة لدى البنوك والفوائض المالية حتى نخفض قيمة هذا العجز.

● القبس: هل هذه الاحتياطيات سرية؟

ـ المحافظ: طبعا سرية وتشمل بنوك الفائض والعجز.

(يتبع)



تعليقاً على رد هيئة الزراعة حول الحدائق والتحريج

ما المانع في زراعة «السدر» في الحدائق والاحراج؟
حماية النخيل من «ابي دقيق الرمان» باعدام الاكاسيا

وصلنا عدد من التعليقات على رد الهيئة بشأن الزراعة التجميلية والتخضير الذي اجاب به المهندس عبدالمحسن القلاف مدير ادارة الحدائق والتحريج على انتقادات المواطنين ومطالبهم في ما يخص انواع الشجر التي تركز عليها الهيئة في تجميل الشوارع او تتخذها كمزروعات حرجية. وتلتقي هذه التعليقات حول نقطتين في الموضوع اولاهما انتقاد الادارة المختصة على التناقض بين تصريح مديرها لـ القبس بوجود اشجار السدر بل توفرها بكثرة وبين الامتناع عن توزيع هذه الاشجار (ان صح انها متوفرة) على المواطنين والجهات الحكومية الراغبة بزراعة السدر لملاءمته للبيئة. لقد قيل لهؤلاء ان السدر غير متوفر في مشاتل الهيئة. ويثير احدهم ملاحظة عن مقبرة الصليبخات التي فشلت فيها زراعة الاشجار الاخرى من مطاط وكينا وخلافه ولما طلبوا من الهيئة شجيرات سدر ظهر عدم توفره لدى الهيئة.

ويقول اخر، اذا صدقنا وامنا بعدم زراعة السدر خوفا على الاطفال من تسلق اشجاره في الشوارع وتعرضهم للاذى، فما المانع من زراعته في الحدائق العامة، وفي الاحراج ؟.

وهناك من انتقد الاجابة الخاصة بزراعة الدفلى وتغليب حسنة منظرها على سيئة السم الذي تحويه.

وكتب مواطن خبير بالزراعة ولاسيما بالنخيل، بخصوص تأثير شجر الاكاسيا على شجر النخيل وابدى تعجبه ان لايكون هذا التأثير معلوما لدى مهندسي ادارة الحدائق والتحريج. ويقول المواطن انه مستعد لتزويد هيئة الزراعة بمرجع مفيد بهذا الشأن طالما انه لم يتوفر حتى الان العلم بالاذى الذي تسببه شجرة الاكاسيا للنخيل. ويضيف: ان الحصول على المرجع لن يكلفني الذهاب بعيدا فهو موجود بمكتبة هيئة الزراعة.. يبقى ان يرجع من ينشد الاطلاع عليه الى المكتبة ليجد ضالته.

وقد ارفق المواطن برسالته صورا عن المرجع وهو بحث اشترك فيه كل من محمد رمضان احمد صالح من كلية الزراعة بجامعة الزقازيق ومحمد محمود حسني من كلية الزراعة بجامعة عين شمس. ويعرض الباحثان لنتائج حصلا عليها بالتجربة عن تاثير جمع واعدام قرون الاكاسيا (السنط) وعدد اشجاره المثمرة على الاصابة عشرة ابي دقيق الرمان على ثمار البلح في محافظة الوادي الجديد بجمهورية مصر العربية.



● النخيل وضرورة حمايته

الملخص:

في دراسة ايكولوجية على مدى اصابة ثمار البلح بحشرة ابي دقيق الرمان Virachola Livia وعلاقة ذلك بعدد اشجار السنط واصابة قرونها بهذه الافة في خمس قرى بمحافظة الوادي الجديد ولمدة ثلاث سنوات متتالية. وقد تم ازالة جميع القرون من اشجار السنط في شهر سبتمبر من كل عام واعدامها حرقا في قرية باريس وتركت باقي المناطق الاربع للمقارنة لمدة سنتين ثم اعدمت ثمار السنط. الرجوع لثلاث مناطق منها ثم تركت قرون اشجار السنط الموجودة في منطقة عين القليفة.

من هذه الدراسة يتضح انه يمكن وبسهولة متيسرة وقاية ثمار البلح من الاصابة بيرقات هذه الشجرة في هذه المحافظة والتي تعتبر من المحافظات الاساسية في انتاج البلح (والسبب في ذلك عدم وجود بيات شتوي لحشرة ابي دقيق الرمان) على ان تكون هذه الوقاية اما بازالة اشجار السنط نهائيا وعدم زارعتها في مناطق زراعة النخيل او بازالة القرون التي تظهر ابتداء من شهر سبتمبر من كل عام واعدامها حرقا حتى يمكن قطع السلسلة الغذائية وبالتالي القضاء على الحشرة او تقليل الاصابة بها في ثمار البلح في الموسم التالي.

من هذا كان واضحا ان متوسط نسبة الاصابة في قرون السنط او ثمار البلح في قرية باريس كانت صفرا في الموسم التالي بسبب ازالة قرون السنط. اما بالنسبة لباقي القرى الاربع فقد كانت هناك اصابة بيرقات حشرة ابي دقيق الرمان كما وجد ارتباط موجب معنوي جدا بين متوسط نسبة الاصابة في ثمار البلح وعدد اشجار السنط وايضا بين متوسط نسبة الاصابة في ثمار البلح ومتوسط نسبة الاصابة في قرون اشجار النسط. وفي السنة الثالثة كان واضحا عندما ازيلت ثمار السنط الرجوع من المناطق الثلاث الاخرى دون منطقة عين القليفة كانت نسبة الاصابة في ثمار السنط وثمار البلح صفرا ٪ في الموسم التالي ولكن كانت نسبة الاصابة في ثمار السنط وثمار البلح ٣٥,٤٪ و٢٣,٣٪ على التوالي في منطقة عين القليفة.

وقد جاء في مقدمة البحث انه اتضح من الدراسة أن ثمار البلح تصاب بكثير من الافات من بدء التزهير حتى جني المحصول مما ادى الى تدهور المحصول وقد وصل متوسط انتاج النخلة الواحدة في منطقة الوادي الجديد من ثلاثة الى خمسة كيلوغرامات ومن هذه الافات حشرة ابي دقيق الرمان.

ومن عوائل هذه الافة الاساسية قرون اشجار السنط الذي يتبع فصيلة البقوليات وتعتبر عائلا مهما جدا بالنسبة ليرقات حشرة ابي دقيق الرمان خاصة في المناطق المنتشرة فيها زراعة النخيل كمحافظة الوادي الجديد. ومن المعروف علميا ان هذه الافة ليس لها بيات شتوي وعليه يمكن مقاومتها بقطع السلسلة.

العناية والوقاية

● الدواجن:

- تستمر عملية التفقيس الاصطناعي من خلال هذه الفترة ويلاحظ تنظيف وتعقيم مكائن التفقيس عند استعمالها بعد كل فقسة كما يجب تدفئة الكتاكيت وتغذيتها على الاعلاف المركزة المناسبة لاعمارها وعدم التعرض للتيارات الهوائية الباردة.

- التغذية:

تغذى الطيور البالغة والبياضة على الاعلاف المركزة والاعلاف الخضراء المفرومة.

- الامراض:

كوارايزا : وهو مرض بكتيري يزداد في موسم الشتاء ويصيب الجهاز التنفسي وهو سريع الانتشار ويسبب هزالا في الطيور وانخفاضا في انتاج البيض ويمكن مراجعة مراقبة البيطرة وذلك لوصف العلاج اللازم وتحصين الطيور ضد الامراض السارية.

● الاغنام:

- التغذية: تغذى النعاج الوالدة والتي هي على وشك الولادة وذلك لزيادة كمية الحليب في الاولى ولتكون الثانية ذات قوة كافية لانتاج جنين جيد النمو، حيث يتم تغذيتها على الاعلاف المركزة والخضراء.

الولادات: تستمر الولادات ويلاحظ حفظ المواليد من تيارات الهواء البارد وخاصة في الايام الاولى من عمرها.

التحصين:

تحصن جميع الاغنام ضد الجدري.

● الابقار:

- تستمر عملية الولادات عند الابقار ويلاحظ تنظيف الاماكن المخصصة للولادة مع فرش تحت الابقار بطبقة من التبن او القش كما يجب تعقيم صرة العجلة بصبغة اليود ثم تغذى على حليب اللبا (السرسوب) مدة ٣-٥ ايام وذلك لاعطاء العجول المقاومة اللازمة لها مع تغذية الابقار على الاعلاف المركزة والخضراء.

● المناحل:

- يجب نقل خلايا النحل الى اماكن مشمسة مع تدفئتها بوضع قطع من الخيش على اعلى الخلية مع صيانة اعلى الخلية منعا لتسرب ماء المطر الى داخل الخلية.

مع ان السماد الكيماوي اسرع تأثيراً

السماد الكامل هو السماد العضوي

تتحكم عادة في اختيار السماد وكميته وطريقة اضافته عوامل كثيرة منها نوع النبات ونوع التربة وطبيعتها ودرجة خصوبتها وتعتبر الاسمدة العضوية اسمدة كاملة تحتوى على جميع العناصر الضرورية التي يحتاجها النبات كما ان لاحتوائها ايضا على المادة العضوية اهمية كبيرة فهي تفيد النبات وتفيد التربة وتحسن خواصها ولذا فهي تاتي في المرتبة الاولى بالنسبة للاسمدة الاخرى يليها مخاليط الاسمدة الكيماوية المحتوية على العناصر الضرورية الثلاثة معا وسابقة الذكر اما الاسمدة الكيماوية المحتوية على عنصر واحد اساسي فتاتي في المرتبة الاخيرة ولو انها لا تقل أهمية عن الاسمدة السابقة وذلك لان كثيرا ما يدل اختبار التي على حاجتها او فقرها لعنصر اساسي واحد يضاف هذا العنصر للنبات اثناء فترة التزهير.

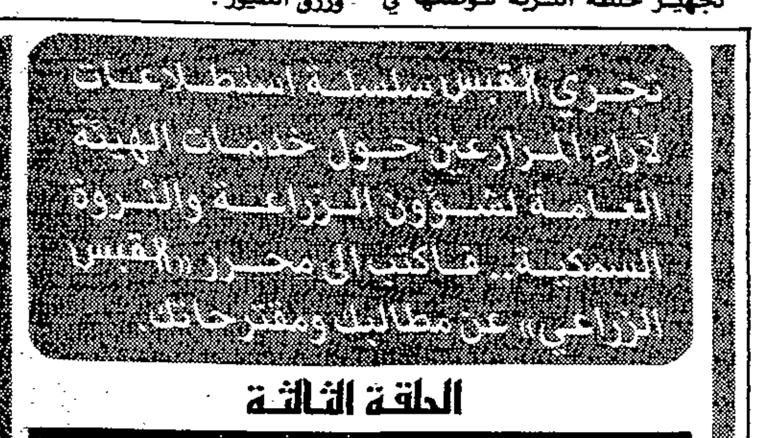
هذا ما اوصت به هيئة الزراعة في الارشادات الخاصة بشهر يناير والتي جاء بها ايضا :

تضاف الاسمدة العضوية عادة قبل الزراعة او قبل بدء النمو اما الاسمدة، الكيماوية فلسرعة ذوبانها يفضل استعمالها على دفعات اثناء النمو وعند الحاجة لها وعند اضافة الاسمدة العضوية فاننا نضيفها الى الارض ثم تقلب بالحرث او العزق ثم تروى اما بالنسبة للاسمدة الكيماوية فانها تنثر حول النبات او تكبش ثم تروى بالماء ايضا .

وتضيف التعليمات بالنسبة لتسميد الاشجار والشجيرات انها تسمد قبل الزراعة بالاسمدة العضوية ثم توالى الاسمدة سنويا وذلك قبل النمو بوضع السماد حول الاشجار وقلب التربة حولها ثم تروى الارض، ويجب ان تزيد المساحة المغطاة بالسماد عن المنطقة التي تغطيها فروع النبات اذا كانت الشجرة افقية منتشرة التفرع .

وفي حالة الاشجار العمودية يجب ان تكون المساحة المغطاة بالسماد تساوي مرتين او ثلاث مرات المساحة المغطاة بالفروع للشجرة .

واذا كانت الاشجار والشجيرات قد زرعت في مسطحات خضراء فيجب زيادة كميات السماد في هذه الحالة



● السماد الكيماوي.. العضوي افضل

ونقصد تسميد هذه المسطحات وذلك حتى تنفذ بعض هذه الاسمدة الى الاعماق وتستطيع جذور الاشجار الاستفادة منها .

اما التسميد في الاصص فيتم عند تجهيز خلطة التربة لوضعها في الاصص وذلك بخلطها بالسماد البلدي وتراب الورق والبيت وذلك بمقادير ونسب تختلف حسب نوع النبتة المراد زراعتها في الاصص كما انها تسمد بعد ذلك ببعض الاسمدة المركزة مثل (البودريت) والدم الجاف وزرق الطيور .

تجري القبس سلسلة استطلاعات لاراء المزارعين حول خدمات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. فاكتب الى محرر «القبس الزراعي» عن مطالبك ومقترحاتك.

الحلقة الثالثة

ادارة الصحة الحيوانية

دار القبس ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) فاكسميلي ٤٨٣٤٢٥١

انفجار الوضع على الحدود مع ايران وحشود دبابات
الكرملين يحذر من كارثة قومية

■ غورباتشوف: اذربيجان تريد الانفصال والتحول لدولة اسلامية

حمل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف متطرفين اذربيجانيين وارمن يحاولون عرقلة البريسترويكا التي وصفها بانها شوكة في حلق المتطرفين مسؤولية الحرب وحذر الكرملين من ان ماساة اليوم قد تتحول غدا الى كارثة قومية اذا لم تتوقف الحرب بين ارمينيا واذربيجان.

وقال غورباتشوف ان «قوات ظهرت في اذربيجان ودعت الى الانشقاق عن الاتحاد السوفيتي والى انشاء اذربيجان اسلامية». واوضح ان هذه القوات لم تكن تتمتع بدعم السكان.

واشار الزعيم السوفيتي امام ممثلين عن «العمال والفلاحين والمثقفين» اجتمعوا في الكرملين للتحدث عن الوضع الاقتصادي الى ان الجيش ووزارة الداخلية وجهاز الاستخبارات السوفيتي «الكي جي بي» وموظفي وسائل النقل «يتخذون الاجراءات المناسبة» لمحاولة وقف المعارك بين الاذربيجانيين والارمن.

وتابع ان اجراء استدعاء جنود الاحتياط لم يلق موافقة السكان في شمال القوقاز مثلا. وتحدثت صحيفة «البرافدا» امس عن تعبئة في مناطق بعيدة مثل جنوب روسيا وسيبيريا.

والقى غورباتشوف مسؤولية اعمال العنف على مجموعات من «المتطرفين والمغامرين غير المسؤولين وممثلي السوق السوداء» الذين يستفيدون من التوترات الحالية. واضاف انهم «يرفضون البريسترويكا لكن لا يمكنهم معارضتنا بشكل مباشر لذلك هم يستفيدون من التوتر القومي».

واكدت وسائل الاعلام السوفيتية ان الوضع في القوقاز يتدهور ويزداد سوءا وذلك رغم وجود ما يزيد على ٢٩ الف جندي يحاولون اخماد المعارك هناك. وفي باكو سد اذربيجانيون مقر قيادة الحزب الشيوعي هناك ورفضوا السماح للموظفين بالدخول الى المقر. وتحدثت الانباء عن احتمال وقوع مواجهة بين الجيش السوفيتي والاذربيجانيين الذين سدوا الطرق باجسامهم والسيارات ويمنعون دخول الجنود الى مدنهم وقراهم.

واوقف متظاهرون حافلات وشاحنات في عرض الشوارع الرئيسية وهدد بعضهم بالقاء انفسهم تحت الدبابات اذا حاول الجيش التقدم.

واضربت باكو التي يبلغ عدد سكانها ١,٨ مليون نسمة امس للمطالبة بانسحاب العسكر السوفيت وللتحذير من فرض الطوارىء وحظر التجول في المنطقة وتحدثت وكالة انباء تاس السوفيتية عن وقوع اضطرابات على حدود اذربيجان مع ايران وقال مسؤول اذربيجاني ان متظاهرين حطموا حوالي ٥٠ كيلومترا من السياج على الحدود مشيرا الى ان اذربيجانيين يريدون ان يتم جمع شملهم مع اقربائهم في ايران. لكن «تاس» قالت ان حرس الحدود يسيطرون على الوضع في المنطقة.

حشود عسكرية

وقالت صحيفة جمهوري اسلامي الايرانية ان دبابات وعربات مصفحة سوفيتية قد شوهدت على طول الحدود الايرانية السوفيتية.

واشارت الصحيفة الى وجود نحو مائة دبابة وعربة مصفحة على الجانب السوفيتي قرب مدينتي بولداشت وجولفا الحدوديتين.

ويذكر ان مدينة جولفا هي احدى نقاط العبور بين جمهورية اذربيجان السوفيتية والاراضي الايرانية.

وكالة الانباء الارمنية «ارمينبرس» ذكرت انه تم تعبئة جميع قوات ارمينيا بعد هجوم اذربيجاني على قرية ارمنية واشارت الى ان آلافا من التلاميذ والطلبة تطوعوا في لجان للدفاع عن النفس وقالت انه تم اعلان ارمينيا «حصنا».

وقالت وكالة انباء «تاس» ان متطرفين اذربيجانيين وارمن احتجزوا رهائن مدنيين وجنودا سوفيت وقالت انه تم ضبط اسلحة ومعدات عسكرية في ارمينيا.

وذكرت وكالة «تاس» ان اعدادا كبيرة من ابناء القوميات المسلحين تسليحا ثقيلا وبعضهم تنكر في زي القوات السوفيتية استمروا في التدفق على المنطقة المحيطة بناغورنو - كاراباخ ووصف المناخ بانه «متفجر» في الاقليم نفسه حيث تتناقص امدادات الطعام والوقود بسبب استمرار الحصار الاذربيجاني.

وفي ستيبانا كيرت عاصمة ناغورنوكاراباخ اصبحت امدادات المياه في المدينة مهددة بعد عملية تخريب تعرض لها احد خطوط انابيب المياه الرئيسية.

وذكرت وكالة تاس ان استمرار الحصار على خطوط السكك الحديدية والطرق خلق وضعا خطيرا وبدأ يؤثر على كاراباخ وارمينيا.

ومن ناحية اخرى يتجمع المقاتلون المسلحون باعداد ضخمة في المناطق المحيطة بناغورنو كاراباخ.

● جندي سوفيتي على الحدود (رويتر)

● اذربيجانيات يندبن قتيلا سقط في المواجهات (رويتر)

● قوة من الامن الداخلي «كاملة التجهيزات» في باكو (رويتر)

خبير نمساوي بالشؤون الاوروبية الشرقية والسوفيتية:
غورباتشوف يحتفظ برئاسة الدولة ويفقد امانة الحزب الشيوعي

فيينا - كونا - توقع الخبير النمساوي المعروف في شؤون اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي البروفسور «فولفغانغ ليونهارد» ان يفقد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف جزءا من سلطاته خلال الاجتماع المقبل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نتيجة لتصعيد الخلافات الداخلية بين الاجنحة في الحزب بسبب الوضع السياسي العسكري المتدهور في جمهوريات القوقاز السوفياتية.

وأضاف في حديث صحفي نشر هنا امس ان خصوم غورباتشوف لا يرغبون في الاطاحة به كليا في الوقت الحاضر بل يريدون تقليص صلاحياته في الحزب والدولة تدريجيا.

وتوقع الخبير النمساوي ان يحتفظ غورباتشوف بمنصب الرئيس للاتحاد السوفيتي مقابل التخلي عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي.

ومن السياسيين المرشحين لخلافة غورباتشوف في الامانة العامة للحزب رئيس الوزراء الحالي القوي «نيكولاي ريجكوف».

وقال الخبير ان مجموعة قوية من «الوسط» قد بدأت تتكتل بوضوح حول ريجكوف مشيرا الى ان الجناح الاصولي والمحافظ في الحزب الشيوعي ليس له الآن «زعيم» مقبول لتسلم القيادة نظرا للصعوبات والانتقادات التي يواجهها «ايغور ليغاتشوف» المعارض المعروف لسياسة غورباتشوف.

وأعرب الخبير النمساوي عن رأيه في ان ريجكوف سيعمل في حالة توليه السلطة في الحزب على «تخفيف السرعة» في سياسة البريسترويكا والغلاسنوست وعلى «اعادة ترتيب الاوضاع والنظام في دول اوروبا الشرقية دون تعطيل حركات الاصلاح الديمقراطي في تلك الدول».

وكان رئيس الوزراء ريجكوف قد انتقد في الاونة الاخيرة غورباتشوف «لانه اهمل الحزب الشيوعي» حسب رأيه.

كما ينوي ريجكوف ايضا المحافظة على نظام التخطيط الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي.

وعن الوضع الامني والعسكري المتدهور في جمهورية اذربيجان اوضح الخبير انه لن يتسنى للجيش السوفيتي فرض حل عسكري لهذه المشكلة التاريخية والتقليدية وانه لابد من حل سياسي على المدى البعيد للنزاعات التاريخية بين شعوب تلك المنطقة.

ومن جهة اخرى حذر ايضا خبير الماني غربي من معهد الدراسات الاوروبية الشرقية في مدينة كولونيا في لقاء تلفزيوني من مغبة الاعتقاد في الغرب بأن الحرب الجارية في جمهوريات القوقاز السوفيتية «هي حرب دينية بين المسلمين والمسيحيين». واشار الى ان العامل الديني يلعب بالتاكيد دورا في تلك النزاعات والخلافات. الا ان هذا العامل ليس اساسيا «كما يريد البعض تصويره للرأي العام في الغرب».

وقد اسهبت وسائل الاعلام في النمسا ايضا في التعليق على احداث اذربيجان مشيرة الى ان مصير غورباتشوف اصبح مرهونا بمشكلة الاقليات والقوميات في الاتحاد السوفيتي.

وأكدت صحيفة «فينر تسايتنغ» المقربة من وزارة الخارجية النمساوية ان للاتحاد السوفيتي وايران وتركيا «مصلحة مشتركة» للسيطرة على الوضع الامني والسياسي في جمهورية اذربيجان السوفيتية «لان تلك الاحداث قد تنتقل بسرعة النار في الحطب الى هذه الدول ايضا متعددة الاقليات والشعوب من اتراك واكراد وتركمان الى غير ذلك».

مرغريتا وصوفي في بوخارست
رومانيا: تحويل ممتلكات الحزب الشيوعي الى الدولة

بوخارست - أ ف ب - اعلن الرجل الثاني في مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا سيلفيو بروكان ان الاجتماع الموسع لمجلس الجبهة تبنى بالاجماع مرسوم قانون يتم بموجبه تحويل جميع ممتلكات الحزب الشيوعي الروماني السابق الى الدولة.

وتتضمن هذه الممتلكات ٢١ قصرا لشاوشيسكو وزوجته في بوخارست وسناغوف - عشرون كيلومترا عن بوخارست - ونبتون - شاطىء البحر الاسود - وسينايا وبريديال وسط وشاليها كبيرا للصيد في ساليستي قرب سيبيو - وسط. وكان الزوجان يملكان ٤١ فيلا تقع في اقاليم البلاد المختلفة.

واوضح بروكان خلال مؤتمر صحفي ان الاستثمارات الزراعية التي كان يملكها الحزب الشيوعي الروماني وتبلغ مساحتها خمسين الف هكتار من الاراضي الزراعية ستحول الى الدولة «ملك للشعب الروماني بكامله».

وكانت تدير هذه الاراضي ٤٥ وحدة زراعية غذائية تستخدم عشرة الاف شخص. وكانت هذه الوحدات تحقق ١٥ مليون دولار من الصادرات سنويا. وهي تنتج اربعين الف طن من اللحم وعشرين الف طن من الحليب واربعين مليون بيضة.

وحول مكتب «كارباتي» الاقتصادي وهو مؤسسة للتصدير والاستيراد يملكها الحزب الشيوعي الى الدولة. وذكر بروكان ان هذا المكتب كان يحقق ١٦ مليار لي سنويا (حوالي ملياري دولار بالسعر الرسمي) بفائدة سنوية تبلغ ملياري لي سنويا اضافة الى ٢٢٠ مليون دولار من الصادرات.

ووصلت اميرتان رومانيتان الى بوخارست في بداية زيارة لبلد يعتبرانها بلدهما لكنها لم تكن اجراء كذلك. واستقبل الاميرتين وهما مرغريتا وصوفي مجموعة من ٥٠ شخصا فقط وهتفوا بحياة الملك ميخائيل. وقالت مرغريتا وهي كبرى بنات ميخائيل ان الزيارة ليس لها اي دافع سياسي واضافت انها مجرد زيارة لتقصي الحقائق وسأعود الى والدي وابلغه بحالة البلاد.



● مرغريتا وصوفي لدى وصولهما (رويتر)

انتقد نمط حياة غورباتشوف
التسين: بلاد البلطيق لها الحق في الانفصال

طوكيو - ا ف ب - اعلن الزعيم الاصلاحي السوفيتي بوريس التسين في حديث له نشرته صحيفة «مينيشي» اليابانية اليومية الكبرى ان بلاد البلطيق تملك الحق في الانفصال عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

وانتقد النائب السوفيتي بشدة نمط حياة القادة السوفيت فقال «ان مرغريت تاتشر وهي رئيسة لوزراء بلد رأسمالي تعيش حياة اقسى بكثير من تلك التي يعيشها ميخائيل غورباتشوف رئيس دولة اشتراكية». واوضح ان تاتشر تسافر على رحلات طيران عادية خلاف غورباتشوف.

وقال التسين ايضا ان غورباتشوف يملك الحق في موكب من اربع سيارات فاخرة وموكب حراسة لتنقلاته مقابل سيارة واحدة لرئيسة وزراء بريطانيا التي «تتولى امر طعامها وتدفع ثمنه».

وقع في كمين لبيع الكوكايين
عمدة واشنطن الاسود يتعاطى السم الابيض!

واشنطن - الوكالات - القت السلطات الاميركية القبض على عمدة واشنطن ماريون باري متلبسا بمحاولة شراء كوكايين من أحد فنادق العاصمة الاميركية.

وقال المدعي العام الفيدرالي بالعاصمة واشنطن ان العمدة باري اعتقل في فندق فيستا انترناشيونال القريب من منطقة معروفة بتجارة المخدرات والدعارة يوم الخميس وانه نقل الى جهة غير معلومة.

وأوضح المدعي العام غاي ستيفانس ان القبض على باري جاء نتيجة «عملية سرية» اشرفت عليها شرطة واشنطن ومكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقال ان باري سيمثل امام قاض فيدرالي لمواجهة تهم تتعلق بالسم الابيض.

وكان العمدة «المتعاطي» قد نفى مرارا الاتهامات التي ترددت في السنوات الاخيرة حول تعاطيه الكوكايين ووجود اتصالات بينه وبين تجار المخدرات، واتهم من يحطون من قدره بالعنصرية.

وتولى باري منصب عمدة واشنطن عام ١٩٧٩، وهو من دعاة الحقوق المدنية السود السابقين، وكان يعتزم ترشيح نفسه لاعادة انتخابه في الخريف المقبل.

ولم يكشف ستيفانس عن اية تفاصيل خاصة بعملية «الغش» السرية الا ان التلفزيون المحلي ذكر ان المسؤولين الفيدراليين تحركوا حين حاول «العم باري» شراء كوكايين من رجال شرطة كانوا يرتدون ملابس مدنية في فندق «فيستا انترناشيونال» في منطقة وسط المدينة في واشنطن.

وحتى قبل القاء القبض عليه فان موقف باري السياسي اصبح مشكوكا فيه بصورة متزايدة وبحث زعماء الحزب الديمقراطي في الاشهر الاخيرة مع داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون امكانية دخوله المعركة الانتخابية ليحل محل باري الذي يشغل منصب عمدة واشنطن منذ عام ١٩٧٩.

ويعتبر القاء القبض على باري ضربة اخرى للصورة البالية لواشنطن «كعاصمة الجريمة في اميركا» وكملاذ لتجار المخدرات وكان قد تم تسجيل ٤٣٨ حادث قتل في المدينة في عام ١٩٨٩ اغلبها متعلق بالمخدرات. وخلال العام الحالي تم الابلاغ عن ٢٨ حادث قتل حتى الآن.

وكان العمدة المعتقل قد تباهى مؤخرا بالنجاح الذي تحقق تحت قيادته في مكافحة المخدرات والجريمة. ويضع القبض على باري نهاية لحياته السياسية حتى لو حكمت المحكمة ببراءته.

مراقبون اعربوا عن اعتقادهم ان القبض على باري يعد نجاحا ذا حدين بالنسبة للرئيس جورج بوش وقد اقترب موعد قمة مكافحة المخدرات التي تعقد في قرطاجنة في كولومبيا، ويفتح آفاقا جديدة امام الحياة السياسية للقس جيسي جاكسون.



● العمدة باري (الثاني من اليمين) وقع في الكمين (رويتر)

الهند: استقالة حكومة كشمير

نيودلهي - الوكالات - قدمت حكومة جامو وكشمير الهندية التي تواجه حركة انفصالية متزايدة استقالتها امس الى حاكم الولاية في ساعة متاخرة من ليلة الجمعة.

وقال رئيس الوزراء فاروق عبدالله انه استقال لانه حكومة نيودلهي الجديدة التي يترأسها براتاب سينغ اساءت اليه بتعيين حاكم للاقليم بدون استشارته.

المخابرات السوفيتية تحبط «تهريب» شحنة دبابات «تي - ٧٢» للغرب

موسكو - رويتر - قالت تقارير اعلامية سوفيتية ان جهاز الامن السوفيتي «كي.جي.بي» احبط عملية غير مشروعة لشحن ١٢ دبابة جديدة كاملة التجهيز من طراز «تي - ٧٢» سوفيتية الصنع الى الغرب في اطار صفقة يبلغ صافي ارباحها ثمانية ملايين دولار.

وقالت التقارير ان تحقيقا جنائيا بدأ بشأن هذه الشحنة التي تضم دبابات وصناديق اسلحة الية عثر عليها في قطار في مدينة نوفوروسيسك الساحلية المطلة على البحر الاسود حيث كانت سفينة شحن تنتظر لنقلها الى دولة غربية لم يذكر اسمها.

وقالت صحيفة «ترود» اليومية ان القطار قطع الرحلة كلها الى ساحل البحر الاسود من المصنع في منطقة الاورال حيث صنعت هذه الاسلحة دون اثارة ريبة احد.

وقالت صحيفة «ازفستيا» الحكومية ان الدبابات صنعت بغرض تصديرها الى حكومة صديقة ولكن الطلبية الغيت في وقت لاحق، لذلك تم العثور على مشتر اخر.

ووفقا لمجلة جينز العسكرية فان الدبابة تي ٧٢ تنتج منذ اوائل السبعينات حتى الان مع ادخال بعض التعديلات عليها وهي دبابة الميدان الرئيسية للاتحاد السوفيتي وتمثل الجيل التالي بعد الدبابة تي ٦٤.

وقالت التقارير ان المصنع باع الدبابات الى احدى التعاونيات التي وجدت مشتريا غربيا واستاجرت سفينة لنقلها ولم يعرف كيف اكتشفت هذه العملية.

اميركا مرتاحة لطلب بودابست بانسحاب القوات السوفيتية

واشنطن - أ ف ب - ابدت الولايات المتحدة يوم الخميس ارتياحها لقرار المجر الانضمام الى تشيكوسلوفاكيا في المطالبة بانسحاب سريع لجميع القوات السوفيتية من اراضيها.

غير ان وزارة الخارجية الاميركية اوضحت ان مثل هذا الخفض الاحادي الجانب للقوات السوفيتية لن يدفع واشنطن الى اعادة النظر بمقترحاتها في المفاوضات حول القوات التقليدية التي تجرى حاليا في فيينا.

ويذكر ان المسؤولين المجريين اعلنوا امس الاول رغبتهم في مغادرة ما بين خمسين وستين الف جندي سوفيتي موجودين في المجر قبل نهاية ١٩٩١.

واقترحت شيكوسلوفاكيا ايضا على الاتحاد السوفيتي برنامجا زمنيا من اجل انسحاب ٨٠ الف جندي سوفيتي يتمركزون على ارضيها.

واعلن الزعيم البولندي ليش فاليسا امس ان على الـ ٤٠ الف جندي سوفيتي المتمركزين في بولندا مغادرتها قبل نهاية السنة.

واذا تمت هذه الانسحابات فانها ستلبي بعض الشروط الواردة في المقترحات الاميركية التي قدمت خلال محادثات فيينا حول القوات التقليدية في اوروبا.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر ان «الولايات المتحدة تبدي ارتياحها لكل خفض في القوات في اوروبا الشرقية».

تطرقا لموضوع الاسرى السوفيت
حكمتيار التقى مسؤولا مقربا من غورباتشوف

بيشاور - أ ف ب - أكدت صحيفة «ذا فرونتير بوست» الصادرة باللغة الانكليزية في بيشاور ان الزعيم الافغاني قلب الدين حكمتيار «التقى اخيرا في باكستان مساعدا مقربا للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف».

واضافت الصحيفة ان اللقاء جرى في اسلام اباد بموافقة سلطات باكستان التي تشكل قاعدة خلفية لقسم من المجاهدين الافغان. ولم توضح اسم المسؤول السوفيتي ولا تاريخ الاجتماع.

وقال مصدر مقرب من حكمتيار زعيم حزبي اسلامي ان لقاء جرى في ديسمبر الماضي وتم التطرق الى مسالة الجنود السوفيت الاسرى لدى المجاهدين.

واضافت الصحيفة ان احد مساعدي حكمتيار اجرى اجتماعات الشهر الماضي في المانيا الغربية مع دبلوماسيين سوفيت.

لكن المصدر المقرب من حكمتيار اكد انه ليس باستطاعته تاكيد هذا اللقاء. واوضح فقط ان المسؤول الثاني في اللجنة السياسية في حزبي اسلامي عبدالرحيم مهاجيرزاد كان في المانيا الغربية الشهر الماضي.

وكان من المستحيل الاتصال بسفارة الاتحاد السوفيتي في اسلام اباد.

وأعطى حكمتيار «٤٢ عاما» الانطباع في الاشهر الاخيرة بانه يقوم بدور منفرد بالنسبة الى الفصائل الاخرى في المقاومة الافغانية.

وفي الوقت الذي تحاول فيه الاحزاب الستة المجاهدة وضع صياغة ترمي الى التوصل الى دعوة لعقد جمعية كبرى من الآن وحتى اربعة اشهر تنتخب بنفسها برلمانا فان الناطقين باسم حكمتيار اشاروا الى ان حزبي اسلامي يرفض هذا المشروع.

وصرحت اللجنة السياسية في حزبي اسلامي يوم الخميس ان «ايدي غربية تحاول ان تمدد اصطناعيا» حياة الحكومة الموقتة الافغانية المؤلفة من مجموعات سنية غداة الانسحاب السوفيتي في شباط - فبراير ١٩٨٩.

وكان حكمتيار اعلن ان حزبه لن يشارك في اجتماعات حكومة المجاهدين طالما ان هذه الاخيرة لن تنظم انتخابات حقيقية في «المناطق المحررة» في افغانستان.

في خطة لتقليص دور الحزب الحاكم
منغوليا تدرس اجراء انتخابات «متعددة المرشحين»

برلين الشرقية - رويتر - ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية امس ان منغوليا تدرس اجراء انتخابات «متعددة المرشحين» يتنافس فيها مرشحون من خارج الحزب الشيوعي ومن شانها تخفيف قبضة الحزب الشيوعي على البرلمان.

وقالت الوكالة في نبأ لها من اولان باتور عاصمة منغوليا ان واضعي مشروع قانون الانتخابات يريدون الغاء النظام الحالي الخاص بالترشيح للبرلمان.

واضافت الوكالة تقول في النبا الذي استندت فيه الى تقارير للصحف المنغولية ان واضعي القانون «يريدون جعل الشعب اكثر التصاقا بادارة شؤون الدولة...».

وقالت الوكالة ان مشروع القانون الذي تجرى دراسته منذ اربعة اسابيع من شانه السماح ليس فقط لاصحاب الكوادر في الحزب الشيوعي وانما ايضا لاعضاء اتحادات العمال وجماعات حكومية اخرى بخوض الانتخابات العامة.

وذكرت الوكالة ان واضعي مشروع القانون يريدون ايضا تقليص دور الحزب الشيوعي المنغولي الذي يحتل ٩٥ بالمائة من مقاعد البرلمان في حين ان اعضاءه لا يمثلون سوى عشرة في المائة من جمهور الناخبين.

بسبب مزاعم حول البانيا
انتقاد رسمي للصحافة اليوغسلافية

بلغراد - أ ف ب - افاد تلفزيون بلغراد ان المجلس الفدرالي اليوغسلافي للعلاقات الدولية شجب المقالات التي صدرت اخيرا في الصحافة اليوغسلافية حول تمرد شعبي مزعوم في البانيا.

واوضح ميليفوجي ماكسيك باسم وزارة الخارجية انه باستثناء زيادة تحركات الجيش والشرطة والتي صادفت وقوع الاحداث في رومانيا لم يكن في وسع اي مكتب تمثيلي يوغسلافي في تيرانا تاكيد وقوع اضطرابات في البانيا.

ويذكر ان الصحافة اليوغسلافية بما فيها وكالة تانيوغ الرسمية اوردت الاسبوع الماضي اعلان حالة الطوارىء في البانيا اثر تظاهرات احتجاج قام بها السكان ضد النظام القائم في تيرانا. وقد انتقدت الصحافة الالبانية بشدة هذه الانباء.

واصر المجلس الفدرالي وهو عبارة عن هيئة استشارية للبرلمان اليوغسلافي على حق الشعب الالباني في ان يقرر مصيره بنفسه. وشدد على ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الالبانية وعلى الاهمية التي توليها يوغسلافيا لاستقلال البلد المجاور.

قبس عربي
المصالح والصداقة!

لست متفائلا بمستقبل العلاقات العربية مع بلدان اوروبا الشرقية رغم تصريحات دبلوماسيين عرب يعملون في عواصم تلك البلدان بأن التغييرات الجارية فيها لن تؤثر على الصداقة والتعاون القائمين بين الطرفين منذ زمن بعيد.

ولتبديد اي لبس، افهم بالعلاقات المقصودة هنا، لا العلاقات في المجالات الاقتصادية او الثقافية والدبلوماسية وغيرها، انما الموقف الذي ستتخذه تلك البلدان بين العرب وبين اسرائيل وموقفها تجاه قضيتنا المركزية، قضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي عموما.

لقد كنا حتى الآن، عندما نصنف مواقف دول العالم والقوى السياسية فيه تجاه قضايا تحررنا من الاستعمار والتبعية والاحتلال، نضع بلدان اوروبا الشرقية في مصاف الدول الصديقة والحليفة. فهي تؤيد نضالنا وتدعم اهدافنا بالوسائل المادية والسياسية والعسكرية.. وهي كانت كذلك بالفعل.

نحن نأمل في ان تستمر علاقات الصداقة والتحالف كما كانت بل وأن تزدهر، فلا نود أن يقال عنا بأننا نتنكر لاصدقائنا.. ثم ان الوهن الذي يمكن ان ينتاب تلك العلاقات سيكون مردوده سلبيا علينا. لكن بين الامنية والواقع الجديد مسافة لا بد ان ندركها كي نعرف على اية وسادة سنضع رأسنا.

فاذا استثنينا الاتحاد السوفيتي، حيث لا تغييرات دراماتيكية حتى الآن في موقفه تجاه الشرق الاوسط فان الصورة الحالية في بلدان اوروبا الشرقية غير التي عرفناها قبل التحولات العاصفة التي اجتاحت تلك البلدان. فالذي كان صديقا او حليفا للعرب قد خرج من الحكم. ومن بقي منهم فيه لا يشكلون كتلة موحدة خاصة تجاه مسألة كالنزاع العربي - الاسرائيلي. ففي البلدان الاشتراكية والاحزاب التي كانت حاكمة فيها لم تكن المواقف دائما موحدة بل كان هناك الى جانب الكتلة الأساسية المؤيدة للعرب من هو صهيوني او اقرب في سياسته وفي تكوينه الثقافي والنفسي الى اسرائيل منه الى العرب. ولا يبدو ان هذه الاتجاهات قد خرجت مع من خرجوا من مواقع الحكم. فمعظمها قادر على التكيف مع المستجدات الحاصلة والاستفادة منها لاستئناف الدعوة لمواقفه السابقة وبحرية اكبر الآن.

واذا كنا في السابق نتجنب الحديث العلني عن هذه الظاهرة لحساسيات معروفة، فان من الضروري اليوم اخذها في الاعتبار وعدم تجاهلها.

وبما أن التغيير لم يتم من داخل القوى التي كانت في الحكم بل تم من خارجها ورغما عنها، فينبغي ملاحظة ان القوى الجديدة التي جاءت الى السلطة ليست بدورها متجانسة كلها، واذا كان بينها من يتعاطف مع القضايا العربية، فان بينها ايضا من يقفون في الموقع الآخر.

ومع أن من الصعب الحديث الآن عن سياسة خارجية واضحة المعالم والحدود لتلك البلدان، فلا نستطيع ان نتجاهل، مثلا، قرار اعادة العلاقات مع اسرائيل والزيارات المتبادلة بينما لم يزر مسؤول منها منذ التغييرات التي حدثت بلدا عربيا. وهذه دلائل واشارات مع اننا ينبغي الا نعفي الجانب العربي من تبعات التقصير.

هذه المعطيات يجب الا تفهم على انها دعوة للتسليم المسبق بأننا خسرنا صديقا او حليفا. بل هي تظهر في الدرجة الاولى ان ما على العرب معالجته ليس مسألة فنية تحل بالوفود وتبادل الزيارات والتوظيفات كي لا نغفو على حرير ونستيقظ على واقع مؤلم.. ثم انها قبل كل شيء حافز لاعادة النظر بالحسابات. وعدم الركون الا الى الذات اولا.. فالواضح ان مفهوم الصداقة يتراجع في العلاقات الدولية ليتقدم مفهوم المصالح.

د. أحمد طقشة

لبنان يقترح والجزائر مستعدة بشروط لاستضافة قمة طارئة

بيروت تحتاج مليارى دولار وتوصية لصندوق النقد الدولي

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان الجزائر مستعد لاستضافة قمة عربية طارئة واستثنائية حول لبنان اذا توفرت لها شروط النجاح. وأكدت المصادر ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي هو الذي اقترح على اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل من اجل انعقاد هذه القمة الطارئة لتقديم دعم عربي متعدد الجوانب لاتفاق الطائف وللحكم اللبناني ولمسيرة السلام في لبنان. وأوضحت المصادر ان القيادة السورية تدعم طلب عقد القمة الطارئة وان لديها ايضا مطالبها وعلى رأسها الحصول على تفويض عربي رسمي شامل وجديد للدور السوري في لبنان من اجل تنفيذ اتفاق الطائف ومساعدة السلطة الشرعية على بسط سيطرتها على كامل الاراضي اللبنانية.

وتكشف القبس فيما يأتي قصة قمة لبنان الطارئة هذه.

فكرة عقد هذه القمة في الاساس ولدت في بيروت بعد مشاورات بين اركان الحكم اللبناني الثلاثة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

وقد حرص الحكم اللبناني على التشاور مع القيادة السورية بشان هذه الفكرة قبل الاتصال باللجنة الثلاثية العربية العليا لابلاغها بالحاجة الماسة الى عقد هذه القمة الطارئة. وقد ايد المسؤولون السوريون هذا المسعى اللبناني وأكدوا انهم سيدعمونه خلال اتصالاتهم العربية المقبلة. وأرسل هذا الاقتراح الى اللجنة العربية الثلاثية العليا عن طريق مبعوثها الى لبنان الاخضر الابراهيمي مع تمني الحكم اللبناني بذل كل الجهود لتامين انعقاد هذه القمة. ونوقشت هذه المسألة خلال الاجتماع الذي عقده في الجزائر يوم الاثنين الماضي وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية السعودي الامير سعود الفيصل والجزائري سيد احمد غزالي والمغربي عبداللطيف الفيلالي وبحثت ايضا خلال لقاء عقد بين الوزراء الثلاثة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما نوقشت بعد ذلك خلال مشاورات جرت في اليومين الماضيين بين المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب من جهة، وأيضا بين اللجنة الثلاثية وعواصم عربية اخرى. اضافة الى ذلك علمت القبس ان فكرة عقد هذه القمة وما يمكن ان يسفر عنها نوقشت مع ثلاث دول كبرى مهتمة مباشرة بلبنان بينها خصوصا الولايات المتحدة.

ماذا يريد الحكم اللبناني وماذا تريد القيادة السورية من هذه القمة الطارئة؟ وهل ستعقد هذه القمة في الجزائر ومتى ستعقد وما العقبات التي تعترض سبيل انعقادها؟

المعلومات الخاصة التي تملكها القبس تؤكد ان الحكم اللبناني يريد الحصول من هذه القمة الطارئة على ثلاثة مطالب اساسية هي الاتية:

١ - الحصول على دعم عربي رسمي وشامل لاتفاق الطائف اي لوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف في اكتوبر الماضي بحيث يصبح هذا الاتفاق اتفاقا عربيا رسميا. وينتج عن ذلك حصول الحكم اللبناني على دعم عربي رسمي وعلى مستوى القمة لكي يبدأ عملية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية والتصدي من هذا المنطلق للقوى التي تقف ضد مسيرة الطائف وأبرزها العماد ميشال عون.

٢ - يريد الحكم اللبناني ان تتخذ هذه القمة الطارئة قرارا عربيا بتقديم مساعدات مالية عاجلة الى لبنان تتراوح بين مليار ومليارى دولار وبان تتبنى هذه القمة توصية او اقتراحا لتشجيع المؤسسات الدولية الكبرى وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على تقديم مساعدات وقروض دولية الى لبنان. ويرتكز الحكم اللبناني لدعم مطلبه هذا على مجموعة امور. فمن جهة يردد اركان الحكم اللبناني ان قمة تونس التي عقدت عام ١٩٧٩ قررت تقديم مساعدات مالية عربية للبنان تبلغ قيمتها مليار و٦٠٠ مليون دولار لكن لبنان لم يتلق منذ ذلك الحين سوى قسم صغير من هذه المساعدات. من جهة ثانية فان قمة الدار البيضاء التي عقدت في مايو الماضي وكذلك اللجنة الثلاثية المنبثقة عنها وعدتا بتقديم مساعدات عربية للبنان لاعادة تعميره ولدعم مسيرة السلام فيه. ويعتبر الحكم اللبناني ان الوقت حان للحصول على هذه المساعدات خصوصا ان موازنة الدولة اللبنانية تعاني عجزا كبيرا وان تردد المجموعة العربية في تقديم دعم مالي كبير الى لبنان في هذه الظروف يعني انه ليست هناك حماسة عربية فعلية لدعم اتفاق الطائف ولدعم مسيرة السلام في هذا البلد.

اضافة الى ذلك كله، فان الحكم اللبناني يحتاج الى اموال عربية لدعم وتقوية اعادة تجهيز الجيش اللبناني النظامي الخاضع لسلطة الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص والتابع لقيادة العماد اميل لحود. فهذا الجيش يعاني من نقص كبير في الاسلحة والمعدات الحربية والذخيرة اذ ان الجيش التابع للعماد ميشال عون يسيطر على ٩٠٪ من العتاد والسلاح والذخيرة المخصصة للجيش اللبناني النظامي. وفي الظروف الراهنة فان الجيش الذي يقوده العماد لحود غير قادر بامكاناته العسكرية على تنفيذ اتفاق الطائف لجهة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية. ومن هذا المنطلق يعتبر الحكم اللبناني ان الدعم العربي للجيش اللبناني هو تعبير ملموس واضح عن رغبة المجموعة العربية في تنفيذ اتفاق الطائف وفي تامين بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية.

٣ - المطلب الثالث هو ان الحكم اللبناني يحتاج الى دعم دولي سياسي ودبلوماسي وربما في مجالات اخرى اقوى وأوضح لمتابعة مسيرة السلام وللتصدي للعقبات المختلفة التي تعترض طريق تنفيذ اتفاق الطائف. ويعتبر الحكم اللبناني انه اذا ما حصل على التزام عربي رسمي وعلى مستوى القمة بدعمه واذا ما حصل ايضا على التزام عربي بمواكبة مسيرة السلام في لبنان في المرحلة المقبلة فان ذلك سيؤمن مساندة دولية اكبر وأقوى للبنان وللسلطة الشرعية فيه.

وفي المقابل فان القيادة السورية تامل في ان تحصل من هذه القمة الطارئة على امرين اساسين:

١ - تريد سوريا الحصول على تفويض عربي رسمي للدور السوري الجديد في لبنان كما حدده اتفاق الطائف وعلى دعم عربي رسمي لسوريا لكي تقوم بمساعدة الحكم اللبناني على تنفيذ اتفاق الطائف وعلى بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية بمساعدة القوات السورية.

٢ - سوريا تامل ايضا الحصول على مساعدات مالية عربية كنتيجة للدعم العربي الجديد للدور السوري في لبنان الذي تامل دمشق ان تحصل عليه من القمة الطارئة. اضافة الى ذلك فان سوريا يهمها ان يتحول اتفاق الطائف الى اتفاق عربي رسمي وان يتم تكريس ذلك في مؤتمر قمة عربي.

وعلمت القبس ان الرئيس الشاذلي بن جديد ابدى استعداده لاستضافة قمة لبنان الطارئة هذه في الجزائر بعد ان تتوفر لها كل شروط النجاح. وان المقصود بشروط النجاح بشكل خاص ثلاث مسائل:

١ - موافقة الزعماء العرب على مبدأ عقد قمة عربية طارئة حول لبنان وعلى جدول اعمال هذه القمة.

٢ - موافقة بعض الدول العربية البارزة على تقديم مساعدات مالية كبيرة وسريعة الى لبنان.

٣ - موافقة عربية ودولية ايضا على اعطاء تفويض عربي رسمي جديد لسوريا وللدور السوري في الساحة اللبنانية على اساس اتفاق الطائف.

واكدت هذه المصادر ان زعماء دول اللجنة العربية الثلاثية العليا الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد لن يوجهوا الدعوة رسميا الى عقد هذه القمة الطارئة قبل تأمين سبل النجاح لها ولذلك تجرى حاليا مشاورات واتصالات عربية مكثفة وخفية اضافة الى اتصالات دولية بشأن هذه القمة. وعلى هذا الاساس من الصعب منذ الآن تحديد موعد معين لانعقاد هذه القمة لكن الحكم اللبناني يامل في عقدها خلال شهر فبراير المقبل. واعترفت هذه المصادر العربية ان هناك بالفعل مجموعة عقبات بعضها ظاهر وبعضها خفي يمكن ان تعترض طريق انعقاد القمة ولذلك فان هذه المسالة تتطلب جهودا عربية مكثفة قبل توجيه الدعوة الى عقد القمة.

سلسلة غارات في ٩٠٢ دقيقة على مواقع للفلسطينيين وحزب الله

عشرات الطائرات الاسرائيلية قصفت «صوت القدس»

● مبعوث الامم المتحدة ماراك غولدنغ يغادر القصر الحكومي بعد لقاء الرئيس الحص (رويتر)

جنوب لبنان - الوكالات - شنت اسراب من الطائرات الحربية الاسرائيلية سلسلة غارات على مواقع فلسطينية واخرى تابعة لجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان امس مما اسفر عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية نفذت ١٠ غارات في ٧٧ دقيقة على مواقع لمنظمات فدائية فلسطينية قرب مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا.

وقالت ان من بين الاهداف التي استهدفتها الغارات اذاعة «صوت القدس» التابعة لحركة «فتح» والتي كانت تستعد منذ فترة من الوقت لبث برامج موجهة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. واضافت ان مبنى الاذاعة اصيب اصابات مباشرة في الغارات.

وذكرت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية المغيرة اطلقت ٣٤ صاروخا على المواقع المقصوفة والتابعة لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة التوحيد الاسلامي.

وقالت المصادر ان صواريخ ومدافع مضادة اطلقت على الطائرات المغيرة.

واسرعت المتاجر والمؤسسات في صيدا الى اغلاق ابوابها بينما كانت اعمدة الدخان ترتفع في الجو.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية القت صواريخ موقوتة على منطقة الاذاعة لتدمير البنية التحتية لمبنى الاذاعة.

وجاءت الغارات الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية بعد ساعات قليلة من غارتين شنتهما على مواقع لجماعة «حزب الله» في قريتي اللويزة وعين بوسوار في اقليم التفاح بجنوب لبنان. واستمرت الغارتان ١٥ دقيقة.

وقالت الشرطة ان ٥ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٧ اخرون بجروح في الغارات امس والتي تعتبر الاولى التي تشنها اسرائيل على لبنان هذا العام.

وفي السنة الماضية شن الطيران الحربي الاسرائيلي ١٨ غارة على قواعد للفلسطينيين ورجال المقاومة اللبنانيين في لبنان مما ادى الى مقتل ٤٠ شخصاً.

واعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي بالغارات وقالت ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها.

بحث مع الاميركيين عواقب «حالة» عون

الخليل: الاحتلال الاسرائيلي العقبة والوجود العسكري السوري شرعي

واشنطن - بيروت - الوكالات - صرح وزير المالية اللبناني السيد علي الخليل بان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان هو «العقبة الرئيسية» التي تعترض سبيل حل الازمة اللبنانية.

وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» في واشنطن ليلة امس الاول ان هناك عقبة ثانية تتمثل في رفض العماد ميشال عون الاعتراف بشرعية الرئيس الياس الهراوي.

واضاف السيد الخليل انه اجرى مباحثات «مثمرة» مع عدد من كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والخزانة الاميركيتين تركزت على تطبيق اتفاق الطائف والمشكلات التي يواجهها لبنان على الصعيدين الاقتصادي والمالي.

ولكنه شدد على القول ان «الهدف الرئيسي لزيارتي هو سياسي» واضاف «توصلنا الى منطلق هو ان حالة عون اذا استمرت لمدة طويلة فسيكون هناك خطر تقسيم لبنان».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يسعى للحصول على دعم اميركي لاحتمال حل عن طريق القوة قال ان لبنان «بلد ذو سيادة .. نحن نملك وسائلنا ولا نطلب من اي بلد دعم عمل كهذا».

وقال ان وجود القوات السورية في لبنان «شرعي وتطلبه السلطات الشرعية» اللبنانية. واضاف «انها موجودة هناك لمساعدتنا» على اقامة «السلام والامن».

من ناحية ثانية انتقدت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الاجراءات التي اتخذها العماد عون بحق الصحافة اللبنانية ووصفت اعماله بانها «شائنة».

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر في بيان ردا على اسئلة الصحافيين ان الولايات المتحدة «تؤيد بقوة مفهوم حرية الصحافة في كل مكان».

واشارت الى ان لبنان احتفظ طويلا بتقليد حرية الصحافة التي تعد مصدرا للفخر لكل اللبنانيين.

واكدت مجددا ان الرئيس الهراوي رئيس منتخب بشكل دستوري وان رغبات العماد عون المعاكسة لن تغير هذه الحقيقة.

وذكرت «ان اعمال العماد شائنة».

وجاء رد الفعل الاميركي الشديد بعد ان شن العماد عون حملة صارمة على الصحافة اللبنانية حظر بموجبها اي ذكر لحقيقة ان الهراوي هو رئيس الجمهورية او ان الدكتور سليم الحص هو رئيس وزراء لبنان تحت زعم ان انتخابهما باطل ولاغ.

وفي بيروت الشرقية قال صحافي لبناني معلقا على موقف عون من وسائل الاعلام «انه خطا تكتيكي غير مفهوم. العماد يخاطر بمعاداة الصحافة التي تسانده».

وقال محرر شاب في القسم الاجنبي بصحيفة «الديار» ان العماد عون «اصدر قرارا لا نوافق عليه ولكن كل شيء سيتم تسويته بالتفاوض. لا اريد ان اصدق انه ديكتاتور مثلما وصفه اعداؤه».. وقال محرر رياضي معلقا «ان الخطر الحقيقي يكمن في انذار العماد عون للصحف بان تنحاز الى صفه وان تشترك رغما عن ارادتها في تقسيم البلاد».

واعرب رئيس تحرير طلب عدم ذكر اسمه «على سبيل الاحتياط» شانه شان زملائه عن اعتقاده «ان الصحافة المكتوبة ليست سوى كبش فداء لمعركة سياسية داخلية في الفريق المسيحي تدور حول السيطرة على وسائل الاعلام المسموعة والمرئية».

وجدير بالذكر انه لم تصدر نشرة اخبارية واحدة عن الاذاعتين الرئيسيتين للفريق المسيحي منذ توجيهات العماد عون. والاولى تابعة لميليشيا «القوات اللبنانية» والثانية لحزب الكتائب. وقد ابدت الاذاعتان ترددا في مسايرة سياسة العماد عون الذي يرفض اي تنازل.

والواقع ان الصحافيين بهاتين الاذاعتين يعلقون بكلمات لاذعة. فيقول احدهم «ان مشكلة السيد عون انه لا يحتمل رأيا مخالفا لرأيه وهكذا تنشا الديكتاتوريات».

ويعترف بيير ضاهر رئيس محطة تلفزيون «ال.بي.سي.» التابعة للقوات اللبنانية التي اوقفت هي ايضا نشراتها الاخبارية بان «المشكلة سياسية بحتة ولا تتعلق بالصحافة».. وقال ان استئناف النشرات الاخبارية يتوقف اذن على قرار من «القيادة السياسية للقوات اللبنانية تبعا للاتصالات التي اجرتها مع العماد عون».

اغتيال مسؤول سابق في «القوات»

بيروت - أ ف ب - ذكرت الشرطة اللبنانية ان مسلحين يستقلون سيارة اطلقوا نيران رشاشاتهم على طبيب لبناني في منطقة الاشرفية في قلب بيروت الشرقية امس فاردوه قتيلا قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكان الجراح في طب الاسنان الياس الزايك يخرج من مختبر طبي عندما وقع الاعتداء.

والقتيل مسؤول سابق في «القوات اللبنانية» وتركها عندما تسلم قيادتها الرئيس الحالي سمير جعجع بعد ابعاد ايلي حبيقة في يناير ١٩٨٦.

«المسيرة» تتوقف

بيروت - أ ف ب - علقت ميليشيا القوات اللبنانية امس صدور مجلتها - المسيرة - هذا الاسبوع «تماشيا مع ارادة الجسم الصحفي اللبناني الحر» الذي يعارض تعليمات العماد ميشال عون.

واوضحت ادارة المسيرة في بيان لها ان المجلة التي توزع السبت لن تصدر هذا الاسبوع «شعورا منها باهمية القانون الذي يحرر ولا يقيد وانسجاما مع الخط الذي انتهجته المجلة منذ عددها الاول».

عون يرفع الاجور

بيروت - أ ف ب - قررت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون امس زيادة الاجور بنسبة ٧٠ في المائة في القطاعين العام والخاص.

وياتي هذا القرار بعد شهر ونصف الشهر من قرار مماثل اتخذته حكومة سليم الحص التي يرفض عون الاعتراف بها. وقد وصف عون قرار حكومة الحص في حينه بانه «يستهدف الاساءة للقطاع الصناعي».

الا ان قرار حكومة الحص كان ذا مفعول رجعي لمدة ستة اشهر الامر الذي لم يشر اليه قرار حكومة عون.

مشاورات بالهاتف بين مبارك وزعماء عرب

القاهرة - واخ - أجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات مع عدد من الزعماء العرب بشان بعض القضايا العربية.

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية اجراها الرئيس مبارك مساء الخميس مع خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعاهل الاردن الملك حسين.

وتلقى مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس العراقي صدام حسين بحثا خلاله عددا من الموضوعات في اطار مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية.

الشرطة الفرنسية تخلي سفارة لبنان في باريس

باريس - الوكالات - تدخلت الشرطة الفرنسية امس لاخلاء السفارة اللبنانية في باريس من عشرات من المتظاهرين المؤيدين للعماد ميشال عون والذين كانوا قد احتلوها في الحادي عشر من الشهر الجاري احتجاجا على قرار حكومة الرئيس الياس الهراوي نقل سفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك الى بيروت وتعيين جوني عبدو خلفا له.

وذكرت مصادر في الشرطة انه تم اجلاء انصار عون دون حادث نظرا لانهم لم يقاوموا عملية اجلائهم.

وقالت ان الشرطة الفرنسية لم تعتقل احدا خلال عملية اخلاء السفارة.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية ان قوى الامن الفرنسية تصرفت وفقا لاتفاقية جنيف بشان العلاقات الدبلوماسية وبعد ان تلقت طلبا بهذا الصدد من رئيس البعثة الدبلوماسية اللبنانية في باريس.

تبدأ أعمالها بتونس بعد غد

القمة المغاربية تبحث علاقة «الاتحاد» بالتجمعات الاقليمية

تونس من - محمد احمد القابسي:

لم تستبعد اوساط عربية عليمة التقتها «القبس» في تونس بان يبحث موضوع «مقر جامعة الدول العربية» على هامش القمة المغاربية التي تاكد رسميا انطلاق اعمالها بعد غد الاثنين بتونس وذلك بعد يوم واحد من الموعد (٢١) الذي اعلن سابقا.

وتاكد رسميا في تونس حضور زعماء المنطقة الخمسة اعمال القمة حيث يصل عبر البحر الملك الحسن الثاني بعد ظهر الاحد ميناء حلق الوادي على متن يخته الخاص.

كما يصل الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي الطايع تونس الاحد بعدما تردد حول مشاركته بسبب وفاة حرمه: واكدت مصادر ليبية في تونس لـ «القبس» بان العقيد القذافي سيحضر القمة على رأس وفد ليبي مهم يضم خاصة السادة جاد الله الطلحي وزير الخارجية وجمعة المهدي الفزاني الوزير المكلف بشؤون المغرب العربي.

وعلمت «القبس» من مصادر تونسية عليمة بان اعمال القمة ستتم بقصر قرطاج بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية بعد غد الاثنين.

وفيما يتعلق باهم النقاط المدرجة على جدول اعمال القمة علمت «القبس» بان هذه النقاط تتمحور حول المصادقة على تقرير حول سير الاتحاد المغاربي منذ تأسيسه في قمة مراكش (فبراير ١٩٨٨) مع المصادقة على بعض اللجان الوزارية المختصة المقترحة من قبل وزراء خارجية المنطقة خلال اجتماعهم في اكتوبر الماضي بالرباط وهي لجان الامن الغذائي والموارد البشرية والاقتصاد والمالية ولجنة البنية الاساسية.

ومن نقاط جدول الاعمال رسم ملامح الاتحاد المغاربي خلال الدورة الحالية التي ترأسها تونس وعلاقة الاتحاد مع التجمعات الاقليمية العربية والاوروبية وكذلك المصادقة على مقترح من عدد اعضاء مجلس الشورى من خمسين الى مائة عضو.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أكد في لقاء مع ممثلي البعثات الدبلوماسية عزم بلاده خلال رئاستها لاتحاد المغرب العربي على السير به قدما نحو الاهداف التي وضعت له والتي تتطلع اليها شعوب دول المنطقة وخاصة ما يتصل منها بدعم العلاقات مع الدول المطلة على البحر المتوسط ومع الدول الاوروبية اخذا بعين الاعتبار قيام السوق الاوروبية الموحدة سنة ١٩٩٣.

بسبب تعطيل الحكومة لبرنامج الاغاثة

تحذير دولي من كارثة في جنوب السودان

الخرطوم - رويتر - حذر مسؤولون دوليون ودبلوماسيون من كارثة حقيقية في جنوب السودان اذا لم تستانف شحنات الاغاثة.

وقال مسؤولو اغاثة ودبلوماسيون اجانب ان عشرات الآلاف يتعرضون لمجاعة في الجنوب بسبب تعطيل مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم برنامج اغاثة بفرض شروط شبه مستحيلة.

واضافوا ان عدة مناطق في الجنوب تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية، مسؤول اغاثة يعمل في البرنامج قال «اذا استمر الحال كما هو عليه الآن فلا اعتقد انه سيظل هناك عدد كبير من الجنوبيين في هذا البلد». ووصف ما يحدث بانه امر بشع.

وتوقع الدبلوماسيون ومسؤولو الاغاثة ان يرحل ما يصل الى مائة الف شخص في اقليم بحر الغزال في وقت لاحق من هذا الشهر بحثا عن الغذاء في عملية نزوح من شانها ان تسفر عن الوف الوفيات.

مسؤول اغاثة اخر قال «اذا لم يقتلهم الجوع والاجهاد والمرض فستكفل الميليشيات الموالية للحكومة ذلك».

واكدت هذه المصادر ان القتال الذي تجدد مؤخرا في اكتوبر الماضي بعد فترة هدوء ارغم الوف المواطنين على الفرار من منازلهم في اقليم خط الاستواء.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان الحكومة تريد ابعاد عمال الاغاثة من الجنوب في الوقت الذي يحاول فيه الجيش استعادة المناطق التي استولى عليها مقاتلو الجيش الشعبي.

وقالت ان من بين شروط الحكومة عدم تزويد المناطق التي يسيطر عليها المتمردون سوى بالامدادات الضرورية فقط من الغذاء والادوية، والغاء خطط تحسين النظام الاداري والتعليمي في هذه المناطق.

محتشمي: يعاملون طلابنا بوحشية

تهديد ايراني للرعايا البريطانيين

طهران - رويتر - حذرت جماعة طلابية ايرانية متشددة بريطانيا من ان مواطنيها في الدول الاسلامية وغيرها من الدول سيكونون في خطر اذا لم تفرج عن طلاب ايرانيين مسجونين.

وانضم وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي المعروف بتشدده الى شجب بريطانيا بان قال ان معاملتها للطلاب الايرانيين «وحشية وحقيرة».

ولم يتضح بعد ما اذا كان محتشمي الذي انتخب عضوا بالبرلمان الشهر الماضي قد ساند تهديد الطلاب الموجه الى الشعب البريطاني. ولكنه اكد من جديد ان فتوى ايرانية باهدار دم الروائي البريطاني سلمان رشدي لا تزال سارية.

وقد طردت بريطانيا طالبين ايرانيين الشهر الماضي. والقت القبض على طالب ثالث ووجهت اليه تهمة اشعال حريق متعمد بمتجر للكتب في لندن يبيع نسخا من رواية رشدي «ايات شيطانية» التي كانت سببا في اهدار الزعيم الديني الايراني الراحل اية الله الخميني دمه بسبب اساءتها الى الاسلام.

مستعدون للحوار مع الحكومة

مصر: «الاسلاميون» يطالبون باعتقال زكي بدر ومحاكمته

القاهرة - رويتر - تجمع حوالي ٣٠٠ اصولي من الجماعات الاسلامية خارج مسجد بالقاهرة امس وطالبوا باعتقال وزير الداخلية السابق زكي بدر ومحاكمته.

وعلى غير المعتاد لم يكن هناك وجود ظاهر لقوات الامن خلال الاحتجاج غير المرخص وهو الاول من نوعه الذي ينظمه الاصوليون منذ عزل بدر قبل اسبوع وتعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى خلفا له.

ويتطلب الامر عادة الحصول على تصريح من الشرطة لعقد اي تجمع شعبي حاشد في مصر. ولم ترد انباء عن وقوع حوادث في التجمع الذي استمر ٤٠ دقيقة وعقد خارج مسجد اهلي صغير في منطقة امبابة بالقاهرة.

وجلس الحاضرون من اعضاء الجماعة الاسلامية في الشارع المواجه لمسجد الايمان بالله بينما تلا المتحدث باسم الجماعة مطالبها.

وقال المتحدث علاء محيي الدين ان الجماعة مستعدة لبدء «حوار حر ومتكافىء مع الحكومة».

لكنه قال انه ليس من حق احد اواي جماعة الاعتراض على الدعوة الى الاسلام او التحكم فيها. وتطالب الجماعة بالتطبيق الكامل للشريعة الاسلامية.

وقال المتحدث باسم الجماعة «لابد لاحد ان يدفع الحساب عن الجرائم التي ارتكبها زكي بدر».

واضاف انه لكي تظهر الحكومة حسن نواياها فان عليها ان ترفع الحصانة البرلمانية عن بدر لكي يحاكم حيث انه عضو في مجلس الشورى.

وقاطعه انصار الجماعة عدة مرات خلال المؤتمر الصحفي ورددوا هتافات مثل «القصاص القصاص من زكي بدر» وارفعوا ايديكم عن المساجد».

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي وزعت الجماعة عددا من المنشورات تضمنت منشورا ذكر فيه اسماء ٥٢ شخصا على انهم معتقلون دون سبب قانوني منذفترة تصل الى ١٨ شهرا.

كما دعا المتحدث انصار الجماعة الى التروي وممارسة ضبط النفس حتى تتضح سياسات الحكومة في المرحلة الحالية.

ونسب الى السيد موسى الوزير الجديد قوله ان الشرطة تحتجز ٢,٤١١ شخصا هم عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارىء المعمول به منذ عام ١٩٨١ عندما اغتيل الرئيس السابق انور السادات.

وقال انه سيتم الافراج عن المزيد بعد مراجعة حالاتهم حالة بحالة.

والجماعة الاسلامية التي نظمت المؤتمر امس يقودها الشيخ عمر عبدالرحمن الفقيه الضرير الذي يحاكم حاليا بتهمة التحريض على العنف وعلى التظاهر في بلدة الفيوم في شهر ابريل نيسان الماضي.

وكان الشيخ عمر قد حوكم وبرىء عام ١٩٨٣ من تهمة التحريض على قتل الرئيس السادات.

رسالة لعلي صالح من بن علي

صنعاء - ق . ن . أ - تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات العربية والدولية.

وقام بتسليم الرسالة عبدالحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية التونسي خلال استقبال العقيد علي صالح له هذا اليوم.

وذكرت وكالة سبا للانباء ان الرئيس اليمني حمل السيد الشيخ رسالة جوابية الى الرئيس التونسي.

محاولة جديدة لتسوية النزاع وساطة فرنسية بين داكار ونواكشوط

باريس - ق ن أ - ذكرت انباء صحفية في باريس امس ان فرنسا تقوم حاليا بوساطة بين موريتانيا والسنغال في محاولة جديدة لحل المشاكل الحدودية بين البلدين.

وقالت مجلة «لاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية ان قصر الاليزية ووزارة الخارجية يتابعان هذا الموضوع.. حيث تامل باريس في ان تتمكن من عقد لقاء لممثلي موريتانيا والسنغال في العاصمة الفرنسية لوضع اسس تسوية سياسية للخلاف بينهما.

وأشارت المجلة الى ان فرنسا تبدي قلقها ازاء مخاطر تفاقم الازمة على الحدود بين السنغال وموريتانيا منذ عشرة اشهر ولذلك فهي تبذل مساعي دبلوماسية مكثفة للوصول الى تسوية هذه الازمة.

ويذكر ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تدخل شخصيا لحل هذه الازمة منذ بدء اندلاعها في ابريل الماضي وذلك خلال مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية الاخير الذي عقد في دكار بالسنغال.

روكار يشيد بالشجاعة التاريخية لغورباتشوف

نيودلهي - اف ب - اشار رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس الجمعة في نيودلهي الى ان «فرنسا لا تغير توجهها تجاه مسائل الشمال والجنوب» خلافا لاي تخوف اثر التغييرات التي حصلت في الدول الشرقية.

واعلن روكار في مؤتمر صحفي عقده امس في ختام من زيارته الرسمية للهند التي استغرقت يومين «اننا سنبقى البلد الاكثر نشاطا من اجل تحسين مسائل معالجة ديون العالم الثالث مرحلة مرحلة».

واشاد روكار بـ«الشجاعة التاريخية» للزعيم السوفيتي غورباتشوف،

واشار الى ان توازن الكرة الارضية وامنها يدفعان الى تمني ان تنجح القيادة السوفيتية في الحفاظ على نوع من السيطرة على العملية مع تامينها تجديدا لنظامها الاقتصادي وسيرا متصاعدا وسيرا متصاعدا نحو مزيد من الحرية السياسية والاقتصادية ايضا».

واجرى روكار مقابلة خاصة مع رئيس الوزراء الهندي السابق واستقبله الرئيس الهندي فنكاتا ماران قبل ان يغادر نيودلهي امس في طريقه الى بانكوك.

رابين: واشنطن سترفع المساعدات لاسرائيل

لقاء ثلاثي محتمل في فبراير

■ عبدالمجيد: بيكر لن يتخلى عن العملية الدبلوماسية

واشنطن ـ من هشام ملحم ـ الوكالات:

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان موجة النشاط الدبلوماسي التي شهدتها واشنطن هذا الاسبوع بشان الشرق الاوسط اخفقت في تضييق شقة الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين وتمهيد الطريق امام محادثات السلام.

ولكن رابين قال انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستواصل مساعداتها لتل ابيب عند مستوياتها الحالية خلال العامين المقبلين، بل نتوقع زيادتها في بعض المجالات بما في ذلك مجال التعاون الاستراتيجي وزيادة حجم الاموال المخصصة لاستخدامها محليا بين ٤٠٠ مليون دولار الى ٤٧٥ مليونا، على الرغم من اقتراح من السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ بخفضها.

وقال رابين للصحافيين الاسرائيليين بعد اجتماعه مع مسؤولين في حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش من بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر انه لا تزال هناك هوة كبيرة بين اسرائيل من جانب ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية من جانب اخر بشان المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية المقترحة.

وقال رابين للصحافيين «لا استطيع ان اقول انه تم تضييق الهوة. ولكن يمكنني القول بانني افهم بشكل افضل بعض ابعاد الموقف الاسرائيلي ـ الفلسطيني».

وقد اجتمع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الموجود ايضا في واشنطن حاليا مع بيكر مرتين يوم الثلاثاء، كما اجتمع معه مرة ثالثة.

وقال عبدالمجيد انه لم يلمس من خلال اجتماعاته مع بيكر اي استعداد للتخلي عن الجهود الدبلوماسية لاحياء عملية السلام مثلما اثير خلال الفترة الاخيرة.

وعلى الرغم من ان رابين والدكتور عبدالمجيد ينزلان في فندقين لا يفصل بينهما سوى نحو ميل فانهما لن يجتمعا.

وعن مسالة المساعدات قال رابين انه يعتقد ان واشنطن ستستمر في منح اسرائيل ثلاثة مليارات دولار سنويا حتى السنة المالية ١٩٩٢ على الاقل. وكان السناتور دول قد اقترح تخفيضها بنسبة خمسة بالمائة.

ويعمل بيكر على عقد اجتماع ثلاثي مع وزيري خارجية مصر واسرائيل للاتفاق على شروط الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح.

ولكن رابين قال انه ما زال هناك خلاف بشان النقاط الثلاث الرئيسية لعقد الاجتماع الذي طال انتظاره.

وقال رابين «من الصعب جدا توقع عقد اجتماع ثلاثي قبل ان تتقارب وجهات نظر مصر واسرائيل بشان القضايا الثلاث الرئيسية وهي تشكيل الوفد الفلسطيني ومن الذي سيعلن اعضاء الوفد وجدول الاعمال».

وتريد الولايات المتحدة ان يضم الوفد الفلسطيني فلسطينيين من القدس الشرقية وبعض المبعدين وتقول منظمة التحرير انه يجب ان توافق على الوفد وتقوم باعلانه. وترفض اسرائيل هذه المطالب وتصر على عدم السماح لمنظمة التحرير بالقيام باي دور في المحادثات.

وبالنسبة لجدول الاعمال تريد اسرائيل ان تقتصر المحادثات على الانتخابات الفلسطينية المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتصر منظمة التحرير على حق الوفد الفلسطيني في اثارة نقاط اخرى ايضا.

وهذه المسائل ليست اجرائية بل تمس صميم الموضوع لان رئيس الوزراء اسحق شامير يريد ان يحصل لاسرائيل على حق الاعتراض على اختيار المحاورين الفلسطينيين.

وأكد رابين ان المفاوضات لم تتوقف وانه يامل ان تتوصل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل الى التغلب على خلافات الرأي داخلها.

ومن جانب اخر أكد وزير الخارجية الاميركية معارضة واشنطن لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حسب ما اوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مرغريت تاتويلر.

وذكرت مصادر مطلعة ان بيكر لم يذكر مباشرة التصريحات الاخيرة لشامير والتي انتقدتها واشنطن وتفيد ان هذه الاراضي ضرورية لهجرة اليهود السوفيت.

وأوضح رابين ان اسرائيل ستتخلى عن سياسة توجيه الهجرة وستترك للقادمين الجدد حرية اختيار الاماكن التي يقيمون فيها. وقال ان التجربة برهنت على ان معظمهم يقيم حيث يجد عملا اي في المدن الكبيرة بصفة اساسية.

مصادر مصرية بارزة قالت تعقيبا على نتائج تلك اللقاءات ان محادثات عبدالمجيد مع بيكر اظهرت وجود «ارضية مشتركة.. ونقاط التقاء» بين مصر والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها اكدت استمرار وجود نقاط خلاف بين مصر واسرائيل حول تشكيل الوفد الفلسطيني وجدول الاعمال. واضافت المصادر الرسمية جوابا على سؤال حول امكانية لقاء لوزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل خلال فبراير، ان ذلك يدخل في نطاق «الاحتمالات»، ولكنها اكدت ان عبدالمجيد لن يحضر هذا الاجتماع الثلاثي «اذا لم تتوفر عوامل نجاحه». كما قالت المصادر ان واشنطن لم تقبل حتى الان «التاكيدات والاقتراحات» التي وضعتها اسرائيل لقبول خطة بيكر.

وشددت المصادر التي طلبت عدم ذكر هويتها، على وجود تنسيق كامل مع منظمة التحرير وان القاهرة لا تحاول ان تفرض مواقفها على الفلسطينيين وانها ليست بديلا عن المنظمة، ولكن كان من الواضح ان المسؤولين المصريين كانوا منزعجين من التصريحات الاخيرة للرئيس ياسر عرفات، وغيره من المسؤولين الفلسطينيين والتي انتقدوا فيها الولايات المتحدة واسرائيل، وقالت المصادر المصرية انها لن تهتم بهذه التصريحات الفلسطينية. وكررت المصادر القول «الموقف المصري يتميز بوضوح الرؤية، ونحن نعرف ما نريده والى اين نسير، ونحن نتشاور مع م.ت.ف بصراحة وبشكل مكثف».

واضافت المصادر المصرية ان القاهرة «تقدر جدا» الدور الذي يقوم به وزير الخارجية جيمس بيكر، وقالت ان الوزير عبدالمجيد لم يلمس في محادثاته مع بيكر انه يشعر بالاحباط نظرا لبطء المساعي الدبلوماسية وعدم تحقيق تقدم سريع، كما اوحت بعض التصريحات الاميركية الرسمية الاخيرة، ورأت ان الوزير بيكر حريص على الاستمرار في مساعيه.



● عبدالمجيد (الى اليمين) مع مدير صندوق النقد الدولي (رويتر)

وبعد ان اشارت المصادر المصرية الى ان «القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل للرئيس مبارك..». قالت ان مصر تسعى مع م.ت.ف وواشنطن لتحقيق لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة، واضافت انه «لو تم هذا فانه سيكون اختراقا مهما وله مغزى مهم، لانه يعني ان الاطراف المعنية تتفاوض مباشرة».

وقد غاب مؤتمر السلام الدولي كليا عن هذه التصريحات، وكان من الواضح ان الدبلوماسية المصرية والاميركية تسعى لاقناع م.ت.ف بالدخول في مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية ثنائية على طراز مفاوضات كمب ديفيد، ولكن دون ذكر ذلك. وفي سياق مناقشة التصريحات الفلسطينية النقدية والتي تعكس درجة الاحباط التي يشعر بها القادة الفلسطينيون، دعت المصادر المصرية البارزة الى ضرورة التحلي بالصبر، مذكرة بان المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول منطقة طابا المصرية استمرت لاربع سنوات ونصف، وحين سالت «القبس» هذه المصادر البارزة عن الزمن الذي ستستغرقه المفاوضات حول مستقبل القدس في ضوء التصلب الاسرائيلي، اشارت المصادر المصرية الى ان الفلسطينيين قد قبلوا بقرار تقسيم فلسطين بعد ٤٠ سنة على صدوره، وانهم قبلوا القرار ٢٤٢ بعد ٢٠ سنة من على صدوره. وتحدثت المصادر المصرية عن هذه التنازلات وكانها تمثل تقدما كبيرا في «عملية السلام».

ورأت المصادر المصرية ان قبول اسرائيل و م.ت.ف بخطة الوزير بيكر يعني انتهاء مرحلة من المساعي الدبلوماسية، ودخول الاطراف المعنية في مرحلة جديدة، هي مرحلة الاعداد للقاء الوزراء الثلاثي في واشنطن. واضافت ان الاتفاق على موعد هذا اللقاء لن يتم قبل الاتفاق على مسالتي الوفد الفلسطيني، وجدول أعمال المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية. ورأت المصادر المصرية «هناك ارضية مشتركة مع اننا لم نصل الى كل ما نريده، ولا تزال هناك خلافات». وامتنعت المصادر عن القول عما اذا كانت واشنطن قد قبلت مشاركة فلسطينيين مبعدين في الوفد الفلسطيني، وقالت ان الخلاف حول جدول الاعمال، هو بسبب اصرار اسرائيل على مناقشة خطة الانتخابات فقط، بينما تصر مصر و م.ت.ف على ضرورة ادراج مسائل اخرى، بما فيها النقاط المصرية العشر، وقالت ان هذه المسائل لا تزال قيد البحث.

«فتح ـ الانتفاضة» تناشد موسكو

وقف هجرة اليهود

دمشق ـ رويتر ـ ناشد متحدث باسم حركة «فتح ـ الانتفاضة» التي يقودها ابو موسى الاتحاد السوفيتي العمل باقصى سرعة لوقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وقال المتحدث عبدالهادي النشاش في تصريح لوكالة رويتر ان استمرار تدفق المهاجرين اليهود السوفيت «يمثل خطرا جديا ليس على ابناء الشعب الفلسطيني فحسب وانما على الامة العربية باسرها».

وقال ان ما يزيد على ٣٥,٠٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا بالفعل الى فلسطين المحتلة ويتوقع ان يصل العدد الى اكثر من ١٠٠,٠٠٠ خلال الفترة القليلة المقبلة.

واضاف السيد النشاش في تصريحه «ان استمرار تدفق المهاجرين اليهود من شانه ان يمكن القادة الصهاينة من تنفيذ ماربهم الخاصة بتحقيق ما يسمى باسرائيل الكبرى اضافة الى ان هؤلاء المهاجرين يعيشون على حساب تهجير وطرد جماعي لابناء الشعب الفلسطيني من مدنهم وقراهم ومخيماتهم».

وقال المتحدث انه ليس من المعقول ان يلجا الاتحاد السوفيتي «وهو الصديق للامة العربية وقضاياها الى حل مشاكله الداخلية على حساب القضايا الاساسية للامة العربية والشعب الفلسطيني».

واضاف قوله ان استمرار تدفق اليهود السوفيت من شانه ان يلحق ضررا بالغا بالمصداقية التقليدية التي تربط شعوب الامة العربية بالاتحاد السوفيتي.

وتظهر ارقام رسمية في «اسرائيل» ان ١٢,٧٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا الى فلسطين المحتلة العام الماضي.

ويتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يصل نحو ٧٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي خلال الاعوام الخمسة او الستة المقبلة بعد رفع موسكو القيود على الهجرة وفرض الولايات المتحدة قيودا جديدة على الهجرة اليها.

في نيويورك قال الرئيس المشارك لمؤتمر المنظمات اليهودية السوفيتية الذي شكل حديثا ميخائيل تشلينوف ان ما بين مائة الف ومائة وخمسين الف يهودي سوفيتي سيهاجرون الى «اسرائيل» خلال السنوات الثلاث المقبلة.

لكنه اضاف ان هذا التقدير يتسم بالتحفظ وقال ان الزعماء اليهود يتوقعون عددا اكبر من ذلك.

عرفات اليوم في مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا. ـ اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى مسقط اليوم في زيارة خاصة تستغرق يومين.

شامير ينتقد دول

القدس ـ ا.ف.ب ـ انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في القدس اقتراح السناتور الاميركي روبرت دول بخفض المساعدة الاميركية لبعض الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة بنسبة خمسة في المائة.

وذكر شامير خلال اجتماع مع السناتور الاميركي ارلين سبكتر الجمهوري عن بنسلفانيا ان خفض المساعدة الاميركية لاسرائيل اقتراح غير واقعي في الوقت الذي يتعين على اسرائيل ان تزيد ميزانيتها ليتسنى لها استيعاب عشرات الالوف من المهاجرين اليهود السوفيت.

وصرح سبكتر للصحافيين عقب هذه المقابلة بانه يعارض خفض المساعدة الاميركية.

وادلى اثنان اخران من الساسة الاميركيين هما رون براون رئيس الحزب الديمقراطي والسناتور دانييل باتريك موينيهان الديمقراطي عن ولاية نيويورك بتصريحات مماثلة في ختام مباحثات مع شامير.

شرطة الاحتلال اقتادت فيصل بالاغلال والكاهانيون بصقوا عليه

اعتقال الحسيني وعياش

■ طعن اسرائيلي .. واغلاق ٥ مدارس في غزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة السيد فيصل الحسيني الذي يعتبر من ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة واستدعت شخصية فلسطينية اخرى للتحقيق معها.

وقالت عائلة السيد الحسيني ان الشرطة الاسرائيلية في القدس استدعته بالهاتف في وقت مبكر من صباح امس بعد يوم واحد من ورود اسمه في لائحة اتهام وجهتها محكمة عسكرية اسرائيلية لخمسة معتقلين فلسطينيين بدأت بمحاكمتهم امس الاول بتهمة الانتماء لوحدات «الجيش الشعبي» التابع لقيادة الانتفاضة الفلسطينية.

وقال ممثلون للادعاء العسكري الاسرائيلي ان الفلسطينيين الخمسة طلبوا من السيد الحسيني في العام الماضي مبلغ ٤٥٠ دولارا لشراء بزات سوداء وانه وافق على طلبهم الا ان السيدة غادة الشمالي مساعدة السيد الحسيني اكدت لوريتر انه لا توجد صلة بين السيد الحسيني والمعتقلين الخمسة.

واجرى محققون في الشرطة الاسرائيلية استجوابا قصيرا مع السيد الحسيني بعد اعتقاله قبل ان يتم اقتياده والاغلال في يديه الى محكمة اسرائيلية لتمديد فترة اعتقاله بحجة انه ممول للانتفاضة.

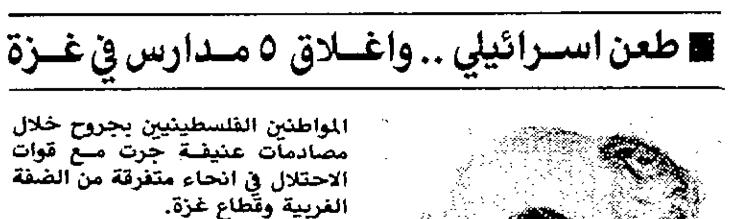
ومنعت الشرطة السيد الحسيني من التحدث مع الصحافيين خارج قاعة المحكمة.

واعترض اعضاء في حركة كاخ الصهيونية المتطرفة سبيل السيد الحسيني اثناء قيام رجال الشرطة بنقله الى المحكمة وبصقوا عليه وحاولوا الاعتداء عليه .. ورد السيد الحسيني على ذلك قائلا «هذه هي حكومتكم» ولم تلاحق الشرطة المعتدين من عناصر «كاخ» التي يتزعمها مئير كاهانا.

وهب العديد من الشخصيات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة بينهم البروفيسور ساري نسيبة الى مبنى المحكمة لاظهار مساندتهم وتعاطفهم مع السيد الحسيني.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تريد ابقاء السيد الحسيني معتقلا لمدة ١٥ يوما للتحقيق معه في اتهامات تتضمن اجراء اتصالات مع منظمة معادية لاسرائيل وتمويل جماعة ناشطة في الانتفاضة.

وكان السيد الحسيني قد نفى هذه الاتهامات بصفة قاطعة امس الاول



● صورة من الارشيف لفيصل الحسيني ـ رويتر ـ

وقال ان نقودا دفعت الى احد المعتقلين الفلسطينيين الخمسة كاجر له مقابل عمل قام به في منزله.

وطالبت حركة غوش امونيم الاستيطانية الاسرائيلية المتطرفة مجددا باعتقال وابعاد السيد الحسيني.

ومما يذكر ان الحسيني كان قد اعتقل اربع مرات خلال السنوات الاخيرة ووضع في الحبس الاداري. وحظرت عليه السلطات منذ اسبوعين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت السلطات قد حظرت عليه في ديسمبر الماضي كذلك الذهاب الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة ستة اشهر. ولا يشمل الحظر القدس المحتلة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شخصيات فلسطينية طلبت من القنصل الاميركي في القدس التدخل من اجل اطلاق سراح السيد الحسيني.

وقال البروفيسور نسيبة ان اعتقال الحسيني سيكون له عواقب سلبية على عملية السلام. واضاف «انه يؤكد اقتناع الناس المتزايد بان الحكومة الاسرائيلية غير جادة على الاطلاق بشان عملية السلام وانها تحاول كل ما تستطيعه لنفض يدها منها».

وفي خطوة يحتمل ان يكون لها صلة باعتقال السيد الحسيني قالت عائلة الصحافي الفلسطيني رضوان ابو عياش ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استدعته لاستجوابه في مكتب الحاكم العسكري لرام الله.

ولم يذكر سبب ذلك. وكان اسم ابو عياش قد ذكر في وثائق محكمة اسرائيلية في العام الماضي بوصفه كاتب احد المنشورات التي اصدرتها في البداية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

على صعيد آخر اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واغلقت قوات الاحتلال ٥ مدارس ابتدائية فلسطينية في قطاع غزة حتى اشعار آخر بحجة تنظيم طلابها مظاهرات ضد الاحتلال. كما اعتقلت تلك القوات ٣٠ فلسطينيا في الضفة الغربية بدعوى الاشتباه باشتراكهم في نشاطات الانتفاضة.

قال صحافي فلسطيني يعمل لحساب وسائل اعلام اجنبية ان الشرطة الاسرائيلية اغارت على منزله في مدينة غزة امس الاول وامرته تحت تهديد السلاح بان يذهب الى مقرها.

واضاف الصحافي قاسم علي قوله ان اربعة ضباط يرتدون ملابس مدنية حطموا باب شقته السكنية وصوبوا مسدساتهم الى راسه وهددوه بانهم سيطلقون الرصاص عليه قبل ان يامروه بالصعود الى سيارة جيب للجيش.

وقال علي لرويتر «وضعوني في السيارة الجيب واستمروا في تفتيش المنزل واخذوا بطاقة هويتي وطلبوا مني الذهاب الى مقر الشين بيت الشرطة السرية».

ويعمل علي مراسلا غير متفرغ لحساب وكالة «الاسوشيتدبرس» ووكالة الانباء التلفزيونية.

من ناحية ثانية قالت الشرطة الاسرائيلية انها اجرت عمليات تفتيش بحثا عن اسرائيلية مفقودة شوهدت وهي تؤخذ في سيارة امس الاول في صحراء النقب بجنوب فلسطين المحتلة وانها تخشى ان يكون فلسطينيون قد اختطفوها.

واضافت ان سائق حافلة اسرائيلية طعن عدة مرات وفقد السيطرة على عجلة القيادة واصطدم بعمود كهرباء في قرية جات العربية المتاخمة للضفة الغربية.

وقال ان المهاجمين اشعلوا النار في الحافلة.

ترحيب وتنديد

رحبت الاحزاب والجماعات اليمينية الاسرائيلية باعتقال السيد الحسيني فيما نددت به حركة «السلام الان» الاسرائيلية .

صرخة

صرخ السيد فيصل الحسيني موجها كلامه للصحافيين لدى مغادرته قاعة المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القدس قائلا «لن يوقف شيء عملية السلام» .

اسماء المصابين والمعتقلين والمحكومين في الأراضي المحتلة

في ما يلي اسماء المواطنين الفلسطينيين الذين اصيبوا او اعتقلوا في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة وكذلك اسماء من صدرت بحقهم احكام من المحاكم الاسرائيلية وهم:

المصابون

● مخيم رفح: امين محمد ابو حطب ١٥ سنة، كمال ابو نفيرة ١٦ سنة، محمد فلفل ٦٠ سنة، ايمن ابو حطب ١٧ سنة.

● مخيم جباليا: مصطفى يوسف الحناوي ١٠ سنوات، اياد عسكر ١٦ سنة، نصر السحار ٢٠ سنة.

● مخيم النصيرات: علاء المزة ١٧ سنة، سمير ابو حميد ١٢ سنة، مريم ابو شاويش ١٧ سنة، سناء الفقي ١٧ سنة، سعيد العثماني ١٦ سنة.

● مخيم الشاطىء: سامي اللوح ١٥ سنة، عدنان اكرم الفلاييني ٣ سنوات، ديب حمادة ٣٠ سنة، رامي عبدالفتاح عباس ١٢ سنة، عبدالله يوسف خليل ٢٥ سنة.

● بيت لاهيا ـ زهران عسيلة ١٥ سنة.

● غزة ـ ياسر السرساوي ١٩ سنة، ناهض الشامي ٦ سنوات، محمد سكر ٢٠ سنة، محمد شمار ٨ سنوات، مهيب بكر ٣ سنوات، اسامة عطاالله ٩ سنوات، شريهان جندية ٣ سنوات، حنان السحدوح ٥ سنوات، اسامة رضوان ٢٢ سنة، احمد الكيلاني ١٥ سنة، ابراهيم عدس ٢٥ سنة، عبدالله حسين ١٩ سنة، احمد رمضان ١٥ سنة.

المعتقلون

● طولكرم: وحيد عبدالحفيظ ٣٨ سنة ونجله محمد ١٣ سنة، صبري فايز جابر ٥٦ سنة.

● قلقيلية: عبداللطيف محمود الراعي ١٦ سنة، سامي فياض ٣٦ سنة، احمد عدوان ١٨ سنة، أحمد عبدالله مصلح ١٧ سنة، منذر غنيم نزال ١٥ سنة.

المحكومون

● طولكرم: محمد فتحي ابو شيخة ٢٧ سنة بالسجن ٤ سنوات ونصف السنة، محمد سعيد ابو صفية لمدة ٨ اشهر وغرامة ٤٠٠ شيكل.

● شويكة: محمد عبدالقادر عمر ٢٥ سنة وياسر يوسف مهداوي ٢٤ سنة بالسجن الفعلي ٣ سنوات ونصف السنة لكل منهما وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

● قلقيلية: محمود عمر ابو خضر ٥٥ سنة وغرامة مالية ٣٥٠ شيكلا بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منزله.

موجز عربي ودولي

الصحة العالمية

جنيف ـ رويتر ـ رفضت منظمة الصحة العالمية اقتراح مديرها العام تاجيل الاجتماع السنوي للجمعية العامة لتجنب مناقشة طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على وضع دولة عضو.

واقترح المدير العام هيروشي ناكاجيما في تقرير للمجلس التنفيذي تاجيل الاجتماع من مايو ايار الى اواخر اكتوبر تشرين الاول.

ولكن المجلس طلب من السيد ناكاجيما ان يقوم بمزيد من الدراسة لهذه المسالة ويرفع تقريرا لاجتماع للمجلس في أواخر مايو ايار بعد ان تكون الجمعية العامة قد بحثت طلب منظمة التحرير.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بوقف مساهماتها في المنظمة التي تبلغ ٢٥ بالمائة اذا وافقت منظمة الصحة العالمية على طلب منظمة التحرير.

□■□

«غيتس»

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان اسرائيل والولايات المتحدة بدأتا محادثات بشان المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ طراز «غيتس» في اطار مشروع الدفاع في الفضاء.

وذكر الراديو ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تلقت حتى الان ١٨٠ مليون دولار من واشنطن وان تمويل المرحلة الثانية يكلف ١٩٠ مليون دولار.

وقال الراديو ان نائب الرئيس الاميركي كويل وعد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بتقديم المساعدات لاستمرار هذا المشروع.

□■□

فريق

شيلي ـ واخ ـ قام الفريق العلمي السعودي المشارك في الرحلة العلمية لاستكشاف القارة القطبية المتجمدة الجنوبية صباح امس بزيارة قاعدة الابحاث الارجنتينية «جوباني» في اطار المهمة العلمية التي يقوم بها بالاشتراك مع الفريق العلمي الدولي. وكان الفريق العلمي السعودي قد زار يوم الخميس قاعدة «مارش» الشيلية التي يديرها سلاح الجو الشيلي.

□■□

مسابقة

مكة المكرمة ـ واخ ـ يفتتح امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية مساء اليوم المسابقة الدولية الثانية عشرة للقرآن الكريم التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف .

وسيشارك في هذه المسابقة الدول الاسلامية والجمعيات والمنظمات والهيئات والمراكز الاسلامية من مختلف انحاء العالم.

□■□

معلومات

باريس ـ واخ ـ اعتمدت منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو لتدعيم شبكة المعلومات بين دول العالم العربي ١٥٧ الف دولار ليخصص منها ٩٠ الف دولار لتنفيذ المشروع المتنقل لتعلم الحاسبات في مختلف الدول العربية واعداد البرامج اللازمة له .

□■□

نفي

لندن ـ أ.ش.أ ـ نفت الحكومة الصومالية نفيا قاطعا الانباء التي ترددت حول قيام القوات الحكومية بقتل عدد كبير من المدنيين خلال العامين الماضيين يتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ الف شخص . ونقل راديو لندن عن سفارة الصومال من العاصمة البريطانية ان الانباء غير الصحيحة التي وردت في هذا الشان في تقرير لمنظمة «افريكا ووتش» المعنية بحقوق الانسان في افريقيا اعتمدت على مقابلات مع عناصر من مؤيدي مجموعة ارهابية تشن حربا ارهابية في الصومال .

□■□

عسكري

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يصل الى القاهرة غدا الاحد اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .

ويجري اللواء البادي خلال الزيارة مباحثات مع الفريق ابو شناف تتناول سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجال العسكري والانتاج الحربي .

كما يقوم اللواء البادي بزيارة لعدد من المصانع الحربية المصرية وبعض المنشآت للتعرف على اوجه الانشطة المختلفة بالقوات المسلحة .

□■□

اجتماعات

مكة المكرمة ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ تعقد في مكة المكرمة اليوم ٢٣ جمادى الثانية الجاري .. اجتماعات لجنة المعلومات والمتابعة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة برئاسة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف وحضور امين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كامل الشريف .

□■□

دستوري

اسلام اباد ـ أ.ش.أ ـ نفي الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الانباء التي ترددت حول انتهاء فترة رئاسته الحالية في الثاني والعشرين من شهر مارس المقبل . واكد الرئيس الباكستاني في تصريح ادلى به لصحيفة «جانج» اليومية الباكستانية انه قد عين بالطريق الدستوري لمدة خمس سنوات .

□■□

دبلوماسية

براغ ـ أ ف ب ـ قررت الحكومة التشيكوسلوفاكية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الفاتيكان على مستوى السفراء. ويذكر انه تم تجميد العلاقات الدبلوماسية بين تشيكوسلوفاكيا الشيوعية وبين الفاتيكان سنة ١٩٤٩ ولكنها لم تقطع على الرغم من التوتر الشديد الذي اتسمت به العلاقات بينهما .

□■□

اغاثة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ قررت الحكومة الاثيوبية السماح لوكالات الاغاثة التي تديرها الكنائس بنقل الاغذية الى نحو مليون شخص يتهددهم خطر المجاعة في المنطقة الشمالية التي تمزقها الحرب الاهلية .

□■□

سارك

كولومبو ـ كونا ـ قالت مصادر دبلوماسية ان تواريخ جديدة لموعد انعقاد القمة السادسة لمنظمة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا «سارك» ستحدد بعد مباحثات تجرى الاسبوع المقبل بين الحكومتين السري لانكية والباكستانية. بيد ان بيانا صحفيا صدر يوم الخميس عن القصر الجمهوري في كولومبو على اثر اجتماع عقد بين الرئيس السري لانكي رانا سينغ بريماداسا وسكرتير عام «سارك» كي كي بارغاوا الذي يزور كولومبو حاليا قال ان بريماداسا ابلغ مسؤول المنظمة ان تاريخ ومكان عقد قمة سارك المقبلة قد رتبا لتكون في كولومبو في ابريل المقبل .

□■□

هزة

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ تعرضت السواحل الشمالية لولاية كاليفورنيا الاميركية لهزة ارضية بلغت قوتها ٥,١ بمقياس ريختر. وذكر امس انه لم يعرف بعد حجم الخسائر نتيجة الهزة الارضية.

□■□

تمديد

واشنطن ـ واخ ـ رحبت الولايات المتحدة باقتراح يوناني يقضي بتمديد الموعد النهائي لازالة واشنطن قواعدها العسكرية من الاراضي اليونانية ستة اشهر.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان التوصل الى اتفاق جديد يسمح ببقاء القواعد الاميركية يخدم مصالح الدولتين .

التفاوض مع كل الاطراف وبينها المنظمة
البرلمان الاوروبي يدعو لوقف المساعدات التربوية لاسرائيل

باريس - كونا - طالب البرلمان الاوروبي المجلس التنفيذي للسوق الاوروبية المشتركة بالتوقف عن دفع مساعدات مالية تربوية لاسرائيل كما دعا وزراء خارجية الدول الاوروبية الى اجراء مفاوضات مع كافة اطراف الصراع في الشرق الاوسط ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغت مصادر برلمانية اوروبية وكالة الانباء الكويتية هنا ان البرلمان الاوروبي قرر مطالبة المجلس التنفيذي للسوق الاوروبية المشتركة بالتوقف عن دفع مساعدات مالية تربوية لاسرائيل وذلك احتجاجا على اغلاق السلطات الاسرائيلية مؤسسات تربوية فلسطينية وعلى تعسف قوات الامن الاسرائيلية في معاملة اوروبيين شاركوا في تظاهرة سلمية جرت في القدس في ديسمبر الماضي.

ويخصص البرلمان الاوروبي في ميزانيته مبلغ ٨٥٠ الف دولار سنويا لمساعدة اسرائيل في تنفيذ ابحاث تربوية.

وطالب البرلمان الاوروبي المجلس التنفيذي للسوق الاوروبية بالتوقف عن دفع هذه المخصصات المالية نظرا لان اسرائيل اغلقت كافة الجامعات الفلسطينية منذ يناير ١٩٨٨ كما طالبه بالتحقق من احترام اسرائيل للاتفاقيات التي عقدتها مع السوق الاوروبية المشتركة.

ودعا البرلمان رئاسة السوق الاوروبية الى الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية بشان مهاجمة جنود اسرائيليين لمواطنين اوروبيين من دول السوق الاوروبية المشتركة ولاعضاء من البرلمان الاوروبي.

وطالب ايضا بتشكيل لجنة اوروبية متخصصة للتحقيق بشان طبيعة الغازات السامة التي استخدمتها اسرائيل في تفريق المتظاهرين والتي قال البرلمان انها غازات يمكن ان تسبب الوفاة.

واختتم البرلمان الاوروبي توصيته بدعوة كافة وزراء خارجية الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة، المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى بذل كافة الجهود اللازمة للبدء في مفاوضات بين كافة اطراف الصراع في الشرق الاوسط ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية.

اقتراح فلسطيني لدفع عملية السلام

الامم المتحدة - كونا - اقترح سفير فلسطين لدى الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي ان تجري لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة اتصالات مع عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

وقد ورد هذا الاقتراح الليلة قبل الماضية خلال اجتماع مفتوح لمجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة المؤلفة من ٢٣ عضوا.

مسؤول سوفيتي
لا حل دون سوريا

دمشق - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان مسؤولا سوفيتيا اكد امس ان موقف بلاده المبدئي ازاء سوريا «لم يتغير» وانه من «المستحيل» التوصل الى حل دائم لازمة الشرق الاوسط دون سوريا.

ونقلت الوكالة عن المدير المساعد لدائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كارين بروتنتس «من المستحيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط دون سوريا التي يعترف حتى اعداؤها بالدور المهم الذي تلعبه في النزاع العربي الاسرائيلي».

وادلى المسؤول السوفيتي بهذه التصريحات خلال لقاء مع رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدوره الذي وصف الحلول المقترحة حاليا لمشكلة الشرق الاوسط بانها «موقتة».

واضاف ان هذه الحلول لا تستطيع تحقيق السلام لانها «غير عادلة».

انتحار جندي اسرائيلي

عمان - واخ - ذكرت صحيفة - حداشوت - الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا انتحر يوم الاربعاء بعد ان اطلق النار على نفسه من سلاحه الشخصي في قاعدة عسكرية في المنطقة الجنوبية.

كما وصلت الى مستشفى سوروكا في بئر السبع مجندة اسرائيلية حاولت الانتحار من خلال ابتلاع كمية كبيرة من الادوية.

«ننتظر ردا من بوش وبيكر»
المنظمة: اسرائيل اعتقلت ٢٠٠ فلسطيني في ٢٤ ساعة

تونس - رويتر - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل اعتقلت أكثر من ٢٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاربع والعشرين ساعة الماضية في حملة شملت ايضا الزعيمين الوطنيين فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش.

وقال السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة «رويتر» في تونس امس «لدينا اسماء ٣٥ شخصا في نابلس و٧٥ في قرى حول نابلس و٨٢ في منطقة رام الله و٤٦ في الخليل».

واضاف قوله «هناك كثيرون في غزة ايضا لكن لم تصلنا بعد التفاصيل».

وقال السيد ابو شريف ان حملة الاعتقالات تستهدف على ما يبدو المعتدلين من الفلسطينيين الذين يؤيدون تعايشا سلميا مع اسرائيل.

واضاف قائلا «هذا دليل جديد على ان شامير والحكومة الاسرائيلية لا يريدان في الواقع السلام ويسعيان لضم الضفة الغربية وغزة».

وقال «بالتاكيد نحن مهتمون بسماع رد فعل بوش - الرئيس الاميركي - وبيكر - وزير الخارجية - لموجة الانتهاك الجديدة هذه لحقوق الانسان الفلسطيني».

وقال المسؤول الفلسطيني «ان هذا لن يردعنا، ومقاومتنا للاحتلال ستتصاعد».

بوغوتا: الثوار فجروا خط الانابيب

بوغوتا - رويتر - قالت السلطات الكولومبية ان ثوارا يساريين فجروا اهم خط لانابيب النفط في كولومبيا يوم الخميس مما ادى الى تسرب نفطي ووقف شحنات النفط الخام حتى مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت وزارة الدفاع ان ثوارا من جيش التحرير الوطني فجروا خط الانابيب في كويارا بولاية بوياكا الشمالية. وينقل هذا الخط كل صادرات كولومبيا تقريبا من النفط.

وقالت شركة نفط ايكوبترول المملوكة للدولة في بيان ان تفجير هذا الخط اشعل حريقا وتسبب في تسرب ٥,٠٠٠ برميل من النفط الخام مما ادى الى وقف ضخ النفط في هذا الخط الذي يبلغ طوله ٧٨٠ كيلومترا.

وقالت الشركة «الضخ... سيستانف في مطلع الاسبوع المقبل فور الانتهاء من عمليات الاصلاح».

ياسين نعمان في صنعاء اليوم
اجتماع مشترك لمجلس وزراء شطري اليمن

صنعاء - الوكالات - يصل الى صنعاء اليوم رئيس وزراء اليمن الجنوبي الدكتور ياسين سعيد نعمان على رأس وفد بلاده للمشاركة في اول اجتماع مشترك لمجلس الوزراء في شطري اليمن.

ويتم في الاجتماع تقييم الاجراءات التنفيذية الجارية في اتفاق عدن الوحدوي والاتفاق على خطة مشتركة لتنفيذ تكليفات قيادة الشطرين بشان مسيرة العمل الوحدوي خلال المرحلتين الاجرائية والانتقالية اللتين تسبقان مرحلة الدمج الكامل للشطرين في كيان واحد.

وكان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية قد اتفقا خلال لقائهما الاخير في صنعاء في اواخر شهر ديسمبر الماضي على عقد اجتماعات دورية مشتركة لمجلس الوزراء في الشطرين.

وكلف الزعيمان اليمنيان المجلسين بتقييم نتائج اعمال لجان الوحدة والاشراف على تنفيذها.

كما كلف المجلسين باعداد ومناقشة برنامج الاصلاح الشامل لدولة الوحدة فضلا عن اعداد مشروع قانون انتخابات المجلس النيابي للدولة الموحدة ونظام اجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور الموحد.

وكلف الزعيمان اليمنيان المجلسين ايضا باعداد قانون للتنظيمات السياسية يحدد الشروط الاجرائية والموضوعية للممارسة السياسية في ظل التعددية السياسية بعد ان تمت موافقة الشطرين على قيامها.

السيدة بروندتلاند تترأس لجنة البيئة الدولية
رئيسة وزراء النرويج السابقة اقوى المرشحين لخلافة دي كويلار

نيويورك - د ب ا - يتاهب المتنافسون للاصطفاف استعدادا لدخول حلبة السباق لخلافة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والذي تنتهي فترة ولايته من منصبه في نهاية العام المقبل.

ومن اقوى المرشحين لشغل المنصب السيدة جرو هارلم بروندتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة.

واذا ما اختيرت للمنصب ستصبح اول سيدة تشغله في تاريخ الامم المتحدة الذي يرجع الى اربعة واربعين عاما. وتتولى السيدة برونلاتلاند رئاسة لجنة البيئة التابعة للامم المتحدة منذ عام ٨٣، وترأس حزب العمال النرويجي وظلت رئيسة لوزراء النرويج حتى اكتوبر عام ٨٩.

وشغل اثنان من الاسكندنافيين هذا المنصب بالفعل وهما تريجف لي في الفترة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥٢ والسويدي داج همرشولد من ١٩٥٣ حتى وفاته في حادث تحطم طائرته عام ١٩٦١.

ورغم القانون غير المكتوب الذي يقضي بضرورة شغل المنصب من اشخاص من مختلف انحاء العالم فان اسم السيدة بروندتلاند دائم الترديد في الاستقبالات الدبلوماسية وفي دهاليز مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقبل تولي بيريز دي كويلار (بيرو) سكرتارية المنظمة الدولية كان يشغله الاوروبي كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا حاليا وشغل المنصب قبل فالدهايم البورمي يوثانت.

وبموجب حقوق التناوب ينبغي ان يكون خليفة دي كويلار سياسيا افريقيا ومن الاسماء المطروحة في هذا القبيل سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

والاسماء الاخرى المطروحة هي بيرنارد تستدزيرو وزير خارجية زيمبابوي والنيجيري جوزيف غاربا رئيس الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة، ولكنه ابدى زهده عن المنصب.

ارينز يجتمع بالرئيس البرتغالي

لشبونة - رويتر - قال مسؤولون ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز تحدث مع الرئيس البرتغالي ماريو سواريش امس بشان مسائل الشرق الاوسط وطلب مساندة لشبونة لمبادرات حكومته من أجل السلام.

وجاءت المحادثات في اليوم الاخير من زيارة ارينز التي استمرت يومين وكانت الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي منذ قيام العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٧.

مصاعب سياسية

نفى نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي ان يكون غورباتشوف في خطر سياسي بسبب حرب القوقاز. وقال «لا اعتقد ان تعبير خطر سياسي صحيح ولكن مصاعب سياسية هو الاصح». وكان يتحدث في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية.



كلمة السر

اعـداد: محمـــود خليـــف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفـا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر أندلسي قال هذه الابيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	لَ	ل	م	ا	د	ر	و	ل	ا	تَ	ب	ن	ي
٢	ا	ب	غ	ـر	س	ي	ا	ل	خ	ل	س	ا	ي	ب
٣	ن	م	ق	ل	تَ	ي	ف	ي	ه	تَ	ظ	ح	ا	ل
٤	د	ش	ع	ـر	ي	ش	ي	ح	ـر	م	ا	تَ	ي	ل
٥	ل	د	ل	ك	ا	ل	و	ر	د	ك	ل	م	ا	ن
٦	س	ا	ل	م	غ	ت	ـر	س	ا	ث	ـر	ى	ل	ع
٧	س	ا	ش	ك	و	ا	ل	ن	م	ل	ه	ي	ل	ا
٨	ي	ح	ـر	ق	ي	م	ن	ي	ن	ت	ـر	د	ا	غ
٩	ه	د	ن	ف	ا	ع	ل	ى	ه	ا	ت	ل	ق	م
١٠	و	ا	ن	ا	ب	ق	ي	ا	ف	ص	ل	ا	م	ن
١١	ل	ـر	م	ق	ي	ا	ش	ك	ـر	ه	ت	ك	ـر	ت
١٢	ا	ل	ح	ا	ه	ع	ل	ى	م	ا	ا	م	ي	ف
١٣	ا	ل	س	ت	ك	ل	م	ا	ه	ظ	ا	ح	ل	ا
١٤	ل	ا	ش	ك	و	ه	و	ج	د	ا	ف	ل	ت	ا

ينبت الورد ـ بفرسي كلما ـ لاحظته مقلتي ـ في الخلس ـ ليت ـ شعري ـ اي شيء ـ حرما ـ ذلك الورد ـ على المفترس ـ كلما ـ اشكو ـ اليه ـ خرقي ـ غادرتني ـ مقلتاه ـ ذبلا ـ تركت ـ الحاظه ـ من رمقي ـ اثر النمل ـ على صم ـ الصفا ـ وانا ـ اشكرهُ ـ فيما ـ بقي ـ لست ـ الحاه ـ على ـ ما اتلفا ـ كلما ـ اشكوه ـ وجد..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جيت في وقتك »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ناصر يوسف العوضي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ من اغاني ام كلثوم، ٣ ـ الحاج ـ نظف معكوسة، ٤ ـ زحف، ٥ ـ صمّم ـ الكلأ، ٦ ـ ثلثا حان ـ مجلة لبنانية، ٧ ـ غيّر ـ ثلثا عود ـ شهر ميلادي معكوسة، ٨ ـ ممثل مصري، ٩ ـ لسع ـ شمنة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ القدس ـ صفد، ٢ ـ ل ل ل ل ـ لم، ٣ ـ قلقيلية، ٤ ـ دليل ـ تل، ٥ ـ د س ـ ك و، ٦ ـ بيت ساحور، ٧ ـ هل ـ حبر، ٨ ـ فل ـ كوريا، ٩ ـ دمنهور ـ آب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ او تستريح، ضيق جسماني سببه التفكير الوهمي، انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى، مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق، كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم، الامور المالية ميسورة والحمدلله.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل، ستجد هذا الاسبوع راحة تامة في العمل. لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتشر الحق.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة، فرصة متاحة لانهاء الخلافات منازعات في العمل فكن على حذر. خلافات في الحب والعاطفة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): زيارة من الاقارب تسعدك وتعيد اليك البهجة، لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها، تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): الاحوال العائلية هادئة مطمئنة، اسبوع يتميز بالمرح والسرور مع من تحب، مشروع كان يشغل بالك سيلقى كل النجاح والتقدير من الزملاء.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك ابحث عن الاخلاص والعاطفة بدل المغامرة.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اصبحت صحتك في منتهى الاهمال وتحتاج الى استشارة الطبيب، لا تتراجع في اتخاذ قراراتك هذا الاسبوع، لا تزال تملك امكانات مهمة تحقق بها اهدافك في الحياة.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تشجع واقبل على العمل الشاق وسوف تلقى بعض الراحة، علاقاتك العاطفية تاخذ وقتا طويلا فلا تضع وقتك.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): لا تخدع نفسك بالاوهام بل واجه الامور بواقعية، عليك الاهتمام قبل كل شيء بالعلاقات التي كانت سبب سعادتك.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): تغيير جذري في حياتك يجعلك مرهقا، لقاءات سعيدة حاول ان تكون اكثر جدية، هذا الاسبوع لا تتردد في ايضاح وجهات نظرك للعاملين معك.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): لا تدع احد يقرر مصيرك ولكن قرر انت مستقبلك، سفر بعيد يرهقك فحاول ان تستريح، صداقة جديدة تطول مدى الحياة في منتصف الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

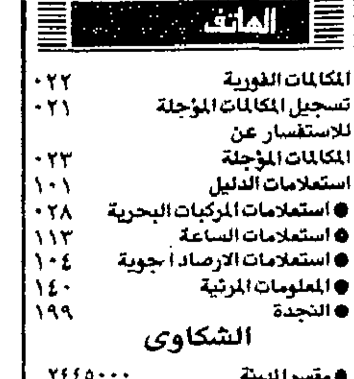
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التوقعات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٠/١/١٩٩٠

● الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● مسقط: طقس غائم مع فرصة لامطار متفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس بارد والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مْ	الطقس	المدينة	الحرارة مْ	الطقس
الكويت	١٥	صحو	القاهرة	١٦	غائم
المنامة	١٦	صحو	الاسكندرية	١٧	غائم
الدوحة	١٨	صحو	الخرطوم	٣٦	غبار
ابوظبي	٢٠	غائم	طرابلس الغرب	١٤	غائم
مسقط	١٧	ممطر	تونس	١٥	غائم
الرياض	١٤	صحو	الجزائر	١٥	غائم
مكة المكرمة	٣٠	صحو	الرباط	١٥	غائم
جنيف	٢٦	صحو	كراتشي	٢٩	صحو
المدينة المنورة	١٩	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	١٦	غائم	نيودلهي	٢٣	صحو
عدن	٢٦	غائم	كولومبو	٢٨	صحو
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك		
بغداد	١٦	صحو	مانيلا		
طهران			طوكيو	١٠	صحو
عمان	١٢	غائم	انقرة	٣-	ضباب
دمشق	١٢	غائم	استانبول	١١	غائم
اثينا	١٦	صحو	لارنكا	١٧	غائم
لندن	٩	ممطر	باريس	٤	غائم
فرانكفورت	٣	ضباب	جنيف	١-	ضباب
روما	١٣	ضباب	فيينا	٥	غائم
مدريد	٦	صحو	موسكو	٢	غائم
كوبنهاغن	٥	ضباب	اوسلو	٣-	غائم
استكهولم	صفر	غائم	براغ	٦	غائم
بلغراد	٣	غائم	هلسنكي	١٢-	صحو

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الى معتدل

المـد : ٦,٠٥ صباحـا
٥,٤١ مسـاء

الجزر: ١١,٢٤ صباحـا
١٢,٠٠ ليـلا

حركة الطيران ليوم السبت ٢٠/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢٠/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا	الامارات	دبي	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
الكويتية	بانكوك ـ كوالالمبور	١١,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ مساء

الصيدليات

■ مدينة الكويت : صيدلية سالم ت/ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم.
■ مدينة الكويت : صيدلية الامل ت/ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة صيدلية الكمال ت/ ٢٦١٤٤٤٦ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية : صيدلية القدس ت/ ٥٧١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان ت/ ٣٩١٣٨٠٨ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ جليب الشيوخ : صيدلية فيلكا ت/ ٤٣٤١٢٢٨ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء : صيدلية الابراج ـ شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٣٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الختروش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٣٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧٦٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة



● نجاح سلام
● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث الماء في البر والبحر، ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج : دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٠ آذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اعز الناس لعبدالحليم حافظ، ياما شغلني هـواه لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج : من غير عنوان، ٢,٤٨ دعاء، ٢,٥١ القرآن الكريم، ٢,٥٧ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٢ حديث غريب القرآن، ٣,١٤ أغنيتان، ٣,٣٠ برنامج : علوم العرب تغزو أوروبا، ٣,٥٦ ناديت لشاكر التتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ رواح لمصطفى أحمد، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ بان علي حبه لنجاة الصغيرة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٦ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢١ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٣٠ سامري، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج : مساء الخير يا كويت، ٦,٣٧ أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ أغنيتان، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ خلخالك مال يا طفلة لرابح درياسه، اسمعيني لفيصل عبدالله، عالاسمر يا ما قالوا ويرهوم لنجاح سلام، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ ياذا المسافر، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج : صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج : موسوعة العصر، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ أخبار جهينة، ٣,٢٠ البارحة يا عبيدي، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ أغنية لياس خضر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ ابتهال، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,١١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ أذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٥ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ اذان الفجر، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦:٤٣
الظهر	١٢:٠٠
العصر	٢:٥٧
المغرب	٥,١٦
العشاء	٦:٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج : صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني : حكايات لا تنسى، ١٠,٠٦ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ التمثيلية العربية : أحلام الطيور الصغيرة، ١١,٣٥ المسلسل العربي : وداعا زمن الصمت، ١٢,٤٠ أهم الانباء، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني : بيرين، ٤,٤٥ برنامج : الفنان الصغير، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي : الفارس العاشق، ٦,٥٥ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم، ٧,١٥ برنامج : نور الاسلام، ٧,٤٥ برنامج : الامن والمواطن، ٨,٢٥ برنامج : مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي : «غدا تشرق الشمس» تمثيل : ايمان الطوخي، أحمد عبدالعزيز ونوال أبوالفتوح، ١٠,٥٥ المسلسل البدوي : «ذيب النشامي» تمثيل : غانم الصالح، عبير عيسى وروحي الصفدي، ١١,٥٠ أهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني : مغامرات راغدي واندي، ٦,٣٠ الرسوم المتحركة، ٦,٣٠ المسلسل الثقافي : الحيوانات اليتيمة، ٧,١٥ المسلسل الثقافي : الانسان والالة، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي : عائلة هوجان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات : الرجل الخفي، ٩,٣٠ المسلسل الوثائقي : الجدار الحديدي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : معاناة سجين، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني



● عبير عيسى



● غانم الصالح

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم ـ عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

السيارات : فيلم :
الطيب الشرس الوحش ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الخاطئة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الملاحظة ـ مالايالم.

الجهراء : فيلم :
اجازة للقتل ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
المطاردة المرعبة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
اللعب بالنار ـ عربي.

الجليب ـ فيلم :
الملاحظة ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي: فيلم:
ثورة في الفضاء ـ اجنبي.

حديث الذكريات لنعيم سعد نجم التضامن والمنتخبين ١

حقق ميداليات بسباقات الجري مع القادسية .. واتجه للكرة
شقيقه اغراه بالملابس فانضم للتضامن .. وبدايته بالجناح الايمن

سبعة ايام فقط تفصل بينه وبين حدث كبير قد يكون اهم احداث حياته الرياضية حيث سيعلن بعد انقضاء هذه الفترة اعتزاله الرسمي امام عشاق ومحبي الكرة.. اولئك الذين شهدوا له طوال السنوات التي قضاها بالملاعب والتي ساهم بها مع بقية اللاعبين بتحقيق الانتصارات في العصر الذهبي.. ولكن من هو هذا اللاعب؟ وما قصته.. وماذا حقق للكرة الكويتية سواء على مستوى ناديه او على مستوى المنتخب الوطني؟ انه نعيم سعد احد عمالقة كرة القدم بنادي التضامن والمنتخبين الوطني والعسكري، ذلك اللاعب الذي عرفناه مخلصا وغيورا للفانيلة التي يرتديها.. اعطى كل حياته للكرة فضحى من اجلها بالكثير وأعطته هي بالمقابل الشهرة الذائعة والنجومية.. ولكن كيف بدأ وما اهم المراحل في حياته الرياضية.. وبمن تاثر من اللاعبين وتساؤلات اخرى عديدة اجاب عنها بوضوح في حديث الذكريات الشيق.. تابعوا معنا الجزء الاول من ذكرياته ولا تنسوا الحلقات اليومية المقبلة.

الكرة.. والقوى

يقول نعيم سعد: بدايتي كانت كبداية اي لاعب في الفريج حيث كنا نلعب اياما «ربع .. بربع»، وأياما اخرى نقيم مباريات التحدي مع فرق اخرى على رهان لم يكن يتجاوز زجاجات المرطبات ولكننا كنا نقاتل ونبذل كل ما نملكه من جهد لكسب هذا الرهان.. واستمر هذا الوضع حتى اغراني شقيقي الكبير محمد بالانضمام الى فريق العاب القوى بنادي القادسية حيث كان هو انذاك بطل القادسية والكويت في سباق ٤٠٠ متر، كما ان شقيقي ابراهيم الذي يلعب بنادي التضامن شجعني على الانضمام الى فريق اشبال الكرة بالتضامن.. وهو ما اصابني بالحيرة.. فإلى اي الفريقين انضم.. اعشق كرة القدم لانني لازمتها منذ نعومة اظفاري كما انني اهوى العاب القوى خاصة وانني اتميز بالسرعة، واضاف قائلا: قررت اخيرا الجمع بين اللعبتين فانضممت للقوى بالقادسية وشاركت بسباقي ١٠٠، ٢٠٠ متر بالاضافة الى سباق التتابع وكنا ثلاثة اخوة نشكل فريق التتابع.. انا وشقيقاي ابراهيم الذي جمع بين اللعبتين ايضا، وصالح بالاضافة الى العضو الرابع بالفريق وهو راشد سعد، ولكنه لم يكن شقيقنا بل صديقنا، وقد احرزنا مراكز جيدة بالقوى خاصة بالنسبة لي على مستوى سباقي ١٠٠، ٢٠٠ متر حيث حققت ميداليات كثيرة لا تخلو من الذهبيات.

جناح ايمن

ويستطرد نعيم سعد في حديث الذكريات قائلا: كان من الصعب جدا الالتزام باللعبتين ولذلك فانني سرعان ما ابتعدت عن القوى وكثفت جهودي بفريق الاشبال لكرة القدم بنادي التضامن خاصة وانني اعشق هذه اللعبة اكثر، كما ان الاغراءات كانت اكثر فيها.. فقد اغراني شقيقي ابراهيم بالملابس الرياضية التي ساحصل عليها من كرة القدم، وكما تعرفون ان لاعبي الاجيال السابقة كانوا يتمتعون بالقليل، ولذلك فانني سارعت للانضمام لفريق اشبال الكرة بالتضامن وكان مدربنا آنذاك هو احمد البصري حيث لعبت بمركز الجناح الايمن وهو المركز الذي بدأت معه حياتي الكروية سواء في الحارة او بعد انضمامي للنادي لانني كنت اتقن الواجبات التي يتطلبها هذا المركز مثل السرعة والمراوغة وتمرير الكرات المرفوعة من اطراف الملعب.. ولكنني لم البث طويلا مع فريق الاشبال اذ سرعان ما اختارني المدرب المصري القدير محسن صالح للعب ضمن صفوف فريق الناشئين بالمركز نفسه.. وكان محسن يلعب بالفريق الاول فشجعني وزودني بالكثير من نصائحه القيمة وتوجيهاته حتى تم انضمامي للفريق الاول الذي كان يلعب انذاك ضمن فرق دوري الدرجة الثانية وكان عمري انذاك ١٧ سنة.



● نعيم سعد يبعد الكرة بلعبة خلفية باحدى مباريات الدوري مع نادي التضامن

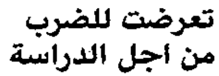
دوري الثانية كان ساخناً

ويقول نعيم: في تلك الاثناء لم يكن دوري الدرجة الثانية باردا ومملا بل على العكس من ذلك كان ساخنا لا تنتهي المنافسة فيه الا مع نهاية البطولة حين يتضح جليا من سيتاهل لدوري الدرجة الاولى، ولعل هذا الارتفاع بدرجة حرارة المباريات هو الذي ساهم في فرز الكثير من اللاعبين الذين تم انضمامهم للمنتخب الوطني مثل فتحي كميل وعلي الشمري وحسين الجطيلي بالاضافة الى الكثيرين ممن لا تحضرني اسماؤهم حاليا. واضاف قائلا: كانت المنافسة على درع الدرجة الثانية غالبا ما تنحصر بين ثلاثة اندية هي التضامن والنصر وخيطان وكنا نحن في التضامن غالبا ما نفشل بالحصول على المركز الاول فنبقى بالتالي ضمن صفوف الدرجة الثانية ولكن ذلك لم يحدنا عن هدفنا ولم يصبنا باليأس بل على العكس من ذلك كنا نفكر بعد فشلنا بالصعود بكيفية تحقيقه بالموسم المقبل وهو ما يتسبب بالطبع في مضاعفة حماسنا وتكثيف جهودنا حتى حققنا هذا الهدف ورأينا النور بدوري الاضواء.. وأتذكر ان ذلك لم يكن سهلا بل جاء بعد سلسلة من الاخفاقات زادتنا اصرارا بدلا من ان تصيبنا بخيبة الامل.

«كبسات» البصري ونصائح الدويلة

وعن المشرفين او المدربين الذين لن ينسى فضلهم عليه قال: لقد كان يوسف الدويلة مشرفا ومديرا للكرة ساعد العديد من اللاعبين وساهم بقدر كبير بما وصلوا اليه.. فقد كان يسهر على راحتنا ويزودنا دائما بتوجيهاته ونصائحه التي ظلت عالقة بذهني شخصيا حتى بعد ان وصلت للمنتخب كما كان احمد البصري مدربا ومشرفا ناجحا يحرص على مصلحتنا حتى لو كان ذلك على حساب راحته فاتذكر انه كان يطلب منا النوم مبكرا قبل المباريات ولكننا كنا نتجه بعد التدريب الى احدى الساحات القفراء لنشعل النيران فيها حتى نستمد منها الدفء بليالي الشتاء الباردة ولنتبادل الاحاديث الودية ولم تكن ندري بان البصري يتابع تحركاتنا كلها فيطب علينا فجأة ويصطحبنا الى منازلنا ثم يذهب هو الى منزله.

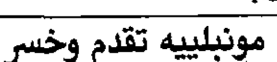
وهنا يتذكر نعيم سعد شيئا ما يبدو انه محزن، وتغيرت ملامح وجهه فجأة وقال: اما المرحوم كامل خليفة فقد كان نعم الاخ والصديق سواء حين كان لاعبا معنا او بعد ان تولى مهمة الاشراف على الفريق وكنا نرتاح للعب معا.. انا وهو حيث انني اهيىء له الكرات العالية ويترجمها هو بدوره لاهداف بفضل تميزه بالعاب الرأس والهواء الا ان هناك مفارقة غريبة كنا نتشاءم منها.. فبعض الاحيان كان يقول لي ارفع لي الكرات واترك البقية لي.. فسنفوز غدا ولكننا كنا نخسر في كل مرة يقول فيها هذا الحديث.



تعرضت للضرب من اجل الدراسة

ويشير نعيم الى المدربين الذين كانت لهم ايادٍ فيما وصل اليه على مستوى كرة القدم قائلا: لكل مدرب اشرف على الفريق الذي كنت معه ميزة استفدت منها، ولكن اكثر اولئك المدربين هو محسن صالح الذي علمني ودربني على طرق لعب عديدة وتكتيكات حديثة نفعتني كثيرا مثل الموازنة بين النواحي الهجومية والدفاعية وكيفية بدء الهجمة من مركز الظهير.

وعن علاقة الكرة بالدراسة وما اذا كان قد وازن بينهما كما نجح بالموازنة الدفاعية - الهجومية قال نعيم: للاسف فان حبي للكرة قد جاء على حساب تحصيلي العلمي حيث تسببت بضعفي بالمواد الدراسية وهو ما دفع والدي لاستخدام اسلوب الضرب بانواعه العديدة حتى اترك النادي وأتفرغ للدراسة ولكنني لم اسمع كلامه.



● .. وهنا يغطي على علي مندني لاعب العربي بمباريات كاس سمو الامير خلال ابريل ١٩٨٣

ميلانو يؤرق مضاجع نابولي

اصبح ميلانو بطل اوروبا الذي هزم اتلانتا ١/٣ بثلاثة اهداف من ماركو فان باستن يوم الاربعاء الماضي يؤرق مضاجع حتى دييغو مارادونا، وذلك مع سعيه للمنافسة على بطولة الدوري الايطالي.

فقد قال الكابتن الارجنتيني بعد ان ساعد نابولي الذي يتصدر الدوري في الفوز ١/صفر على ارضه على شيزينا «اصبح ميلانو اهم فريق يجب هزيمته. ثلاثة اهداف في اتلانتا ... لم يكن هذا سهلا. هذا الفريق يشق طريقه بقوة وهذا يقلقني.»

وقد اصبحت الفرصة سانحة امام ميلانو الذي يحتل المركز الرابع ليقلل الفجوة بينه وبين نابولي وهي حاليا ثلاث نقاط وان كان لنابولي مباراة مؤجلة. فسوف يلعب ميلانو يوم غد الاحد مع يودينيزي الذي يتهدده الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

الا ان نابولي الذي يسعى للفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية من المتوقع ان يفوز بالنقطتين من مباراته على ارضه امام فيرونا الذي ياتي في ذيل القائمة.

وقد قال فان باستن الهولندي احسن لاعب في اوروبا عن اهدافه الثلاثة: «كلها جميلة. اولا لانها تفيد الفريق وثانيا لانها سجلت.»

مارادونا يضحي

ورغم ان مارادونا كان يلعب وركبته مصابة بكدمات شديدة فقد هيأ الهدف الذي دخل مرمى شيزينا وعاد عليه ذلك بالمديح من المدرب البرتو بيغون.



● ماركو فان باستن

● مارادونا

وقال بيغون «كان اداء مارادونا كالمعتاد اشبه بمعجزة ولعب بتضحية بشكل لا يصدق.»

وقال مارادونا: ان المباراة تظهر ان نابولي «على الطريق الصحيح.» وقد تعرض نابولي لانتقادات لنتائجه الهزيلة في الاونة الاخيرة وقل فارق صدارته من اربع نقاط الى واحدة قبل مباريات يوم الاربعاء.

وفي ميلانو يتقابل سامبدوريا وانترناسيونالي ورصيد كل منهما يقل نقطتين عن نابولي، وذلك في اهم مباراة غدا وكل منهما يتطلع للابقاء على ملاحقته لنابولي.

وقد قال جيوفاني تراباتوني مدرب انترناسيونالي بعد تعادل فريقه بدون اهداف مع ليتشي الذي ياتي في اواخر القائمة وهبوطه الى المركز الثالث بفارق الاهداف: «انها نتيجة مفيدة ونحن لا نزال على طريق السباق للفوز بالبطولة.»

وكان فيوجادين بوسكوف مدرب سامبدوريا اكثر ثقة وهو يتحدث بعد فوز فريقه ٢/صفر على اسكولي. وقال «نحن هادئون. سنقاتل لتحقيق احدى النتيجتين (الفوز او التعادل)». اما انترناسيونالي فلن يقاتل للحصول على النقطتين. وفي بقية المباريات يلعب اسكولي ضد يوفنتوس، اتلانتا ضد روما، باري ضد بولونيا، شيزينا ضد ليتشي، جنوه ضد كريمونيزي.

سمارانش يزور بغداد

بغداد - واخ - يبدأ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الدكتور خوان انتونيو سمارانش زيارة للعراق في السابع عشر من شهر فبراير المقبل.

ونقلت الصحف الرياضية هنا امس عن رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الوطنية مؤيد البدري قوله ان العراق تسلم برقية بهذا الخصوص.. واضاف بان زيارة سمارانش هي اول زيارة يقوم بها رئيس لجنة اولمبية دولية للعراق.

ومن المقرر ان يجري سمارانش محادثات مع رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

٧٤١ دقيقة عجافا للارجنتين

لوس انجلوس - الولايات المتحدة - ا ف ب - مني منتخب الارجنتين الذي سيدافع عن لقب بطل العالم الصيف المقبل في ايطاليا بخسارة جديدة في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا عندما هزمه منتخب المكسيك ٢/صفر يوم الخميس في لوس انجلوس.

وارتفع عدد الدقائق التي لم يسجل فيها المنتخب الارجنتيني اي هدف الى ٧٤١ دقيقة. والهدف الاخير للارجنتين يعود الى ٨ يوليو ١٩٨٨ وقد سجله كلاوديو كانيغيا في مرمى الاوروغواي في اطار مسابقة كأس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» التي نظمتها البرازيل.

ومرة جديدة خاضت الارجنتين مبارياتها امام المكسيك في غياب لاعبيها المنضمين الى الاندية الاوروبية فتاخرت في الشوط الاول بهدف سجله كارلوس مونيوز في الدقيقة ٣٣ اثر ركلة ركنية ثم اهتزت شباكها ثانية في الدقيقة ٥٩ عندما سجل لويس الفيس الهدف المكسيكي الثاني بتمريرة من ريكاردو بيلاييز.

ويذكر ان المكسيك ابعدت عن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لاقدامها على تزوير اعمار لاعبيها الذين شاركوا في تصفيات كاس العالم الخامسة للشباب.

مونبلييه تقدم وخسر

مونبلييه - فرنسا - ا.ف.ب - فاز فريق نادي ستياوا بوخارست الروماني على مونبلييه الفرنسي ١/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في مونبلييه.

تقدم مونبلييه في الدقيقة ٦٦ بهدف للجزائري الدولي عبدالقادر فرحاوي ثم سجل ستياوا هدفيه بواسطة المهاجم الدولي جورجي حاجي في الدقيقتين ٧٩ و٨٧.

الاهلي هزم الزمالك بالافريقي

القاهرة - ا.ش.ا - فاز فريق النادي الاهلي ببطولة كاس افريقيا الاولى للاندية ابطال الكؤوس للانسات، وذلك بعد فوزه الليلة قبل الماضية في المباراة النهائية في البطولة على فريق نادي الزمالك ٣/١.

وكانت نتائج اشواطها على التوالي ١٥/١٠ و ٢/١٥ و ٤/١٥ و ١٦/١٥.

وبهذه النتيجة اصبح الترتيب النهائي للبطولة هو فوز فريق النادي الاهلي (مصر) بالمركز الاول وحصل على ٨ نقاط وجاء فريق نادي الزمالك (مصر) في المركز الثاني وحصل على ٧ نقاط والثالث فريق نادي كافيا (اثيوبيا) وحصل على ٦ نقاط والرابع فريق نادي بركليز (زامبيا) وحصل على ٥ نقاط والخامس والاخير فريق نادي المهد (الجزائر) وحصل على ٤ نقاط.

وبالنسبة لاحسن ست لاعبات فازت سابيساشيبي (كافيا) بكاس احسن لاعبة وبانتوبر (كافيا) بكاس احسن صانعة العاب وعنود مصطفى (الزمالك) بكاس احسن لاعبة ارسال وسيبونغيلي (بركليز) بكاس احسن لاعبة استقبال وتهاني طوسون (الاهلي) بكاس احسن ضاربة وخديجة الطويلة (المهد) الجزائري بكاس احسن لاعبة حائط صد.

وفي ختام البطولة قام ابراهيم محمد نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري نيابة عن الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس بتسليم كاس البطولة الى هناء حمزة رئيسة فريق النادي الاهلي كما وزع الكؤوس على احسن اللاعبات والاداريات بالفرق الثلاثة الاولى.

وكانت هذه البطولة قد بدأت يوم الخميس قبل الماضي واستمرت ثمانية ايام بصالة نادي الزمالك بالقاهرة.

توزيع المكرمة الاميرية للعاملين بالبطولة اليوم

يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم بصالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي الرياضي حفل تكريم على شرف اللجان العاملة في بطولة الصداقة والسلام للالعاب والمنتخبات الكويتية الفائزة بالمركز الاول في البطولة.

وسيتم في الحفل توزيع المكرمة الاميرية التي تفضل بمنحها سمو امير البلاد للعاملين باللجان والمنتخبات الوطنية الفائزة كما سيتم تكريم الشركات والمؤسسات التي ساهمت بالبطولة.

مجلس ادارة الفحيحيل يزور وزير الشؤون

يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل بزيارة الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمكتبه في الوزارة.

من جهة اخرى تلقى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي دعوة من نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام لحضور حفل التكريم الذي سيقام مساء اليوم على شرف اللجان العاملة والمنتخبات الكويتية الفائزة بالمراكز الاولى في البطولة المذكورة.

كراتيه لبنان بالكويت

بيروت - كونا - ذكر هنا امس ان لبنان سوف يشارك في البطولة العربية السادسة للكراتيه التي تستضيفها الكويت.

وذكر الاتحاد اللبناني للجودو والكراتيه امس انه تلقى دعوة من نظيره الكويتي للمشاركة في البطولة المذكورة.

ودعا الاتحاد لاعبيه لبدء تمارينهم اليومية ليكونوا على استعداد لخوض غمار هذه البطولة وتسجيل مراكز مرموقة.

ويشارك في البطولة ابرز لاعبي المنتخبات العربية في هذه اللعبة.

وتبدأ مباريات البطولة العربية شهر يوليو المقبل.

اسرة الدبيسان توضح

تلقينا امس كتابا من اسرة حكم كرة اليد الدولي حامد الدبيسان تعليقا على احداث مباراة السالمية وكاظمة في نهائي بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح لكرة اليد والتي اقيمت مساء الاربعاء الماضي. وفيما يلي نص الرسالة:

ان ما جرى في المباراة النهائية بين فريقي نادي السالمية ونادي كاظمة في بطولة المرحوم الشيخ يوسف السعود الصباح رحمه الله لكرة اليد كان شيئا مؤسفا حقا حيث بدر من لاعب كبير كان سابقا من ضمن لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد.

ونحن اسرة الحكم الدولي حامد الدبيسان يؤسفنا ما حدث من هذا اللاعب، وللعلم كنا موجودين في هذه المباراة، ولكن لم تعمل شيئا.. ليس خوفا من اي احد ولكن لايماننا واحترامنا وتقديرنا للشيوخ والوزراء الذين حضروا المباراة. لذلك لم نشأ ان نعكر جو هذه البادرة الخيرة من اسرة الخير للمرحوم الشيخ يوسف السعود الصباح، لذلك نرفع هذا الكتاب لنوضح بان الذي حدث لا يخدم الرياضة في هذا البلد الطيب وان بعض ضعاف النفوس يحاولون ان يعكروا لم شمل اسرة اتحاد كرة اليد.

لذا فاننا لجأنا للقضاء لاخذ حق حكمنا الدولي بالقانون لاننا لسنا في غابة حتى ياخذ كل انسان ثاره بيده، ولكن نحن في بلد كلمة الحق هي العليا فيه. ولنا كل الثقة بكلمة القضاء تجاه هذا اللاعب، وذلك لخدمة الرياضة في بلدنا العزيز تحت ظل رائد نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد حفظهما الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النادي البحري ينظم البطولة الثالثة للسيدات للكرة الطائرة

يتظم النادي البحري الرياضي الكويتي البطولة المفتوحة الثالثة للسيدات في كرة الطائرة وذلك يوم الخميس ٨ فبراير المقبل على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي برعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وأشار راشد بورسلي عضو مجلس ادارة النادي ان المجال مفتوح لكافة الجهات والاندية والمؤسسات الحكومية والاهلية للمشاركة في البطولة وسيتم اجراء القرعة يوم ٦ فبراير المقبل.

واضاف بان النادي قد خصص جوائز للفريق الاول والفريق الثاني بالاضافة الى جوائز لافضل ست لاعبات.

● راشد بورسلي

وقال ان البطولة تاتي في اطار مشاركة النادي بافراح الكويت في عيدها الوطني التاسع والعشرين.

جيتي يهزم ورية

تغلب فريق جيتي الزور على فريق ورية للتامين باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن بطولة دوري الفنادق وشركات التامين.

وكان الشوط الاول قد انتهى بهدف احرزه توفيق قاسم لصالح فريق الزور الذي احرز لاعبوه ثلاثة اهداف في الشوط الثاني احرزها كل من ذيب الدوسري (هدفين) وياسر علي، اما هدف ورية الوحيد فقد سجله محمد اسماعيل.

ساوثهامبتون يعد بالمزيد من الانتصارات

لندن - رويتر - وعد ساوثهامبتون بالفوز بفارق اهداف كبير في مباراته اليوم (السبت) مع استون فيلا الذي يريد تصدر دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم ولكنه يعاني من اول ازمة اصابات تواجهه هذا الموسم.

ويقل فيلا بفارق الاهداف عن ليفربول الذي يتصدر القائمة وله مباراة مؤجلة يحتمل ان يغيب عنه الظهير الاوسط الرئيسي بول مكغرات الذي يعاني من اصابة في الركبة والجناح توني ديلي الذي يعاني من الام في الكتف.

وقد قال غراهام تيلور مدرب فيلا امس الاول: «اخر ما كنا نريده هو الاصابات اذا كنا نريد المنافسة. ولكن هذا تحد لمدى قوة الفريق.»

وستكون مهمة ليفربول اسهل عندما يلعب على ارض كريستال بالاس الذي لم يهزم في اربع مباريات ولكنه لا يزال يعاني من ذكريات هزيمته ٩/صفر على ارض ليفربول في سبتمبر ولذا سيكون الضغط الاكبر على فيلا ليحدد موقف الصدارة.

ويلعب الارسنال حامل اللقب والذي يقل رصيده اربع نقاط عن فريقي الصدارة على ارضه مع توتنهام وهو يسعى للثأر لهزيمته منه في وقت سابق هذا الموسم.

وقد قال كريس نيكول مدرب ساوثهامبتون الذي يحتل المركز الرابع بفارق ثماني نقاط عن فيلا ان فريقه «يرفض التخاذل وقبول الهزيمة.»

وقد بلغ رصيد المهاجمين رودني والاس وماتيو لو تيسييه وبول رايداوت مجتمعين ٤١ هدفا هذا الموسم منها ٢٢ جاءت في آخر ١٢ مباراة لساوثهامبتون.



● غراهام تيلور

اما قوة فيلا الهجومية المتمثلة في ديفيد بلات وايان اونلي وديلي وايان اورموندريد فقد سجلت ١٦ هدفا في آخر ١٢ مباراة للفريق لتكون قد سجلت ٢٥ هدفا منذ بداية الموسم.

وفي بقية المباريات يلعب شيلسي على ملعبه ضد شارلتون، ويستضيف ديربي كاونتي فريق نوتنغهام فوريست.

ويستضيف ايفرتون فريق شيفيلد وتز دي، ويحل كوينز بارك رينجرز ضيفا على لوتون، وكوفنتري على مانشستر سيتي، واخيرا يستضيف ميلوول فريق ويمبلدون. وتقام غدا مباراة واحدة فيتقابل نوريتش مع مانشستر يونايتد.

خيخون يستضيف مدريد غدا

في الاسبوع العشرين في الدوري الاسباني غدا (الاحد) يحل ريال مدريد المتصدر ضيفا على سبورتنغ خيخون، وتبرز مباراة «الديربي» بين ريال سوسيداد واتلتيكو بلباو، في حين يقوم برشلونة بدور المضيف امام بلد الوليد وهو الفريق الاسباني الوحيد الذي ثبت في احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث (كاس ابطال الكؤوس) فيما سيغيب البرتغالي باولوفوتري عن صفوف اتلتيكو مدريد، في لقائه أمام بالنسية. وفيما يلي المباريات:

كاستيليون ضد ريال اوفييدو، ريال مايوركا ضد اوساسونا، برشلونة ضد بلد الوليد، رايو فاليكانو ضد سراقوسة، ريال سوسييداد ضد اتلتيكو بلباو، تينيريفي ضد اشبيلية، سلتا ضد ملقة، لوغرونيس ضد قادش، اتلتيكو مدريد ضد بالنسية، سبورتنغ خيخون ضد ريال مدريد.



● باولو فوتري

شوغار تخلى عن اللقب

بيتيسدا - الولايات المتحدة - أ ف ب - اعلن بطل العالم في الملاكمة لوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المجلس العالمي الاميركي شوغار راي ليونارد انه تخلى عن لقبه. وجاء اعلان شوغار راي يوم الخميس في مدينة بيتيسدا - ميريلاند على لسان وكيله مايك تريز الذي قال ان قرار التخلي عن اللقب لا يعني بالضرورة اعتزال شوغار راي الحلبة.

وكان شوغار راي (٣٣ عاما) دافع للمرة الاخيرة عن لقبه كبطل للعالم في ٧ ديسمبر الماضي في لاس فيغاس عندما فاز على البنمي روبرتو دوران بالنقاط.

وسبق لشوغار راي ان قرر الاعتزال ثلاث مرات غير ان تريز اوضح ان الاعتزال غير وارد في الوقت الحالي لان البطل المعروف لن يتوقف الا في الوقت المناسب.

وحتى اليوم خاض شوغار راي ٣٦ مباراة ففاز في ٣٥ وخسر واحدة وتوج بطلا للعالم في خمسة اوزان مختلفة وبلغ مجموع مكافآته منذ احترافه عام ١٩٧٧ نحو ١٠٠ مليون دولار.

فرنسا تطلب الفروسية

بو - فرنسا - أ ف ب - اعلن عمدة مدينة بو الفرنسية اندريه لاباريز ترشيح مدينته لاستضافة مسابقات الفروسية في اولمبياد ١٩٩٢ اذا لم يكن اقامتها في مدينة برشلونة ممكنا.

ويذكر ان وباء «طاعون الخيل» منتشر في اسبانيا منذ نحو عامين مما يهدد بعدم اقامة منافسات الفروسية في الدورة.

هل تحسم بطولة دوري ١٩ للكرة اليوم؟

تختتم اليوم مباريات بطولة دوري تحت ١٩ سنة لكرة القدم حيث تقام في الرابعة عصرا اربع مباريات حيث يلتقي السالمية مع العربي باستاد كاظمة، كاظمة مع الكويت باستاد صباح السالم، النصر والشباب باستاد عبدالله الخليفة، الفحيحيل واليرموك باستاد محمد الحمد، بينما تقام في السادسة مساء مباراتان يلتقي باحداهما التضامن مع الجهراء على استاد الكويت وفي الثانية يتقابل الساحل والقادسية بملعب عبدالله الخليفة.

ويذكر ان البطولة لم تحسم حتى الان وقد يستمر الوضع قائما حتى بعد مباريات اليوم .. فالسالمية والشباب يتصدران البطولة ورصيد كل منهما ١٨ نقطة ... اي انه في حالة فوز احدهما وخسارة او تعادل الاخر فان الفائز سيخطف الدرع بينما اذا فاز الاثنان فسوف يتم اللجوء الى مباراة فاصلة للحسم بينهما. اما اذا فقد كل منهما نقطة واحدة وخطف الجهراء «الثالث» نقطتي مباراته امام التضامن فلا بد حينذاك من اقامة دورة ثلاثية بطريقة الدوري من مرة واحدة.

بيبيتو... الاغلى

ريو دي جانيرو - أ ف ب - اكد رئيس نادي فاسكو دا غاما البرازيلي انتونيو سواريز كالكادا يوم الخميس ان ناديه رفض عرضا من نادي اولمبيك مارسيليه الفرنسي قيمته ٨ ملايين دولار ليتخلى النادي البرازيلي عن مهاجمه الدولي خوزيه روبرتو غاما دي اوليفيرا المعروف بـ «بيبيتو».

ونفى كالكادا احتمال انتقال بيبيتو الى ايطاليا مقابل خمسة ملايين دولار وقال: «لست غبيا لاتخلى عن بيبيتو مقابل خمسة ملايين دولار مع انني تلقيت عرضا من مارسيلية قيمته ثمانية ملايين دولار للغرض ذاته».

واشار نائب رئيس النادي اوريكو ميراندا: «لن نستغني عن بيبيتو الا مقابل ١٠٠ مليون دولار ولن تبدأ المفاوضات لانتقاله الى ناد آخر قبل ان تختتم مسابقة كاس العالم في ايطاليا».

بريمن يهزم الاتحاد

الرياض - ا ف ب - احرز فيردر بريمن بطولة دورة السعودية الدولية الاستعراضية لكرة القدم بعد فوزه على فريق الاتحاد السعودي ٢/صفر مساء الخميس في الرياض.

مسابقة «القبس» الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة ؟

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة أو متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجمع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير اصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه أكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول أو الثاني أو الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون أو الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة - الاول والثاني والثالث - ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة - كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل أصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠ وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل المهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز اخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

✂ ------------------------------

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: .... هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر - الكويت ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

المشاهير يتأهلون بسهولة في استراليا

■ فوز لندل ومكنرو ونواه وغراف وخسارة شرايفر

ملبورن - ا ف ب - اختتمت امس (الجمعة) مباريات الدور الثاني من بطولة استراليا المفتوحة للتنس في ملبورن، وفي ابرزها خسر مصنف واحد ومصنفتان، بينما انتقل مشاهير اللعبة الى دور الـ ١٦ من دون صعوبة كبيرة.

لدى المصنفين خسر النمساوي توماس موستر (الرقم ١٥) امام الاسترالي سايمن يول الذي يحتل المرتبة الـ ١٤٦ عالميا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣ و٦/٢. وسيلعب يول مباراته المقبلة امام التشيكي ايفان لندل المصنف اولا والذي اسقط مواطنه كاريل نوفاتشيك في اربع مجموعات ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤ و٦/١.

ومضى الاميركي جون مكنرو المصنف رابعا في تحقيق نتائجه الكاسحة ففاز على مواطنه دان غولدي ٦/٣ و٦/٢ وهذا يعني انه لم يخسر سوى ١٥ شوطا في مبارياته الثلاث الاولى. كذلك فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف تاسعا على الالماني الغربي ميكائيل ستيك ٦/٤ و٦/٤ و٦/٧ والفرنسي يانيك نواه المصنف ثاني عشر على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

وفي فئة غير المصنفين فاز الاميركي بيت سمبراس على الاسترالي تود وودبريدج ٧/٥ و٦/٤ و٦/٣ والسوفيتي اندريه تشركاسوف على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥.



● لندل نائم على نقطة

● مكنرو يواصل الاحماء

السيدات

وخسرت التشيكية يانا نوغوتنا المصنفة خامسة امام الاميركية باتي فنداين ٦/١ و٦/٧ و٤/٦ كما خسرت الاميركية بام شرايفر المصنفة حادية عشرة امام اليابانية كيميكو دايت ٤/٦ و٦/٣ بينما احتاجت الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة عشرة الى ثلاث مجموعات لتتخطى بصعوبة كبيرة عقبة الالمانية الغربية الشابة انكه هوبر البالغة من العمر ١٤ عاما ٧/٥ و٤/٦ و٦/٤.

وفازت ايضا الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على السوفيتية ليلى ميسخي ٦/٤ و٦/١ ولم تجد غراف ايقاعها المعهود الا في المجموعة الثانية كما فازت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على البريطانية ساره لوزمور ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣ والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة تاسعة على الهولندية نيكول ياغرمان ٦/صفر و٦/٤ والنمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة عشرة على الاسترالية اليزابيت سمايلي ٦/٤ و٦/٣.

معجبون بلندل ومكنرو

نال كل من المصنف الاول على العالم ايفان لندل والمصنف الرابع جون مكنرو اعجاب المشاهدين في البطولة... فقد تمكن التشيكي ايفان لندل من الفوز على مواطنه كارل نوفاتشيك ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤ و٦/١ على الرغم من خسارته مجموعة لاول مرة في هذه البطولة.

بينما فاز الاميركي جون مكنرو على مواطنه دان غولدي ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢ بسهولة.

خروج غراف الثانية!

خرجت الالمانية الغربية آنكي هوبر (١٥ عاما) من البطولة اثر خسارتها امام الايطالية رافاييلا ريجي (المصنفة ١٣) ٧/٥ و٦/٤ و٦/٤ في مباراة استغرقت ساعتين. ويذكر ان هوبر تلقب باسم «شتيفي غراف الثانية»!





٢٤ سنة

احتفل السويدي ستيفان ادبيرغ بعيد ميلاده الرابع والعشرين، ويرى وهو يتناول قطعة من كعكة الاحتفال بعيد ميلاده.

(رويتر)

بيكر: مستعد لتعاطي العقاقير لاهزم لندل وابقى بالقمة

بون - رويتر - قال بوريس بيكر بطل ويمبلدون انه مستعد لتعاطي عقاقير تحسن الاداء اذا تعاطاها كبار لاعبي التنس الاخرون واذا كان ذلك ضروريا لبقائه في القمة.

وقال اللاعب الالماني الغربي الذي يحتل المركز الثاني على العالم ويشترك حاليا في بطولة استراليا المفتوحة للتنس في مقابلة مع مجلة سبورتس الرياضية الالمانية الغربية انه في حين ان رياضة التنس تخلو من اللاعبين الذين يتعاطون العقاقير فانه يتفهم سبب تعاطي كثيرين من الرياضيين في لعبات اخرى للعقاقير.

ونقلت عنه المجلة قوله اذا ظل التشيكي ايفان لندل يهزمني واتضح ان السبب هو تعاطيه عقاقير فسوف اتعاطاها ايضا. انني جاد في ذلك.

وقال بيكر لمجلة سبورتس الالمانية الغربية انني احاول التاكد من اننا نتنافس على اساس متكافىء فهذا اهم معيار والا فانني ببساطة انسحب.

ومن المؤكد ان ملاحظات بيكر بمثابة خيبة امل للمسؤولين والرياضيين الذين يحاولون تخليص الرياضة من ظاهرة تعاطي العقاقير.

وقال اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاما ربما يحتاج لاعب تنس للعقاقير من اجل تحسين القدرة على التركيز.

وقال موضحا ذلك اذا كان ضياع نقطة واحدة يعني انك ستخرج مهزوما فان المهم هنا هو ان تكون لائقا اكثر من خصمك ذهنيا وليس بدنيا. لا توجد عقاقير تفي بهذا الغرض.

وقال بيكر ان ٩٠ بالمائة على الاقل من لاعبي قوى كثيرين يعرفهم يتعاطون العقاقير وانه يتفهم السبب.

وقال اننا نعيش في عام ١٩٩٠ وكل رياضة همها المال.. هذه حقيقة. الكل يدرك انه فور ان يصبح احد بطلا اولمبيا فانه يكون قد اصبح ميسور الحال. وبعد ذلك ياتي بدنه وصحته في المقام الرابع اذا كان لهما اهمية اصلا.





● بوريس بيكر

المانيا الشرقية تفتح باب الاحتراف الخارجي امام كل رياضييها

برلين الشرقية - رويتر - فتحت المانيا الشرقية الابواب امام رياضييها رجالا ونساء للانتقال الى دول اخرى وابرام عقود احتراف موقتة في الخارج.

وقال الاتحاد الرياضي امس الاول ان الشرط الاساسي لانتقال نجم رياضي الى ناد اجنبي هو حصوله على اذن من الاتحاد التابع له.

وقال في بيان نشرته وكالة الانباء الالمانية الشرقية «من الممكن تعاقد رياضيين المان شرقيين من الرجال والنساء في دول اخرى بصورة موقتة».

ولم يتخذ قرار حاسم بعد عن كيفية اقتسام مصاريف الانتقال ولكن وزارة المالية والاتحاد يبحثان ذلك.

وحذر الاتحاد بقوله «الرياضي الذي يتوصل لاتفاق دون اذن من اتحاده الرياضي سيحرم من دعم الحكومة في المانيا الشرقية».

وفي نوفمبر تشرين الثاني الماضي قال كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد حينذاك ان الاتحاد يدرس السماح بانتقال اللاعبين الذين يصلون الى نهاية حياتهم الرياضية.

ولم يشر بيان امس الى اي حد لاعمار اللاعبين.

الا انه قال ان لكل اتحاد رياضي ان يحدد شروطه الخاصة ويتفاوض مع الاندية الاجنبية والاتحادات الدولية.

وقد انتقل بعض النجوم بالفعل الى الخارج حتى قبل الكشف عن اللوائح الرسمية.

فقد اصبح اندرياس توم مهاجم فريق دينامو برلين اول لاعب كرة قدم الماني شرقي ينتقل للخارج.

وقد انضم توم لفريق باير ليفركوزن الالماني الغربي في اول يناير كانون الثاني الحالي مقابل مبلغ لم يكشف عنه وتم تخصيص جزء منه لدعم الخدمات الصحية المتدهورة في المانيا الشرقية.

وكان الاتحاد الرياضي في الماضي يخضع لادارة مركزية صارمة. الا ان الرياضة شملتها الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي ذهبت باشخاص مثل ايخلر ومعاونيه ومهدت لاقامة نظام غير مركزي.

غدا اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب

بغداد - واع - تبدأ في تونس العاصمة غدا الاحد اجتماعات اللجنة الوزارية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ويرأس الاجتماعات التي تستغرق اسبوعا كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وستبحث خلال الاجتماعات الامور المتعلقة بالرياضة والشباب بالوطن العربي.

هذا وستعقد اللجنة الخاصة لتقييم الدورات الرياضية العربية اجتماعا لها خلال تلك الفترة.

اجتماع اللجنة المنظمة ليوم الموانىء الرياضي

عقدت اللجنة المنظمة ليوم الموانىء الرياضي اجتماعا لها مؤخرا بحضور محمد الكناني نائب رئيس اللجنة وحسين الهيفي رئيس اللجنة الرياضية الى جانب ممثلين عن الجهات المشاركة باليوم الرياضي. وتم استعراض شروط اليوم والفرق المشاركة ومواعيد المباريات ثم اجريت القرعة الخاصة بتوزيع الفرق على مجموعات.

هذا وستقام كافة مباريات اليوم الرياضي الذي تنظمه المؤسسة العامة للموانىء بالتعاون مع النادي البحري الرياضي على ملاعب النادي البحري بالفترة من ٨ الى ١٦ فبراير المقبل برعاية الدكتور ابراهيم مكي الجمعة مدير عام المؤسسة العامة للموانىء.

وستشارك باليوم الجهات التالية: ادارة الجمارك ومؤسسة الموانىء العامة وادارة امن الموانىء وفندق شاطىء المسيلة ومعهد الابحاث وادارة الاطفاء العام وشركة الملاحة العربية.

شافيز ملاكم ١٩٨٩

مكسيكو - أ ف ب - منح المجلس العالمي للملاكمة لقب «ملاكم العام ١٩٨٩» للمكسيكي خوليو سيزار شافيز حامل اللقب العالمي لوزن فوق الخفيف.

وكان المجلس العالمي قدم الى شافيز الشهر الماضي حزاما بقيمة ١٠٠ الف دولار تكريما له في مناسبة دفاعه عن لقبه بنجاح سنة خامسة. وسيخوض شافيز (٢٩ عاما) الذي لم يهزم كمحترف في ٦٨ مباراة لقاءه التالي خلال مارس المقبل والاميركي ملدريك تايلور بطل العالم لوزن فوق الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة.

واطلق المجلس على لقاء الاميركيين شوغار راي ليونارد وتوماس هيرنز لقب «مباراة العام». ويذكر ان الملاكمين تعادلا في هذه المباراة التي استمرت ١٢ جولة فاحتفظ شوغار راي باللقب العالمي لوزن فوق المتوسط.

أما لقب «أكثر المباريات دراماتيكية» فمنح لمباراة الاسترالي جف هاردينغ والبريطاني دينيس اندريز والتي اقيمت في يونيو الماضي.

وقد افلت هاردينغ باعجوبة من الخسارة بالضربة القاضية. وعندما كان اندريز متقدما بفارق كبير من النقاط في الجولة الاخيرة اذ بالملاكم الاسترالي يفوز بالضربة القاضية ويتوج بطلا للعالم لوزن خفيف الثقيل.

منتخب فلسطين للقوى يشارك ببطولة العالم

عقد الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى اجتماعا مؤخرا برئاسة نبيل مبروك رئيس الاتحاد وبحضور نعيم حسن امين السر ورسمي الغول نائب الرئيس وتم اتخاذ عدد من القرارات اهمها ما يلي:

● توجيه كتاب شكر للشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لشموله برعايته لسباق ماراثون القدس السابع على كاس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

● تمت الموافقة على المشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام بفرنسا في شهر مارس المقبل وايضا الاشتراك بالبطولة العربية لاختراق الضاحية على كاس فلسطين والتي ستقام بدمشق.

● توجيه الدعوة لممثلي الاندية الفلسطينية للاجتماع يوم الاربعاء المقبل بمقر سفارة دولة فلسطين.

● عقد اجتماع للاعبي المنتخب الفلسطيني لالعاب القوى يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة خطة اعداد المنتخب في البطولات المقبلة.

البحري ينظم بطولة العيد الوطني التاسع والعشرين للبولينغ

ينظم النادي البحري الرياضي الكويتي بطولة العيد الوطني التاسع والعشرين المفتوحة للبولينغ وذلك خلال الفترة من ١٥ يناير الجاري حتى ١٥ فبراير المقبل في اطار برامجه للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة وقد بدأت في الفترة الاخيرة التصفيات الاولية للاعبين المشاركين والتي سوف تستمر حتى يوم ١٢ فبراير المقبل حيث سيتم بعدها تاهل ٢٤ لاعبا الذين حصلوا على اكثر النقاط الى المرحلة الثانية، هذا وسوف يتاهل ١٢ لاعبا الى المرحلة الثالثة التي ستقام مبارياتها بطريقة الدوري ليصعد اللاعبون الاربعة الاوائل الى الدور النهائي حيث سيتم حينذاك تحديد البطل بطريقة السلم هذا وقد اشار علي القبندي عضو مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة الى ان الاقبال الجماهيري الكثيف في البطولة اكد الشعبية الكبيرة التي تحظى بها اللعبة، وقال ان النادي سيقيم برنامجا رياضيا حافلا بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين لكويتنا الحبيبة.

مدرسة التدريب تحرز بطولة الحرس الوطني

احرز فريق مدرسة تدريب قوات الحرس الوطني بطولة الحرس الوطني لكرة القدم التي اختتمت صباح امس الاول بحضور مساعد مدير الهيئة العسكرية للشؤون العامة وقائد مدرسة تدريب قوات الحرس الوطني وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الشؤون العسكرية بهدف يتيم.

واشار الملازم اول خالد عمر خليفوه قائد وحدة الرياضة بالحرس الوطني الى ان الهدف من اقامة هذه البطولة هو رفع مستوى اللياقة البدنية التي تعتبر ضرورية للعسكريين كما انها تهدف الى بث روح الحماس والمشاركة بين وحدات الحرس الوطني.

التعليم التطبيقي يهزم المهندسين ١/٤ بالتنس

فاز منتخب التعليم التطبيقي للتنس على فريق جمعية المهندسين بنتيجة ١/٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول حيث فاز ايمن الاشوك «التطبيقي» على صالح بشناق ٦/٤ وحمد المهنا «التطبيقي» على نبيل القاضي ٦/٧ والزوجي زكريا عبدالرحيم وحمدي بريك «المهندسين» على مبارك عبدالرضا وجمال الشريدة ٦/٧ وفوز مبارك عبدالرضا «التطبيقي» على فيصل فضة ٦/٤ وفوز الزوجي ايمن الاشوك وسعود عبدالعزيز «التطبيقي» على نبيل القاضي وخليل فضة ٦/٣.

التجاري والتمويل اليوم

ضمن مباريات بطولة دوري البنوك لكرة القدم يتقابل اليوم فريقا البنك التجاري وبيت التمويل، وتعتبر المباراة مهمة لكلا الفريقين حيث سيترتب على نتيجتها امل كل منها في الصعود الى الدور ربع النهائي، ويحتل البنك التجاري المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط اما فريق بيت التمويل فيحتل المركز الرابع برصيد نقطتين.

وفي اطار المجموعة نفسها يلتقي غدا فريقا بنك التسليف والادخار مع البنك الوطني في لقاء القمة في المجموعة حيث ان كلا الفريقان مرشح للصعود الى الدور ربع النهائي ويحتل الوطني المركز الثالث برصيد نقطتين اما فريق التسليف فيحتل المركز الاول بالمجموعة برصيد ٤ نقاط.

زيادة بحقوق التلفزيون لاولمبياد برشلونه

نيويورك - رويتر - قال متحدث باسم منظمي اولمبياد برشلونة التي تقام عام ١٩٩٢ ان حقوق التلفزيون وهي مصدر رئيسي للايراد بيعت بمبلغ بلغ ٦١٠ ملايين دولار وذلك بزيادة ٥٠ في المائة عن اولمبياد سيئول التي اقيمت عام ١٩٨٨.

وقال ميغيل بوتيا رئيس عمليات التمويل باللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة الخميس امام اجتماع رجال اعمال في نيويورك انه يتوقع ان يتجاوز الرقم النهائي ٦٢٠ مليون دولار.

وقال ان حقوق التلفزيون لاولمبياد سيئول بلغت ٤٠٧ ملايين دولار.

وقد تقدمت شبكة ان. بي. سي. التلفزيونية الاميركية باكبر عطاء مفرد لنقل اولمبياد برشلونة حيث عرضت ٤٠١ مليون دولار.

وقال بوتيا ان حقوق التلفزيون ستمثل ٣٤ في المائة من اجمالي ايرادات الاولمبياد.

في ختام بطولة سمو ولي العهد للرماية

فوز منتخب الكويت بالبطولة يليه نادي الصيد فمنتخب مصر

ممثل ولي العهد يفتتح الصالة المغلقة للبندقية والمسدس

● عبدالله الطرقي يتسلم كأس البطولة من الشيخ علي العبدالله السالم

● الشيخ سلمان الحمود يقدم درعا للشيخ علي العبدالله السالم

بجدارة واستحقاق تمكن المنتخب الوطني الكويتي (سكيت) من احراز بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الثالثة للرماية التي اقيمت على ثلاث مراحل خلال المدة ٨ - ٢٠ يناير الجاري.

وجاء منتخب نادي الصيد والفروسية في المركز الثاني يليه منتخب مصر القومي ثالثا.

هذا واستطاع الرامي الكويتي نايف الديحاني الفوز بالمركز الاول في مسابقة السكيت، اما عبداللطيف الكندري فقد احرز المرتبة الاولى في التراب. وفي بطولة البندقية الهوائية جاء مزهر سلمان بالمركز الاول وكان حمود نفل الاول في المسدس الهوائي. وقد اختتمت مسابقات ومنافسات البطولة مساء امس على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية بحضور جمهور غفير شهد المنافسات القوية التي اسفرت عن تصدر رماة الكويت رغم شدة سرعة «الرياح» في الميادين المكشوفة. وقد حضر الجولات النهائية ممثل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح وكريمتاه.

النتائج

وفيما يلي النتائج النهائية:

● بطولة التراب: الاول عبداللطيف الكندري، الثاني صلاح العويجان، الثالث فهد الديحاني، الرابع علي الحماد، الخامس فهيد الديحاني، السادس ناصر الحماد.

● بطولة السكيت: الاول فريق الكويت، الثاني فريق نادي الصيد والفروسية، الثالث فريق جمهورية مصر العربية.

وفي الفردي اسفرت النتائج عن التالي: الاول نايف الديحاني، الثاني دخيل المطيري، الثالث عبدالله الطرقي، الرابع فهد الديحاني، الخامس خالد ثابت، السادس صلاح المطيري.

● البندقية الهوائية: الاول مزهر سلمان، الثاني جميل الفرحان، الثالث ناصر حسين.

● المسدس الهوائي: الاول حمود نفل، الثاني ناصر عليش، الثالث خالد سالمين.

افتتاح الصالة المغلقة

من جهة اخرى افتتح محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم في السادسة من مساء امس صالة البندقية والمسدس الهوائي المغلقة التي شيدت على نفقة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في بادرة كريمة من سموه، وحضر الافتتاح رئيس لجنة الرماية الكويتية الشيخ سلمان الصباح وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

مكرمة جديدة

هذا وادلى الشيخ علي العبدالله السالم بتصريح قال فيه: أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطال الله بعمره له اياد بيضاء على الرياضة والرياضيين.. فسموه يولي اهتماما كبيرا لهذا القطاع لما له من اهمية بالنسبة للشباب.

واشار محافظ الجهراء ان هذه البادرة تضاف الى سلسلة مكرمات سمو ولي العهد وتجلت في هذه البطولة التي جمعت بين ابناء الامة العربية واعني شباب مصر والكويت من الرماة الذين تنافسوا فيما بينهم سعيا وراء الارتقاء بالمستوى وتطلعا لكسب الخبرة.

اشهار اتحاد للرماية

واضاف المحافظ: وبهذه المناسبة يطيب لي ان اشيد برئيس واعضاء لجنة الرماية الكويتية لدورهم اللامحدود في الارتقاء برياضة الاباء والاجداد كما اجدد ترحيبي بالمنتخب القومي المصري في بلدهم الثاني الكويت وعلى رأسهم اللواء طيار منير ثابت.

وردا على سؤال وجه اليه قال الشيخ علي العبدالله السالم ان النتائج خير دليل على تطور مستوى الرماية بالكويت ونتطلع الى اليوم الذي يشهر فيه ناد للرماية بهذه الارض حتى يمارس الرماة هوايتهم ويعملون على الوصول للبطولات الدولية كما حدث في السابق عندما تاهلوا لاولمبياد برشلونة.

وضمن فعاليات بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اقيمت بطولة ثلاثية ودية شارك بها الشيخ سلمان الصباح واللواء طيار منير ثابت والمحامي عبدالعزيز القطان واسفرت عن حصول اللواء ثابت والقطان على المركز الاول برصيد ٣٧ نقطة من ٥٠ نقطة لكل منهما.



● الشيخ علي العبدالله السالم يفتتح صالة البندقية والمسدس الهوائي

بيليه يحاول اعادة النجوم لاميركا

ميلانو - ايطاليا - رويتر - قالت صحيفة ايطالية امس الجمعة ان بيليه اعظم لاعب كرة القدم في تاريخ البرازيل يريد اقناع كاريكا مواطنه ونجم فريق نابولي الايطالي باللعب في الولايات المتحدة لاحياء شعبية اللعبة قبل اقامة كاس العالم هناك عام ١٩٩٤.

وقالت صحيفة غازيتا ديلو سبورت اكبر صحيفة رياضية في البلاد ان شركة وارنر بروس التي يعمل لديها بيليه وهي احدى جهات رعاية النهائيات طلبت من بيليه بدء التعاقد مع نجوم للعب في الولايات المتحدة في اقرب وقت ممكن.

وكاريكا من ابرز مهاجمي المنتخب البرازيلي حاليا وياتي على رأس قائمة بيليه.

وقالت الصحيفة ان الشركة طلبت من بيليه احضار نجوم من اوروبا واميركا اللاتينية للعب في الولايات المتحدة من اجل احياء الاهتمام بكرة القدم.

وقد قال منظمو كاس العالم التي تقام عام ١٩٩٤ ان اكبر مشكلة تواجههم هي احياء الاهتمام باللعبة بين جماهير اميركا الشمالية التي تعشق البيسبول وكرة السلة وهوكي الجليد وكرة القدم الاميركية.

وقالت الصحيفة الايطالية ان بيليه سيتمكن من ان يعرض على كاريكا على الاقل ثلاثة امثال راتبه السنوي الحالي الذي يقدر بنحو مليار ليرة (٧٩٠,٠٠٠ دولار) فضلا عن المكافآت.

وقال متحدث باسم نادي نابولي انه لا يعلم شيئا عن اهتمام بيليه بالتعاقد مع كاريكا ولكن على اية حال فان عقده مع نابولي ينتهي عام ١٩٩٣.

وقال المتحدث «بيليه محترف. وحتى اذا كان مهتما بكاريكا فانه يعلم ان اللاعب يجب ان يحترم التزاماته في العقد.»

وقد زادت شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة في السبعينات بفضل نجوم من امثال بيليه والهولندي يوهان كرويف والالماني الغربي فرانز بيكنباور عند اقترابهم من نهاية حياتهم الرياضية كلاعبين.

الا ان دوري المحترفين قل نشاطه منذ منتصف الثمانينات لاسباب منها جذب رياضات اخرى للجماهير وكون كرة القدم لعبة غير تقليدية في الولايات المتحدة.

وقد تاهل الفريق الاميركي لكاس العالم التي تقام هذا العام في ايطاليا وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٥٠.

● بيليه

● كاريكا

ليكيب الفرنسية تحاور الزميل جاسم اشكناني

قام المحرر الكروي الفرنسي ريميه لاكومب الذي يعمل في صحيفة «ليكيب» الفرنسية وهي صحيفة يومية رياضية متخصصة باجراء لقاء صحفي مطول عن كرة القدم بشكل عام في الكويت على مستوى الاندية والمنتخب الوطني مع الزميل جاسم اشكناني رئيس القسم الرياضي كما تم الاستئناس برأي الزميل اشكناني حول الكرة الفرنسية ومستوى المنتخب الفرنسي ورأيه بمدى امكانية نجاح المدرب الحالي ميشيل بلاتيني بقيادة المنتخب واعادته لانتصاراته السابقة.

مباراة فاصلة بين العربي والسالمية لتحديد بطل دوري ١٦

اخفق السالمية باحراز درع بطولة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم .. فرغم ان نقطة التعادل كانت تكفيه للحصول على الدرع الا انه خسر مبارياته الاخيرة بالبطولة امس امام الجهراء ٣/١ .. وفي المقابل اقصى العربي فريق الكويت عن المنافسة على البطولة وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد ليرتفع رصيد العربي الى ٢١ نقطة متساويا بذلك مع السالمية على قمة البطولة وصار من الضروري اقامة مباراة فاصلة سيحددها اتحاد كرة القدم لتحديد البطل، بينما ضمن الكويت المركز الثالث .. اما الجهراء الذي عقد موقف السالمية فانه احرز المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة.

واحتل الساحل المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة بعد فوزه على اليرموك (العاشر) بهدف يتيم. ورغم خسارة التضامن امام خيطان صفر/١ الا انه احتل المركز السادس برصيد ١٣ نقطة، بينما تقدم خيطان الى المركز الثاني عشر برصيد ١٢ نقطة، وتعادل النصر مع الشباب ٣/٣ ليتقاسما نقطتي المباراة ويرتفع رصيد النصر الى ١٢ نقطة تضمن له المركز السابع والشباب الى سبع بالمركز الثالث عشر، وخسر كاظمة امام الفحيحيل بنتيجة ٢/١ ولكنه ظل بالمركز الثامن برصيد ١١ نقطة وجاء الفحيحيل عاشرا بفارق الاهداف واحتل القادسية المركز التاسع برصيد ١١ نقطة ايضا بعد فوزه على الصليبخات «الاخير» باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

الاولى ضد الثانية

بروكسل - ا ف ب - تم يوم الخميس في بروكسل سحب قرعة دور الثمانية من مسابقة كاس بلجيكا لكرة القدم، واسفرت القرعة عن تقابل فريق من الدرجة الاولى امام فريق من الدرجة الثانية في مباراتين حيث سيلعب ديست (درجة ثانية) مع ستاندارد لييج (درجة اولى)، سان ترون مع ايكيرين (درجة اولى)، غنك (درجة ثانية) مع لوكيرين (درجة اولى)، كلوب لييج مع اندرلخت (درجة اولى).

اعتقال بطل العالم للملاكمة

لندن - أ ف ب - اعتقل بطل العالم السابق في الملاكمة تيري مارش مساء الخميس في لندن بعدما وجهت اليه تهمة محاولة قتل مديره السابق فرانك وارين في نوفمبر الماضي.

وتم اعتقال مارش (٣١ عاما) في مطار لندن غاتويك لدى نزوله من احدى الطائرات القادمة من الولايات المتحدة.

واستجوبت شرطة ضاحية هاكني اللندنية مارش في اطار تحقيقاتها بمحاولة القتل التي تعرض لها «المليونير» وارين في ٣٠ نوفمبر الماضي عندما اصيب برصاصة لدى نزوله من سيارته لحضور احدى مباريات الملاكمة في باركينغ. وقد نقل وارين الى المستشفى بحالة الخطر لكنه تماثل للشفاء بسرعة واستانف اعماله كالمعتاد.

وبعد اكثر من ثلاثين ساعة من الاستجواب صرح رئيس قسم شرطة هاكني جف ريسن ان مارش متهم رسميا بمحاولة القتل وحيازة عشر رصاصات من عيار ٨ ملم من دون ان يحمل ترخيصا بحمل السلاح.

ويذكر ان مارش احرز بطولة العالم لوزن فوق الخفيف (تصنيف الاتحاد العالمي) في ٤ مارس ١٩٨٧ في لندن ودافع عنه بنجاح مرة واحدة في العام ذاته ثم تخلى عنه في سبتمبر ١٩٨٧ وانفصل عن مديره وارين لاسباب مالية.



● تيري مارش بعد خروجه من المحكمة واحد رجال الشرطة يغطي وجهه

بوردو يفوز داخل القاعة

جنيف - سويسرا - ا ف ب - في اليوم الاول من دورة جنيف الدولية لكرة القدم داخل القاعة سجلت النتائج الآتية: فاز دينامو تبيليسي السوفيتي على بارتيزان بلغراد السوفيتي ٢/٦. سجل للفائز دانيلا وكيتسبايا (٣) وديسخارياني وتشيديا، وللخاسر دورديفيتش وبوبانوفيتش.

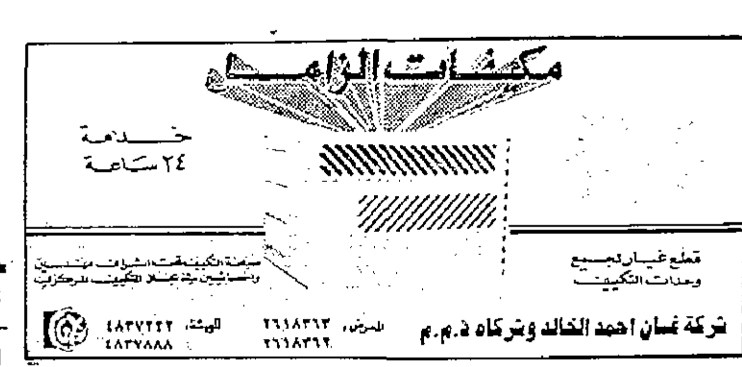
وفاز بوردو الفرنسي على بوافيستا البرتغالي ٢/٥. سجل للفائز باي وتوفنيل وسيناك وليزارو وميريو، وللخاسر اندرادي وايزاياس.

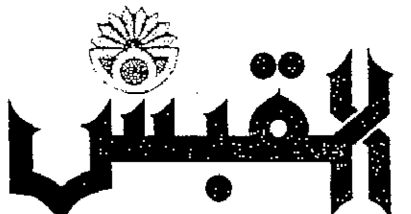
وفاز سيرفيت جنيف السويسري على بارتيزان بلغراد اليوغسلافي ٢/٨. سجل للفائز فارغون واكوستا وتركيلماز (٢) وشتيل (٢) وسيتفال وغوك، وللخاسر ميلانيتش (٢) ودورديفيتش وميلوييفيتش.

وفاز دينامو تبيليسي على بوافيستا ٢/٥. سجل للفائز كيتسبايا (٣) وغورولي وديسخارياني، وللخاسر ايزاياس وفوريس.

وفاز بوردو على سيرفيت جنيف ٢/٣. سجل للفائز توفنيل وباتيستون (٢) وللخاسر شاليبوم وفافر.







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اصلاحات

الحوار المطلوب..

ما تعيشه الساحة المحلية من احداث على مختلف الاصعدة الشعبية والرسمية يدعو الى «الكثير» من الحكمة في معالجته خشية ان تخرج الامور من زمام اصحابها.. فلا يدرك طرف ما يمكن ان تكون «كلفة» المرحلة المقبلة او ثمن المستقبل.. او ان يراهن طرف على قدرته وامكاناته في التعامل مع طرف آخر..

في هذا الجو فان الدعوة الى الكثير من الحكمة او «التعقل» ليست انتقاصا لقيمة طرف ما والمناداة بالحوار يجب ان لا ينظر اليها بعين التربص والريبة والتراجع.. ففي هذه «القيم» المسبقة يتعثر مجرى الحوار..

.. وضمن ما تعيشه الساحة السياسية محليا تختلف الاراء ـ لكن ليس كثيرا ـ حول مفهوم الحوار ودعوة الداعين اليه.. وهذه ليست سابقة سياسية في تاريخنا لكنه ـ اي الحوار ـ يأتي في جو من الافراط في الحساسية لدى كل الاطراف ولسرعة تواتر الاحداث وتعاقبها تأثير واضح في ذلك.. في هذا الجو نستعرض بعض الملاحظات هدفنا ان نصل سويا الى طريق يحفظنا جميعا ـ بكل اطراف الساحة المحلية ـ من الوقوع في محاذير «سوء التقدير المستقبلي» او الافراط في تثمين قدرات التأثير، او ادوات القوة.. فناخر حقا كنا نريده قريبا، او ان نغرس بذرة من اللااستقرار ونحن قاصدين حفظ الامن والطمانينة..

● اولى الملاحظات في الدعوة للحوار هي اخراج نظرة بعض «الاطراف» المعنية لبعضها البعض من دائرة التربص والتصيد الى دائرة النوايا الطيبة.. وعلينا افتراض حسن النوايا قبل سوئها وبواطنها، ففي اطار حسن النوايا نختلف.. ونتجادل، ويرتفع صوتنا على بعضنا البعض، ونتحاور.. ونتفق، فالقضية قضية شعب ودولة ومستقبل، وهذه معان لا يمكن الوقوف عندها وقوفا عابرا.. ولا يمكن استعمالها لتهدئة الخواطر..

ولنؤكد باديء ذي بدء هذا المبدأ.. ولنلغ كل مظاهر «التعند» ايا كانت.

● ان الحوار يسبق زمنه ويتخطى معناه اذا كان بحثا في صيغة بديلة او اطارا جديدا للمشاركة السياسية كما هي الدعوة بأحد اشكالها من طرف، وهو مناداة بتجاوز ثوابت او المساس بها بعرف الطرف الآخر وهذه هي الاشكالية الجوهرية التي تقف عندها دعوة الحوار حاليا.. انها حقا جوهرية لانها قد تقود الى ما هو ابعد.

● في هذا الجو اليس من الاجدى ان نعيد حساباتنا السياسية من جديد؟ واليس من مصداقية حسن النوايا ان ندعو الى حوار بين كل الاطراف لنقيم فيه مسيرة التجربة النيابية.. وما العائق في ان يلتقي النواب ومن له دور في العمل السياسي والتاريخ السياسي المحلي والقيادة السياسية ويجلس الجميع ليقيموا هذه المسيرة بحلوها ومرها، ايجابياتها وسلبياتها، وليتفقوا على تحديد ذلك ومن ثم يقرر الجميع ماذا يريد. انه الحل على «الطريقة الكويتية» وليكن كذلك كما هي التجربة النيابية او المشاركة السياسية او حتى الديمقراطية بمفهومها السياسي.. كلها مفاهيم على الطريقة الكويتية.. وليس في ذلك ما يعيب ونحن ننشد محاذير الوقوع في سوء التقدير المستقبلي.. وكل مستقبل لا يبنى على واقع ومعطيات حاضر هو مستقبل حالم يسبح في فضاء..

لنقيم مسيرتنا باديء ذي بدء، والتقييم لاداء ما هو الطريق المستنير لتحديد الاداء الذي يليه..

نقول ذلك، مؤمنين ان من يريد الحوار يجب ان يخرجه من اطار مصلحة التجمع او المجموعة او الكتلة او الاسرة او القبيلة، او الطائفة او السلطة الى اطاره الحقيقي وهو مستقبل هذه الدولة الصغيرة التي قدر لها ان تسكن في ركن درامي من الجغرافيا السياسية في خريطة العالم..

● اننا وفي مرحلة الحساسية المفرطة والتوتر ـ الذي يعيشه البعض ـ مطالبون بالكثير من الحكمة والتريث، واذا ما نظر اي طرف الى الحوار نظرة «المناورة» فتلك مصيبة لانه عندها ستخرج الامور عن اطار حسن النوايا وتلك مصيبة اكبر..

.. لا اخال المستقبل بلا حق وهو ينادي كل الاطراف الى الحرص والحذر من الوقوع في عواقب سوء التقدير السياسي المستقبلي..

«صريـــح»

مغناطيس المجرات

واشنطن ـ واخ ـ اكتشف علماء الفلك الاميركيون على بعد ١٥٠ مليون سنة ضوئية من الارض مغناطيسا ضخما يمارس جاذبيته على الاف المجرات ومن بينها مجرة درب التبانة التي ينتمي اليها النظام الشمسي في الارض.

ويتالف المغناطيس الضخم من مجموعة كواكب تغطي نحو نصف مليار سنة ضوئية.

وقال احد العلماء ان الجاذبية التي يمارسها المغناطيس لا تؤدي دائما الى تحرك المجرات في اتجاهه .. فقوته ليست كافية الى درجة تمكن من تعديل القوة النابذة التي تدفع بالكون الى الابتعاد عن بعضه البعض.

وذكر باحثون اخرون ان مجرة درب التبانة ليست مكونة مثلما كان الاعتقاد من لولب واحد بل من اسطوانة ضخمة من النجوم مع لولب في كل جهة.

غير معقول

ان يتعرض عامل تنظيف مسكين للضرب بقسوة من جانب سبعة اشخاص مهمتهم التدقيق في الهويات على بوابة احدى الوزارات حيث اشبعوه صفعا وركلا امام الناس..

اما السبب فهو ان العامل تاخر في احضار «صابونة» طلبها «الابطال السبعة.»

معرض الكويت يعقب على «غير معقول»

جاءنا من معرض الكويت الدولي ما يلي:

ورد في الصفحة الاخيرة من عدد جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/١/١٨ وتحت عنوان «غير معقول» استغراب عدم وجود مسجد على ارض المعارض.

نفيدكم اننا قد خصصنا موقعا لبناء مسجد وتقدمنا للجهات المعنية بطلب التنفيذ وقد ارسلنا المخطط الهيكلي الذي يحدد موقع المسجد الى وزارة الاوقاف بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٩. وتمت الموافقة عليه من قبل وزارة الاشغال العامة وستباشر خطوات التنفيذ خلال فترة قريبة جدا.

شاكرين اهتمامكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام....

(رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب)
محمد احمد القريللي

كلام مباشر

هواجس فتاة

(حرام عليك.. كل هالجمال وين مخبى؟!).. تتعرض المرأة لمثل هذه العبارات في حياتها.. بصورة او باخرى... ويكون مدخل الهواجس... وممرا لافكار من طراز معين.

البعض من النساء... (قد) يتعرضن لهواجس من نوع... (صحيح... كل هالجمال اللي تعبت فيه... والرياضة واللياقة.... كلها ادفنها عند شخص واحد.. يسمونه زوجي؟!... بدل ما اسمع كلمات الاطراء والاعجاب... كل يوم.. انحصر في شخص واحد؟!).

هذه الهواجس... قد لا تمر على الفتاة الناضجة والواعية... ولكنها ستجد لها اذنا ركيكة المعرفة بميادين الحياة... وقد حرمت من مصدر رصين.. ولسان رزين... يحاورها على بصيرة.

نتيجة... تكون تلك القناعة... مصيرا اسود... فهي حتى ان سلمت من الانحراف... فانها ستعيش مع زوجها في قلق.

(ما يقول كلمة اطراء... اشفيه... ما يشوف). وتتوالى الهواجس لتصنع جدارا يسمونه الحاجز النفسي... الذي تتجمع في ظلاله ميكروبات... تتصدع بسببها اسس بيت من البيوت.

إتحدث إلى هكذا فتاة... وإتحدث الى زوجها... اما الفتاة... فانك اليوم لست تلك الطفلة التي كانوا يقولون لها :ـ (الله... هالشعر الحلو متين)... (كل هالحلاة... وين خاشتها؟!)... (من شرا لك هالنفنوف؟).

هذا الكلام لذاك العمر... وانت الان في عمر جديد... صحيح ان الزوج مطالب بان يبدي اعجابه... وثناءه على ما يستوجب الثناء... ففي ذلك تشجيع على المتابعة... والابداع فيه... سواء كان ذلك في الهندام... او ترتيب البيت... او الزينة الشخصية... او الطبخ... الخ.

الا ان تجاوز الحد ـ في داخل نفسك ـ وافتراضك ان ما يقال في الافلام السينمائية... هو شيء جار كل يوم في البيوت... هو افتراض بعيد عن الواقع... فالحياة... مرهقة... تشغل وتذهل الزوج... وليس هذا مبررا لاعفائه من دوره في هذا الصدد... ولكن (شوي شوي).

واتحدث الان... اليك ايها الزوج...

انت مطالب ليس فقط بالثناء على احسانها ان احسنت... بل... بتحقيق مثل ذلك... في خاصة نفسك.

لقد شوهد عبدالله بن عباس وهو يزين شعره... وهندامه وهو يدخل بيته... فلما سئل عن ذلك... قال لمن معه ﴿ولهن مثل الذي عليهن﴾... الآية. وأخيرا...

ان كثيرا من الفتيات يعانين من تلك الهواجس... وخاصة قبل الزواج... وبالذات في عمر المراهقة... ورحم الله... من ازال الغشاوة عن عين فتاة منهن... بحديث رزين وقول هادىء.. فالرفق... ما كان في شيء الا زانه... وما انتزع من شيء إلا شانه.

فيصل الزامل

تأبط شرا

ارجوك.. لا تعطني هذا الدواء

مسكين ذلك العالم الارمني الذي يحاول ان يتوصل الى اكتشاف وسيلة تسمح للانسان بان يعيش حتى ٣٠٠ سنة. فهو لن يجد سوقا في وطننا العربي الكبير الممتد من المحيط الى الخليج، مع اننا افضل سوق استهلاكية في العالم، ومستعدون لشراء أي شيء.. حتى كاسحات الثلوج.

انا واثق ان أي مواطن عربي من اصل الـ١٥٠ مليونا لن يفكر في الحصول على الدواء الذي سيخترعه هذا العالم الجليل.

وليس ذلك لاننا قوم نحتقر العلم والعلماء، فتاريخنا يشهد لنا ان امتنا العظيمة انجبت خيرة العلماء وبالغت في تكريمهم، وليس لاننا مؤمنون بان الاعمار في يد الله، وانه اذا حمّ القضاء فلا طبيب ينفع ولا دواء، فتاريخنا يشهد ان امتنا «اخترعت» الطب «واكتشفت» المستشفيات.

ولكن السبب الحقيقي، في ان بضاعة ذلك العالم الجليل لن تلقى سوقا رائجة عندنا، هو ان الـ١٥٠ مليون عربي ـ باستثناء بعض الحكام ـ «قرفانين» من حياتهم الى درجة انهم يتمنون الموت اليوم قبل الغد، فما بالك اذا عرض عليهم ان يعيشوا ٣٠٠ سنة اضافية في هذا الذل والهوان.

انني واثق انه اذا وقع هذا العالم الارمني في يد اي عربي، فانه سينتف ريشه!

«الحطيئة»

الحواس السبع

«خان» .. وقوانين هذا الزمان

أتى الي (معفوس) الوجه.. منتفخ الاوداج ... وكانه يريد أن يبكي.. ويضحك .. ويصرخ في آن واحد .. ولكنه لا يقوى على اي من هذه الافعال!

قلت له: ما بك يا رجل، قال: اني اتعرض «لشر البلية».

قلت: شر البلية ما يضحك.. فلماذا لا تضحك؟.. هون عليك واضحك تضحك لك الدنيا... وهات ما عندك .. فانا ارى جيوبك كأوداجك منتفخة بالاوراق.

قال صاحبنا: الموضوع يخص خادمنا المطيع.. وولدنا «خان».. الذي ظلمته قوانين هذا الزمان!

فقد استقدمناه خادما في المنزل .. وكان .. وما زال وفيا كالكلب .. عاملا كالحمار .. وقد اكتشفنا انه موهوب .. وسريع التعلم .. فتركنا له فرصة الترقي في الحياة والعمل .. واصبح عاملا في مشغلنا.. ثم خياطا ومفصلا... ولكنه بدأ يتعرض لهجمات مفتشي البلدية والتجارة والداخلية .. والكل يتهمه بأن عمله «غير مشروع» .. وبذلك تعرض للجرجرة .. والمساءلة عدة مرات وتعرضت انا للبهدلة.. والانشغال بقضيته .. وعندما سألت عن كيفية وضع حد لمعاناته .. ومعاناتي معه قالوا لي: حول اقامته من خادم الى عامل وينتهي كل شيء!

فقلت هذه «بسيطة» .. وبدأت في اجراءات التحويل .. فقالوا: «اكتب كتابا» .. فكتبت .. ويا خسارة ما كتبت، مع الاعتذار من فيروز! فقد «تشرفت» بمشاهدة وجوه نصف درزن من المسؤولين الذين اكدوا لي جميعا بان القانون لا يتغير ... ولا هم ايضا يتغيرون! فقلت وما هو حكم القانون؟

قالوا: لا بد ان يغادر «خان» هذا المكان .. وحين يصل بلده تبعث له «فيزا» جديدة كعامل .. وتستقدمه من جديد!!

فقلت: ولماذا هذا الاجراء العقيم؟ .. ثم لماذا لا يتم التحويل وهو هنا في البلاد طالما انه يتمتع باقامة مدفوعة الرسوم .. ولديه مؤهلات العامل الماهر؟.. ولماذا يتم «تغريمي» تذكرة الذهاب والاياب ... ثم السير في اجراءات الاقامة والرسوم من جديد .. واقفال محلي عدة ايام او اسابيع؟ فقلت لصاحبنا: وكيف تطالبون «بالتنشيط الاقتصادي» وانتم تشتكون من قانون «التسفير» هذا؟! ان قانون «التسفير» يحرك سوق الطيران ... ويزيد من حركة الذهاب والاياب في المطار .. والرسوم الجديدة تذهب لخزائن الوزارات التي تصرفها على «تطوير الخدمات» .. وبذلك يتحرك الاقتصاد اعتمادا على جيوب العباد.. ويزول الفساد؟!!

والآن احمل اوراقك ... ودعني مع قلمي واوراقي ولا «تحن» زيادة.. لان «الحنة» تجلب الشؤم .. وبذلك تتعقد القوانين .. وتزيد الرسوم .. فاذهب لشانك .. ودعني وشاني وابلغ تحياتي للاخ «خان» أينما كان .. وتاكد انت ان لغة الحوار «الراقي» مع المسؤولين قد تغير وتلين الجماجم والقوانين!!

مطلق مساعد العجمي

البلدية تعقب على «ومنا الى»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء العدد (٦٣٢٢) بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ تحت عنوان تعقيب من البلدية على «ومنا الى» بخصوص الاستفسار عن عدم فرز القسائم البالغة مساحتها ٧٥٠م².

نحيطكم علما ان الكثافة السكانية في المعنى والمضمون تختلف عن التركيبة السكانية فالكثافة السكانية هي النسبة بين عدد السكان الذين يشغلون منطقة محددة وبين مساحة تلك المنطقة ـ حيث حدد المخطط الهيكلي لدولة الكويت استعمالات الاراضي والكثافة السكانية لكل منطقة وعلى ضوئها تم تصميم ودراسة الخدمات والمرافق العامة لها مع وضع احتياطي من الخدمات والمرافق حتى يمكن توفيرها في حالة زيادة الكثافة السكانية بنسبة معينة ضمنها.

وعلى هذا الاساس تقوم البلدية بدراسة فرز القسائم بالمناطق المختلفة على ضوء الاحتياطي المتوفر من الخدمات والمرافق بها لكي لا تؤثر هذه الزيادة على كفاءة مستوى الخدمات لكل منطقة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ناصر العيار
(مدير ادارة العلاقات العامة)

الوفيات في الكويت

● عيدة صالح عيد الفرج ارملة صالح خليفة الهران (٧٠ سنة) ـ السالمية ق ٥ جادة ٣٢ شارع الخنساء م٢ ت: ٥٧٣٣٠٠٣.
● عبدالله محمد فارس العتال (٨٠ سنة) الشعب ق٢ ش ٢٣ م٣ ت: ٢٦٢٧٨٥٧.
● محمد عبدالرحمن حسن الكندري (٨٩ سنة) ـ الرقة ق١ م١٠٣ ش ٧ ت: ٣٩٤٣٠٣٠.
● احمد عبدالوهاب هلال السويدان (٤٠ سنة) ـ كيفان ق٤ ش ٤٧ م١٥ ت: ٤٨١٩٣٧٢.
● صفية جاسم بندر زوجة صالح احمد بندر (٤٠ سنة) الرميثية ق ٤ ش٤٦ م ١٦ ت: ٥٦٤١١٢٨.
● زهية فرج مال الله زوجة سعيد فرحان ياقوت (٥٧ سنة) الرابية ق٣ ش٣٢ منزل ٥٨ ت: ٤٧١٧٦٩٤.
● علي خميس عبدالكريم السعد (٦٤ سنة) الرقة ق١ ش ١٥ منزل ٢١ ت: ٣٩٤١٧٣٣.

بروتين لعلاج الشلل

واشنطن ـ كونا ـ نجح باحثون سويسريون في تجارب اجروها على فئران التجارب في حفز حبل السلسلة الفقرية المقطوع على النمو ثانية باستخدام بروتين جيني معدل.

وذكرت مصادر طبية هنا اليوم ان هذا النجاح يعتبر خطوة جبارة تمنح الامل للمرضى الذين لا يستطيعون المشي.

وقال اخصائيون ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى استخدام وسائل جديدة لاصلاح الاعصاب المعطوبة نتيجة لحوادث السيارات او السكتات الدماغية او مجموعة من امراض الجهاز العصبي.

وذكر اطباء في مقال نشرته مجلة «نيتشر» امس ان الاعصاب المقطوعة التي عولجت بالبروتين نمت ١١ مليمترا في حين نمت الاعصاب التي لم تعالج بمقدار ملليمتر واحد فقط.

وقال الاخصائي وهو الدكتور فردبلم من مركز كورنل الطبي بنيويورك «ان هذا الكشف يعتبر خطوة جبارة في مجال اعادة نمو الاعصاب مما سيجعل بالامكان معالجة امراض عدة كالكساح».

وذكر الاطباء ان التجارب اظهرت لاول مرة مقدرة الالياف العصبية في فئران التجارب وربما الانسان فيما بعد على النمو (لملء الثغرة) التي تخلفها عملية قطع حبل العمود الفقري ليعود الحبل الى ما كان عليه.

واعلن الباحثان السويسريان انه على الرغم من ان الاختبارات السابقة اظهرت عدم امكانية اعادة تجدد اعصاب حبل العمود الفقري في حالة انقطاعه الا ان حقنة واحدة من البروتين المسمى ـ مونو كلونمال ـ في دماغ فئران التجارب ادى الى (نمو مكثف) في الالياف العصبية في المنطقة المقطوعة.

محاكمة صاحب «الفيروس الكمبيوتري»

واشنطن ـ واخ ـ مثل احد طلاب جامعة سيراكيوز للمحاكمة في الولايات المتحدة بتهمة تعطيل وتخريب الالاف من اجهزة الكمبيوتر في نوفمبر عام ١٩٨٨ عن طريق بث برنامج كمبيوتر الى تلك الاجهزة عبر اسلاك الهاتف لارباك اجهزة الكمبيوتر وهو ما يعرف باسم الفيروس.

ويقول ممثلو الادعاء العام ان هذا الطالب واسمه روبرت موريس قد سلط هذا الوباء الالكتروني على كل اجهزة الكمبيوتر في الولايات بينما رد محامو الدفاع بأن فيروس الكمبيوتر اي البرنامج المخرب قد انتشر من جهازه الى اجهزة الكمبيوتر الاخرى عن طريق الخطأ وان موكله حاول تصحيح الخطأ واصلاح الضرر.

القبس
السبت ١٩٩٠/١/٢٠
Saturday, 20/1/1990
No. 6358 ـ العدد ٦٣٥٨
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٧٣٣٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اللؤلؤ الايطالي يتنافس مع التركواز الفرنسي




يتنافس مصممو الازياء الايطاليون والفرنسيون الان في عرض مبتكراتهم لموسمي الربيع والصيف المقبلين.

وفي الصورة تبدو احدى عارضات فيليب فانيه المصمم الفرنسي وهي ترتدي ثوبا من الحرير البنفسجي الزاهي، وفوقه قطعة بلون التركواز وقبعة متمشية معها.

(رويتر)